illuminati card game

14

حكومة العالم الخفية

مؤامرة عالمية تم وضعها عام ١٩٩٥ في امريكا على شكل لعبة تحقق منها الكثير

لعبة المتنورين

والنظام العالمي الجديد









منصور عبد الحكيم



سلسلة حكومة العالم الخفية (١٤)

لعبةُ المتَنَوِّرين
والنظام العالمي الجديد

منصور عبدالحكيم



بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ ٱللَّهُ ۖ وَٱللَّهُ خَيْرُ ٱلْمَٰكِرِينَ ﴾

(الأنفال : ٣٠)

المقدمة

إن الحمد لله وحده لا شريك له، نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا إنه من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادى له.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، خلق الخلق و قدر الرزق وكل شيء عنده بمقدار وحساب، سبحانه وتعالى، قدر لكل شيء قدراً وحكمة.

وأشهد أن محمداً عبده ورسوله وصفيه من خلقه وحبيبه بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة وكشف الله به الغمة وتركنا على المحجة البيضاء لا يزيغ عنها إلا هالك، صلوات ربي وسلامه عليه وعلى آله الأطهار الطيبين وأصحابه الغر الميامين ومن تبع هداه إلى يوم الدين...

ثم أما بعد...

فأصحاب المؤامرة العالمية أشرار العالم وزعيمهم إبليس اللعين لايزالون يخططون ويعتقدون أنهم يسيطرون وقد كذبوا وتوهموا ذلك، ومن غرورهم أنهم وضعوا ما خططوه وفعلوا وسيفعلونه في أوراق لعبة "كوتشينة" وكأنهم يخرجون للعالم ألسنتهم ولسان حالهم يقول: هذا ما نريده فماذا أنتم فاعلون؟

سوف نحلل تلك الكروت التي تزيد عن الخمسمائة كارت حتى الآن والتي تعرف باسم لعبة المتنورين التي صنعها الماسوني الكبير ستيف جاكسون عام ١٩٩٥م في الولايات المتحدة الأمريكية وهي تكشف خططهم ومؤامراتهم على العالم.

فأصحاب المؤامرة هم المتنورون الذين أنشأوا منظمات وأخويات الماسون في العالم منذ عام ١٧٧٦م حيث أطلقوا على هذا الزمان عصر التنوير.

ومن خلال هذا الكتاب نتعرف على تلك المنظمة العالمية التي تخطط وتُحبك المؤامرات

والحروب العالمية، وكذلك نحلل ونشرح أوراق اللعبة الماسونية أو لعبة المتنورين من خلال كروتها.

نسأل الله العظيم رب العرش الكريم أن يوفقنا إلى ما يحب ويرضى إنه ولي ذلك والقادر عليه، وصلِّ اللهم على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

منصور عبدالحكيم محمد عبدالجليل

القاهرة في ١٧/ ٥/ ٢٠١٢

1

لعبة المتنورين في العصر الحديث

- تاريخ المتنورين وبداية المخطط اليهودي على العالم.
- مازيني أهم زعماء المتنورين بعد آدم وايزهاوبت.
- المتنورون وإعلان الخطة الشيطانية على كروت لعبة المتنورين.

تاريخ المتنورين وبداية المخطط اليهودي على العالم

"الإلوميناتي" "Illuminatus" "إلوميناتوس" هم جمعية سرية تأسست في عصر التنوير عام ١٧٧٦، واسم (المتنورون) يشير إلى عصر التنوير في مدينة إنغولشتات بولاية بافاريا في ألمانيا.

ويقال إن عددهم كان حوالي ٢٠٠٠ عضو. وتم حظر المتنورين بناءً على طلب من حكومة ولاية بافاريا، وكان الحظر الأول في عام ١٧٨٤ عندما أُصدر حظر عام ضد كل المنظمات السرية، وفي عام ١٧٨٥ كان الحظر صريحًا ضد منظمة المتنورين بالذات. فقد ضبطت السلطات البافارية كميات كبيرة من وثائق المنظمة وتم نشرها لاحقًا بمثابة تحذير. عندما تم حظر المتنورين في بافاريا هرب وايسهاوبت من البلاد، وقاد المنظمة بعد فراره يوهان كريستوف الذي توفي في عام ١٧٩٣.

كان وراء تأسيس هذه المنظم المرابون اليهود أصحاب المصارف وقتها، ففي عام ١٧٩٧ و١٧٩٨ نشر كتاب لليسوعي الفرنسي أوغسطين بيرويل تحت عنوان (مذكرات في تنوير تاريخ اليعقوبيين)، والإسكتلندي جون روبنسون الذي قام بنشر كتابه (الأدلة على وجود المؤامرة). كلا الكتابين يزعمان أن المتنورين منظمة موجودة وتعمل بسرية، مع ربطها ببعض الأحداث وبنظرية المؤامرة، ومن ضمن تلك الأحداث الثورة الفرنسية التي كانت جزءًا من خطة المتنورين لتغيير العالم، واتهمت هذه الكتب المنظمة بالوقوف وراء الحرب العالمية الأولى والثانية، والثالثة، والرأسمالية، والشيوعية والقومية الاشتراكية، والصهيونية، والإيدز، إنشاء الأمم المتحدة، حرب فيتنام، وهجمات ١١ سبتمبر وحروب أخرى كثيرة، وكذلك اغتيال جون كينيدي، وإنشاء منظمات سرية أخرى، ونشر الأمراض والفيروسات وما شابه ذلك.

والمتنورون هم وراء صناعة وبناء (النظام العالمي الجديد) (New World Order)، والكثيرون يعتقدون بأن المتنورين هم العقول المدبرة وراء الأحداث التي كان من شأنها أن تؤدي إلى إنشاء مثل هذا النظام العالمي الجديد.

أطلق على المتنورين عدة أسماء منها "Perfectibiblists" و(منظمة الفرسان المتنورين) و(متنوري بافاريا)، وفي الفترة التي سمح لهم بالعمل انضم إليها الكثير من المثقفين والسياسيين والدوقات، بما في ذلك فرديناند من برونزويك والدبلوماسي كزافييه فون، والبارون أدولف فرانز الذي كان أيضًا الرجل الثاني في المنظمة. يؤمن المتنورون بوجوب الولاء والطاعة لرؤسائهم، وقد كانوا مقسمين إلى ثلاث فئات رئيسية، وكل فئة تضم درجات. وكان لهذه المنظمة فروعٌ في معظم بلدان القارة الأوروبية.

وقد أغرى فكر المتنورين الكثير من الأدباء مثل: يوهان فولفغانغ فون غوته، ويوهان غوتفريد هيردر، وهناك الكثير من الكتاب أمثال مارك إلنرد، ديفيد آيك، رايان بيرك، لينا مورغان.

ويذكر التاريخ أن تلك المنظمة قد تأسست في ١ مايو ١٧٧٦ على يد (آدم وايسهاوبت) الذي ولد في ١٧٣٨ وتوفي في ١٨٣٠، وهو أستاذ القانون الكنسي والفلسفة العملية في جامعة إنغولشتات في (بافاريا العليا) عند حظره لحركة المسيحيين اليسوعيين، وقد أسس منظمة المتنورين على أنها منظمة تعنى بتحسين مهارات التفكير والتعلم وذلك وفق نظريات وأفكار معينه مبنية على الحكمة وحرية التفكير و(تنوير العقل) بنقله من ظلام الجهل إلى نور المعرفة.

وقد كانت الحركة في بدايتها تتألف من المفكرين الأحرار وهم الامتداد الطبيعي لحركة التنوير التي سادت في بافاريا، ثم ظهورهم في الثورة الفرنسية التي كان من ورائها المتنورون.

أيضاً قام آدم وايسهاوبت باختيار (بومة منيرفا) كرمز للمتنورين، وهي آلهة الحكمة لدى الرومان، ثم قام بإنشاء محفل الشرق العظيم (Lodge of the Grand Orient)، وهي محافل ذات طابع ماسوني، لتكون مقر قيادة المنظمة، وبما أن اليسوعيين ذوو نفوذ آنذاك، استغل وايسهاوبت ذلك النفوذ كونه قسًّا فقام بحظر حركة المسيحيين اليسوعيين لإنشاء منظمتة وأيضا بسبب حماسه الشديد لأفكار عصر التنوير. وبالرغم من أنه كان قسّا، إلا أنه ارتد عن المسيحية.

ألقى آدم وايسهاوبت خطابًا على المتنورين الجدد وقال فيه:

«كل من يريد أن يقدم الحرية العالمية بنشر الوعي العام: ولكن ليس مجرد كلمة وعي، إنها نظرية المعرفة المجردة والتأمل، والمعرفة النظرية، وتفجير طاقة العقل،، ولكن لاشيء لإصلاح القلب". --خطاب آدم وايسهاوبت لتوجيه المتنورين الجدد (١٧٨٢م)»

من هو آدم وايسهاوبت؟

ولد وايسهاوبت في إنغولشتات في بافاريا، التي كانت المقر الأم لليسوعيين. وقد تم إلغاء (جمعية يسوع) في عام ١٧٧٣، إلا أن عقيدة اليسوعيين كانت لا تزال على قيد الحياة في بافاريا كونها كانت معقل الكاثوليكية.

فقد تأسست الجامعة عام ١٤٧٢ في إنغولشتات، وقد كانت هيئة أعضاء تدريس الفلسفة واللاهوت تدار من قبل الكلية اليسوعية في الجامعة في ١٥٤٩، واستمرت على هذا الوضع لأكثر من ٢٠٠ سنة. وبعد ١٧٧٣ استمر اليسوعيون في ممارسة السلطة في الجامعة وفي بقية مدارس بافاريا. وقد تم تأسيس معظم الكليات لتكون تحت سيطرة اليسوعيين. وبناء على ذلك تم تحريم قراءة الأدب والأفكار البروتستانتية وبعض المؤلفات العلمية المتأثرة بالتنوير. وفي منتصف القرن السابع عشر تم فرض الرقابة على كل ما يصطدم مع العقيدة الكنسية من أفكار التنوير.

قام الطلاب بنقل الأفكار المعاصرة العقلانية والعلمية من خلال تواصلهم مع زوار الجامعة، إلا أن هذه الاتصالات في ولاية بافاريا ولدت الشعور بالنقص، لأن الطلاب كانوا يشعرون بالإهانة بسبب الرقابة الكنسية. وكانت النتيجة شعوراً عاماً بالانتماء إلى طبقة دنيئة داخل الحياة الفكرية الأوروبية.

تمت صياغة أفكار المتنورين بواسطة وايسهاوبت وقد تم توثيق هذه الإيديولوجية في كتب وايسهاوبت التي ظهرت بعد إلغاء شرعية المنظمة، وكذلك الوثائق الداخلية التي أتيح للجمهور الاطلاع عليها من قبل حكومة ولاية بافاريا. وتتميز الوثائق أنها

تظهر حقيقة أن المنظمة متطورة ومتقدمة أكثر من أي وقت سابق، وليست مجرد عرض منهجي للفكر.

وفي لمحة عامة عن هذه الأيديولوجية، تبدو واضحة في كلمة وايسهاوبت التي ألقاها عام ١٧٨٢، الفكرة الأساسية هي أن الإنسانية في هذا الوقت "لا تحتاج إلى الروحانية"، أي أن الروحانية ثانوية وليست ذات أهمية، كما أن الناس ليسوا قادرين على حكم أنفسهم بأنفسهم ويحكمهم حكامهم. لذلك، يجب تربية الشعب على أن يكون حرًّا ومستقلًّا. وقد بنى هذا الفهم للإنسان والمجتمع على فهم التاريخ لأنه من منظوره الشخصي يعيد ذلك إلى ثلاثة عصور. الحقبة الأولى وهي الحالة الطبيعية، حيث الأسرة تمثل الوحدة الأساسية والناس قد يمكنهم سد احتياجاتهم الأساسية، وقد تميز هذا العصر بالمساواة والعدالة.

أما الحقبة الثانية فهي ظهور المجتمعات الثقافية، وقد أدى ذلك إلى إختفاء المساواة والعدالة كما أن القومية نشأت في ذلك الوقت، ومفهوم وايسهاوبت كان شديد الانتقاد لحقوق الملكية الخاصة والسيطرة الاستبدادية. أما الحقبة الثالثة فهي أن الإنسانية لم تصل بعدُ، وسمى وايسهاوبت ذلك بـ "مملكة العقل".

وهنا الحرية والمساواة ستعود إلى أعلى مستوياتها.

ينظر وايسهاوبت إلى أنه من الضروري أن يصل البشر إلى حالة "النضوج الروحي"، وعند الوصول إلى هذا النضج سيقع الاستبداد، ولكن لتحقيق هذا الهدف يجب إبلاغ الناس، وهذا ما اعتبره المتنورون مهمة المنظمة.

ولكن نظرًا لأن الاستبداد كان قويا جدا لم يتمكنوا من نشر تلك الأفكار بين الناس علنًا، وبالتالي اضطرت المنظمة إلى أن تكون سرية، وهناك سبب آخر للسرية وهو أن الناس ليسوا على استعداد لسماع أفكار المتنورين وليسوا مهيئين لها. فلذلك كان لابد من القيام به تدريجيًّا وبحذر.

في طقوس التكريس عند المتنورين، يقول (كبير المتنورين):

«ابحث عن المخلصين، ابحث عنهم في وسط الاضطرابات والعواصف. إنهم

مختفون في الظلام، تحميهم ظلال الليل، وحيدون وصامتون، أو ملتمو الشمل لكن بأعداد صغيرة، إنهم يسعون إلى تدريب الأطفال على كيفية إكمال عملهم تحت رعاية وتوجيهات رؤسائهم. إنهم يبكون بصوت عال من أجل أطفال العالم الذين عبروا العواطف المسمومة. من هم القلة الذين يصغون إليهم! فقط، الذين لديهم عيون الطير مينيرفا، الذين وضعوا عملهم تحت حماية النجوم في الليل، واثقون من العثور عليهم.»

يمكن أن ترمز بومة منيرفا أيضا إلى (درجة التجسس) على الأعضاء. ويوجد اليوم ثلاث ميداليات منقوش عليها بومة منيرفا، والتي كان يرتديها أفراد من الدرجة الثالثة. اثنتان من الميداليات موجودة ضمن ممتلكات خاصة في ألمانيا والولايات المتحدة، والثالثة موجودة في متحف فيينا التاريخي.

لقد كان وايسهاوبت زعيمًا بلا منازع للمنظمة وقد سمح بكل قيود الأيديولوجية، بالإضافة إلى أفكار التنوير الراديكالي، وقد كان متأثرًا ببعض الأفكار المعينة المستوحاة من العصور القديمة، بما في ذلك أسرار محفل إيزيس وفيثاغوريون. وكان لدى وايسهاوبت دافعًا لحماية طلابه من المؤامرات اليسوعية لكي يضمن لهم الوصول إلى درجة يستطيعون فيها نقد الكنيسة.

في البداية كانت حلقات القراءة تحت سيطرة القساوسه (٢٠ عضوًا)، وفي عام ١٧٨٠ كان العدد قد زاد إلى (٦٠ عضوًا)، وكانت حلقات القراءة موجودة في خمسة مراكز في بافاريا: إنغلوشتات وميونيخ وريجينسبرج، فريسينج وفوكس شتات.

نظم وايسهاوبت ترتيباً هرميًّا مع استخدام مكثف للرموز.

واطلق اسم (اريوبغيتر) "Areopagitter" على كل عضو من أعضاء إدارة المنظمة ويتم اختيار أعضاء الإدارة بواسطة وايسهاوبت.

وأعضاء الإدارة هم فقط الذين يعرفون من هو قائد المنظمة (وايسهاوبت)، وهم الذين يمكنهم الاطلاع على أنظمة وأسرار المنظمة كاملةً. اسم الإدارة Areopagittenes مأخوذ من حضارات قديمة مثل اليونان القديمة وروما ومصر والصين.

وكان لدى وايسهاوبت اسمٌ مستعارٌ للإدارة وهو "سبارتاكوس" "SpArtACus"، وباستثناء الاسم الرسمي فرانز زواك "الدانوب" "The Danube". لم يكن هناك أعضاء من طبقات المجتمع العليا في إدارة المنظمة حتى عام ١٧٨٠.

كان وايسهاوبت في البداية يعتبر الماسونية مجرد نادٍ يمارس فيه القليل من الطقوس الفكرية، بالإضافة إلى ذلك، أن الأعضاء في كثير من الأحيان لم يكن بينهم أشخاص سياسيون وكانت بعيدة عن السياسة.

بدأ وايسهاوبت في نهاية المطاف بتغيير آرائه بعد اقتناعه باقتراحات "فرانز زواك" الذي بدوره اقترح تحالف منظمة المتنورين والماسونية. وقد اقنع فرانز وايسهاوبت بأن المحافل الماسونية تعتبر مكانًا جيدًا لتجنيد أعضاء جدد، ومن ثم جعل (المتنورين) أصحاب الدرجات العالية.

يقصد فرانز (السيطرة على قيادات الماسونية ليكون المتنورين هم قيادات الماسونية العليا وبالتالي يكون الملتحقون الجدد بالنوادي الماسونية قد التحقوا بالمتنورين تحت اسم الماسونية، لكن تبقى درجات المتنورين هي الأعلى وهي المتحكمة في كامل النظام، دون أن يعلم الجدد أي شيء عن درجات المتنورين حتى يصل إلى درجة عالية في الماسونية، وقد يتأهل بعدها ليكون من المتنورين بحسب مكانته وإخلاصه).

في عام ١٧٧٧م أصبح وايسهاوبت عضوا في محفل "Theodor Zum Boy Rath" في ميونيخ.

وقد كان يعرف هذا المحفل بتقيده الصارم بالأنظمة وقد كان التقيد الصارم هو الاتجاه السائد في الماسونية الألمانية بشكل عام. تأسس المحفل على يد الماركيز فون كونستانزا في عام ١٧٧٣م.

وفي رسالة غير مؤرخة، كتبها وايسهاوبت قبل ١٢ فبراير ١٧٧٧، كتب فيها: «سأذهب إلى ميونيخ قبل الكرنفال، وسنلتقي في اوردن "فريمورير الشهير".. عملنا يسير بطريقة جيدة، (ولقد تعلمنا كيفية بناء علاقات جديدة (وبسرية)، وسوف نقوم بذلك لنصبح (أقوى من الآخرين)».

وفي منتصف ١٧٧٩م كان المحفل قد أصبح تحت هيمنة أعضاء المنظمة، وأصبح من الناحية العملية جزءًا من المتنورين.

قبل عام ١٧٨٠ لم يكن هناك إقبال على الالتحاق بالمنظمة، وبسبب قلة تجنيد أعضاء جدد قام بعض أعضاء إدارة المنظمة باتهام وايسهاوبت بالسيطرة المطلقة والاستبدادية. في تموز ١٧٨٠، البارون أدولف فون فرانز، وهو مؤلف معروف في الحياة الفكرية الألمانية، أصبح عضوًا في المنظمة. وقد كان مهتمًا بالجمعيات السرية، كان غامضًا وذا تقاليد سرية غير معروفة إلا لفئات قليلة، جعلت منه عضوًا في العديد من المحافل الماسونية وجمعيات سرية أخرى قبل أن ينضم إلى المتنورين.

وبالتالي بعد انضمامه إلى المنظمة تشكل لدى المتنورين شبكة واسعة من الاتصالات بالمحافل الماسونية والمجتمعات الفكرية في جميع أنحاء ألمانيا، وقد كان ماهرًا في التنظيم والإدارة، لذلك بادر في طلب الإدارة من وايسهاوبت وبدأ بعدها في تجنيد أعداد كبيرة، وقام بتحويل المتنورين إلى (أعلى درجات) داخل الماسونية. وقد قام أدولف فرانز بإخماد الصراعات الداخلية في إدارة المنظمة من خلال إجراء تعديلات على الهيكل التنظيمي. بعدها لم يعد وايسهاوبت الحاكم الوحيد للمنظمة، وتمت إعادة توزيع الإدارة بين أعضاء المنظمة، وتم استخدام لقب جديد وهو "محافظ".

في البداية كانت المنظمة لا تقبل إلا الشبان فقط، يبدأ الشاب بدرجة (مبتدئ)، وقد كان يتم التركيز على الطبقات الاجتماعية المتحضرة أكثر من العادية.

إن اجتماع أفراد ممن لديهم ميول فكرية مشتركة ومتوافقة مع رئيس المنظمة أو الجمعية يعتبر من أهم ركائز الجمعيات السرية، وقد كانت منظمة المتنورين من أشد الجمعيات السرية التي تحرص على توافق أفكار الأعضاء ويعد من أهم عوامل تفوقهم على غيرهم. بالإضافة إلى التدقيق الذي انتهجه فرانز في وثائق الأعضاء الجدد وتوثيق العضويات كان أيضاً من أكبر الدلائل على أن المتنورين كانوا متفوقين على جميع أشكال الماسونية الأخرى، وكان من شأن تلك الطرق ألا تتسبب في تدهور المنظمة، كما أنها تعتبر الحل الوحيد الذي سيعيد للماسونية نقاءها الحقيقي.

كان لدى المنظمة آلية معينة في قبول الأعضاء الجدد، فعند التحاق عضو جديد يقول له معلمه إن الهدف الرئيسي هو تطوير شخصيته الأخلاقية ومبادئه الإنسانية، ومساعدة الناس في العثور على مكانهم المناسب في المجتمع وفي العالم.

يقوم هذا المبتدئ بأداء القسم على أن يحافظ على السرية التامة وأن يقدم مصلحة المنظمة على مصالحه الشخصية، وعليه أن يقدم وصفاً دقيقاً ومفصلاً عن عائلته وعن مهنته، وماهي الكتب التي يقرأها، وأسماء أعدائه وأسباب الخلافات التي وقعت بينه وبينهم، وماهي صفاته الجيدة والسيئة، وأسماء الأبوين وأصدقائهما، وماهي اهتماماتهم ومصالحهم.

ويتم كتابة تقارير شهرية عن المبتدئ، ويُسأل عن الكتب التي استفاد منها خلال هذه الفترة. يعتمد تقدم المبتدئ إلى مستويات أعلى على تجنيده لأعضاء جدد، وأيضاً بعد مقابلة مع معلمه الذي تم اختياره عن طريقه يمكن ترقيته إلى المستوى التالي بعد سنتين. في الدرجة الثانية، يمكن تعيين (المنيرفال) من المرة الأولى التي يتصل فيها مع أعضاء آخرين في المنظمة. وقد تم تصميم طقوس (لدرجة منيرفال) ويقوم بهذه الطقوس لإزالة أي شبهة حول أن هدف المنظمة هو إسقاط الحكومة أو إسقاط سلطة الكنيسة. وأن المنظمة قد قطعت عهدا لخدمة الجنس البشري مع الصمت الأبدي عن وجود المنظمة، والتأكيد المتكرر على التضحية بالمصالح الشخصية في سبيل سيادة المنظمة.

يحصل المنيرفال على جائزة النظام الأساسي، مع التزامات إضافية ودراسات موسعة ومتخصصة للغاية. ويقوم الأعضاء بإبرام وعودٍ بمساعدة بعضهم البعض في نفس المنطقة التي يتواجدون فيها، بما في ذلك المساعدة في الحصول على طلبات (سفر الطلاب)، والمساعدة في كتابة وإصدار كتب بعضهم البعض، ومقاطعة المكتبات التي عارضت إصدار كتبهم أو قامت بتأخير إصدارها، كما أنهم قطعوا وعوداً بالاعتراف العلني لبعضهم البعض.

وحسب رسالة خاصة لـ (فِرانز) و(وايسهاوبت) جاء فيها أنهما خططا لإنشاء جامعة

حرة، مع مكتبة تحتوي على أعمال أدبية وعلمية. وجعل الدراسة على درجة من الإنسانية، ودراسة كتب المؤلفين الكلاسيكيين، بالإضافة إلى الأفكار الثورية.

في الدرجة الثالثة، منيرفال المتنور، ومهمته هي البدء في التشديد على تطوير شخصية أولئك الذين يريدون تحقيق مزيد من التقدم. وكان من المعروف أيضاً أن أعضاء الدرجة الثالثة يقومون بقيادة مجموعات معينة من الأشخاص، وبعضهم كان من قادة المنظمة ولكن لا يعرف أعضاء المنظمة العاديون ذلك، وكانوا يقومون بذلك لتحقيق أعلى درجات الكمال في المنظمة والتطوير السريع للأعضاء العاديين.

يتم تعيين مسؤول من الدرجة الثانية على عضوين إلى أربعة أعضاء من (المستوى الثالث) من الدرجة الأولى، كل ذلك يتم من خلال إطار تنظيمي معقد.

يوجد في المنظمة عناصر للتجسس على الأعضاء. وفقاً لكتاب وايسهاوبت "مبدأ التجسس المتبادل مع جمعية يسوع"، وكان وايسهاوبت يطبق تنظيم جمعية يسوع في المنظمة حيث كان يؤمن بالنموذج التنظيمي للجمعية.

لكن نظام التجسس المتبادل يدمر تدريجيا الثقة المتبادلة بين الأعضاء، وقد أدى ذلك إلى الصراعات الداخلية، وأصبح في نهاية المطاف أحد الأسباب الرئيسية التي تضر بالمنظمة، حيث قام بعض عناصر التجسس بالتعاون مع السلطات لمجرد وجود خلافات شخصية بينهم وبين الأعضاء الآخرين.

وبعد صدور المرسوم الأخير من حكومة بافاريا بحظر المتنورين كان وايسهاوبت في مدينة غوتا، يكتب مقالات يدافع فيها عن نفسه وعن المنظمة، ورغم أنه كان يؤكد عدم إقامة منظمة المتنورين مرة أخرى إلا أن الناخب رفض كل ذلك ولم يقبل حتى الالتماسات التي قدمها الدوق النرويجي الدنماركي (فريدريك كريستيان).

من ناحية أخرى حاول "يوهان كريستوف بودي" مساعدة المنظمة على الوقوف على أقدامها مرة أخرى. وهو مفكر ماسوني، وكان أيضاً من أصحاب الميول الفكرية تجاه فلسفة التنوير، وقد حضر الاجتماع الماسوني في قصر "ويلهلمسباد" "Wilhelmsbad"

الذي نظمه فرانز للمواجهة بين الماسونيين والمتنورين، وتم تعيينه في منظمة المتنورين من قبل فرانز.

وعندما ترك فرانز المنظمة، وفر وايسهاوبت إلى غوتا، أصبح يوهان كريستوف يمارس مهام رئيس المنظمة. ولكن زيادة فرض الحظر في الولايات الألمانية الأخرى، تماماً مثل الحظر الذي فرض في ولاية بافاريا كان يمثل عائقاً كبيراً، إلا أنه مع ذلك كان يحاول بناء التنظيم من جديد، مع ربط عمل المنظمة مع الماسونية.

في عام ١٧٨٧م أسس "رابطة الماسونيين الألمانية"، وقد أسسها لنشر أفكار التنوير، واعتبرت نفس منظمة المتنورين لكن بشكل آخر جديد. وقد تم دمج هذه المنظمة بسرعة مع الماسونية الراديكالية (المتطرفة).

وعلى وجه التحديد كانت فترة يوهان كريستوف هي الأساس لكثير من نظريات المؤامرة التي تحيط بمنظمة المتنورين. في عام ١٧٨٧ قام يوهان وعضو آخر يدعى البارون وليام فون ديم باش بزيارة للمحفل الماسوني الفرنسي الراديكالي (المتطرف) والمعروف بـ(محفل "فيلالتين" "Philaletene") في باريس. وهذا المحفل كان متأثراً بمنظمة تعرف باسم "جمعية الصليب الذهبي الوردي" أو "أخوة الصليب الذهبي الوردي" ("Order Of The Golden And Rosy Cross") وهي جمعية أخوية ألمانية تأسست في عام ١٧٥٠ من قبل الماسوني والخيميائي هيرمان فيكتلد.

وفي هذه الجمعية يتم تعليم الخيمياء (الكيمياء) والتنجيم للأعضاء. وكان يوهان منافساً قويًّا داخل الماسونية.

لم يتم التعرف على الكثير من مواضيع الاجتماع الذي تم في باريس، ولكن من الناحية النظرية أن منظمة المتنورين كانت وراء قيام الثورة الفرنسية، وهذه هي النقطة الأساسية. توفي يوهان كريستوف في ١٧٩٣، واختفت بعد ذلك منظمة المتنورين الأصلية.

ولا تزال لافتة منظمة المتنورين في إنغولشتات التي وضعوها على المبنى الذي كان يضم قاعة اجتماعاتهم في مدينة إنغولشتات (قاعة اجتماع المتنورين). ويقع المبنى في

(The Reienstrabe 23) خلف جامعة إنغولشتات التي كان آدم وايسهاوبت يعمل أستاذًا فيها وأصبح ذلك الموقع اليوم شارعًا للمشاة في المدينة، ويستطيع المارة رؤية اللافتة على المبنى.

وكان أعضاء إدارة المنظمة يقومون بمناقشة المواضيع المتعلقة بنشاطاتهم في هذه القاعة فقط، بينما كانت تقام الطقوس في المحافل التي أنشأت من أجل ذلك بالإضافة إلى المحافل الماسونية التي تمكنوا من السيطرة عليها.

بالنسبة لجامعة إنغولشتات التي كانت نقطة بداية وايسهاوبت والمنظمة، فقد تأسست في عام ١٤٧٢ من قبل لويس ذا ريتش. وكانت تتألف من كليات وهي: العلوم الإنسانية، علوم اللاهوت والقانون والطب. وكان هدفها الرئيسي هو نشر الايمان المسيحي. تم إغلاق الجامعة في مايو ١٨٠٠، بأمر من الأمير الناخب ماكسيميليان الرابع كان ذلك بعد كل الأحداث التي حدثت وبعد اختفاء أعضاء منظمة المتنورين. تم ترميم مبنى الجامعة عدة مرات واليوم المبنى هو متحف علوم التشريح في مدينة إنغولشتات.

المتنورون ونظريات المؤامرة

على الرغم من أن منظمة المتنورين اختفت ظاهريًا، إلا أن السلطات في ولاية بافاريا لم تكن قادرة على مواجهتهم بشكل كامل، ولأن المتنورين توقعوا ردة فعل السلطات لذلك قاموا سابقاً بالتخطيط وبحذر على الحفاظ على وجودهم ولكن في "أشكال أخرى".

ومع صدور كتاب لـ(كريستيان لودفيغ أدولف) بعنوان " أحدث أعمال سبارتاكوس وفيلو في منظمة المتنورين"، "وسبارتاكوس" هو الاسم المستعار لـ"وايسهاوبت"، و"فيلو" هو الاسم المستعار لـ"فرانز". تم الاشتباه في المنظمة أنها كانت القوة الدافعة للثورة الفرنسية. وفي ١٥ نوفمبر ١٧٩٠ وتحت تأثير من فرانك اليسوعي شن ناخب بافاريا كارل تيودور هجوما جديدا على المنظمة المتوقع وجودها، وفي ١٧٩١م نشرت

شرطة ميونيخ لائحة من ٩١ عضوا متوقعاً، وتابعت على الفور أي عضو من أعضاء المتنورين سواءً كان حقيقيًا أو وهميًا أو من يزعم أنه من المتنورين، ولم يكن أي شخص آمن من الاعتقال، كما أن عدداً كبيراً من الناس كانوا ضحايا لجنون العظمة الذي أصاب الناخب. لم يتوقف الاضطهاد والاعتقال حتى توفي الناخب عام ١٧٩٩.

اعترف ليوبولد هوفمان، رئيس تحرير مجلة "وينر زايتسشريفت" "Wiener Zeitschrift"، وقد كان عضواً في منظمة المتنورين في فيينا، وقد اعترف أن المتنورين تسللوا داخل الماسونية التي ينتمي إليها هو شخصيًا، كما أقر أن وظيفته في جامعة فيينا في عام ١٧٩٢م كانت لمحاربة النظام، وجنبا إلى جنب مع الدكتور زيمرمان من هانوفر، الذي كتب مقالات حول الثورة الفرنسية وأنها كانت أحد مخططات المنظمة. وبعد أن أغلقت المجلة عام ١٧٩٣م، كانت قد أصدرت ١٤ كتيباً في فيينا وكل هذه الكتيبات تتحدث عن تلك المزاعم.

وفي ١٧٩٧م ظهرت نظريات حول المتنورين على أنها القوة التي كانت وراء الكثير من السلبيات التي تحدث في العالم. فاليسوعي الفرنسي أوغستين بيرويل أصدر المجلد الأول بعنوان "مذكرات في تنوير تاريخ اليعقوبيين" "Memoirs Of Illumination Of Jacobinism History"، وأصدر ٣ مجلدات في السنة التالية، وتم نشر نسخة مترجمة إلى الإنجليزية في نفس الوقت،وقد أعيد نشر هذا الكتاب في آواخر عام ١٩٩٥.
في ١٧٩٧ أصدر البروفيسور الاسكتلندي جون روبنسون كتاب "الأدلة على وجود المؤامرة" "Proofs Of A Conspiracy".

وكل هذه الكتب وغيرها تؤكد أن هذا التنظيم السري (المتنورين) كان وراء الثورة الفرنسية، وكل الفوضى والأحداث العشوائية والسلبية التي كانت في العالم قديماً ومازال عملهم السري سريًا وكل منظمات الماسونية وفروعها في العالم تابعة لهم وتحت قيادتهم الشيطانية حتى اليوم.

مخططات المتنورين قديماً وحديثاً:

منذ إنشائها قامت منظمة المتنورين على تحقيق أهدافها من أجل الوصول إلى حكم والسيطرة عليه وإلغاء الأديان وفرض دين واحد هو عبادة الشيطان وقرينه المسيح الدجال، ومن أجل الوصول للهدف المنشود دبر المتنورون الكثير من المؤمرات قديمة وحديثة.

كان فلاسفة عصر التنوير كانوا يخططون لمهاجمة الكنيسة والمجتمعات القائمة. وفي المجلد الثاني يقول إن الماسونية بشكل عام قد اتسمت بأفكار التنوير وخاصةً المحفل الماسوني الفرنسي (محفل الشرق العظيم الفرنسي)، وهم الذين خططوا للثورة الفرنسية، وأن أعضاء قيادة منظمة المتنورين في عام ١٧٧٦م هم من أعطوا التعليمات لإعداد الثورة. وقد ذكر ذلك أوغسطين بيروديل في كتابه عن المتنورين.

ووصف أوغستين بيرويل "آدم وايسهاوبت" بأنه "عبقري الشر"، ويقول إن وايسهاوبت هو ومنظمته كانوا وراء كل المؤامرات والأحداث الكبيرة التي حدثت في ذلك الوقت، وفي المجلد الرابع يشرح بالتفصيل في أربع مراحل كيف أدى وايسهاوبت ومنظمته المتنورون إلى وقوع الثورة الفرنسية.

ويقول إن المنظمة بدأت سرًا كمرحلة أولى مع تنظيمها بشكل هرمي واستمرت في التطور سرًا، وفي المرحلة الثانية أن النظام تسلل داخل النظام الماسوني حتى سيطر عليه تماماً، وتبعهم الآلاف من أعضاء الماسونية. وجاءت المرحلة الثالثة بعد أن تم حظر المتنورين في بافاريا. ذهب اثنان من أنشط وأقوى أعضاء منظمة المتنورين للتآمر ضد فرنسا، ("يوهان كريستوف بودي" و"البارون وليام فون ديم باش").

ويقول إن المنظمة قامت تدريجيا بالسيطرة على الماسونية الفرنسية. والمرحلة الرابعة كانت بداية الثورة الفرنسية، كما أكد في ذلك الوقت "أن ثورة فرنسا بدأت للتو وأن هدف المتنورين هو السيطرة على بقية العالم".

وقد ذكر أيضاً "جون روبنسون" خيوط تلك المؤامرة كما ذكرها أوغستين وذلك في كتابه الأدلة على وجود المؤامرة.

وقد سبب هذا الكتاب ضجة كبيرة، وقد صدر منه طبعات جديدة في الولايات المتحدة وأوروبا. والكتاب مقسم إلى أربعة أجزاء رئيسية، حيث يتحدث عن الماسونية، وعن وايسهاوبت والمتنورين حتى عام ١٧٨٥م، ونشاطات المتنورين السرية بعد عام ١٧٨٥م، وكيف أن كل ذلك في النهاية أدى إلى قيام الثورة الفرنسية. فالماسونية وهي الابنة الشرعية للمتنورين قد قامت وتقوم بمثل هذه المؤمرات حتى اليوم...

ومن العجيب أن روبنسون كان ماسونياً اكتشف وجود أجندة خفية تهدف إلى تدمير جميع الحكومات وكافة الأديان، بالإضافة إلى أن هذه المؤامرة مبنية على وثائق نشرتها حكومة بافاريا. ورأى أن من واجبه فضح هذه المنظمة لبقية العالم.. فقام بكتابة الكتاب لكشف مخططاتهم.

يرى أوغستين بيرويل أن وايسهاوبت هو قائد المؤامرة التي تهدف إلى السيطرة على العالم، وبالمقارنة بين روبنسون وأوغستين بيرويل، يتميز كتاب روبنسون بالتفكير بجنون العظمة وتآمرية المنظمة.

وقد أوضح كل من روبنسون وأوغسطين أن المتنورين كانت بمثابة القوة الدافعة وراء اضطرابات اجتماعية كبرى. منذ كانت مخبأة في السلطة الحاكمة.

وقد كانت هذه خطوة في وقت لاحق من نظريات المؤامرة وتطويرها. على الرغم من أنه يبدو وكأن الحكومات تعمل ضد بعضها البعض، مثل النازية أو الشيوعية، أو غيرها، إلا أنها أدوات لزعماء متخفين يتحكمون في سير المؤامرات وتحت رئاسة زعيمهم المسيح الدجال.

في عام ١٧٩٨م كانت نظرية المؤامرة قد امتدت إلى الولايات المتحدة فقد ألقى القس "جاديديا مورس" موعظة في بوسطن. وذكر للجمهور حول سرية منظمة المتنورين وكيفية وقوفها وراء الثورة الفرنسية، وكيف تم تأسيسها الآن في الولايات المتحدة، وكيف استعدت المنظمة لتولي مسؤولياتها في الولايات المتحدة.

وفي عام ١٨٠٢م صدر أول كتاب حول المتنورين في الولايات المتحدة. "أدلة على

الوجود الحقيقي، والميول الخطره للمتنورين" وقد كتب من قبل الكاهن والسياسي سيث بايسون. والكتاب يلخص ماكتبه كل من أوغستين بيرويل وروبنسون وموريس، وقد نشرت منه طبعة جديدة في عام ٢٠٠٣م. كما بقيت نظريات المؤامرة على قيد الحياة في ألمانيا أيضا.

في فرنسا أيضاً تم نشر عدد من المنشورات المماثلة للتي نشرت في ألمانيا والولايات المتحدة وكان ذلك في القرن الثامن عشر، وقد شكلت هذه المنشورات الأساس لمقال نشر في مجلة أدنبرة في يوليو ١٩٠٦م من قبل أونا بيرش، ونشر في عام ١٩١١م تحت عنوان "Secret Societies And The French Revolution" "الجمعيات السرية والثورة الفرنسية".

إن منظِّري المؤامرة يؤكدون أن المتنورين لا يزالون موجودين اليوم، ولهم تأثير غير عادي على الحكومات. شيء واحد يعتبر "دليل" على وجودها، وجود العين على الهرم الموجود خلف ورقة النقد من (فئة ١ دولار)، وقد أصبح الشعار الذي يشار به إلى المتنورين اليوم. ومعظم المعتقدات حول المؤامرة نتجت من النظر إلى تأثير المتنورين على النظام وتأثيرهم إلى حد كبير على الماسونية آنذاك. وجود الهرم ذي العين المشعة وكذلك البومة (وهي موجودة أيضًا في واجهة ورقة الدولار في الطرف العلوي الأيمن) بات افتراضًا واسع النطاق في أغلب الروايات على أنه من الممكن أن يكون هناك ترابط ما منذ زمن بعيد. ورموز المتنورين التي من ضمنها الهرم وبومة منيرفا، البومة ترمز إلى الحكمة والعين المشعة في أعلى الهرم ترمز إلى سيطرة الدجال ومراقبته لكل العالم، انظر كتابنا "أسرار الدولار الأمريكي".

كانت أهم توجيهات وايزهاوربت التي وضعها للمتنورين لغرض سيطرتهم على العالم والحكومات هو فرض سيطرتهم على وسائل الإعلام المختلفة حسب كل عصر من أجل توجيه العقول وقيادة البسطاء وهو ما يفعله أنصار وأعوان المتنورين في كل بلدان العالم الآن.

فالإعلام سلاح هام وخطير أهم عند المتنورين من السلاح العسكري، فهو الذي يقود الأفكار والشعوب ويحسم الصراعات.

والهدف الأسمى التي سعى وايزهاوبت لتحقيقه هو إقامة حكومة عالمية واحدة وتوحيد النظام النقدي وفرض دين واحد على الشعوب وهو عبادة إبليس إله النور عندهم والتحكم في العقول بالسيطرة الفكرية والسيطرة الإليكترونية بزرع وسائل حديثة وشرائح في أجسام البشر بأرقام تسلسلية ويصبح الإنسان عبارة عن رقم.

خلاصة مخطط آدم وايزهاوبت،

في عام ١٧٧٦م أنهى آدم وايزهاوبت مشروع الخطة الحديثة للماسوينة، ووضع أول محفل ماسوني في هذه الفترة، وهو "المحفل النوراني" نسبة إلى الشيطان الذي يقدسونه.

وتقوم الخطة الماسونية الحديثة التي وضعها هذا الرجل على النقاط الآتية كما ذكرها وليام جاي كار في كتابه "أحجار على رقعة الشطرنج":

١- تقويض الأديان -المسيحية والإسلام-، وتدمير الحكومات الشرعية.

٢- تقسيم الجويم -الأمم غير اليهودية- إلى معسكرات تتصارع فيما بينها بشكل دائم، ثم مدّها بالسلاح، وإحداث المنازعات والخصومات بينها، ليحدث التقاتل والتصادم العسكري.

٣- بث سموم النزاع والشقاق داخل البلد الواحد، ليتصارع الأفراد، ولتتصارع الجماعات والأحزاب، حتى تتقوض الدعائم الدينية والأخلاقية والمادية في البلد.

٤- ثم ليتحقق الهدف المنشود: وهو تقويض المبادئ الدينية والأخلاقية والفكرية، والتمهيد لإشاعة الإلحاد والإباحية وسقوط الحكومات الوطنية الشرعية، وتسلم الماسون أو منْ على شاكلتهم الحكم والسلطة بعد ذلك، وفعلاً: سقطت الحكومات الشرعية في فرنسا وإنجلترا، وسقطت دولة القياصرة في روسيا. وظهرت الحكومات التي تتبنى الأفكار والفلسفات المناقضة للدين والقيم والأخلاق الدينية.

ومن الوسائل التي تعتمد عليها الخطة في تحقيق أهدافها:

١- استعمال الرِّشوة بالمال والجنس أو الشذوذ الأخلاقي، وخاصة مع الأشخاص الذين يشغلون مراكز حساسة في المجال السياسي والاقتصادي والعلمي.

٢- توجيه الشخص الضحية إلى العمل لتحقيق الأهداف والمصالح الماسونية الإلحادية.

٣- السيطرة على وسائل الدعاية والإعلام، وخاصة الصحافة الوسيلة الفعالة في تلك الفترة

لقد استطاع آدم وايزهاوبت أن يخدع ألفي رجل من كبار الساسة والاقتصاديين والصناعيين وأساتذة الجامعات وغيرهم من رجال الفكر والعلم. وبهؤلاء المخدوعين أسس المحفل الرئيسي المسمى بمحفل "الشرق الأكبر".

وبعد وفاة وايزهاوبت في ١٨٣٠م وتحديداً في عام ١٨٣٤م تم اختيار الزعيم الإيطالي "مازيني" خلفاً لوايزهاوبت.

الجنرال ألبرت بايك وتطوير مخطط وايزهاوبت:

في سنة ١٨٤٠م ضم المحفل الماسوني العالمي إلى صفوفه الجنرال الأمريكي "ألبرت بايك" الذي سُرِّح من الجيش الأمريكي، وقد استطاعت الماسونية استغلاله من أجل أن يصب جام غضبه وحقده على الشعوب من خلال الماسونية، وفي منزل بمدينة ليتل روك بأمريكا اعتكف الجنرال بايك من سنة ١٨٥٩ - ١٨٧١م، ثم خرج بمخطط ماسوني جديد وضعه مسترشداً بمخططات الزعيم الماسوني السابق وايزهاوبت.

وكان مخطط بايك يقوم على الآتي:

١- إعادة تنظيم المحافل الماسونية.

٢- تأسيس ثلاثة مجالس مركزية عليا، مقر الأول بلدة "شارلستون" بأمريكا، والثاني في روما، والثالث في برلين.

٣- تبني الحركات التخريبية الهدامة العالمية الثلاثة: الشيوعية -الفاشية -الصهيونية،

٤- الإعداد لحروب عالمية ثلاث.

الأولى: تطيح الحكم القيصري في روسيا، وجعل روسيا العقل المركزي والمنطلق الفكري للحركة الشيوعية الإلحادية.

الثانية: تؤمن اجتياح الشيوعية العالمية لنصف العالم مما يمهد للمرحلة التالية: وهي إقامة دولة إسرائيل على أرض فلسطين المسلمة.

الثالثة: وتتصدى فيها الصهيونية السياسية للزعماء المسلمين في العالم الإسلامي وتحارب الإسلام الدين الخصم الأقوى للحركة الماسونية، وبالتالي السيطرة على العالم الإسلامي، والقضاء على العقيدة الإسلامية.

قام الجنرال بايك بمعظم عمله في قصره المكون من ثلاث عشرة غرفة الذي أنشأه في بلدة ليتل روك في ولاية أركنساس عام ١٨٤٠م.

وعندما أصبح النورانيون ومعهم محافل الشرق الأكبر موضعا للشبهات والشكوك بسبب النشاط الثوري الواسع الذي قام به مازيني في كل أرجاء أوروبا أخذ الجنرال بايك على عاتقه مهمة تجديد وإعادة تنظيم الماسونية حسب أسس مذهبية جديدة.

وأسس ثلاثة مجالس عليا أسماها "البالادية"، الأول في تشارلستون في ولاية كارولينا الجنوبية في الولايات المتحدة، الثاني في روما بإيطاليا، والثالث في برلين بألمانيا، وعهد إلى مازيني بتأسيس ثلاثة وعشرين مجلسا ثانويا تابعا لها موزعة على المراكز الاستراتيجية في العالم. وأصبحت تلك المجالس منذئذ وحتى الآن مراكز القيادة العامة السرية للحركة الثورية العالمية.

كان مخطط الجنرال بايك بسيطا بقدر ما كان فعالا. كان يقتضي أن تنظم الحركات العالمية الثلاث الشيوعية والنازية والصهيونية السياسية وغيرها من الحركات العالمية ثم تستعمل لإثارة الحروب والثورات المخطط لها.

مازيني أهم زعماء المتنورين بعد آدم وايزهاوبت

إنه جوزيبي مازيني[1] (٢٢ حزيران ١٨٠٥-١٠ آذار ١٨٧٢) يلقب "روح إيطاليا"، وهو وطني إيطالي وفيلسوف وسياسي معروف. أسهمت جهوده وحراكه السياسي في قيام الدولة الإيطالية الحديثة واستقلالها عن القوى الخارجية التي كانت تحرك ولاياتها المختلفة المنفصلة والتي كانت في إيطاليا حتى القرن التاسع عشر. كما أسهم في الحركة الأوروبية التي أخذت تتطور فيها بشكل متسارع مفاهيم الديمقراطية الشعبية في الدولة الجمهورية.

ويعد مازيني أخطر رجل في منظمة المتنورين بعد آدم وايزهاوبت لأنه جعل خطط المتنورين التي وضعها وايزهاوبت موضع التنفيذ وجاء بالجنرال بايك واضع مخطط الحروب العالمية التي شهدها العالم.

ولد مازيني في جنوة والتي كانت في العام ١٨٠٥م تابعة للإمبراطورية الفرنسية. كان والده أستاذاً جامعيًّا واسمه جياكومو، وأمه ماريا دراجو والتي كانت معروفة حينها بجمالها وتدينها.

وظهرت علامات النبوغ على الفتى الصغير منذ زمن مبكر وأبدى اهتماماً واضحاً بالسياسة والأدب، ودخل الجامعة وهو لم يتجاوز ١٤ سنة بعد، حيث درس القانون وتخرج عام ١٨٢٦م، عمل في مجال القانون وكان يرى بعض من حوله أنه سيصبح روائيًّا أو كاتباً مسرحيًّا وكان قد كتب مقالة عن الشاعر الإيطالي دانتي تناول فيها الوطنية في شعره، ونشرت المقالة عام ١٨٣٧م.

توجه مازيني في العام ١٨٣٠م إلى توسكانا، حيث أصبح عضواً في جمعية سرية هنالك لها توجهات سياسية، وألقي القبض عليه في شهر تشرين الأول من ذلك العام وسجن في سافونا.

وخلال فترة سجنه وضع بعض الخطوط العريضة لإنشاء حركة سياسية وطنية

١- موسوعة ويكيبيديا الحرة - الإنترنت.

جديدة، وأطلق سراحه عام ١٨٣١م ولكنه اختار أن يعيش في المنفى حيث انتقل إلى جنيف في سويسرا.

انتقل في العام ١٨٣١م إلى مرسيليا حيث اشتهر اسمه هنالك بين العديد من الوطنيين الإيطاليين في المنفى، وأسس جمعية سياسية جديدة أسماها إيطاليا الفتية، وهي حركة سرية أسسها مازيني لتحقيق حلمه بتوحيد إيطاليا، وكان يؤمن مازيني بأن ثورة شعبية في إيطاليا هي الحل المناسب لتحقيق الوحدة المرجوة.

وكان شعار الحركة "الرب والشعب"، وكان هدفها الأساسي توحيد الولايات والدويلات المنفصلة في دولة واحدة ونشر مفاهيم التحرر في إيطاليا، حيث تكون الدولة الجديدة "جمهورية، موحدة، مستقلة، حرة".

بلغ عدد المنتسبين للحركة في العام ١٨٣٣م ما يقارب ٦٠ ألفاً وكان لها امتدادات في جنوة وغيرها من المدن الإيطالية، وفي ذلك العام قرر مازيني أن يطلق أول محاولة للثورة الشعبية والذي أرادها أن تمتد من مدينة شامبيري وألساندريا وتورينو وجنوة، إلا أن حكومة سفويا تنبهت للخطة وأحبطتها قبل أن تبدأ واعتقلت العديد من الثوار، وكانت ردة الفعل الحكومية قاسية ووحشية حيث أعدمت ١٢ شخصاً من المشاركين وانتحر أحد أعز أصدقاء مازيني يعقوب روفيني. وتمت محاكمة مازيني غيابيًّا وصدر في حقه حكم بالإعدام.

أثر إحباط محاولة الثورة سلباً في الحالة النفسية لمازيني وأصابه القلق والشك إلا إنه استمر في محاولة تنظيم ثورة جديدة ساعده فيها عدد من المنفيين الإيطاليين الذين دخلوا إلى إيطاليا عبر سويسرا لنشر أفكار الثورة والتعبئة لها، إلا أن هذه المحاولة قد باءت بالفشل أيضاً.

تم إلقاء القبض على مازيني في العام ١٨٣٤م، في ٢٨ أيار وتم طرده من سويسرا، فتوجه إلى باريس حيث ألقي القبض عليه كذلك في الخامس من تموز من ذلك العام. وأطلق سراحه بعد أن تعهد بالرحيل عن فرنسا إلى بريطانيا، فانتقل مع عدد من رفاقه للعيش في لندن عام ١٨٣٧م وكانت حالتهم الاقتصادية سيئة للغاية.

في لندن بدأ مازيني في ٣٠ نيسان ١٨٣٧م بإعادة بناء حركة إيطاليا الفتاة في لندن وفي العاشر من تشرين الثاني من العام ذاته بدأ إصدار بعض الكتابات السياسية تحت عنوان (حواري الشعب).

كانت هنالك بعض المحاولات الثورية في صقلية وأبروزي وتسكاني، وولد ذلك حالة من الإحباط العميق لدى مازيني استمرت معه حتى العام ١٨٤٠م، استطاع بعدها وبمساعدة والدته استئناف عمله السياسي فعاد يكتب الرسائل لأصدقائه في أوروبا وأمريكا الجنوبية.

وفي العام ١٨٤٣م نظم مظاهرة في بولونيا حولت إليه أنظار اثنين من الضباط النمساويين، اللذين حاولا مساعدته في جهوده السياسية فذهبا إلى مملكة نابولي إلا أنه ألقي القبض عليهما وأعدما، واتهم مازيني حينها الحكومة البريطانية بأنها أعلمت الجهات الحكومية المعنية حينها في إيطاليا بأمر الضابطين فأثار هذا الاتهام تساؤلات في البرلمان البريطاني الذي حقق في الحادثة وتبين بالفعل أن وزارة الخارجية البريطانية قد فتحت الرسائل التي كان يبعثها مازيني وأطلعت المصادر الحكومية في نابولي على ما جاء فيها.

اكتسب مازيني بعد هذه الحادثة شهرة واسعة بين العديد من السياسيين والناشطين البريطانيين الذين عبروا عن صدمتهم بهذا التدخل الواضح من قبل الحكومة بالمراسلات الشخصية لمواطنيها وخصوصياتهم.

وصل مازيني في السابع من أبريل من العام ١٨٤٨م إلى ميلان والتي ثار سكانها على الحامية النمساوية فيها وأسسها حكومة مؤقتة فيها. وبدأت الحرب الأولى لاستقلال إيطاليا التي قادها الملك تشارلز ألبرت لاستغلال الظروف السانحة التي خلقتها الثورة في ميلان ولكنها باءت بالفشل الذريع. لم يكن لمازيني أي مساهمة في التحركات التي قامت في ميلان لأنه لم يكن يرغب في أن تصبح المدينة جزءاً من مملكة لومباردي، بل كان يريد أن تتبع النظام الجمهوري، فترك ميلان وانتقل مرة أخرى إلى سويسرا.

في ٩ شباط من عام ١٨٤٩م تم إعلان الجمهورية في روما، ووصل مازيني إلى المدينة في ذات اليوم وتم تعيينه من أحد الأعضاء الثلاثة الذين كانوا يديرون الجمهورية الجديدة في ٢٩ آذار، ولم يمض وقت طويل حتى أصبح مازيني القائد الفعلي للحكومة وأظهر قدرات إدارية فذة وبدأ بالإصلاحات الاجتماعية فور توليه السلطة، إلا أن الجمهورية الوليدة لم تدم طويلاً فبعد أشهر معدودة استدعى البابا القوات الفرنسية ولم يكن هنالك قوة حربية تقدر على مواجهة الفرنسيين، وفي شهر تموز من العام ١٨٤٩م اضطر مازيني للعودة إلى سويسرا مرة أخرى.

لم تخمد عزيمة مازيني فاستمر بكتابة المنشورات السياسية واختفى عن أنظار الشرطة في سويسرا مدة عام كامل وكان ذلك عام ١٨٥٠م وتنقّل بين العديد من المناطق فزار لندن وأسس هناك (جمعية أصدقاء إيطاليا) ونظم مظاهرتين في مانوتا (١٨٥٢م) وميلان (١٨٥٣م) وباءت كلتا المحاولتين بالفشل. وعاد عام ١٨٥٦م إلى جنوة لينظم عدداً من الثورات ولم تنجح أي منها.[1]

١- المصدر السابق.

المتنورون وإعلان الخطة الشيطانية على كروت لعبة المتنورين

إنها ليست لعبة تلك الكروت المائة التي صممها الماسوني شتيف جاكسون وإنما هي إعلان واضح عن المؤامرة الشيطانية على العالم بواسطة المتنورين، إنه اللعب - كما يقولون - على المكشوف.

لقد ظهرت تلك الكروت وتلك اللعبة في عام ١٩٩٥م وهو ماسوني كبير ومن كبار المتنورين، بعد إعلان المتنورين على لسان بوش الأب قيام دولة المتنورين الذي عرف بالنظام العالمي الجديد أو بالأصح النظام العلماني الجديد، والذي دونه المتنورون على شعارهم على العملة الأمريكية فئة الدولار الواحد.

فكل ورق من الأوراق المائة تحتوي على مؤامرة تم إعدادها من هؤلاء المتنورين للسيطرة على العالم والتمهيد لخروج المسيح الدجال.

فالتمهيد لخروج المسيح الدجال يجري على قدم وساق منذ الكشف عن بروتوكلات حكماء صهيون التي ينكرها الصهاينة منذ ظهورها عام ١٩٠٥م، وتلك هي عادة المتنورين حين يتعمدون إظهار مخططاتهم في أي شكل من أشكال الإعلان وهم بارعون في ذلك، فالبروتوكولات الصهيوينة منذ ظهورها وقد كشفت عن خطة متكاملة شيطانية صريحة تضع الخيوط والمراحل لتلك المؤامرة، وما يؤكد نسبة تلك البروتوكلات للمتنورين هو الواقع العملي لها حيث أنها تتحقق على أرض الواقع بحذافيرها. [1]

والناظر والمتأمل لكروت لعبة المتنورين المائة يراها أيضاً إعلاناً من المتنورين عن خططهم وما تم تطبيقه منها.

لقد أراد المتنورون كشف مخططاتهم بنشر تلك اللعبة وأرادوا أن يظهورا علانية في

١- اقرأ كتابنا "بروتوكولات حكماء صهيون والمخططات الماسونية على العالم". الناشر دار الكتاب العربي.

النور للجميع وكأنهم يخرجون لنا ألسنتهم ويقولون لنا لا شيء يستطيع إيقافهم، وأن الخطة قد وصلت إلى قرب النهاية وأن الأمور كلها تحت السيطرة الكاملة لهم.

فالكروت ما هي إلا لوحات قد رسم عليها ما فعله ويفعله بالعالم بشكل واضح وليس رمزيًا، وكلها من تصميم وتنفيذ الماسون اليهود وأهم تلك الأحداث التي تم تسجيلها على الكروت أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١م وقد سجلوا أيضاً اجتماعات حكماء صهيون من أجل المؤامرة على العالم، وكذلك إرجاع العالم إلى عصر ما قبل التكنولوجيا، وكذلك السيطرة على وسائل الإعلام.

وكروت تلك اللعبة يتم زيادتها حتى إنها تجاوزت الخمسمائة كارت وأصبح اللعب كما يقولون على المكشوف.

وكروت اللعبة تشمل أحداثاً قد حدثت وأحداثاً أخرى لم تحدث ويتوقع حدوثها، وكلها تشكل خريطة كاملة لمؤامرة متكاملة على العالم والتمهيد لحكم المسيح الدجال.

أوراق لعبة المتنورين تكشف مخططهم:

قام ستيف جاكسون Steve Jackson وهو شخص يعمل في الحكومة الأمريكية بتصميم لعبة على شكل أوراق وضعت فيها صور لأحداث من المفترض أن تحدث في العالم مستقبلًا وأحداث أخرى حدثت بالفعل، وذلك عام عام ١٩٩٥ ووضع تفاصيلها على وفق ما طلب منه وما مخطط له من قبل جماعة المتنورين والماسون..

من اسمها يمكنكم أخذ فكرة مسبقة عنها، هذه لعبة على شكل أوراق مثل لعبة يوغي تقريباً أو بنك الحظ وهي في الحقيقة ليست لعبة عادية بل فيها حقائق تاريخية عالمية صدرت اللعبة في ١٨ من أبريل عام ١٩٩٥ وتحديداً في تكساس..

"ستيف جاكسون" صاحب اللعبة كان يعمل مع الحكومة الأمريكية، وبعد أن حصل على التقاعد قرر تنظيم وفتح شركة للألعاب الخاصة الورقية تشبه ألعاب الـ Monopoly

ونجح ستيف في هذا المجال، وأصدر العديد من الألعاب الورقية، ولكن إصداره المميز كان لعبته الشهيرة هي هذه اللعبة.

وكان ستيف قد واجه مضايقات شديدة قبل ظهور تلك اللعبة حيث قامت المخابرات الأمريكية بمصادرة أجهزة الحاسب الخاصة به والمطبعة وقطع الهارد دريف من مكتبه، ومنعت اللعبة في أمريكا في ذلك الوقت، ثم بعد ٣ سنوات ربح القضية.

وانتشرت تلك اللعبة وحققت مبيعات كبيرة، وعرفت بلعبة المتنورين حيث إنها تسرد بشكل دقيق أحداثاً قادمة وأحداثاً أخرى حدثت في العالم تكشف خطط المتنورين وأهمها أحداث سبتمبر ٢٠١١ الشهيرة من ضرب البرجين في نيويورك وضرب مبنى البنتاجون في واشنطن، كانت مؤامرة ماسونية لها أهداف سياسية خاصة بخطط المتنورين والحكومة العالمية والتمهيد لخروج الدجال بإعلان الحرب على العالم تحت مسمى الحرب على الارهاب. (١)

كان ستيف جاكسون أداة في أيدي المتنورين كما كما كان آدم هاوبت الذي وضع لهم مخططاتهم في بافريا كما ذكرنا، فهم يحضرون منذ زمن بعيد لإقامة النظام اللاديني الجديد الذي يؤسس لعبادة الشيطان "توسيفر" أو إله النور لديهم ومن أجل ذلك أطلقوا على أنفسهم اسم المتنورين.

وأما قصة أن جاكسون كان ماسونيًّا ثم انسلخ عنهم وأراد كشف خططهم بتلك اللعبة، فهي قصة ساذجة لأن كروت اللعبة واضحة المعالم، ولو أرادوا قتله لفعلوا، فمن أهم شروط الانضمام إليهم عدم الخروج عليهم ومن يفعل ذلك يكون جزاءه التصفية وخاصة من يكشف أمرهم وأسرارهم.

قام جاكسون بتصميم تلك اللعبة وسماها المتنورين والنظام العالمي الجديد بأمر منهم لأنهم أرادوا الظهور والعلن وبعد أن تمكنوا من كل شيء في العالم فهم لا يخافون عاقبة الأمور وقد أصبح العالم تحت سيطرتهم حتى إنهم أصبحوا يسيطرون على عقول الأطفال والشباب بالأفلام الكرتونية والألعاب الإلكترونية والأفلام والموسيقى الخاصة بهم.

---

١ - اقرأ كتابنا السيناريو القادم لأحداث آخر الزمان، ففيه المزيد عن ذلك، الناشر دار الكتاب العربي.

لقد تجاوزت أوراق اللعبة الخمسمائة كارت حتى الآن وتزيد حسب الأهداف والمستجدات وهي لعبة تشبه بها يسمى بلعبة بنك الحظ السعيد حيث كل كارت يعبر عن قصة أو حدث أو تصرف له نقاط معينة، والجديد أن أرض الملعب هو العالم؛ فهم يريدون أن يقولوا للعالم إن اللعبة قد انتهت والنظام العالمي الجديد أصبح جاهزاً لا ينقصه إلا الظهور العلني لزعيمه المسيح الدجال.



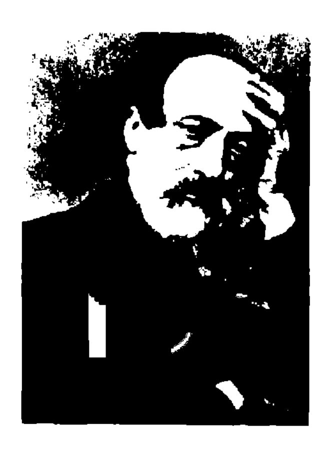
رسم يوضح سيطرة المتنورين على العالم



آدم وايزهاوبت مؤسس جماعة النورانيين "المتنورين" وشعار الجماعة



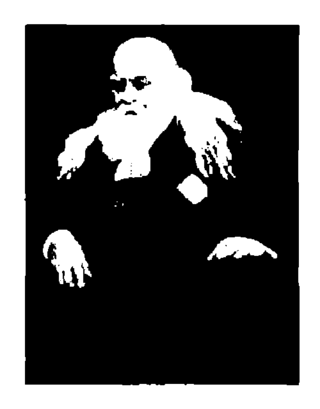
شعار المتنورين موجود على ظهر الدولار الأمريكي فئة الدولار الواحد



مازيني أهم زعماء المتنورين والماسون بعد آدم وايزهاوبت



الجنرال البرت بايك في شبابه



الجنرال "ألبرت بايك" في شيخوخته



الجنرال "ألبرت بايك" يرتدي ملابس الماسون للدرجة الـ ٣٣.



كارت بريطانيا يشير إلى أهميتها عند الماسون والمتنورين فهي مركز الماسونية العالمية ثم ورثتها أمريكا لكن إنجلترا لا تزال هي الأم للمحافل الماسونية

2

البداية
(التخطيط للمؤامرة)

- حكماء صهيون وبروتوكلاتهم التآمرية على العالم على كروت اللعبة.
- ظهور ظاهرة "ويكيلكس" على الساحة الإعلامية والدولية وعلى كروت لعبة المتنورين.

حكماء صهيون وبروتوكلاتهم التآمرية على العالم على كروت اللعبة

أحد كروت اللعبة وأهمها هي صورة لحكماء صهيون يعقدون اجتماعات إشارة إلى بروتوكلات حكماء صهيون الذي تحدد الخطة الصهيونية للسيطرة على العالم والتي ألفها حكماء الصهاينة ووضعوا فيها ما يلزم فعله على مدار أكثر من مائة عام كي يصلوا إلى حكم العالم وتنصيب ملكهم المنتظر (المسيح الدجال) وتتكون البروتوكولات من أربعة وعشرين بروتوكولاً وقد قدمنا بفضل الله تعالى بشرحهم في كتابنا (بروتوكولات حكماء صهيون والمخططات الماسونية على العالم).[١]

وباختصار فإن البروتوكولات الصهيونية عبارة عن مجموعة من النصوص التآمرية توضح كيف يسيطر اليهود على العالم،

والبروتوكولات هي "وثائق كانت سرية" يعتقد أنه تم إقرارها في المؤتمر العالمي الأول للصهيونية في بازل "وأن اليهود "يحاولون إنكارها" وأفضل دليل على كون البروتوكولات حقيقية هي "التأمل في مجريات التاريخ خلال القرن الماضي" حيث تعتبر التغييرات السياسية والجغرافية والاقتصادية والإعلامية التي حدثت لليهود مطابقة لما ورد في البروتوكولات.

لكن الأرجح أن الذي وضع خطوطها الحالية آدم وايز هاوبت الذي عهد المرابون إليه تكوين جماعة المتنورين..

تم نشر هذه النصوص لأول مرة في الإمبراطورية الروسية في جريدة زناميا في مدينة سانت بطرسبرغ عام ١٩٠٣ م. تم طبع النص الكامل للبروتوكولات في الولايات المتحدة وفي عام ١٩٣٤ قام الطبيب السويسري زاندر Dr. A. Zander بنشر سلسلة من المقالات يصف فيه البروتوكولات حقيقة تاريخية ولكنه تعرض للمحاكمة لنشره تلك المقالات.

---

١ - انظره من إصدارات دار الكتاب العربي.

والبروتوكولات في الأساس تم نشرها والدعاية لها من قبل الشيوعيين المعارضين لحكومة الإمبراطورية الروسية حيث بدأت بعد الثورة البلشفية عام ١٩١٧ م وعلى يد البلاشفة نشر أفكار مفادها أن اليهود يحاولون السيطرة على العالم.

والواقع العملي يؤكد صحة ما جاء في تلك البروتوكولات وتكذيب ادعاء اليهود بأنها مزورة، فاليهود أهل تآمر ومؤامرات طوال حياتهم ومنذ نشأتهم كما ذكر لنا ذلك القرآن الكريم في قصة يوسف وإخوته الذين هم أصل بني إسرائيل.

ومع ظهور الإسلام وانتشاره في العالم وسيطرتهم على معظم دول العالم اشتدت المؤامرات اليهودية على بلاد الإسلام وخاصة بعد استيلاء المسلمين على المدينة المقدسة "القدس الشريف" والمسجد الأقصى.

أضف إلى ذلك هزيمتهم في بلاد الجزيرة العربية في العصر النبوي ثم خروجهم نهائيًّا من خيبر في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه الخليفة الثاني، فما كان منهم إلا أن اتجهوا إلى بلاد الشام وتفرقوا في البلاد العربية والأوربية.

واستطاعوا من خلال ادعاء بعضهم الإسلام مثل عبدالله بن سبأ من اختراق الدولة الإسلامية وتدبير الكثير من المؤامرات.

وكان تركيز اليهود في فترة الشتات جمع الأموال والذهب حتى إذا جاء وقت التجمع استخدموا تلك الأموال في الإفساد والسيطرة والتحكم في الأمم والشعوب، وكان سبب لجوئهم إلى جمع الذهب والأموال هو شعورهم بالاضطهاد في الدول الأوربية التي كانت تسارع في طردهم من بلادهم ومصادرة ممتلكاتهم فكان الذهب خير وسيلة لضمان سطوتهم وسهولة الهرب به، فقد كان وجودهم في الدول الأوربية في العصور الوسطى سبباً لانتشار الربا والزنا والفساد والمشاكل والانهيارات الاقتصادية، فما كان من الحكام والحكومات إلا أن تسن القوانين التي تقيد حركتهم وتعاملاتهم وحصرهم في أحياء خاصة بهم ثم طردهم ومنع دخولهم لتلك البلاد خلال الفترة من ١٢٥٣ وحتى ١٥٥١م.

ونتيجة لها الاضطهاد الذي أصابهم في الدول الأوربية لجأوا إلى الدولة العثمانية التي أضفت عليهم العناية والرعاية، فما كان منهم إلا أن دبروا المؤامرات حتى استطاعوا القضاء على الخلافة العثمانية بانقلاب أتاتورك صنيعتهم عام ١٩٢٤م.

وفي أوروبا قام اليهود بتدمير سلطة الكنيسة التي حاربتهم واضطهدتهم بسبب محاربة اليهود للسيد المسيح عليه السلام ومحاولة قتله، وقام الراهب مارتن لوثر بإصلاحاته الكنيسية في القرن السادس عشر بإيعاز من اليهود واستطاعوا السيطرة على أوربا كلها ومن خلال أوربا تم غزو القارة الأمريكية وإنشاء دولة لهم هي الولايات المتحدة الأمريكية التي هي صناعة يهودية.

وقد لخص صاحب كتاب أحجار على رقعة الشطرنج وليام غاي كار ذلك المخطط اليهودي في نقاط أهمها تأليههم للمادة ونشر المذاهب الإلحادية ونشر عبادة الشيطان، وتقسيم العالم لمعسكرات متناحرة فأشاعوا الحروب والأزمات الاقتصادية الطاحنة.

للوصول إلى الهدف المنشود لهم كان عليهم السيطرة على الحكام ورجال الحكم في كل بلاد العالم.

وكان من خططهم دعم زعماء الإلحاد في العالم ودفعهم للعمل في تولي المناصب القيادية العليا وخاصة في الجامعات لنشر الإلحاد والفساد في الأوساط العلمية والطلابية وهو ما حدث بالفعل حتى يتم صناعة وإنشاء شريحة مثقفة ومتعلمة تكون عناصر في الحكومة العالمية الدجالية.

أضف إلى ذلك السيطرة على وسائل الإعلام للتحكم في العقول والشعوب.

وقد أكد "وليام نهاس" أن هذا المخطط الشيطاني في البروتوكولات من تدبير اليهودي العالمي مائير روتشيلد الذي عرضها على كبار المرابين اليهود في ألمانيا ١٧٧٣م (بافاريا) وقام على صياغتها آدم وايزهاوبت، وقد ذكرها صاحب كتاب أحجار على رقعة الشطرنج[1] وملخصها:

١- أحجار على رقعة الشطرنج -وليام غاي كار.

١- إن قوانين الطبيعة تقضي بأن الحقّ هو القوة. أى أن الذي يملك القوة، هو الذي يُحدّد مفاهيم الحق، ويفرضها على الآخرين، ومنها قانون الواقع أو سلطة الواقع.

٢- أن الحرية السياسية ليست إلا فكرة مجردة، ولن تكون حقيقة واقعة. أي الادعاء ظاهريا، بأنك ديموقراطي وتسمح بحرية الرأي، ولكنك في المقابل تقمع الرأي الآخر سرا .

٣- سلطة الذهب (المال) فوق كل السلطات حتى سلطة الدين. وبالتالي محاربة الدين وإسقاط أنظمة الحكم غير الموالية، من خلال تمويل الحركات الثورية ذات الأفكار التحررية، وتمويل المنتصر منها بالمال والسلاح.

٤- الغاية تبرّر الوسيلة.

٥- تحطيم المؤسسات والعقائد القائمة، عندما يترك المستسلمون حقوقهم ومسؤولياتهم، للركض وراء فكرة (التحرّر الحمقاء).

٦- المحافظة على السرية. يجب أن تبقى سلطتنا، الناجمة عن سيطرتنا على المال، مخفيّة عن أعين الجميع، لغاية الوصول إلى درجة من القوة، لا تستطيع أية قوة منعنا من التقدم.

٧- ضرورة العمل على إيجاد حكام طغاة فاسدين. لكي يتسنى لأولئك الحكام سرقة شعوبهم، وتكبيل بلدانهم بالديون.

٨- إفساد الأجيال الناشئة لدى الأمم المختلفة. من خلال ترويج ونشر جميع أشكال الانحلال الأخلاقي، لإفساد الشبيبة، وتسخير النساء للعمل في دور الدعارة، وبالتالي تنتشر الرذيلة حتى بين سيدات المجتمع الراقي، اقتداءً بفتيات الهوى وتقليدا لهن.

٩- الغزو السلمي التسللي هو الطريق الأسلم، لكسب المعارك مع الأمم الأخرى. من خلال الغزو الاقتصادي لاغتصاب ممتلكات وأموال الآخرين، لتجنب وقوع الخسائر البشرية في الحروب العسكرية المكشوفة.

١٠- إطلاق شعارات : الحرية والمساواة والإخاء، بين الشعوب بغية تحطيم النظام السابق، وكان هذا موجها إلى الأسر الأوروبية ذات الجذور العريقة، ومن ضمنها الأسر الملكية والإمبراطورية الأوربية.

١١- إثارة الحروب، وخلق الثغرات في كل معاهدات السلام التي تعقد بعدها، لجعلها مدخلا لإشعال حروب جديدة. وذلك لحاجة المتحاربين إلى القروض، وحاجة كل من المنتصر والمغلوب لها بعد الحرب، لإعادة الإعمار والبناء، وبالتالي وقوعهم تحت وطأة الديون، ومسك الحكومات الوطنية من خنّاقها، وتسيير أمورها حسب ما يقتضيه المخطط من سياسات هدامة.

١٢- خلق قادة للشعوب، من ضعاف الشخصية الذين يتميزون بالخضوع والخنوع.

١٣- امتلاك وسائل الإعلام والسيطرة عليها. لترويج الأكاذيب والإشاعات والفضائح الملفّقة، التي تخدم المؤامرة.

١٤- قلب أنظمة الحكم الوطنية المستقلة بقراراتها، والتي تعمل من أجل شعوبها، ولا تستجيب لمتطلبات المؤامرة. من خلال إثارة الفتن، وخلق ثورات داخلية فيها، لتؤدي إلى حالة من الفوضى، وبالتالي سقوط هذه الأنظمة الحاكمة، وإلقاء اللوم عليها، وتنصيب العملاء قادة في نهاية كل ثورة، وإعدام من يُلصق بهم تهمة الخيانة من النظام السابق.

١٥- استخدام الأزمات الاقتصادية للسيطرة على توجهات الشعوب. من خلال التسبب في خلق حالات من البطالة والفقر والجوع، لتوجيه الشعوب إلى تقديس المال وعبادة أصحابه.

١٦- نشر العقائد الإلحادية المادية. من خلال تنظيم محافل الشرق الكبرى، تحت ستار الأعمال الخيرية والإنسانية، كالماسونية ونوادي الروتاري والليونز، التي

تحارب في الحقيقة كل الأديان السماوية، وتساهم في تحقيق أهداف المخططات الأخرى، داخل البلدان التي تتواجد فيها.

١٧- خداع الجماهير المستمر، باستعمال الشعارات والخطابات الرنّانة، والوعود بالحرية والتحرر.

١٨- ضرورة إرهاب الجماهير. من خلال افتعال حركات تمرد وهمية، على أنظمة الحكم، وقمع عناصرها بالقوة على علم أو مرأى من الجماهير، بالاعتقال والسجن والتعذيب والقتل، لنشر الذعر في قلوب الجماهير، وتجنُّب أي عصيان مسلح قد يُفكّرون فيه، عند مخالفة الحكام لمصالح أممهم.

١٩- إنشاء احتكارات عالمية ضخمة، من ثروات اليهود، بحيث لا يمكن لأي ثروة من ثروات آخرين مهما عظُمت، من الصمود أمامها، مما يؤدي إلى انهيار هذه الثروات والحكومات.

٢٠- الاستيلاء والسيطرة على الممتلكات العقارية والتجارية والصناعية في العالم لصالح المتنورين من خلال فرض ضرائب مرتفعة، ومنافسة غير عادلة للتجار الوطنيين، وبالتالي تحطيم الثروات والمدخرات الوطنية، وحصول الانهيارات الاقتصادية بالأمم. والسيطرة على المواد الخام، وإثارة العمال، للمطالبة بساعات عمل أقل وأجور أعلى، حتى تضطر الشركات الوطنية لرفع الأسعار، فيؤدي ذلك إلى انهيارها وإفلاسها.

٢١- إطالة أمد الحروب لاستنزاف طاقات الأمم المتنازعة ماديا ومعنويا وبشريا.

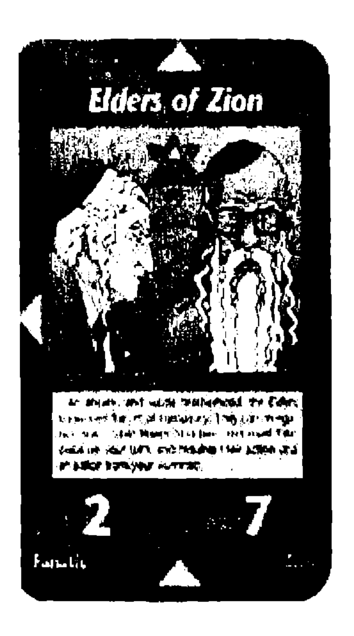
٢٢- فرض النظام العالمي الجديد، يقوم فيه الدكتاتور بتعيين أفراد الحكومة العالمية، من بين العلماء والاقتصاديين وأصحاب الملايين.

٢٣- تضليل الشباب وإفساد عقولهم بالنظريات الخاطئة، حتى تسهل عملية السيطرة عليهم مستقبلا.

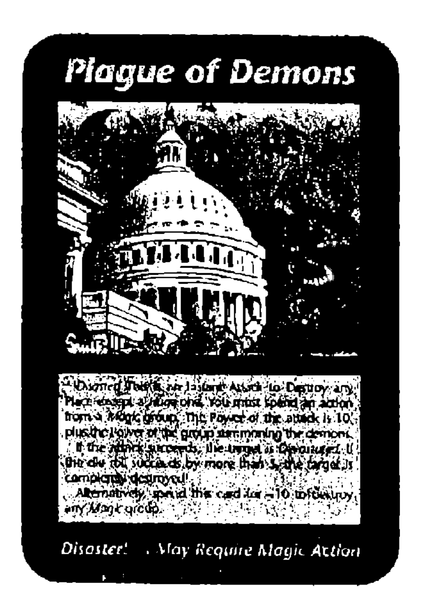
تلك هي ملخص الخطة الشيطانية التي وضعها المتنورون قديماً ويقومون بتنفيذ ما

جاء فيها حتى إنهم قد حققوا الكثير منها ولم يبقَ إلا القليل والأهم في تلك الخطة وهي الإعلان عن الملك المنتظر والحاكم المستتر لهم وهو المسيح الدجال.

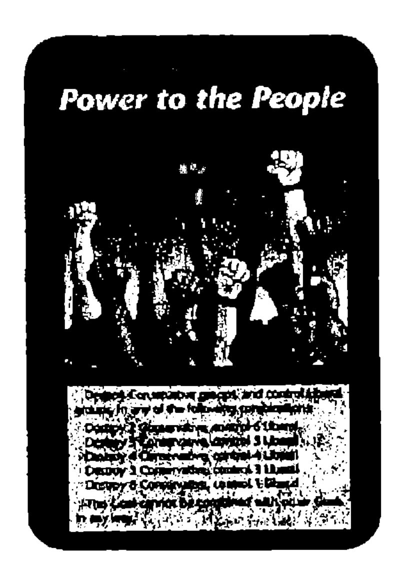
وسوف نستعرض أهم ما جاء في كروت لعبة المتنورين حيث نجد أنهم قد رسموا تلك المؤامرة حرفياً على تلك الأوراق بعد أن أعلنوها من قبل طرحه في البروتوكولات الأربعة والعشرين المعروفة باسم "بروتوكولات حكماء صهيون".



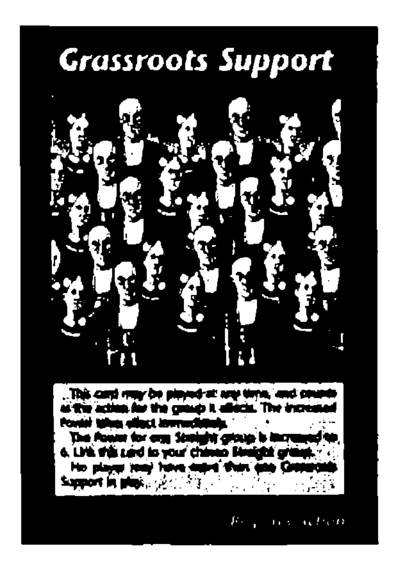
كارت حكماء صهيون على ورقة لعبة المتنورين "الماسون" لهو دليل على أن بداية المؤامرة على العالم كانت بناء على تعليماتهم المدونة في بروتوكولات حكماء صهيون أخطر كتاب عرفه العالم.



كارت السيطرة على العالم من خلال البيت الأبيض الأمريكي



كارت "القبضة" شعار المتنورين الذي يدل على إحكام سيطرتهم على العالم.



كارت دعم العمل أو العمل يتطلب الدعم يشير إلى تكتل المتنورين لإنجاح خططهم.

ظهور ظاهرة "ويكيلكس" على الساحة الإعلامية والدولية وعلى كروت لعبة المتنورين

كان من خطوات المؤامرة التي صنعها المتنورون قديماً كشف الزعماء الذين يتعاملون معهم وذلك جزاء "سنمار"، ومن هذا ما ظهر مؤخراً من فضائح "ويكيليكس" تلك المنظمة والموقع على الإنترنت تلك الشبطة العنكبوتية التي اخترعها المسيح الدجال وأعوانه للسيطرة على العالم والتحكم فيه وقد أطلق عليها الشبكة العنكبوتية وهي أكبر شبكة للتجسس يستخدمها الدجال لمعرفة كل شيء في العالم حتى داخل البيوت.

فصناعة الفضائح صناعة دجالية وهي بمثابة حرق الكروت لأشخاص بعد أدائهم أدوارهم.

فما هي تلك المنظمة الدجالية الماسونية "ويكيليكس" التي وضع صورة لمديرها جوليان اسانج على أحد كروت اللعبة؟

"ويكيليكس" هي منظمة دولية غير ربحية تنشر تقارير وسائل الإعلام الخاصة والسرية من مصادر صحفية وتسريبات أخبارية مجهولة.

بدأ موقعها على الإنترنت سنة ٢٠٠٦ تحت مسمى منظمة سن شاين الصحفية، وادعت بوجود قاعدة بيانات لأكثر من ١,٢ مليون وثيقة خلال سنة من ظهورها. وتصف ويكيليكس مؤسسيها بأنهم مزيج من المنشقين الصينيين والصحفيين والرياضيين وتقنيين مبتدئين لشركات عاملة في الولايات المتحدة وتايوان وأوروبا واستراليا وجنوب أفريقيا.

ومديرها جوليان أسانج وهو ناشط إنترنت الأسترالي. انطلق الموقع كويكي للتحرير، ولكنه انتقل تدريجيا نحو نموذج نشر أكثر تقليدية ولم يعد يقبل بتعليقات المستخدمين أو كتاباتهم.

تكون فريق ويكيليكس من خمسة أشخاص يعملون بدوام كامل، وحوالي ٨٠٠ شخصٍ يعملون بدوام جزئي .. ولا يوجد لويكيليكس مقر رسمي.

في أبريل ٢٠١٠م، أنزلت ويكيليكس على موقع إنترنت يسمى Collateral Murder مشهد فيديو عن ضربة الطائرة في ٢٠٠٧م التي قتلت فيها قوات أمريكية مجموعة من المدنيين العراقيين والصحفيين. وبعدها في يوليو سربت ويكيليكس يوميات الحرب الأفغانية، وهي مجموعة لأكثر من ٧٦٩٠٠ وثيقة حول الحرب في أفغانستان لم تكن متاحة للمراجعة العامة من قبل.

ثم سربت في أكتوبر ٢٠١٠م مجموعة من ٤٠٠,٠٠٠ وثيقة فيما يسمى سجلات حرب العراق بالتنسيق مع المؤسسات الإعلامية التجارية الكبرى. حيث سمحت تلك بإعطاء فكرة عن كل وفاة داخل العراق وعلى الحدود مع إيران.

وفي نوفمبر ٢٠١٠م بدأت ويكيليكس بالإفراج عن برقيات الدبلوماسية للخارجية الأمريكية.

وتلقت ويكيليكس الثناء والانتقادات على حد سواء؛ وفازت بعدد من الجوائز بما في ذلك جائزة الإيكونومست في وسائل الإعلام الجديدة في ٢٠٠٨م، وجائزة منظمة العفو الدولية لوسائل الإعلام البريطانية في ٢٠٠٩م.

وفي عام ٢٠١٠م وضعت الديلي نيوز النيويوركية ويكيليكس الأولى من بين المواقع "التي يمكن أن تغير الأخبار بالكامل"، وقد سمي جوليان أسانج كأحد اختيارات القراء لشخصية ٢٠١٠م.

وذكر مكتب مفوض المعلومات في المملكة المتحدة بأن "الويكيليكس هو جزء من ظاهرة على الإنترنت لها سلطة المواطن.

وفي أول الأيام ظهرت عريضة إنترنت مطالبة بوقف ترهيب الويكيليكس خارج نطاق القضاء وقد استقطب أكثر من ستمائة ألف توقيع.

وأثنى مؤيدو ويكيليكس في الأوساط الأكاديمية والإعلامية بتعريضها أسرار الدولة

والشركات مطالبين بزيادة الشفافية ودعم حرية الصحافة وتعزيز الخطاب الديمقراطي وهو ما يمثل تحديا للمؤسسات القوية.

وفي ذات الوقت انتقد عدد من المسؤولين الأمريكيين الويكيليكس لتعريضها معلومات سرية تضر بالأمن القومي وفضح الدبلوماسية الدولية. وطلبت عدة منظمات لحقوق الإنسان من الويكيليكس بإعادة صياغة نشرات الوثائق المسربة للمحافظة على المدنيين الذين يعملون مع القوات الدولية وذلك للحيلولة دون حدوث أي تداعيات.

وبالمثل فقد انتقد بعض الصحافيين ضعف الإدراك لحرية التحرير عند الإفراج عن آلاف الوثائق في آن واحد بدون تحليل كاف. وأعربت المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان في ردها على بعض ردود الفعل السلبية عن قلقها إزاء "حروب الإنترنت" ضد ويكيليكس، وفي بيان مشترك مع منظمة البلدان الأمريكية طالب المقرر الخاص للأمم المتحدة الدول والجهات الفاعلة الأخرى بوضع المحافظة على المبادئ القانونية الدولية بعين الاعتبار.

وصرحت الويكيليكس أن "مهمتها الأساسية هي في فضح الأنظمة القمعية في آسيا والكتلة السوفياتية السابقة، ودول جنوب الصحراء والشرق الأوسط، لكن نتوقع أيضا أن تكون هناك مساعدة لأناس حول العالم ممن يرغبون في الكشف عن سلوكيات غير أخلاقية في الحكومات والشركات". وتلك المهمة هي مهمة ماسونية دجالية كما قلت.

وذكر الموقع أنه في يناير ٢٠٠٧م كان لديه أكثر من ١,٢ مليون وثيقة مسربة وجاهزة للنشر. وذكر في مقال في مجلة نيويوركر:

يمتلك أحد نشطاء ويكيليكس ملقم يستخدم كعقدة لشبكة تور. فتمر عليه الملايين من المراسلات السرية. فلاحظ الناشط أن قراصنة من الصين كانوا يستخدمون الشبكة لجمع أسرار الحكومات الأجنبية، وبدأ تسجيل هذه الحركة. لم ينشر في الويكيليكس سوى جزء بسيط، ولكن تلك الشريحة الأولى كانت بمثابة تأسيس الموقع، وكان باستطاعة أسانج القول، "لقد تلقينا أكثر من مليون وثيقة من ثلاثة عشر بلدا".

وتوصف الويكيلياكس بأنها منظمة غير ربحية، وتعتمد على التبرعات العامة. وتشمل طرق تمويلها الرئيسية على التحويلات المصرفية التقليدية والدفع عبر الإنترنت. وقد صرحت مؤسسة واو هولندا إحدى قنوات التمويل الرئيسية لويكيليكس بأنها تلقت أكثر من (١,٢ مليون دولار أمريكي) تبرعات عامة من الفترة ما بين أكتوبر ٢٠٠٩م وديسمبر ٢٠١٠م.[١]

أما عن مدير تلك المنظمة الذي جاء صوره على أحد كروت اللعبة كما نشاهدها بوضوح فهو:

جوليان أسانج (١٥ يناير ١٩٧١م، تاونسفيل، كوينزلاند) هو صحفي وناشط في الإنترنت ومبرمج استرالي، معروف بمشاركته في موقع ويكيليسك وحصل على جائزة من منظمة العفو الدولية في ٢٠٠٩م.

ولد أسانج ذو الـ ٤١ عاماً في بلدة تاونسفيل، في كوينزلاند شمال أستراليا، لأبوين عملا في صناعة الترفيه، وبسبب أسلوب حياة والدته المضطربة، تقول تقارير إنه ارتحل عن منزله نحو ٣٥ مرة قبل أن يبلغ عمره ١٤ عاما. [٢]

ولأسانج ابن انفصل عنه من منذ عام ٢٠٠٧م وهو مولع بالعلوم والرياضيات والكمبيوتر، وأدين بتهمة قرصنة الكمبيوتر في عام ١٩٩٥م، ويقال إنه كان يسمي نفسه "ميناداكس،" عندما ارتكب تلك المخالفات. واستمر ولع الرجل بأجهزة الكمبيوتر حتى أواخر عقد التسعينيات، حيث عمل على تطوير نظم التشفير، وفي عام ١٩٩٩م سجل أسانج موقعه الأول "ليكس دوت كوم،" وبقيت صفحاته غير مفعلة.

١- موسوعة ويكيبيديا العربية على شبكة الإنترنت.

٢- أدرجته الشرطة الدولية "الإنتربول" على لائحة أكثر المطلوبين لدى منظمة الشرطة الدولية، بناء على طلب من محكمة سويدية تنظر في جرائم جنسية مزعومة.

وكانت محكمة ستوكهولم الجنائية قد أصدرت مذكرة اعتقال دولية بـ"سبب محتمل" بدعوى أنه مشتبه به في جرائم اغتصاب، وتحرش جنسي والاستخدام غير المشروع للقوة في وقائع حدثت في أغسطس/ آب.

واعتقل أسانج في بريطانيا في ٧ ديسمبر ٢٠١٠ بموجب مذكرة توقيف دولية صادرة عن القضاء السويدي بتهمة اغتصاب وتحرش جنسي.

وفي عام ٢٠٠٦، أسس أسانج موقع «ويكيليكس»، والذي يزعم أنه «يهدف إلى نشر الأخبار والمعلومات المهمة إلى الجمهور من خلال نشر وثائق سرية، لا سيما حول الحرب الأمريكية في أفغانستان والعراق».

ويقبل الموقع غير الهادف للربح "إخباريات من مصادر مختلفة،" وهناك لجنة مراجعة تستعرض ما يرد من وثائق وتقرر النشر من عدمه، ووفقاً لما قاله أسانج لصحيفة «سيدني مورنينغ هيرالد»، فإن الموقع أصدر أكثر من مليون وثيقة سرية، وهو رقم أكثر بكثير مما نشرته الصحافة حول العالم.

ووفقا للرجل فإن ذلك شيء مخزٍ، وهو أن يتمكن فريق من خمسة أشخاص من أن يكشف للعالم كل تلك المعلومات التي عجزت الصحافة العالمية عن كشف ربعها على مدار عشرات السنين.

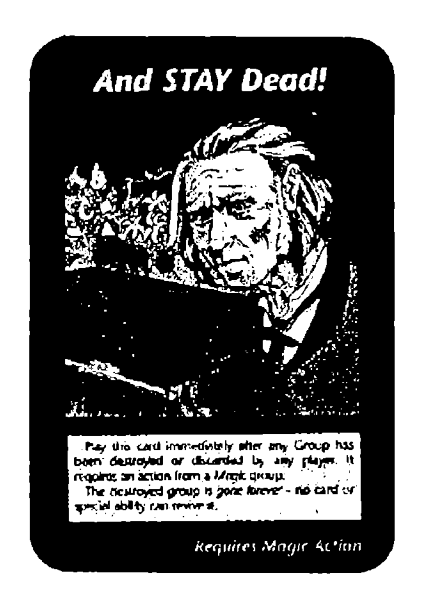
وقد أصبح ويكيليكس، أحد أهم المواقع التي يزورها أولئك الباحثون عن طرق جديدة لعرض المعلومات السرية أمام العامة، عوضاً عن الأسلوب التقليدي.

وقد حظي الموقع باهتمام كبير، بعد نشره عدة تقارير، من بينها تقرير مصور يظهر طائرة هليكوبتر أمريكية وهي تهاجم مجموعة من العراقيين المدنيين وتقتلهم، وكان من بينهم صحفيان لرويترز.

وتهدد الولايات المتحدة بملاحقة جوليان أسانج ردًّا على نشر موقع ويكيليكس مذكرات دبلوماسية أمريكية سرية أثارت حرجاً للولايات المتحدة والعديد من الدول.

حَكم القضاء البريطاني بتسليمه إلى السويد في فبراير ٢٠١٢، فقدم اعتراضاً إلى محكمة أخرى رفضته، فلجأ إلى المحكمة العليا للمملكة المتحدة، فحكمت في ٣٠ مايو ٢٠١٢ بتسليمه إلى السويد، ويحق له الطعن في هذا القرار أمام المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان.[١]

١- المصدر السابق.



صورة على كرت اللعبة يشير إلى مؤسس ويكيليكس الشهير الذي هو جزء من مؤامرة المتنورين وقد قام بدوره في نشر وثائق محددة كانت سرية لصالح المتنورين (الماسون) والمسيح الدجال.



جوليان أسانج مدير منظمة "ويكيليكس" الشهيرة وقد جاءت صورته على أحد كروت اللعبة.

3

قيام دولة الكيان الصهيوني وتزوير التاريخ

- تزوير التاريخ أو إعادة كتابته هدفٌ من أهداف المتنورين.
- إعلان دولة الكيان الصهيوني عام ١٩٤٨م من أهداف المتنورين الهامة.

تزوير التاريخ أو إعادة كتابته
هدف من أهداف المتنورين

يسعى المتنورون إلى إعادة إنتاج كل شيء على الأرض من العقول والأحداث والأشخاص والتاريخ وهذا الهدف التآمري له أدوات وخطوات يتم من خلالها وأهمها إعادة كتابة التاريخ البشري عن طريق تزويره لصالح المتنورين، فاليهود حين أرادوا احتلال أرض فلسطين وفعلوا كما يفعل أي مستعمر قديم أو محتل في العصر الحديث، قاموا بتزوير التاريخ والجغرافيا وادعوا ملكيتهم لتلك الأرض من خلال وثائق خاصة بهم قالوا إنها أوامر إلهية ووعد إلهي خصهم الله به في التوراة.

وحين نجحوا في الاستيلاء على معظم أرض فلسطين ثم كامل الأرض الفلسطينية قاموا بمحو المعالم والأسماء العربية للأرض وتهويد كل المدن العربية الفلسطينية.

وهكذا تعددت وسائل وأدوات الاحتلال الإسرائيلي، في إضفاء الطابع اليهودي في كافة المعالم والمقدسات والرموز الإسلامية في القدس المحتلة، عبر تهويد مسمياتها وقلب حقائقها وتزوير تاريخها وحاضرها، في سبيل تذويب الوجود الفلسطيني والإسلامي من المدينة المقدسة، وجعلها مدينة يهودية بحتة، دون أن يكون هناك أدنى تحرك عربي أو فلسطيني ملموس.

ويقول مدير مركز القدس للحقوق الاجتماعية والاقتصادية "زياد الحموري": إن تهويد الاحتلال لأسماء المقدسات والرموز الإسلامية، وتحويلها إلى مراكز يهودية يأتي في سياق مخططات الاحتلال الإسرائيلي لتحويل المدينة برمتها إلى معالم يهودية بحتة".

وأوضح أن تهويد المعالم الإسلامية يأتي عبر خطوتين، الأولى تتضمن الاكتفاء بتهويد المسميات وهي خطوة تمهيدية لتهويد المكان كله والاستيلاء عليه، مشيراً إلى أن سلطات الاحتلال لا تكتفي عند هذا الحد بل تقوم بتعريف هذه الأماكن وفقاً للمسميات الجديدة للسياح الأجانب.

وحذر الحموري من مخاطر إقامة مبانٍ تهويدية ضخمة قريبة جداً من أسوار البلدة القديمة بالقدس، ومن المسجد الأقصى من الجهة الجنوبية الغربية، تحت مسمى "مراكز سياحية"، لتهويد المعالم الإسلامية وتزوير مسمياتها.

ومع استمرار فشل فريق علماء الآثار الإسرائيلي في العثور على دليل يهودي واحد في القدس وخاصة في بلدة سلوان، أوضح أن (إسرائيل) باتت تلجأ إلى وسائل وبدائل أخرى باتباع التزوير وقلب الحقائق وحرف التاريخ عن فصوله.

وقال: "(إسرائيل) تحاول تغيير معالم القدس كاملةً وتاريخها ومقدساتها وكل ما يتعلق بإسلاميتها، وتبرز هذه المخططات خاصة في منطقة سلوان فهي مستهدفة لهذه المشاريع".

ولفت إلى أن (إسرائيل) تحاول بكل قوة فرض سياسة الأمر الواقع وتشويه المنظر العام في القدس القديمة ومحيط المسجد الأقصى، عن طريق استحداث أبنية على الطراز الحديث تتنافى وتتعارض مع عراقة الأبنية الإسلامية والعربية.

وأضاف: "إن إقامة مثل هذه المباني تترافق مع عمليات حفريات وإنشاء أنفاق ما يشكل خطراً على أسوار القدس القديمة ومحيط المسجد الأقصى، ناهيك عن أن استعمالات هذه المباني تهدف إلى عمليات من غسيل المخ والتوجيه الزائف إلى وجود يهودي في المنطقة المذكورة حول المسجد الأقصى، في بلدة سلوان وحي وادي حلوة، أقرب أحياء بلدة سلوان إلى المسجد الأقصى".

وتحدث الحموري عن أبرز معالم تهويد الأسماء والأماكن الإسلامية، قائلاً: "الاحتلال قام بإلصاق صور على أسوار البلدة تحتوي على المستقبل الذي تحاول (إسرائيل) إجراءه على المدينة من خلال زرع المستوطنين وطرد المقدسيين، كما نشر ملصقات ورسوماً بيانية تتضمن الهيكل المزعوم مكان المسجد الأقصى، فضلاً عن تحويل العديد من المسميات الإسلامية إلى مسميات يهودية".

ومن تزوير التاريخ الحديث لمدينة القدس والمسجد الأقصى ما قامت به جهات تابعة

لجيش الاحتلال الإسرائيلي حيث عمّمت صورة للمسْجد الأقصى المبارك، وقد أزيلت من حوله قبة الصخرة، مدعية أن هذه الصورة تمثّل ما أسمته "جبل المعبد" وهي التسمية التلمودية للمسجد الأقصى خلال فترة الهيكل الثاني.

وبيّن مدير مركز القدس للحقوق الاجتماعية والاقتصادية، أن الاحتلال ومن أجل التخفيف من تأثير هذه الإجراءات على المقدسيين والمناصرين للقضية الفلسطينية، أطلق اسم مركز سياحي على بعض المراكز الإسلامية "وهي بالأصل إجراءات تهويدية ضد كل ما هو إسلامي، وتغييب التاريخ الإسلامي عن هذه الرموز والمقدسات".

كما أشار إلى أن المحكمة الإسرائيلية العليا أقرت الاستيلاء على جزء من مقبرة باب الرحمة الإسلامية وتحويلها إلى حديقة توراتية، منوهاً إلى أن (إسرائيل) تسعى جاهدة من أجل الاستيلاء على كامل القدس المحتلة.

وشدد على إصرار سلطات الاحتلال اتباع مخططاتها التهويدية في المدينة المقدسة، وظهر هذا الأمر جليًّا من خلال إصرار (إسرائيل) على إبقاء القدس خارجة عن أي مفاوضات مع السلطة الفلسطينية.

ولفت إلى أن هذه الأساليب تعد مظهراً من مظاهر السيطرة والاحتلال وبناء التاريخ الوهمي من أجل سرقة المزيد من الأرض الفلسطينية على حساب أصحاب الأرض الأصليين وهم الفلسطينيون.

كما أشار الحموري إلى أن كافة المخططات الإسرائيلية الرامية إلى تهويد القدس والمقدسات والأرض، تهدف بدرجة أولى إلى إنهاء حلم (القدس عاصمة دولة فلسطين)، فـ (إسرائيل) تريد اقتلاع كل الفلسطينيين من القدس وليس المقدسات فقط.

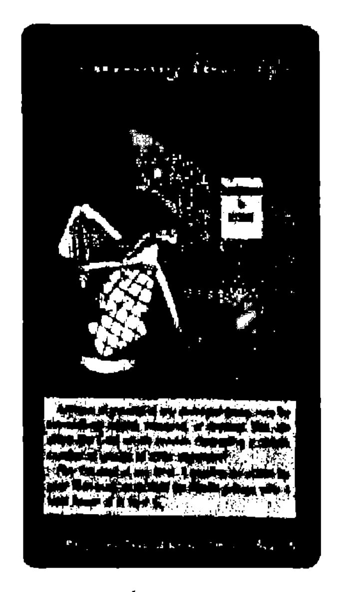
وشدد على ضرورة إيجاد استراتيجية عربية مضادة للمخططات الإسرائيلية في القدس المحتلة، عبر تثبيت صمود الفلسطينيين فيها، ودعمهم معنويًّا وماليًّا من أجل ترسيخ وجودهم وأصالتهم وتاريخهم ومقاومة مخططات الاحتلال.

ذلك هو نموذج بسيط من مخططات المتنورين في تزوير التاريخ وإعادة كتابته على

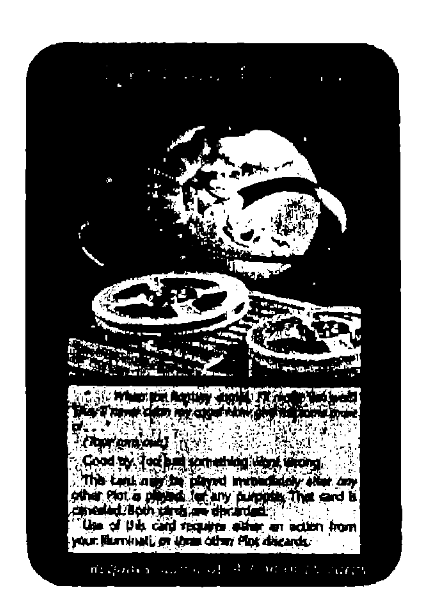
النحو المراد لهم والذي يخدم مصالحهم المستقبلية حيث أن هدفهم الأسمى هو إقامة الهيكل اليهودي الثالث مكان المسجد الأقصى بعد تدمير وهدم المسجد، ومن خطوات ذلك تزوير تاريخ المنطقة كما ذكرنا، وإعادة كتابة التاريخ كما هو مدون على كروت اللعبة (لعبة المتنورين).

فهم يدركون أن كتابة التاريخ يعتمد على الزمن الذي يكتب فيه وعلى كاتبه، ولكن هناك ثوابت وحقائق لا يمكن تزويرها أو الانحراف عنها، إلا أن المتنورين قد استطاعوا السيطرة على ما يكتب بواسطة تأسيسهم لدور النشر الكبرى والدفع بالكتاب والمؤلفين المنتمين لهم حتى يتم تزييف الحقائق وبناء عليه يكون لهم الاستيلاء على المكتسبات والواقع كما حدث على أرض فلسطين حين زعم الصهاينة أن لهم حقا فيها وتم تفعيل هذا الزعم الزائف حتى تم لهم احتلال كامل الأراضي الفلسطينية العربية.

وعلى كروت اللعبة يوجد كرت يشير إلى إلقاء التاريخ في سلة المهملات، وتلك إشارة إلى إعادة كتابة التاريخ بمفهوم اليهود.



إعادة كتابة التاريخ وتزويره على أرض الواقع، وأيضاً السيطرة على الفكر والثقافة والعلم وتوجيه المصالح للمتنورين.



كارت يوضح قص جزء من شريط تسجيل سينمائي يدل على حرفيتهم في تزييف الحقائق وتزيفها والرقابة والتسجيل لكل شيء.

إعلان دولة الكيان الصهيوني عام ١٩٤٨م من أهداف المتنورين الهامة

من محاولات المتنورين تزيف التاريخ وإعادة كتابته كما ذكرنا، وتزييف التاريخ والجغرافيا هي محاولات لإيهام الناس بأن أرض فلسطين هي أرض الميعاد التي وعدهم الله إياها في التوراة، حيث أعطاه لسيدنا إبراهيم عليه السلام وذريته كما يدعون.

وكذلك محاولاتهم السيطرة على العقول والأفكار والمعتقدات من أجل تجهيز العالم لقدوم المسيح الدجال وذلك بعد إعلان دولة إسرائيل عام ١٩٤٨م.

وإقامة دولة إسرائيل لم تأت بسهولة وإنما مرت بمراحل تاريخية هامة يمكن لنا تلخيصها في النقاط الآتية لنتعرف على خطوات وخيوط المؤامرة التي قام بها المتنورون.

فقد كانت هناك عدة محاولات لتجميع اليهود في فلسطين عبر السنين، منها محاولة «دافيد روبيني» في القرن السادس عشر الميلادي لتأسيس دولة يهودية في أراضي فلسطين، ودعوة نابليون بونابرت أثناء حصاره لمدينة عكا سنة ١٢١٤هـ-١٧٩٩م لليهود للتجمع في فلسطين وأسماهم بالورثة الشرعيين لفلسطين، ومحاولة «حاييم مونتفيور» الإيطالي لشراء فلسطين من محمد علي، ومحاولة الحاخام «كاليشار» و«موسى هنيس» الألماني وهوأول من نادى بفكرة المستوطنات اليهودية، وأخيرًا محاولة الصهيوني النمساوي «هرتزل» مع السلطان عبد الحميد الثاني الخليفة العثماني والتي كانت فلسطين تحت حكمه.

بعدما فشلت محاولات اليهود لشراء فلسطين من السلطان العثماني عبدالحميد الثاني كان اجتماع الصهاينة في مدينة بازل بسويسرا سنة ١٨٩٧م، والاتفاق على خطة طويلة المدى لإقامة دولة إسرائيل الكبرى من النيل إلى الفرات وتحقق لهم بدء ذلك من خلال تنفيذ المخطط الذي بدأ أولاً بإنهاء الخلافة العثمانية حيث تم إسقاط السلطان عبد الحميد الثاني وذلك سنة ١٣٢٧هـ ١٩٠٩م، بالتعاون مع قوى الماسونية من أوربا وتركيا (حزب الاتحاد والترقي) حيث قامت جماعة الاتحاد والترقي بالاستيلاء على مقاليد الحكم في الدولة العثمانية وعزل السلطان عبدالحميد الثاني ثم دخول

الحرب العالمية الأولى ثم استيلاء كمال أتاتورك على الحكم وإلغاء الخلافة العثمانية وقد قام الإنجليز بخداع الشريف حسين أمير مكة حتى يعلن الثورة العربية والتمرد على العثمانيين للقضاء على الخلافة وذلك سنة ١٣٣٥هـ ـ ١٩١٦م إبان الحرب العالمية الأولى وقد تم له ذلك.

وقامت إنجلترا باحتلال مدينة القدس سنة ١٣٣٦هـ ١٩١٧م بقيادة اللنبي الذي قال كلمته الشهيرة: «اليوم انتهت الحروب الصليبية» ثم أكمل احتلال فلسطين كلها، بحجة أن الدولة العثمانية التي كانت أرض فلسطين تابعة لها قد دخلت الحرب ضد إنجلترا.

ثم قامت إنجلترا مع فرنسا على اقتسام العالم العربي (تركة الرجل المريض)[١] في معاهدة «سايكس بيكو» سنة ١٩١٧م ١٣٣٦هـ، وكان ذلك مقدمة لهجرة اليهود لفلسطين.

وكانت الخطوة لوزير خارجية إنجلترا «بالفور» ليعطي وعدًا بإقامة وطن قومي لليهود على أرض فلسطين سنة ١٣٣٦هـ ـ ١٩١٧م.

ثم تعلن إنجلترا وضع فلسطين تحت الانتداب وذلك سنة ١٣٣٧هـ ـ ١٩١٨م وذلك لتنفيذ وعد بالفور.

ثم كانت هجرة اليهود إلى فلسطين بأعداد كبيرة من أوروبا وآسيا وأمريكا، وشعر شعب فلسطين أن هناك مؤامرة عالمية لتمكين أحفاد القردة والخنازير، فهب للدفاع عن أرضه وبدأ أولاً بعقد مؤتمرات ولجان ومفاوضات، ثم تحولوا إلى الكفاح المسلح بعدما أيقنوا بفشل طريق المفاوضات وأن إنجلترا تسلح اليهود سرًّا، وتجرأ اليهود ورفع العلم اليهودي على حائط البراق وذلك سنة ١٣٢٧هـ ـ ١٩٢٨م، واندلعت ثورة البراق، وظهر أبطال الجهاد والمقاومة أمثال أمين الحسيني وعز الدين القسام، وعبد القادر الحسيني، وأصبح القتال مفتوحًا بين الفلسطينيين من جهة واليهود والإنجليز من جهة أخرى.

---

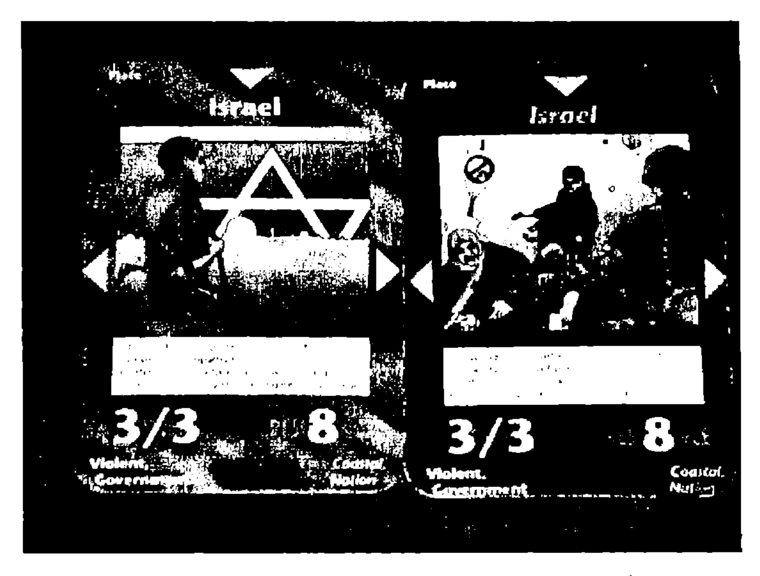
١ - الرجل المريض اصطلاح يقصد به الدولة العثمانية في آخر أيامها التي كان الوطن العربي جزءاً منها تحت ظل الخلافة الإسلامية التي كان سلاطين تلك الدولة يحكمون بها.

كانت الدول العربية محتلة من إنجلترا وفرنسا ولذلك لم تفلح محاولة أهل فلسطين الاستنجاد بالرؤساء والزعماء العرب والمسلمين، لأن كل الدول العربية وقتها كانت إما تحت الاحتلال الفعلي للإنجليز أو الفرنسيين، وبالتالي كان الحكام العرب عامل ضغط على الفلسطينيين، فكلما ثاروا وحققوا مكاسب على اليهود، أسرعت إنجلترا فضغطت على الزعماء والحكام العرب، ليقوموا بدورهم بالضغط على الفلسطينيين ليوقفوا الانتفاضة والمقاومة والجلوس على مائدة المفاوضات.

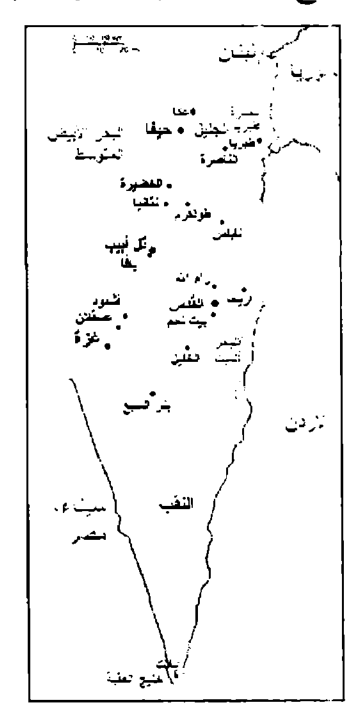
واستمر هذا الوضع حتى قيام الحرب العالمية الثانية وازداد الأمر سوءاً في أعقاب هزيمة ألمانيا التي كانت تساند الفلسطينيين نكاية في الإنجليز، وبعد الحرب يدخل حلبة الصراع وهو اللاعب الأمريكي الذي ورث الدور الأوروبي عمومًا والإنجليزي خصوصًا في المنطقة، ويستأنف مسيرة تهديد فلسطين، وأصبحت أمريكا الراعي الرئيسي لليهود في إقامة دولة لهم على أرض فلسطين، وعمل الأمريكان في عهد الرئيس «ترومان» على تهجير مئات الآلاف من اليهود إلى فلسطين، ثم تستكمل أمريكا دورها بتسهيل عملية استصدار قرار من عصبة الأمم المتحدة بتقسيم فلسطين بين العرب واليهود وذلك سنة ١٣٦٦هـ ١٩٤٧م، رفضت الدول الإسلامية كلها القرار.

وبعد صدور هذا القرار الظالم أيقن الفلسطينيون أنهم وحدهم في ميدان المواجهة مع اليهود وحلفائهم الأوروبيين والأمريكان وتشتعل المقاومة في جميع أنحاء فلسطين، ويحقق المجاهدون انتصارات باهرة في معارك الصبيح وظهر الحجة وكفركتا والدهيشة، مما حدا بالإنجليز بإمداد اليهود بأحدث الأسلحة ومنها الطائرات المقاتلة، لتحقيق النصر على المجاهدين العرب.

ثم تعلن إنجلترا بدون سابق إنذار انسحابها من فلسطين وإلغاء الانتداب عليها، وتسليم زمام الأمور لليهود، الذين أعلنوا في اليوم التالي للانسحاب وذلك في ٧ رجب ١٣٦٧هـ ١٤ مايو ١٩٤٨م قيام دولة إسرائيل، ولتبدأ بعدها فصول مأساة جديدة للفلسطينيين حيث التشريد والمذابح والمجازر المروعة واحتلال المدن الواحدة تلو الأخرى لتحقيق الحلم اليهودي، ثم استكمال احتلال كامل الأراضي الفلسطينية عام ١٩٦٧م.



كروت اللعبة موضحاً عليها الإشارة لقيام اليهود الصهاينة باحتلال فلسطين وإقامة دولة إسرائيل بالسلاح وطرد أصحاب الأرض العرب.

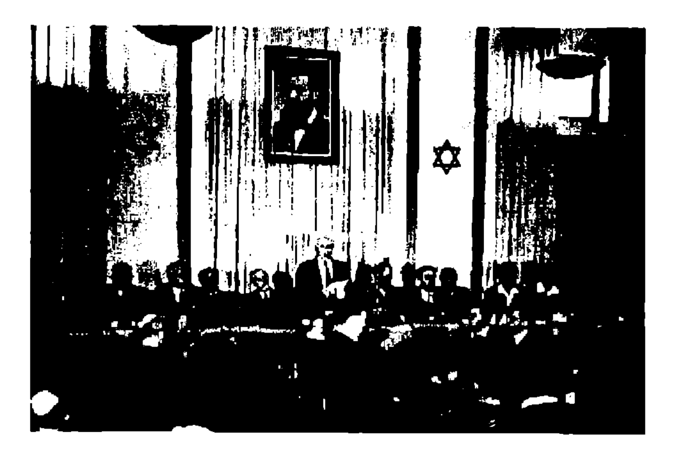


خريطة فلسطين العربية التي احتلها الكيان الصهيوني تنفيذاً لخطة المتنورين.





طرد الفسطينيين العرب من أرضهم على أيدي اليهود في ١٩٤٨م.



ديفيد بن جورين يعلن استقلال إسرائيل. يوم ١٤ مايو من سنة ١٩٤٨

4

أساليب المتنورين للسيطرة على العالم من خلال كروت اللعبة

- محاولات المتنورين صناعة الزلازل والأعاصير لتدمير العالم.
- البترول من أهم أسلحة المتنورين للسيطرة على العالم الحديث.
- منظمة الأوبك على كروت المتنورين.
- كوارث بيئية ونشر الأوبئة والفيروسات والاحتباس الحراري وإفساد الزراعة من صناعة المتنورين لخفض عدد سكان العالم الثالث.
- الكارثة الأخيرة التي أعدها المتنورون البكتريا الآكلة للحوم".

محاولات المتنورين صناعة الزلازل والأعاصير لتدمير العالم

الزلازل والأعاصير (الأمواج العاتية) من جنود الله على الأرض يسلطها على من يشاء من عباده فهي مدمرة، تحدث في مناطق كثيرة من العالم دون سابق إنذار حيث أن توقعها أمر صعب يحاول الإنسان فعله بشتى الوسائل المتاحة له.

والمسيح الدجال بكل ما أوتي من علم بوصفه من المعمرين المنظرين على الأرض وقد عايش حضارات كثيرة على مدار عمره الطويل مما جعله يمتلك إمكانيات وأدوات وتكنولوجيا متقدمة جدًّا يحاول أن يصنع ما يشبه الأعاصير والزلازل الطبيعية على الأرض وذلك بغرض تدمير الأرض ومن عليها حسب خطة وضعها المتنورون.

من كروت اللعبة كارت «الأمواج العاتية» أو الأعاصير وفيه إشارة إلى ما حدث من أعاصير دمرت وأهلكت مدناً وبلاداً مثل تسونامي وغير ذلك في الولايات المتحدة.

و«الموجة» وجمعها «أمواج» وفي الفيزياء هي أحد أشكال انتقال الطاقة، تتحرك الموجات في وسط مادي (باستثناء الموجات الكهرومغناطيسية وبعض أشكال الجزيئات الكمّية ذات الخصائص الموجية)، حيث تنتقل فيه الموجات وتنقل الطاقة من مكان إلى آخر بدون إزاحة جزيئات الوسط بشكل دائم، أي أنه لا تنتقل أي كتلة مع انتقال الموجة، ولكن جزيئات الوسط تتحرك بشكل متعامد أو مواز لاتجاه حركة الموجة حول موقع ثابت.

وتنتشر الموجات الكهرومغناطيسية في الفراغ، أي من دون لزوم تواجد وسط مادي. ويعتبر الضوء وموجات الراديو وأشعة إكس وأشعة جاما أمثلة من الموجات الكهرومغناطيسية. ومن خصائص الموجات الكهرومغناطيسية أنها تنتشر في الفراغ بسرعة الضوء، والذي تقدر سرعته بالتقريب ٣٠٠,٠٠٠,٠٠٠ متر في الثانية.

وللموجات صفة الدورية، فالموجات تكون عادة تكرارا لنمط ما من الشدة في فترات

زمنية متتابعة بفترة فاصلة ما بينها، ويسمى عدد الموجات المارة في مقطع ما مقسوما على وحدة الزمن، التردد، وتسمى المسافة الأفقية التي تقطعها الموجة الواحدة طول الموجة.

فالأمواج العرضية هي الأمواج التي يكون فيها منحى التموج متعامدا مع منحى انتشار الموجة مثل موجات الماء والحبل المتحرك والموجات الكهرومغنطيسية، وتكون على شكل قمة وقاع.

تنتقل الموجات العرضية (المستعرضة) في الوسط المرن (مثل الجسم الصلب والسطح الحر للسائل) الذي تتوافر بين جزيئاته قوى تماسك كافية ليتمكن الجزئ المهتز من تحريك الجزيئات المجاورة له باتجاه عمودي على اتجاه انتشار الموجة.

والأمواج الطولية، يكون منحى التموج موافقا لمنحى الانتشار في الأمواج الطولية مثل أمواج النابض وأمواج الصوت.وتكون على شكل تضاغط وتخلخل.

تنتقل في الأوساط المختلفة (صلب وسائل وغاز) لأنها لا تحتاج إلى قوى تماسك كبيرة بين الجزيئات.

إعصار تسونامي:

يعتبر التسونامي مجموعة من الأمواج العاتية تنشأ من تحرك مساحة كبيرة من المياه، مثل المحيط وينشأ التسونامي أيضا من الزلازل، والتحركات العظيمة سواء على سطح المياه أو تحتها، وبعض الانفجارات البركانية والانفجارات تحت سطح الماء، والانهيارات الأرضية والزلازل المائية، وارتطام المذنبات وانفجارات الأسلحة النووية في البحار. ونتيجة لذلك الكم الهائل من المياه والطاقة الناجمة عن التحرك، تكون آثار التسونامي مدمرة.

كان المؤرخ اليوناني توسيدايديس أول من ربط الزلازل تحت الماء بالتسونامي.

ولكن فهم طبيعة تسونامي ظلت محدودة حتى القرن العشرين وهو ما زال محط اهتمام كثير من الأبحاث الجارية. وكان يشار إلى تسونامي في النصوص القديمة الجيولوجية والجغرافية وعلوم المحيطات بموجات السزيمك البحرية وتشهد بعض العواصف

الجوية درجات توتر عالية الأرصاد الجوية تؤدي إلى الزوابع، والأعاصير التي تولد عواصف عارمة ترتفع عدة أمتار فوق مستويات المد العادية.ويرجع ذلك إلى انخفاض الضغط الجوي داخل مركز التوتر.و عندما تقترب هذه العواصف العارمة من الشواطئ تغرق مساحات شاسعة من الأراضي مثلها مثل التسونامي. ولكنها تسونامي بحد ذاتها. مثل هذه العواصف أغرقت بورما وميانهار (في أيار / مايو ٢٠٠٨).(١)

١- من الناحية التاريخية، تسونامي ليست ظاهرة نادرة،حيث وقع خلال القرن الماضي وبداية هذا القرن ٧٩٦ "تسوناميا" حلت ١٧٪ منها بالشواطئ اليابانية من بينها ٢٥ كارثة تسونامي في القرن الماضي. معظمها سجلت في آسيا والمحيط الهادئ، خاصة اليابان.

في أوائل ٤٢٦ قبل الميلاد تساءل المؤرخ اليوناني ثيويسدسديس في كتابه تاريخ الحرب البيلوبونيسية عن أسباب كارثة تسونامي وقال بأنه من الأرجح أنه ينجم عن زلازل المحيطات. وبهذا كان أول من ربط التسونامي بالزلازل في تاريخ العلوم الطبيعية.

حيث يقول ثيويسدسديس في كتابه: "السبب في رأيي لهذه الظاهرة يعود إلى الزلازل.عند النقطة حيث الصدمة كانت في أوجها تراجع البحر وفجأة موجة الارتداد كانت عنيفة فسببت الفياضانات.و لكن بدون زلازل لا أرى إمكانية لمثل هذه الحوادث".

وصف المؤرخ الروماني أميانوس مارسيلينس (القرار GEstAE ١٥ ,١٠ ,٢٦-١٩) تراتبية التسونامي، حيث ذكرالزلزال، ومن ثم والتراجع المفاجئ للبحار تليها موجة عملاقة، وبعد ٣٦٥ ميلادي وهو التسونامي الذي دمر الإسكندرية. وأشهر موجات التسونامي عبر التاريخ:

في ١٨٨٣م عرفت جزيرة كاركاتوا باليابان زلزالا عاتيا وأمواجا بحرية متلاطمة خلفت آلاف الضحايا. وقد امتدت أمواج تسونامي إلى أستراليا التي تبعد ٤٠٠٠ كلم عن جزيرة كاركاتوا.

وفي ١ أبريل ١٩٤٦م ضرب زلزال عنيف هاواي وهونولولو مخلفا دمارا وضحايا عديدة، وبلغ الارتفاع الأقصى لموجاته ٣٥م.

وفي سنة ١٩٥٢م شهدت كامتشاكا في روسيا تسونامي خلف ٥٠٠٠ قتيل.

وفي ٢٢ مايو ١٩٦٠م وقع زلزال بلغت درجته ٨,٣ بمقياس ريختر في شواطئ تشيلي محدثا خسائر شملت جميع المدن التشيلية الساحلية بحيث تجاوز عدد القتلى ٢٠٠٠ نسمة. وقد قطعت أمواج تسونامي آلاف الكيلومترات لتضرب سواحل هاواي وتصل آثاره إلى جزر الفلبين.

وفي ٢ سيتمبر ١٩٩٢م بنيكاراغوا كان الارتفاع الأقصى لأمواج تسونامي ١٠م وأسفر عن العديد من القتلى.

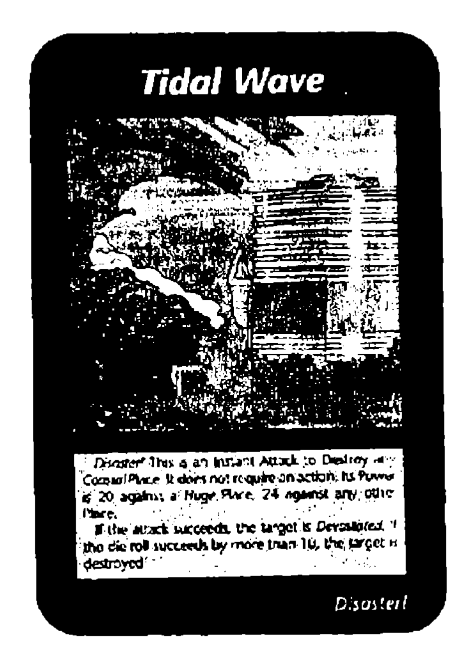
وفي عام ١٩٩٨ شهدت غينيا الجديدة زلزالا ترك ٢٢٠٠ ضحية بارتفاع أقصى للموجة بلغ ١٥م.=



كارت «الزلازل» التي سوف تضرب الأرض لإهلاك البشر.

= وفي ٢٦ ديسمبر / كانون الأول ٢٠٠٤، وقع زلزال تحت البحر كان مركزه على مسافة من الساحل الغربي لجزيرة "سومطرة" الإندونيسية وتسبب زلزال تسوناميالبوكسينج داي في حدوث موجات مد مدمرة على طول سواحل اليابسة المطلة على المحيط الهندي، مما أسفر عن مقتل ما يقرب من ٢٣٠,٠٠٠ شخص في أحد عشر بلدا، وإغراق المناطق الساحلية بسبب ارتفاع الموجات لمدى كبير جدا وصل إلى ٣٠ مترا. وتعتبر هذا الحادثة واحدة من أعنف الكوارث الطبيعية في التاريخ.

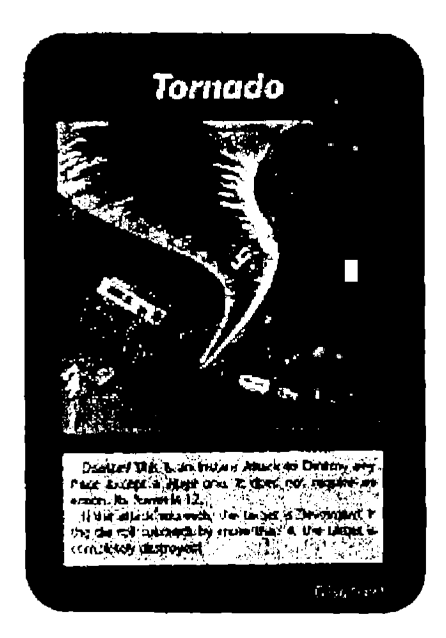
وفي اليابان ١١ مارس/ ٢٠١١ حدث زلزال بلغت شدته ٨,٩ درجة على مقياس ريختر أدى إلى حدوث وانفجارات هيدروجينية وقعت في أربع مفاعلات بمحطة فوكوشيما النووية، وذلك في أعقاب الزلزال المدمر وموجات المد العاتية المعروفة باسم "تسونامى" مما أسفر عن مقتل ١٠٠٠٠ شخصا تأكد وفاتهم فيما اعتبر ١٦٠٠٠ في عداد المفقودين.

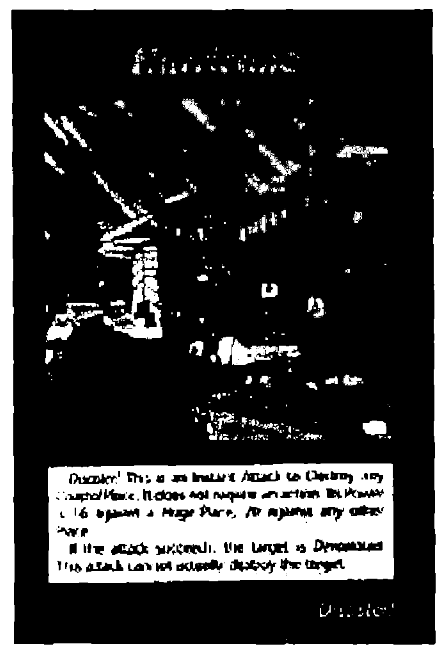


«كارت الأمواج العاتية» أو التيدل واف وهي مجموعة أمواج ضخمة ستجتاح فعلاً شواطئ والمدن الساحلية للعالم وهذه كانت متزامنة مع مشروع هارب المدمر وكارثة تسونامي التي حلت بشرق آسيا وجنوبه (إنه كارت الأمواج العاتية).



إعلان فيلم «الأمواج العاتية» لفيلم كوري «التيدل واف» يصور أحداث تسونامي.





كارت «الأعاصير» والتحكم في الطقس والأعاصير وصناعتها بطرق علمية شيطانية لإهلاك البشر والأرض من خطط المتنورين.

البترول من أهم أسلحة المتنورين للسيطرة على العالم الحديث

منذ أن اكتشف الإنسان البترول الذي هو هبة الله للبشرية لساكني الأرض كي تتقدم وتستمر الحياة المتقدمة عليها، سعى المتنورون بزعامة المسيح الدجال إلى السيطرة على منابع البترول وإن أدى ذلك إلى انطلاق الحروب والسيطرة على الدول والشعوب كما حدث مؤخراً في الحرب الأمريكية البريطانية على العراق، وسيطرتهم على النفط العربي، التي شاء الله تعالى تواجد البترول في جوف أراضيهم.

فالبترول (النفط) أصبح عماد الحياة الحديثة للدول الكبرى وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية التي يبلغ احتياطي النفط فيها ٢١ مليار برميل حالياً واستهلاكها يبلغ ١٧ مليون برميل يومياً وبالتالي تخشى من نفاد الاحتياطي مستقبلاً خلال ثلاثة أعوام ولهذا قامت أمريكا بغزو الدول الغنية بالنفط مثل العراق العائم على بحيرة نفطية لنهب ثرواته بسبب الموقع الجغرافي للعراق وأهميته الكبرى، حيث يقع على رأس الخليج العربي، والذي يكوّن مع بقية دول الخليج أكبر مخزن للطاقة في العالم أجمع، كما يمثل العراق حلقة الاتصال بين أوربا ومنطقة المحيط الهندي، التي كانت واقعة تحت سيطرة الإمبراطورية البريطانية، ولذلك وجدنا إمبرياليي الدول الأوربية بشكل عام، وبريطانيا وألمانيا بشكل خاص، يسعون بكل طاقتهم إلى مد سيطرتهم على العراق منذ أوائل القرن الماضي.

فقد سعت ألمانيا إلى ربط العراق، ومنطقة الخليج بخط قطار الشرق السريع، في محاولة لتمهيد الطريق إلى مد سيطرتها على أكبر مستودع للنفط في العالم، لكن جهودها لم تتحقق بعد أن خسرت الحرب العالمية الأولى، وتقدمت الجيوش البريطانية إلى هذه المنطقة، وبسطت سيطرتها الكاملة عليها، وهكذا وقع العراق تحت نير الاحتلال

البريطاني في أواخر العام الأول، وبداية العام الثاني للحرب العالمية الأولى التي اندلعت عام ١٩١٤م.

فالسيطرة على العراق تعني التحكم فيما يقارب نحو ربع اجمالي احتياطي النفط العالمي، ثم إن العراق بموقعه الاستراتيجي يجعل من يسيطر عليه يكون على مرمى حجر من ثلثي الاحتياطي العالمي للنفط الذي يتركز في الخليج العربي.

وهذا يضمن للولايات المتحدة تحقيق أكثر من هدف جزئي في سياق هدفها الأساسي: السيطرة على نفط العراق وتقليل الاعتماد على نفط الخليج إضافة إلى السيطرة على ثروة نفطية بهذا الكم تساعد على التحكم في أسعار النفط، ومن ثم الحد من تأثير «أوبك»، وربما في النهاية تنجح في تحطيمها! أو على تهميشها كمرحلة أولى.

كانت وزارة النفط الوزارة الوحيدة التي قامت بحمايتها قوات الاحتلال الأمريكي وكان تشيني، نائب الرئيس الأمريكي، قد نقل عنه قوله للرئيس العراقي صدام حسين " إنه يجلس على ١٠ في المئة من احتياطي البترول في العالم، ولديه ثروة هائلة وترك يعمل على هواه ".

ذكر تقرير في صحيفة نيوزداي أن فصيلا في البيت الأبيض دفع بأنه إذا ما تولت حكومة عسكرية أمريكية مؤقتة مقاليد الأمور في العراق، فإن عليها أن تعمل أولا على تأمين منشآت النفط العراقية وأن تستولي على البترول بوصفه (غنيمة حرب).

قال وزير النفط السابق عامر الرشيد العام الماضي أن من أصل ٧٣ حقلا تم اكتشافها حتى الآن، فإن ٢٤ حقلا فقط هي التي تنتج فعلا. وعموما فإن حوالي ٢٠٠٠ بئر فقط هي التي تم حفرها في العراق.

وقد كشف الرئيس الأمريكي "بوش" الأب " في خطاب له يوم ١٢ سبتمبر ١٩٩٠ عن ذلك بقوله:

"إن العراق يسيطر على ١٠٪ من احتياطي النفط العالمي، ويسيطر مع الكويت على ضعف هذه النسبة. وإذا سُمح للعراق بابتلاع الكويت، ستكون له القوة الاقتصادية

والعسكرية والغطرسة لتهديد جيرانه الذين يسيطرون على نصيب الأسد من النفط العالمي. ولا نستطيع ولن نسمح لشخص (...) بالسيطرة على مورد حيوي كهذا.

وكان وزير الطاقة الأمريكي الأسبق «جون هارنجتون» قد أعلن في عام ١٩٨٧ أن العراق يعوم على بحيرة من النفط وأن احتياطياته ربما تفوق الاحتياطيات السعودية الضخمة التي تبلغ نحو ربع الاحتياطيات العالمية المؤكدة من النفط، وفي هذه الحالة اذا استطاعت الولايات المتحدة السيطرة على العراق ونفطه من خلال الغزو ووضع حكومة عميلة هناك، فإنها يمكن أن تتحكم في حجم الإنتاج العالمي من النفط من خلال مضاعفة حجم الإنتاج العراقي، ويمكنها بالتالي أن تعمل على خفض أسعاره بشكل كبير بما يحقق مصالحها كأكبر دولة مستهلكة ومستوردة للنفط في العالم حتى لو أدى ذلك الى تدهور اقتصادي يصل الى حد الكارثة بالنسبة للدول المصدرة الرئيسية للنفط، وبالذات الدول التي تعتمد على النفط بشكل كامل تقريبا في تحقيق دخلها وضمان مستويات معيشية عالية لمواطنيها مثل دول الخليج.

وقد ازاد استهلاك الولايات المتحدة من النفط الخام العراقي بنسبة ٢٤ في المئة في يناير ٢٠٠٢، رغم استعدادات إدارة الرئيس جورج بوش لشن حرب تقول إنها لا علاقة لها بالنفط.

وتحولت الشركات الأمريكية بسرعة إلى الخام العراقي لتعويض النقص الناجم عن إضراب فنزويلا المستمر منذ شهرين قبل بداية العدوان على العراق والذي أدى إلى خفض إمداداتها للأسواق العالمية. وساعدت زيادة الإمدادات العراقية المصافي الأمريكية على التعامل مع الانهيار المفاجئ في الإمدادات من فنزويلا التي تراجعت صادراتها إلى نحو ٣٠ في المئة من المستويات المعتادة.

وقالت مصادر من قطاع النفط إن الولايات المتحدة حصلت على ١,١٥ مليون برميل يوميا في المتوسط من الخام العراقي، أي ما يعادل ١٣٪ من إجمالي وارداتها من النفط ارتفاعا من ٩٢٥ ألف برميل يوميا في ديسمبر ٢٠٠٢م.

وتشتري الشركات الأمريكية الخام العراقي عبر شركات وسيطة تحت إشراف الأمم المتحدة ثم تعيد بيعه للمصافي الأمريكية. ومنذ أن ألغى العراق الرسوم الإضافية في سبتمبر ٢٠٠٢ زادت الشركات الأمريكية باطراد مشترياتها من النفط العراقي رغم التهديد باحتلال العراق وارتفع نصيب الولايات المتحدة من صادرات النفط العراقي الرسمية بمقتضى اتفاق مبادلة النفط بالغذاء إلى ٦٧ في المئة من ٥٨ في المئة من الإمدادات العراقية في ديسمبر٢٠٠٢.

وكشفت صحيفة «نيوزداي» الأمريكية الجمعة ١٠-١-٢٠٠٣ أن مسئولين أمريكيين قدموا اقتراحات للإدارة الأمريكية تدعو لاستخدام عائدات النفط العراقي في تغطية تكاليف الحرب الأمريكية الوشيكة ضد العراق. ونقلت الصحيفة عن مايك أنتون المتحدث الرسمي باسم مجلس الأمن القومي الأمريكي قوله: إن البيت الأبيض وافق على أن تلعب عائدات البترول العراقي دوراً مهمًا خلال فترة الوجود العسكري الأمريكي في العراق «ولكن فقط من أجل مصلحة العراقيين»!!

وقد صرح وزير الخارجية الأمريكي كولن باول في ٢٢ يناير ٢٠٠٣ بأن احتلالا عسكريا سيتم للعراق وأن البترول هو أمانة لشعب العراقي وستتم حماية حقول النفط، وتزامنا مع ذلك أشارت المعلومات إلى أن اجتماعات مكثفة جرت في الأسبوعين الأخيرين بين مسؤولين في وزارتي الدفاع والخارجية الأمريكيتين بحضور رجال من المعارضة العراقية لدرس المسائل النفطية.

وكانت صحيفة وول ستريت جورنال الأمريكية قد نقلت عن مصادر لم تذكرها بالاسم أن «هنالك عشقا تاريخيا بين الإدارة الأمريكية بدءا من الرئيس بوش إلى أصغر الموظفين، والنفط».

وفي اليوم التالي لتصريحات باول نقلت صحيفة (الغارديان) البريطانية عن مصادر قولها: إن اجتماعا مهما عقد في أكتوبر الماضي بين مسؤولين كبار في مكتب نائب الرئيس الأمريكي ديك تشيني وشركات نفطية مهمة هي «اكسون موبايل» و«شيفرون تكساكو»

و«كوكوفيليبس» و«هاليبورتون» لدرس آفاق الصناعة النفطية في العالم بما في ذلك الوضع العراقي.

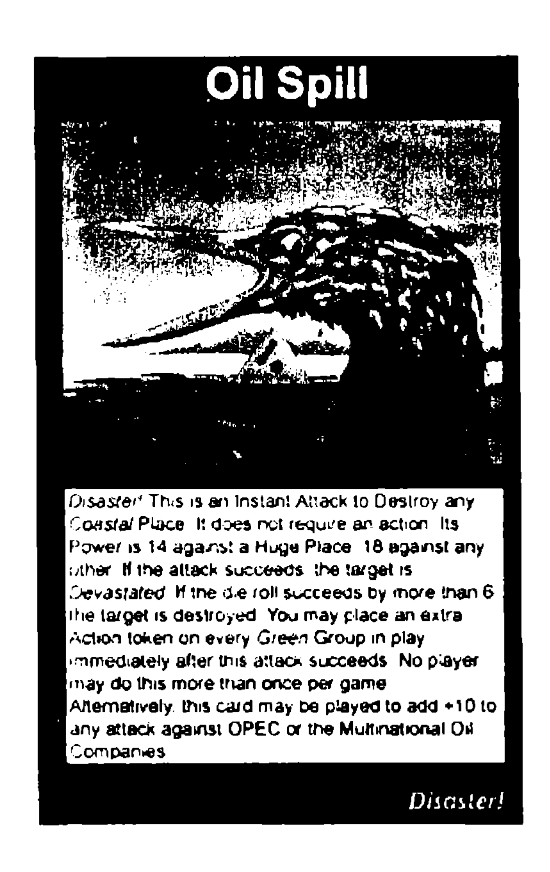
وقالت الصحيفة إن تعاونا يجري التخطيط له حاليا بين كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وروسيا وشركات نفط عالمية كبيرة لوضع خطط لمواجهة احتمالات قيام الحكم العراقي بإشعال النيران في حقول النفط مثل ما فعل في العام ١٩٩١ في آبار الكويت في حال هزيمته.

ونقلت عن مصادر مطلعة قولها إن الشركات العالمية والدول هذه أيضا لا ترغب الحديث في العلن عن موضوع النفط خشية إثارة العالم العربي الذي يرى أن الحرب المقبلة لا أهداف لها سوى الثروة النفطية في العراق.

وذكرت مصادر غربية أخرى أن عسكريين أمريكيين يشاركون في كل الاجتماعات التي تجري في أروقة الإدارة الأمريكية وقد أعلنوا أن وحدات من القوات الخاصة جاهزة لاحتلال مواقعها في حقول النفط العراقية في حال بدء العمليات العسكرية ضد بغداد.

هكذا كان النفط السبب الرئيسي لاحتلال الأمريكي البريطاني للعراق عام ٢٠٠٣م أضف إلى تواجدهم في تلك المنطقة تمهيداً لخروج المسيح الدجال آخر الزمان وحماية للتواجد الصهيوني أيضاً. (١)

١ - اقرأ كتابنا السيناريو العام لأحداث آخر الزمان، فيه المزيد (المفيد) ، الناشر دار الكتاب العربي.



السيطرة على منابع النفط من أهم أهداف المتنورين وهذا واضح من الصورة على كارت اللعبة.

منظمة الأوبك على كروت المتنورين

منظمة الأوبك هي منظمة عالمية غير حكومية تضم بعض الدول المنتجة والمصدِّرة للنفط وتهدف إلى تعميق التعاون الاقتصادي بين أعضائها في مجال النفط تأسست في ٣ يناير عام ١٩٦٨م وكانت الدول المؤسسة: الكويت والسعودية وليبيا ثم انضمت لهم الجزائر والبحرين وقطر والإمارات ومصر وسوريا والعراق، وتضم أعضاءً آخرين غير العرب. واللغة الرسمية للمنظمة الإنجليزية.

وعدد الأعضاء الحاليين ستة في الشرق الأوسط وأربعة في قارة أفريقيا واثنان في أمريكا الجنوبية ومقرها في فينا بالنمسا.

وتحاول الماسونية السيطرة على أسعار النفط والتحكم فيه بمحاولة السيطرة على المنظمات والدول مثل منظمة الأوبك من خلال السيطرة على الدول المصدرة للنفط سواء بالاحتلال كما حدث في العراق أو بمحاولة التأثير والسيطرة السياسية والثقافية والتجارية.

يُعدّ إنشاء منظمة الدول العربية المصدرة للبترول إنجازاً مهمًّا، نظراً لحاجة الدول العربية المنتجة للبترول لآلية تعمق التعاون فيما بينها في المجال الاقتصادي وتكون متخصصة في شؤون البترول، بوصف أن إيرادات البترول تعد من أهم مصادر الدخل القومي للدول الأعضاء في المنظمة.

والهدف الرئيسي للمنظمة هو تعاون الأعضاء في مختلف أوجه النشاط الاقتصادي في صناعة البترول، وتوثيق العلاقات فيما بينهم، وتوحيد الجهود لتأمين وصول البترول إلى أسواق استهلاكه بشروط عادلة، وتوفير الظروف الملائمة لرأس المال والخبرة للمستثمرين في صناعة البترول في الدول الأعضاء.

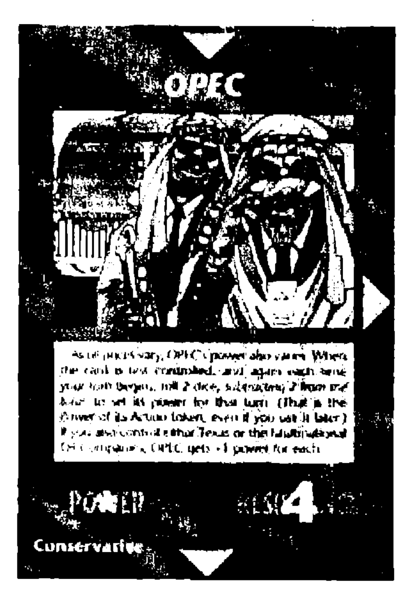
وتسهم المنظمة بدور مهم في تنمية وتطوير الصناعات البترولية العربية في جميع مجالاتها، وفي تبادل المعلومات والخبرات، كما كان لها دور كبير في إرساء العلاقات بين الدول المنتجة للبترول وتلك المستهلكة له.

كما تقوم المنظمة بتدعيم البحث العلمي في مجالي البترول والغاز، من خلال المؤتمرات والندوات واللقاءات التي تعقدها، إضافة لإصداراتها المختلفة.

وللمنظمة أنشطة علمية مهمة على المستويات العربية والإقليمية والدولية. فعلى المستوى العربي، تشرف المنظمة بالتعاون مع الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي على مؤتمر الطاقة العربي، وذلك بالتنسيق مع الأمانة العامة لجامعة الدول العربية والمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين. وهو مؤتمر يعمل على إيجاد إطار مؤسسي للأفكار والتصورات العربية بشأن قضايا البترول والطاقة، يُعقد كل أربع سنوات.



مقر الأوبك في العاصمة النمساوية فيينا.



كارت منظمة «أوبك» وهي منظمة تضم الدول المصدرة للبترول

حيث أغلب الدولة الأعضاء فيها من الدول العربية والإسلامية.

كوارث بيئية ونشر الأوبئة والفيروسات والاحتباس الحراري وإفساد الزراعة من صناعة المتنورين لخفض عدد سكان العالم الثالث

من أهم أهداف المتنورين وما يسعون لتحقيقه من السيطرة على العالم هو إقامة العالم الجديد الذي يجلس على عرشه الدجال زعيم المتنورين وهذا الهدف ليس خافياً وإنما معلناً من جانبهم وواضح على شعاراتهم حتى على كروت لعبتهم التي نحن بصددها كما هو واضح من شعارهم على ظهر العملة الأمريكية فئة الدولار الواحد. (١)

ومن أجل إحكام تلك السيطرة على منابع النفط كما ذكرنا وتم تدوين ذلك على كروت اللعبة وأيضاً أحداث كوارث بيئية لتهديد الدول وإفساد الحياة الطبيعية على الأرض وأيضاً تقليل عدد البشر من خلال نشر الأوبئة والفيروسات القاتلة.

ويعرف التلوث بوجه عام أنه إدخال الملوثات في البيئة التي تسبب عدم الاستقرار والاضطراب، أو الضرر للنظام البيئي أي الأنظمة الفيزيائية للكائنات الحية. والتلوث يمكن أن يتخذ شكل المواد الكيميائية، أو الطاقة، مثل الضوضاء والحرارة أو الطاقة الضوئية. قد تكون الملوثات وعناصر التلوث موادا أو مصادر طاقة خارجية، أو قد تحدث بشكل طبيعي.

عام ٢٠٠٧، احتلت المراتب العشر الأولى على القائمة أماكن في أذربيجان وأوكرانيا وبيرو وروسيا وزامبيا والصين والهند، وذلك حسب قائمة أصدرها معهد بلاكسميث عن أكثر الأماكن تلوثاً في العالم.

فقد حدث في السنوات الأخيرة منذ نهاية القرن العشرين ثم مع بدايات القرن الواحد والعشرين انتشار الأوبئة والفيروسات القاتلة مثل سارس وأنفلونزا الطيور والخنازير وكان الهدف منها إشاعة الذعر في العالم ثم طرح الأدوية والتحصينات لمكافحة تلك الفيروسات ثم اختفاء تلك الفيروسات فجأة كما ظهرت فجأة أيضاً وقد أوضحنا ذلك

---

١ - اقرأ كتابنا «أسرار الدولار الأمريكي الماسوني» الناشر دار الكتاب العربي.

في كتابنا حرب الفيروسات «طاعون القيامة».

إنها مؤامرة ماسونية من صناعة وتدبير المتنورين لتقليل عدد سكان الأرض ليكونوا ٥٠٠ مليون نسمة بعد تدمير الحروب العالمية التي حصدت الملايين من البشر ثم الحرب على الإرهاب بعد أحداث سبتمبر ٢٠٠١م الشهيرة.

ومن وسائل المتنورين التي تم تسجيلها على الكروت «كروت لعبة المتنورين» إحداث ظاهرة الاحتباس الحراري في العالم لإحداث تغيير في الجو وإحداث ثقب في الغلاف الجوي وإحداث كوارث عالمية بإغراق المدن الساحلية على البحار والمحيطات حيث يتسبب الاحتباس الحراري من ارتفاع درجة الحرارة وبالتالي ذوبان الجليد والجبال الجليدية وخاصة منطقة القطب الشمالي ويحدث هذا ارتفاع منسوب مياه المحيط والبحار وغرق المدن المطلة على المحيط والبحار وتختفي بمن عليها. وهذا الكلام موثق علميًّا ومنتظر حدوثه في السنوات القادمة.

وكذلك التحكم في الزراعة بواسطة التجارب التي يجريها علماء المتنورين عليها مما يحدث الأضرار البالغة للبشر من استخدام الهرمونات والمبيدات الممنوعة دوليًّا وخاصة في العالم الثالث دون غيرهم من سكان العالم.

والتلوث البيئي الذي يحدث من تسرُّب النفط في مياه البحار والمحيطات يؤثر على الحياة البحرية التي من أهم مصادر الحياة للإنسان حيث تعتبر الحياة البحرية موردا ضخما للحياة حيث توفر الأغذية والأدوية والمواد الخام. وبشكل أساسي فإن الحياة البحرية تساعد على تحديد طبيعة كوكبنا. كما تساهم الكائنات الحية البحرية مساهمة كبيرة في دورة الأكسجين، وتشارك في تنظيم مناخ الأرض. والشواطئ هي جزئيا محمية من الحياة البحرية حتى إن بعض الكائنات البحرية تساعد على تجديد دورة الأرض.

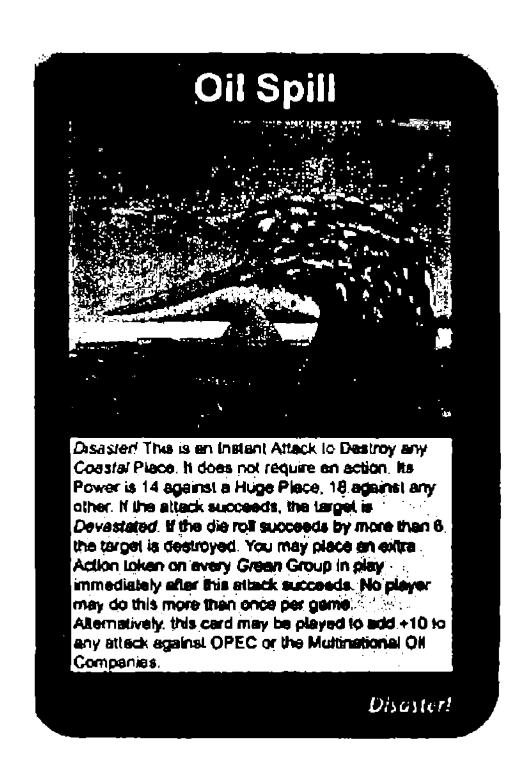
يتوزع ضرر التلوث بالنفط على كافة أشكال الحياة «الإنسان والكائنات الحية البحرية والبرية والطيور والنباتات» ويؤدي بالنهاية إلى موت وانقراض الملايين من الكائنات الحية البحرية ومن كافة الأجناس والأنواع والأحجام وإلى تعطل أغلب الخدمات الملاحية وإلى تدمير السياحة من خلال تلويث المياه والشواطئ وإلى إلحاق الضرر بمحطات تحلية

المياه ووصول بعض المواد الكيميائية الناتجة من النفط إلى مياه الشرب وإلى انخفاض كبير في إنتاجية صيد الأسماك، كما يدمر الأيكات النباتية وعلى رأسها غابات المانجروف بالإضافة إلى إلحاق الضرر بآلاف الأنواع من الطيور حيث يؤدي النفط إلى قتل الطيور من خلال نقله إلى الأحياء البحرية كاليرقات التي يعتمد عليها في غذائه وأيضا من جراء تلوث الطيور ذاتها بالنفط عند قيامها بصيد تلك اليرقات.

بالإضافة إلى تأثيرات أكثر ضرراً وهي الوصول إلى غذاء الإنسان، حيث تتجمّع وتخزن مركبات النفط في الكائنات الحية البحرية من أسماك وغيرها من الأصداف والقشريات والروبيان.. وتصل للبشر عبر سلسلة الغذاء عندما يأكلها الإنسان. كما أن المركبات النفطية الخطيرة والأكثر ثباتاً تنتقل إلى الإنسان أيضا عن طريق السلسلة الغذائية حيث تختزن في أكباد ودهون الحيوانات البحرية، وهذه المركبات لها آثار سيئة بعيدة المدى لا تظهر على الجسم مباشرة، وتلك هي الخطورة الكبرى.



صورة توضيحية توضح آثار التلوث البيئي على صحة الإنسان.



كارت النفط والتسرب النفطي في البحار وآثاره على الحياة البيئية.



أكبر حادثة نفط التي وقعت قرب المكسيك حيث مات العديد من الطيور والحيوانات.

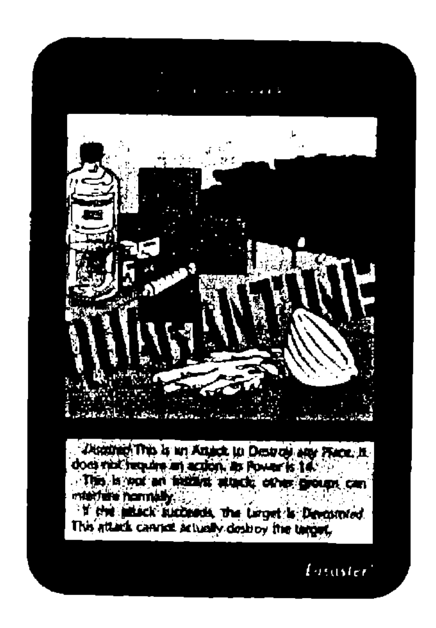




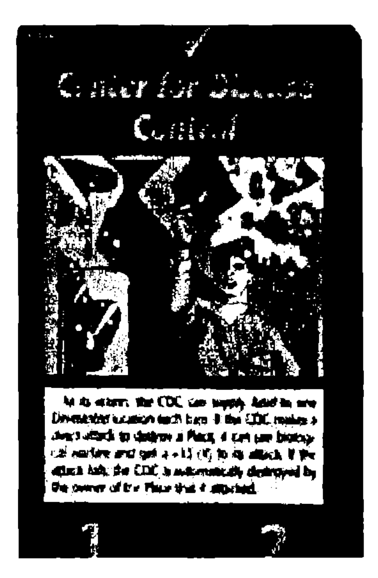
آثار التلوث البيئي من تسرب البترول في البحار



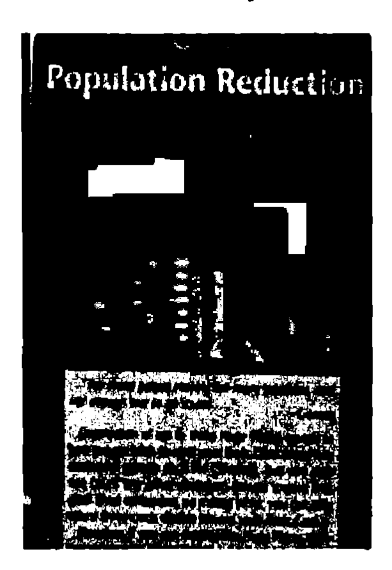
آثار تسرب البترول في الحياة.



كارت شركات الأدوية التي يملكها المتنورون وكيف يصنع الماسونيون الداء في مخابرهم الطبية السرية ثم يصنعون الأدوية المضادة واللقاحات والتي بدورها لها انعكاسات صحية أخرى على الجسم من أجل السيطرة الكاملة على البشر بإهلاكهم وتدمير صحتهم أو جعلهم عبيداً لديهم.



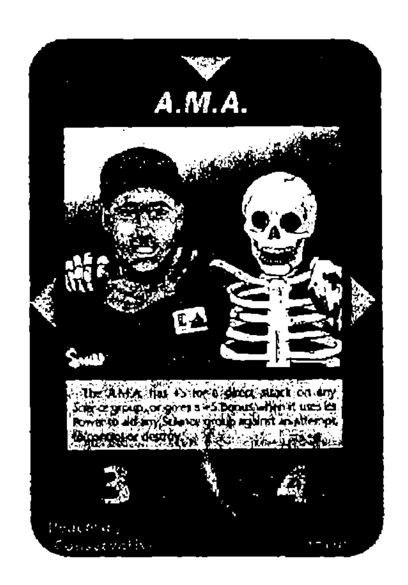
كارت مركز السيطرة على الأمراض يقوم بنشر الأوبئة والفيروسات في العالم لتخفيض عدد السكان من أهداف المتنورين .. فالأسلحة الماسونية البيولوجية والجرثومية تم تصنيعها في مختبراتهم للقضاء على البشر في أي وقت. كارت الوباء والأوبئة التي هي من أسلحة المتنورين ضد البشر والدول والتي ينتظر استخدامها في الحرب العالمية المنتظرة.



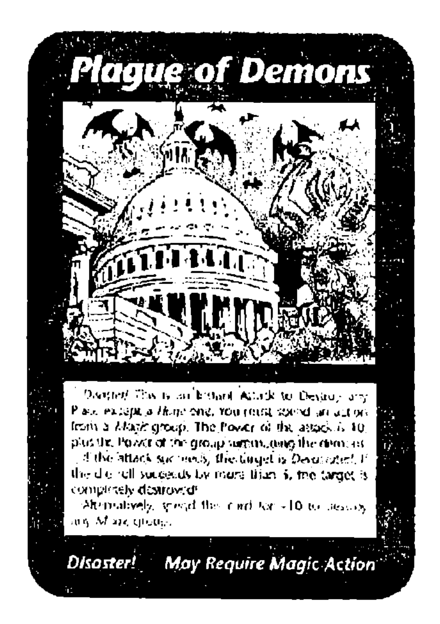
الاحتباس الحراري صناعة المتنورين لإحداث كارثة عالمية تؤدي إلى خفض عدد سكان العالم حيث سيؤدي هذا الاحتباس الحراري إلى ذوبان القطب المتجمد الشمالي والجبال الجليدية لتغرق المدن الساحلية في العالم.



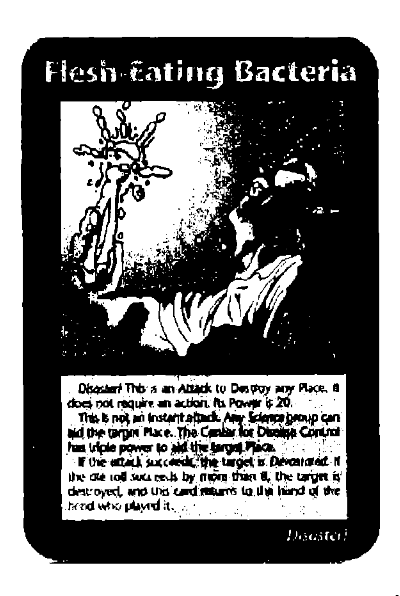
التحكم في الزراعة وإفسادها بالهرمونات والمبيدات المسرطنة لخفض عدد سكان العالم الثالث.



شعار المتنورين الجديد الصحة والموت للعالم بإيديهم (الجمعية الطبية الأمريكية) (A.M.A) فالطب أو الطبيب مع الموت أصدقاء.



كارت الطاعون من الشيطان، وهو يدل على أن الماسونية تسعى لنشر الأوبئة والأمراض على البشر من أمريكا، فالجمرة الخبيثة وإنفلونزا الطيور والخنازير وسارس والسرطان كانت بدايتها من أمريكا.. والمستفيدة من هذه الأوبئة والأمراض الفتاكة هي الولايات المتحدة الأمريكية حيث تقوم بتسويق الأدوية المضادة لتلك الأمراض ثم تختفي تلك الأمراض والفيروسات فجأة كما ظهرت فجأة.



كارت يوضح المؤامرة الأخيرة على البشرية من إعداد المتنورين بكتريا جديدة لهلاك البشرية.

الكارثة الأخيرة التي أعدها المتنورون

"البكتريا الآكلة للحوم"

إن حرب الفيروسات من أهم أسلحة المتنورين وقد ذُكرت فى أكثر من كارت من كروت لعبتهم وهذا الكارت هو أخطر تلك الكروت وأهمها -من وجهة نظرنا- فهو تحذير وتهديد للعالم.

وقد جاء فى جريدة الشرق الأوسط على الإنترنت فى العدد الصادر يوم الجمعة ١٠ ربيع الاول ١٤٣٣هـ ٣ فبراير ٢٠١٢م هذا الخبر وتلك المقالة : (وقد حذر خبراء بريطانيون من بكتيريا متفوقة من نوع «السوبر» تأكل لحم جسم الإنسان، تنتشر عبر العطاس بين المسافرين في حافلات الركاب والقطارات المزدحمة متسببة في إصابة الجهاز التنفسي وتدمير أنسجته.

وأشاروا إلى أن إحدى سلالاتها التي انتشرت بين مجامع من السكان في الولايات المتحدة أخذت تظهر في بريطانيا وقال الخبراء إن هذا النوع من البكتيريا «المتوحشة» هو الأقوى من بين أنواع البكتيريا المتفوقة المقاومة للمضادات الحيوية التي تنتشر عادة في المستشفيات فقط التي غالبا ما تهدد حياة المرضى ضعيفي المناعة.

وأضافوا أن بمقدورها نشر العدوى بين الأصحاء.

ولا تنتقل البكتيريا آكلة اللحوم هذه عبر تلامس أجسام الأصحاء مع أجسام المصابين أو عند العناق فحسب، بل وتنتقل أيضا عند العطاس والسعال، وقد تؤدي للإصابة بإحدى سلالاتها الأميركية المعروفة بالرمز «يو إس إيه ٣٠٠» إلى حدوث تسمم في الدم أو شكل من أشكال عدوى ذات الرئة تقود إلى أكلها لأنسجة الرئتين.

وتقاوم هذه البكتيريا عادة عددا من أنواع المضادات الحيوية.

ويتمثل أحد أعراضها في ظهور البثور على الجلد.

وقال كريس ويليامز البروفسور في علوم الجينات الجزيئية بجامعة برمنغهام إن هذه البكتيريا تعمل على تفكيك الأنسجة وتدميرها.

وإن حدث ودخلت إلى القلب فإنها ستتغلغل إلى مجرى الدم لتسيطر على أجزاء أخرى من الجسم، الأمر الذي قد يقود إلى الوفاة.

وحذر ويليامز من انتشار هذه البكتيريا عبر العطاس في وسائل النقل العمومية المزدحمة بالركاب، إذ يكفي أن تنتشر محتويات العطاس على أجسام الناس الآخرين أو على سطوح الأبواب والمقاعد ليلتقطها الآخرون ويصابوا بعدواها.

وقال الخبراء البريطانيون إن البكتيريا المقاومة للمضادات الحيوية يمكن أن توجد أيضا على الشعر ولذا يمكنها الانتقال عند حك الرأس باليد ثم مصافحة شخص آخر. إلا أن وكالة حماية الصحة البريطانية أشارت إلى علمها بوجود سلالات من هذه البكتيريا منذ سنوات إلا أنها لم تظهر بشكل عدوى تهدد صحة المواطنين.

وقالت الدكتورة روث ماسي الباحثة في قسم البيولوجي والكيمياء البيولوجية بجامعة باث التي أشرفت على دراسة سلالة البكتيريا المتفوقة ونشرت في «مجلة الأمراض المعدية»، أن «سلالة «يو إس إيه ٣٠٠» خلقت مشاكل كثيرة في الولايات المتحدة ورصدت في بريطانيا حديثا» وأضافت أن هذه السلالة المنتشرة بين المجموعات السكانية يبدو أنها تصيب الأشخاص الأصحاء، وأنه «سجلت في بريطانيا ٢٠٠ إصابة بهذه السلالة من أصل ١٠٠٠ إصابة بالبكتيريا المتفوقة المقاومة للمضادات الحيوية في المجموع».

وقالت ماسي إنها عكفت مع زملائها على تحليل الطرق التي تتمكن هذه البكتيريا المتفوقة المنتشرة عبر المجموعات السكانية بواسطتها من التكيف والتطور بهدف الانتشار خارج نطاق المستشفيات، خصوصا أن البكتيريا المقاومة للمضادات الحيوية تظل محصورة في نطاق المستشفيات.

وأضافت أنه ظهر أن تركيب جدار الخلية لهذه البكتيريا يحتوي على سموم

أقوى من غيرها من البكتيريا المقاومة. وهي تعتمد على نظام من الاستشعار يتيح لها إفراز سمومها عندما تفلح في الوصول إلى موقع على جسم الإنسان. وتجدر الإشارة إلى أن العديد من المضادات الحيوية يستهدف جدران خلايا البكتيريا ولذا فإن البكتيريا تغير دوما من تركيب جدران خلاياها).[١]

وذكرت شبكة الـ(CNN) أتلانتا، الولايات المتحدة الأمريكية هذا الخبر:

تُصارع أمريكية الموت بمواجهة بكتيريا آكلة للحوم البشر، أفقدتها ساقها وأجزاء من بطنها، وعرضتها لخطر فقدان المزيد من أجزاء جسمها.

وكانت أيمي كوبلاند، ٢٤ عاماً، وهي خريجة من جامعة "ويست جورجيا" قد التقطت البكتيريا بعد إصابتها بجرح.

وتوقع الأطباء وفاة كوبلاند إثر إصابتها بسكتة قلبية عقب عملية جراحية لاستئصال ساقها وجزء من بطنها بعدما نهشتها البكتيريا.

ومن المتوقع أن تخضع للمزيد من العمليات الجراحية، وذكرت "جامعة ويست جورجيا" في مدونتها: "أصابع أيمي ستتعرض للبتر لكن الأطباء يأملون في الحفاظ على كفيها بما يسمح لعضلاتها بتحريك أطراف اصطناعية."

كما يتوقع الأطباء أن تبدأ كوبلاند في التنفس طبيعيًّا دون الحاجة لمساعدة طبية، نظراً للعجز الذي أحدثته البكتيريا برئتيها ما أفقدها القدرة على أداء وظائفهما.

وقال د. بودي كريش، من جامعة "فاندربيلت" إن البكتيريا وتعرف طبياً بـ"آروموناس هيدروفيلا"، تعيش في المياه والبيئة، وتعتبر واحدة من سلالات البكتيريا آكلة لحوم البشر.

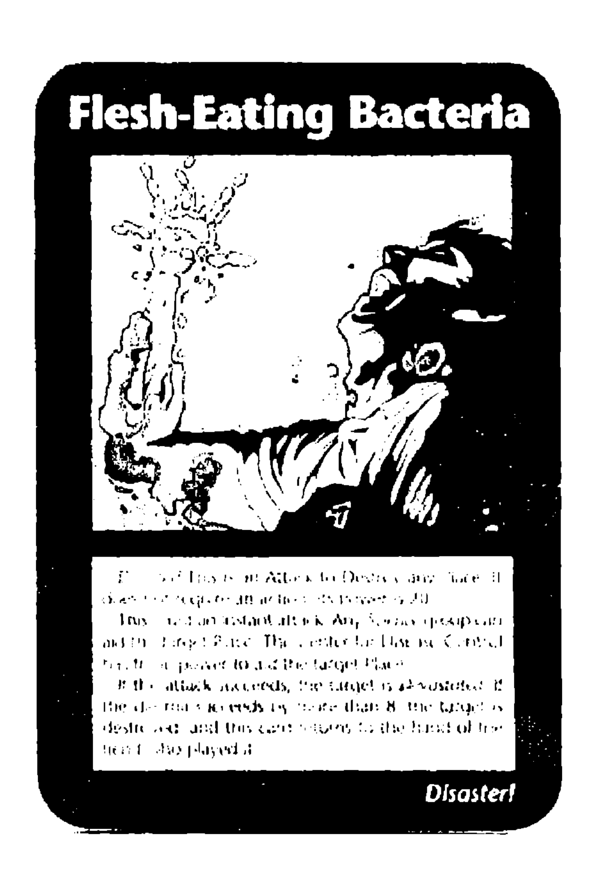
وأضاف: عندما تصل إلى الأنسجة العميقة، لديها قدرة استثنائية على تدمير الأنسجة المحيطة بها في سبيل سعيها للحصول على الغذاء.. وهذا يؤدي لموت تلك الخلايا، وعندها نرى الالتهابات والأورام والتدمير، عندها يصعب للغاية التحكم به."

١- اقرأ كتابنا حرب الفيروسات ونهاية العالم -الناشر دار الكتاب العربى.

وأضاف كريش بأن معظم البشر يصابون بأنواع البكتيريا هذه التي قد تسبب حالات الإسهال.

وذكر مختصون إن هذه البكتيريا، المقاومة للمضادات الحيوية، تدمر الأنسجة الحيوية في جسم الإنسان وقد تؤدى إلى الموت في بعض الأحيان.

إنه الدمار الذي يحمله المتنورون لكل العالم نسأل الله السلامة منهم.



كارت البكتريا الآكلة للحوم البشر

5

التلاعب في الطقس

- المسيح الدجال وأدواته في التلاعب في الطقس آخر الزمان.
- استخدام غاز الكيمتريل في إحداث المطر والرعد والأعاصير والزلازل وغير ذلك من الأمور الخارقة لدمار البشر.

المسيح الدجال وأدواته في التلاعب في الطقس آخر الزمان

التلاعب في الطقس من أهداف المتنورين اتباع الدجال وأيضاً من أدوات وخوارق الدجال آخر الزمان، ومما جاء في السنة النبوية من أحاديث الدجال قوله صلى الله عليه وسلم: «يا أيها الناس ! إنها لم تكن فتنة على وجه الأرض منذ ذرأ الله ذرية آدم أعظم من فتنة الدجال، وإن الله عز وجل لم يبعث نبيا إلا حذر أمته الدجال، وأنا آخر الأنبياء وأنتم آخر الأمم وهو خارج فيكم لا محالة. فإن يخرج وأنا بين أظهركم فأنا حجيج لكل مسلم، وإن يخرج من بعدي فكل حجيج نفسه، والله خليفتي على كل مسلم. وإنه يخرج من خلة بين الشام والعراق فيعيث يمينا وشمالا.

يا عباد الله ! أيها الناس ! فاثبتوا فإني سأصفه لكم صفة لم يصفها إياه قبلي نبي. إنه يبدأ فيقول : «أنا نبي ولا نبي بعدي» ثم يثني فيقول : «أنا ربكم» ولا ترون ربكم حتى تموتوا، وإنه أعور وإن ربكم ليس بأعور، وإنه مكتوب بين عينيه : «كافر يقرؤه كل مؤمن كاتب أو غير كاتب».

و إن من فتنته أن معه جنة ونارا فناره جنة وجنته نار فمن ابتلي بناره فليستغث بالله وليقرأ فواتح الكهف، فتكون بردا وسلاما كما كانت النار على إبراهيم. وإن من فتنته أن يقول للأعرابي : «أرأيت إن بعثت لك أباك وأمك أتشهد أني ربك ؟» فيقول : «نعم» فيتمثل له شيطانان في صورة أبيه وأمه فيقولان : «يا بني اتبعه فإنه ربك».

وإن من فتنته أن يسلط على نفس واحدة فيقتلها ينشرها بالمنشار حتى تلقى شقين ثم يقول : انظروا إلى عبدي هذا فإني أبعثه ثم يزعم أن له ربا غيري فيبعثه الله ويقول له الخبيث : من ربك ؟ فيقول : «ربي الله وأنت عدو الله أنت الدجال والله ما كنت قط أشد بصيرة بك مني اليوم». وإن من فتنته أن يأمر السماء أن تمطر فتمطر ويأمر الأرض أن تنبت فتنبت، وإن من فتنته أن يمر بالحي فيكذبونه فلا يبقى لهم سائمة إلا هلكت.

«وإن من فتنته أن يمر بالحي فيصدقونه فيأمر السماء أن تمطر فتمطر ويأمر الأرض أن تنبت فتنبت حتى تروح مواشيهم من يومهم ذلك أسمن ما كانت وأعظمه وأمده خواصر وأدره ضروعا، وإنه لا يبقى شيء من الأرض إلا وطئه وظهر عليه إلا مكة والمدينة لا يأتيها من نقب من أنقابها إلا لقيته الملائكة بالسيوف صلتة حتى ينزل عند الضريب الأحمر عند منقطع السبخة فترجف المدينة بأهلها ثلاث رجفات فلا يبقى فيها منافق ولا منافقة إلا خرج إليه فتنفي الخبيث منها كما ينفي الكير خبث الحديد ويدعى ذلك اليوم يوم الخلاص.

قيل : فأين العرب يومئذ ؟ قال : هم يومئذ قليل. وإمامهم رجل صالح.... الحديث (صحيح الجامع للألباني)

وقال أيضاً : (ما بين خلق آدم إلى قيام الساعة خلق أكبر من الدجّال) رواه مسلم

والأحاديث النبوية عن الدجال كثيرة لا مجال لها هنا فقد ذكرناها في أكثر من إصدار لنا يمكن الرجوع إليها. [1]

وما نخلص إليه من أحاديث الدجال إن له خوارق تشبه المعجزات وهي ليست كذلك منها ادعاؤه إنه يقدر على إحياء الموتى لأنه يدعي الربوبية والنبوة أيضاً، ومن خوارقه أنه يقول للسماء امطري فتمطر ويأمر الأرض أن تنبت الزرع فيحدث ذلك، وكل ذلك من الفتن، فهو يدعي أن السماء تستجيب له وكذلك الأرض حيث يأمرها بإخراج الزرع سريعاً وأيضاً التصحر، وكل هذه الأمور ممكن أن تحدث باستخدام الوسائل العلمية الحديثة كما سنرى من استخدام غاز الكميتريل مثلاً.

---

١ - اقرأ كتابنا (عشرة ينتظرها العالم) الناشر دار الكتاب العربي.

استخدام غاز الكيمتريل في إحداث المطر والرعد والأعاصير والزلازل وغير ذلك من الأمور الخارقة لدمار البشر

غاز الكيمتريل هو أحدث الأسلحة للدمار الشامل ويستخدم لاستحداث الظواهر الطبيعية كالبرق والرعد والعواصف والأعاصير والزلازل بشكل اصطناعي بل ويمكنه أيضا نشر الجفاف والتصحر وإيقاف هطول الأمطار وإحداث الأضرار البشعة بالدول والأماكن غير المرغوب فيها أمريكيا وإسرائيليًّا.. حيث إن إنزال المطر صناعيًّا من أسلحة المسيح الدجال كفتنة للناس حيث إنه يوهم الناس بأنه يملك إنزال المطر وتصحير الأرض وقد جاء ذلك كله في الأحاديث النبوية عنه حيث قال الرسول صلى الله عليه وسلم في حديث طويل:

«... ومن فتنته أن يأمر السماء أن تمطر فتمطر...» (رواه مسلم) وقد ذكرنا ذلك من قبل.

فما هو ذلك الغاز الخطير على البشرية؟

الكيمتريل عبارة عن مركبات كيماوية يمكن نشرها على ارتفاعات جوية محددة لاستحداث ظواهر جوية مستهدفة وتختلف هذه الكيماويات طبقا للأهداف، فمثلا عندما يكون الهدف هو "الاستمطار" أي جلب الأمطار يتم استخدام خليط من أيوديد الفضة علي بيركلورات البوتاسيم ليتم رشها مباشرة فوق السحب فيثقل وزنها ولا يستطيع الهواء حملها فتسقط أمطارا، كما تستخدم هذه التقنية مع تغير المركبات الكيماوية فتؤدي إلى الجفاف والمجاعات والأمراض والأعاصير والزلازل.

فحين تطلق إحدى الطائرات غاز "الكيمتريل" في الهواء تنخفض درجات الحرارة في الجو وقد تصل إلى ٧ م وذلك بسبب حجب أشعة الشمس عن الأرض بواسطة مكونات

هذه السحابة الاصطناعية، كما تنخفض الرطوبة الجوية إلى ٣٠٪ بسبب امتصاصها مع أكسيد الألمونيوم، متحولا إلى هيدروكسيد الألمونيوم هذا بجانب عمل الغبار الدقيق لأكسيد الألمونيوم كمرآة تعكس أشعة الشمس.

ويؤدي ما سبق إلى انخفاض شديد مفاجئ في درجات الحرارة وانكماش في حجم كتل هوائية تغطي مساحات شاسعة تقدر بملايين الكيلومترات مما يؤدي لتكوين منخفضات جوية مفاجئة في طبقة الغلاف الجوي "الاستراتوسفير" فتندفع إليها الرياح من أقرب منطقة ذات ضغط جوي مرتفع ثم من المنطقة التي تليها، ويتسبب هذا الوضع في تغير المسارات المعتادة للرياح في هذه الأوقات من السنة فتهب في اتجاهات غير معتاد الهبوب فيها ويعقب هذا الإطلاق استمرار الحرارة المنخفضة والجفاف لعدة أيام وخلال تلك الفترة تفقد السماء لونها الأزرق المعروف وتصبح أثناء النهار سماءً ذات لون رمادي خفيف يميل إلى اللون الأبيض وفي المساء يبدو لون السحب الاصطناعية بلون يميل إلى الرمادي الداكن وهكذا تحدث تغيرات غير مألوفة في الطقس في تلك المناطق مما ينتج عنها صواعق وبرق ورعد وجفاف دون سقوط أي أمطار كما يصاحب ذلك انخفاض واضح في مدي الرؤية بسبب العوالق الكيماوية للمكونات الهابطة إلى الأرض حيث تتخذ مظهرا شبيها بالشبورة.

وقد تسبب هذا الغاز في أعاصير ضربت إيران وغيرها فقد جاء في جريدة الأهرام المصرية على لسان الدكتور منير محمد الحسيني أستاذ المكافحة البيولوجية وحماية البيئة بكلية الزراعة بجامعة القاهرة حقائق مثيرة وردت في بحث أعده خصيصا لهذا الأمر كان من أبرزها أن علماء الفضاء والطقس في أمريكا أطلقوا "الكيمتريل" سرا في المرة الأولى فوق أجواء كوريا الشمالية وأدى ذلك إلى تحول الطقس هناك إلى طقس جاف وتم إتلاف محاصيل الأرز الغذاء الرئيس لهم كما أدى ذلك إلى موت الآلاف شهريا، هذا بالإضافة إلى أن هذا السلاح تم استخدامه أيضا في منطقة " تورا بورا" بأفغانستان لتجفيفها ودفع السكان للهجرة كما أطلقته مؤسسة "ناسا" عام ١٩٩١ فوق العراق قبل حرب الخليج الثانية وقد طعم الجنود الأمريكيون باللقاح الواقي من الميكروب الذي

ينتشر مع "الكيمتريل" ورغم ذلك فقد عاد ٤٧٪ منهم مصابين بالميكروب وأعلن حينها عن إصابتهم بمرض غريب أطلق عليه " "مرض الخليج".

أكد الدكتور منير محمد الحسيني أن علماء المناخ الإسرائيليين قاموا بتطوير هذا السلاح الذي تم الكشف عنه في عام ٢٠٠٣م بواسطة عالم كندي وفجر مفاجأة في هذا الصدد مفادها أن إعصار "جونو" الذي ضرب سلطنة عمان مؤخرا وأحدث خرابا وتدميرا كبيرا ثم جنح إلي إيران بعد أن فقد نصف قوته كان ناجما عن استخدام "الكيمتريل"، قائلا: " بكل تأكيد هو صناعة أمريكية وإسرائيلية ولكن ليست سلطنة عمان هي المقصودة بهذا الدمار وإنما كان الهدف إيران ولكن بسبب خطأ بعض الحسابات فالتجارب لن تستقر قبل عام ٢٠٢٥م تحول الإعصار إلى سلطنة عمان وعندما ذهب إلى إيران كانت قوته التدميرية قد استنفدت".

وأضاف: بل ورجح أن يكون السبب في ارتفاع درجات الحرارة في السنوات الأخيرة في مصر وشمال إفريقيا وبقية البلدان العربية هو التجارب الأمريكية والإسرائيلية في هذا الصدد، قائلا :" ليس ببعيد ذلك الاحتمال فعند هبوط سحابة الكيمتريل إلى سطح الأرض فوق المدن الكبيرة مثل القاهرة وباريس وغيرها حيث تسير ملايين السيارات في الشوارع وغيرها من وسائل المواصلات التي ينبعث منها كم كبير جدا من الحرارة فيقوم أكسيد الألومنيوم بعمل مرآة فيعكس هذه الحرارة للأرض مرة أخرى مما يؤدي إلى ارتفاع درجة الحرارة بشكل غير عادي متسببا فيما يسمي موجات الحر القاتل كما حدث في باريس عام ٢٠٠٣م وجنوب أوروبا في يونيو ٢٠٠٧م وسوف يتكرر ذلك مستقبلا في فصل الصيف".[١]

وأضاف " وإذا كان الشيء بالشيء يذكر فإن أسراب الجراد التي هاجمت مصر وشمال إفريقيا وشمال البحر الأحمر ومنطقة جنوب شرق آسيا فوق السعودية والأردن في أواخر عام ٢٠٠٤ كان السبب الرئيس فيها هو غاز الكيمتريل وذلك بعد رش تلك المنطقة بزعم خفض الاحتباس الحراري وقد قمت وغيري بتصوير ذلك واختفت السماء

---

١ - الأهرام المصرية ٧ يوليو ٢٠٠٧م.

خلف السحاب الاصطناعي الكيمترل خلال عدة ساعات وحدث الانخفاض المفاجئ لدرجات الحرارة وتكوين منخفض جوي فوق البحر المتوسط وتحول المسار الطبيعي للرياح الحاملة لأسراب الجراد الصحراوي إلى اتجاه جديد تمامًا في هذا الوقت إلى الجزائر وليبيا ومصر والأردن وغيرها وبهذا لم تتم الرحلة الطبيعية لأسراب الجراد".

وتابع الحسيني قائلا :" في هذا الوقت لاحظ الباحثون أن الجراد الذي دخل مصر كان يحمل اللون الأحمر، بينما كان الجراد الذي يدخل مصر على طول تاريخها يحمل اللون الأصفر، واختلاف الألوان هنا جاء بسبب أن الجراد الأحمر هو الجراد ناقص النمو الجنسي ولكي يكتمل النمو الجنسي للجراد كان لابد أن يسير في رحلة طبيعية حتى يتحول إلى اللون الأصفر كما تعودنا أن نشاهده في مصر ولكن مع حدوث المنخفض الجوي الجديد، اضطر الجراد إلى تغيير رحلته دون أن يصل إلى النضج المطلوب".

وتطور الأمر إلى إحداث الصواعق بواسطة ذلك الغاز أيضاً وهذا ما أوضحه وتوقعه الدكتور منير الحسيني بأن تعرف مصر ظاهرة الموت بالصواعق كما حدث في إبريل عام ٢٠٠٦ عندما قتل اثنان من رعاة الأغنام بالمنصورة صعقا وكذلك في ١٣ إبريل ٢٠٠٧ عندما قتل ثلاثة مزارعين أثناء عملهم بالحقول في إحدى قرى محافظة البحيرة.

واستطرد " الصواعق هي إحدى الآثار الجانبية الخطيرة لرش الكيمتريل من طبقة التروبوسفير واتحاده مع أملاح وأكسيد الباريوم مع ثاني أكسيد الكربون وهما من عوامل الاحتباس الحراري فيؤدي ذلك كله إلى تولد شحنات في حقول كهربائية كبيرة وعندما يتم إطلاق موجات الراديو عليها لتفريغها تحدث الصواعق والبرق والرعد الجاف دون سقوط أي أمطار كما حدث في بازل في سويسرا وفي ولاية الأسكا الأمريكية وفي مصر يوم ١٨ مايو ٢٠٠٥ وفي ألمانيا يوم ١٢ مايو ٢٠٠٠ ".

وحذر من أن الصواعق ليست هي الخطر الوحيد الذي يهدد المواطنين في مصر ودول العالم التي ترش في سمائها الكيمتريل، بل سيلاحظ السكان وجود ظواهر جديدة مثل تغير لون السماء وتحولها من الأزرق إلى لون أقرب إلى الأبيض وذلك بسبب وجود

كمية كبيرة من أملاح الباريوم وجزئيات الألومنيوم بكميات تبلغ ٧ أضعاف مثيلاتها في الطبقات غير المتعاملة بالكيمتريل أما تأثير رش الكيمتريل علي صحة الإنسان فقد نشرت مجلات علمية أمريكية لباحثين مثل كريس كورينكوم وجارث نيكولسون بعض أبحاثهم التي أعدوها بعد تجريب الكيمتريل في الولايات المتحدة من واقع سجلات المستشفيات هناك حيث طرأت قائمة بالأعراض الجانبية وهي كالتالي : نزيف الأنف، ضيق التنفس، آلام الصداع، عدم حفظ التوازن، الإعياء المزمن، أوبئة الأنفلونزا، أزمة التنفس، إلتهاب الأنسجة الضامة، فقدان الذاكرة، أمراض الزهايمر المرتبطة بزيادة الألومنيوم في جسم الإنسان.

وأضاف الدكتور بالحسيني أن هناك نماذجَ أخرى لضحايا الكيمتريل في العالم ومن أبرزها ما حدث في العراق في ٢٨ يناير ١٩٩١ عندما قامت الطائرات الأمريكية بإطلاق غاز الكيمتريل فوق سماء العراق بعد تحميله بالسلالة النشطة من الميكروب المهندس وراثيا لحساب وزارة الدفاع الأمريكية للاستخدام في الحرب البيولوجية وذلك بعد أن قامت واشنطن بتطعيم الجنود الأمريكيين باللقاح الواقي من هذا الميكروب قبل إرسالهم لميدان المعركة، ورغم ذلك فقد عاد٤٧٪ من الجنود الأمريكان مصابين بالمرض وتغطية علي الحقيقة السابقة، زعمت وزارتا الدفاع والصحة الأمريكيتين أنه مرض غير معروف أطلق عليه "مرض الخليج" وأشيع أنه ناتج بسبب أنواع من الغازات الكيماوية المتولدة عن إطلاق ذخيرة الطلقات الجديدة فائقة الصلابة.

وسُرعان ما كشف النقاب عن حقيقة هذا المرض الطبيب الأمريكي جارث نيكولسون الذي قدم بحثا أشار فيه إلى الأمراض التي يسببها غاز الكيمتريل في الأماكن التي تم إطلاقه فيها ومنها نزيف الأنف وأوبئة الأنفلونزا وفقدان الذاكرة المؤقت، مشيرا أيضا إلى إمكانية حدوث "الإيدز" بسبب زيادة الباريوم في جسم الإنسان.

وبالإضافة إلى العراق، هناك أيضا كوريا الشمالية، حيث أكد الدكتور الحسيني استخدام تقنية الكيمتريل فعليا كسلاح لمواجهة مشروعات كوريا الشمالية النووية حيث شهدت تلك الدولة وحدها دون البلدان المجاورة لها موجة من الجفاف التام

ونقصاً حادًّا في هطول الأمطار على الرغم من اعتماد كوريا الشمالية على زراعة الأرز كغذاء رئيس لها فظهرت حالة جفاف غير مبررة لم تصب كوريا الجنوبية أو الصين مثلا وهما على حدودها الشمالية ونتج عن حالة الجفاف مجاعة رهيبة أدت إلى موت الآلاف من البشر شهريا ووصلت أرقام الضحايا إلى ٢ , ٦ مليون طفل و٢ , ١ مليون بالغ".

واستطرد " تم سرا إطلاق سلاح الكيمتريل على كوريا الشمالية لإضعافها وإشغالها بالجفاف والمجاعة والأمراض وبالفعل هجر الكوريون تلك المناطق بعد التعرض للمجاعات والأمراض والموت جوعا وعطشا حيث توفي هناك ٢،٦ مليون طفل خلال عامين فقط من ٢٠٠٢ وحتى ٢٠٠٤، ومازال العدوان مستمرا وتتلقي كوريا الشمالية حاليا المعونات من الأرز الذي كان يشكل المحصول الرئيس حين كان متوافرا له المياه والأمطار سابقا بينما لم تتأثر جاراتاها كوريا الجنوبية والصين في الشمال ".

أيضا فإن إقليم كوسوفو المسلم لم يسلم من آثار الكيمتريل، حيث استخدمته الطائرات الأمريكية خلال الغارات التي شنها الناتو على القوات الصربية في الإقليم في التسعينيات، الأمر الذي نجم عنه برودة شديدة في الشتاء وما قد ينجم عنه من احتمال الموت بردا.

والمثال الآخر الذي ساقه الدكتور الحسيني هو إطلاق الطائرات الأمريكية غازات الكيمتريل فوق منطقة تورا بورا في أفغانستان لتجفف النظام البيئي بالمنطقة لإحداث عملية نضوب للماء في هذه المنطقة، الأمر الذي يدفع المقاتلين الأفغان إلى الفرار والخروج من المخابئ فيسهل اصطيادهم.

وأن شركات الأدوية هي أحد المستفيدين من هذا السلاح الخطير، فقد أشار الدكتور الحسيني إلى حرص شركات الدواء الكبرى على الاشتراك في تمويل مشروع "الكيمتريل" بمليار دولار سنويا لأنه مع انتشار الآثار الجانبية لرش الكيمتريل على مستوى العالم سوف تزداد مبيعات هذه الشركات العملاقة على مستوى العالم جراء بيع الأدوية المضادة لأعراضه.

واختتم الدكتور الحسيني قائلا :" هناك تجارب لاستخدام تكنولوجيا جديدة لإطلاق الكوارث الطبيعية كالأعاصير المدمرة والفيضانات أو الجفاف ضد أعداء أمريكا، أمريكا سوف تقوم بردع إيران وإثنائها عن المضي في برنامجها النووي على شاكلة ما فعلته في كوريا الشمالية، لكن ليس بتقنية تجفيف النظام البيئي بل بتقنية استحداث الأعاصير المدمرة من الدرجة الخامسة سرعة ٢٥٠ كم في الساعة ولهذا لم ينجح توجيه إعصار جونو إلى إيران بدقة كافية.



كارت منظمة الطقس الدولية وإشارة واضحة للتحكم في الطقس وإحداث الكوارث لبعض المناطق في العالم.



التحكم بالطقس واستخدام غاز الكميتريل (Gas Kimitril) وهي مجموعة من المركبات الكيماوية يتم تجميعها بغرض حدوث الظواهر الطبيعية كالاستمطار أو إيقاف هطول المطر وإحداث البرق والرعد والأعاصير والزلازل وخفض درجات الحرارة وارتفاعها ونشر التصحر والجفاف، وذلك بشكل اصطناعي في الأرض المستهدفة.

أستاذ بكلية الزراعة يكشف أخر أسلحة الدمار الشامل الأمريكية

«الكيمتريل».. السلاح الخفى الذى قتل فلاحى مصر بالصواعق

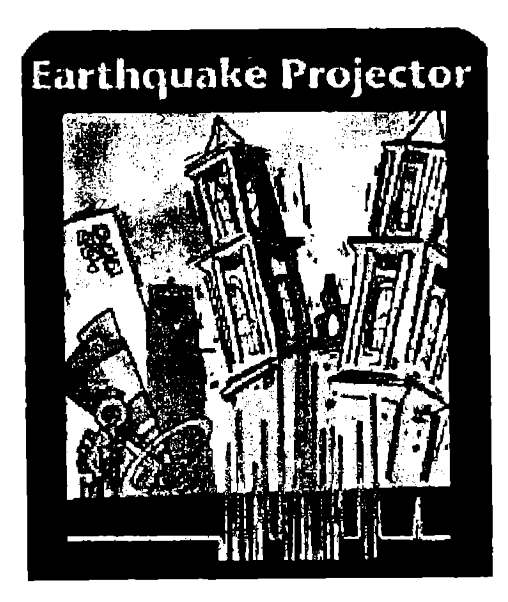
■ غاز أمريكى لصناعة ظواهر جوية جديدة فى العالم ■ نشر الجفاف فى كوريا والقضاء على مصادر المياه فى تورا بورا.. وإيقاف المطر فى سماء موسكو ■ تسميم سماء العراق قبل الحرب.. وتحلعب جنـ. الاحتلال ضد الاصابة

■ رشا عزب



■ الغاز وصل مصر والدليل دخول الجراد الأحمر إليها بدلا من الأصفر.. ثم سقوط قتلى فى أماكن مختلفة دون أسباب واضحة

تحقيق صحفي لأستاذ بكلية الزراعة من خطورة غاز الكيمتريل (الأهرام).



إحداث الزلازل في مناطق معينة في العالم باستخدام التيارات الكهروماغنطيسية المتطورة وغيرها من الاختراعات الأخرى التي يملكها المتنورون وزعيمهم المسيح الدجال ومنها غاز الكيميتريل وما يستجد من ا ختراعات يملكونها.

6

رؤساء وزعماء على كروت اللعبة

- «آل جور» نائب الرئيس الأمريكي (بل كلينتون).
- الرئيس الأمريكي «بل كلينتون» وزوجته «هيلاري» وزيرة الخارجية في حكومة «أوباما».
- الرئيس العراقي «صدام حسين».
- خلع الرئيس الأمريكي أوباما وانتخاب «ميت رومني» أمر محتمل للمتنورين.
- قتل الأميرة ديانا مؤامرة ماسونية.
- كارت الفاتيكان وبابا الفاتيكان الأخير والمزيد من الأسرار.

رؤساء وزعماء على كروت اللعبة

من العجب أنك تجد على كروت اللعبة صوراً لشخصيات عامة وزعماء ورؤساء ووزراء وتلك إشارة واضحة من المتنورين على أنهم يسيطرون على كل من يجلس على كراسي الحكم في أكبر الدول مثل الولايات المتحدة الأمريكية، ولهذا جاءت صور رئيس الولايات المتحدة الأمريكية بل كلينتون وزوجته هيلاري وزيرة الخارجية الحالية في حكومة الرئيس أوباما وكذلك صور الرئيس العراقي السابق صدام حسين.

وهؤلاء الثلاثة لهم تاريخ مع المتنورين الذين أطاحوا بأحدهم وهو الرئيس العراقي وكانوا على وشك الإطاحة بالرئيس الأمريكي كلينتون بعد فضيحة جنسية مع سكرتيرته «مونيكا» اليهودية وكان في أواخر مرحلة الرئاسة الثانية والأخيرة له.

وإذا ألقينا نظرة سريعة على الكروت (كروت اللعبة) نجد أربع شخصيات معروفة لها ثقلها السياسي والدولي في الفترة الحالية والماضية القريبة وهم: آل جور نائب الرئيس الأمريكي السابق كلينتون وأيضاً الرئيس كلينتون وزوجته هييلاري التي تعمل حالياً وزيرة خارجية للحكومة الأمريكية وكذلك الرئيس العربي الراحل للعراق صدام حسين.

١- **آل جور:** هو سيناتور أمريكي وأعلى منصب سياسي شغله هو نائب الرئيس الأمريكي السابق بل كلينتون لمدة دورتين رئاسيتين.

وقد خاض آل جور انتخابات الرئاسة الأمريكية بعد انتهاء ولاية الرئيس كلينتون الثانية عام ٢٠٠٠م أمام جورج بوش الابن وكاد أن يصل إلى منصب الرئيس إلا أن المتنورين كانوا عقبة أمام فوزه لأنهم أرادوا وصول بوش الابن بوصفه زعيم الإنجيليين الجدد المتعصبين دينيًا وسياسيًا سعياً منهم لخوض معركة عالمية يسمونها «هرمجدون».

وصورة آل جور على الكارت «كرت اللعبة» كما هو واضح تصوره وهو يحتضن

شجرة ويمسك بها بقوة وهو يبتسم، والشجرة ترمز إلى الرئاسة التي يتمسك بها آل جور ويوجد على الشجرة صورة شبح ذي عينين غاضب.

وتم تنحية آل جور وفسح المجال لمنافسه بوش الابن بفارق مشكوك فيه وضئيل جدًّا من الأصوات، وتم مراضاة آل جور بمنحه جائزة نوبل للسلام عام ٢٠٠٦م، والفوز بجائزة الأوسكار على فيلمه الوثائقي «حقيقة مزعجة» التي تتناول فيها تغيرات المناخ التي تعرض الكرة الأرضية للخطر.

٢- الرئيس الأمريكي السابق بل كلينتون[1]، وزوجته الوزيرة "هيلاري":

جاء وضع كلينتون وزوجته هيلاري على صورتين لو تم ضمهم لبعضهما البعض رأيت الزوجة هيلاري تمسك بحبل يسحب رقبة الزوج الرئيس كلينتون.

فما قصة كلينتون وزوجته الوزيرة؟ وكلاهما عن الحزب الأمريكي الديمقراطي.

فالرئيس السابق كلينتون هو ثالث أصغر من تولى رئاسة أمريكا وانتخب لفترتين رئاسيتين (١٩٩٣ - ٢٠٠٠) وقد تولى الرئاسة بعد انتهاء الحرب الباردة بين القطبين الكبيرين أمريكا وروسيا، فكان رجل المرحلة كما يقال، حيث استعد المتنورون لمرحلة جديدة وهي التمهيد لخروج الدجال ملكهم المنتظر، فتم تجهيز الحزب الجمهوري الذي يتبنى الفكر التوراتي الإنجيلي التآمري على العالم لتولي القيادة في أمريكا بترشيح جورج بوش الابن لتولي الرئاسة الأمريكية وقيادة العالم نحو حرب عالمية، وقد فاز بوش بفارق ضئيل مشكوك فيه.

ورغم الفضيحة الجنسية التي دبرت للرئيس كلينتون مع سكرتيرته اليهودية «مونيكا» إلا أنها لم تفلح في خفض شعبيته وبالتالي شعبية حزبه الديمقراطي حيث كان يحظى بنسبة تأييد بلغت نحو ٦٥٪ حسب استطلاعات الرأي.

وقد تحقق للمتنورين بعض ما أرادوا من إعلان الحرب على العالم بدعوى الحرب

١- هو ويليام جيفرسون كلينتون من مواليد ١٩ أغسطس ١٩٤٦.

على الارهاب بعد وصول الرئيس بوش الابن للبيت الأبيض لفترتين رئاسيتين ولم يتحقق لهم الهدف الرئيس لهم وهو وصول زعيمهم المسيح الدجال لحكم العالم.

وبعد إشعال الحروب في المنطقة العربية والإسلامية فترة حكم بوش الابن، أراد المتنورون تهدئة الأمور السياسية والعسكرية العالمية وتهدئة الشعب الأمريكي وتخديره فتم تنحية الحزب الجمهوري عن سِدَّة الحكم والإتيان برئيس من الحزب الديمقراطي.

وكانت هيلاري كلينتون [1] زوجة الرئيس السابق كلينتون من أبرز المرشحين عن الحزب الديمقراطي لانتخابات الرئاسة وذلك عام ٢٠٠٨م، لكنها لم تحظا بتأيد الحزب وفاز منافسها باراك أوباما بالترشح ثم الفوز بمنصب الرئيس، ثم عينها أوباما في منصب وزيرة الخارجية الأمريكية وهو منصب هام وخطير دوليًّا حيث إنها أصبحت مسؤولة عن تنفيذ خطط المتنورين على الخريطة الدولية ولهذا جاء صورتها في اللعبة بأنها ممسكة برقبة الرئيس كلينتون زوجها بحبل وطوق .. وتلك إشارة واضحة لسيطرة تلك السيدة المسلطة على منصب الرئاسة حتى في عهد الرئيس (أوباما).

٣- **الرئيس العراقي الراحل صدام حسين: (١٩٣٧ - ٢٠٠٦):** حكم العراق كرئيس للجمهورية منذ عام ١٩٧٩م حتى الغزو الأمريكي للعراق عام ٢٠٠٣م - شهدت فترة حكمه أحداثاً جساماً للعراق أهمها الحرب مع إيران التي استمرت لمدة ثمان سنوات من سبتمبر ١٩٨٠م حتى أغسطس ١٩٨٨م ثم غزو الكويت في أغسطس ١٩٩٠م، ثم خوض حرب الخليج الثانية ١٩٩١م.

وانتهى به الأمر إلى الإطاحة به وبدولته وحزبه بالغزو العسكري الأمريكي البريطاني لبلاده عام ٢٠٠٣م ثم القبض عيه ومحاكمته والحكم عليه بالإعدام الذي نفذ فيه عام ٢٠٠٦م.

وكان صدام ألعوبة في أيدي المتنورين فقد تم استغلاله جيداً واتضح ذلك من كل القرارات العسكرية والسياسة الدولية التي اتخذها وأدخلت بلاده في براثن الماسون

١- هيلاري دايت رود هام كلينتون مواليد ٢٦ أكتوبر ١٩٤٧.

والاحتلال العسكري، رغم ما كان يملكه العراق من ثروات نفطية وغير نفطية وكان يملك جيشاً قويًا انهار في حروب لا ناقة ولا جمل للعراق فيه أدت إلى تفككه في النهاية وكل ذلك لصالح الدولة الصهيونية الماسونية (إسرائيل) ورغم كل ذلك فقد كان صدام - رحمه الله - وطنيًا مخلصاً أراد صالح العروبة ولكنه فشل بجهله.

وهكذا كان اختيار هؤلاء الزعماء والسياسيين ذا دلالة ومعانٍ هامة لدى المتنورين.

وما حدث للرئيس كلينتون من فضيحة جنسية ما هي إلا مؤامرة ماسونية للمتنورين كي تعصف به في الفترة الثانية للرئاسة أو على الأقل سحب الثقة من الحزب التابع له للتمهيد لقدوم مرشح الجمهوريين "بوش الابن"، وتدبير الفضائح الجنسية للمسؤولين والزعماء من بروتوكلات حكماء صهيون حيث يتم التضحية بالزعماء والسياسيين وغيرهم المتعاونين وغيرهم في الوقت المناسب بعد الاستفادة منهم وهو ما يعرف بسياسة «الكرت المحروق»، وحتى حرق الكروت لديهم يجب أن يكون في الوقت المناسب للاستفادة منها.

وقد وضع وايزهاوبت مخطط المتنورين ومؤسسي المنظمة في ألمانيا كما ذكرنا قد وضع من أهم أهداف الوصول لأهدافهم الشيطانية إثارة الفضائح الجنسية والمالية لقادة العالم وكذلك المتعاونين معهم أيضاً، وقد حظى الحزب الديمقراطي بالنصيب الأكبر في الفترة الأخيرة.

لقد أصبحت الفضائح الجنسية أكثر القضايا التي تلاحق القادة الأمريكيين بدءا من الرئيس ومرورا بحكام الولايات ووصولا إلى أعضاء مجلسي النواب والشيوخ.

وأصبح اليوت سبيتزر حاكم ولاية نيويورك آخر المنضمين إلى قائمة الفضائح الجنسية، فهوت به إلى قائمة المتورطين، فأخرجته الفضيحة من منصبه السياسي ومستقبل واعد كان يؤهله للترشح للمنصب الرئاسي عام ٢٠١٢.

ويذكر مؤرخون أن جميع الرؤساء الديمقراطيين منذ الحرب الأهلية، في ماعدا هاري ترومان وجيمي كارتر، كانوا متورطين بشكل أو بآخر في علاقات جنسية خارج إطار الزواج، وكان جون كيندي أكثرهم نشاطا وتهورا في هذا المجال وبالمصادفة تعلقت آخر الفضائح بنفس المكان الذي تورط فيه، مع إحدى عشيقاته.

وعقب استقالة «اليوت سبيتزر» حاكم ولاية نيويورك، بعد التهديدات بإقالته والضغوط الإعلامية التي تعرض لها بسبب ضلوعه في فضيحة دعارة.

صرح سبيترز للصحفيين وبجانبه زوجته بأنه يتحمل مسئوليته عن تصرفاته وهي نفس الكلمات التي كان يرددها طوال فترة انخراطه في الحياة العامة، في أحكامه على تصرفات الآخرين.

وأضاف سبيرز في تصريحات لأجهزة الإعلام:" :"لا يمكنني أن أقبل أقل من ذلك من نفسي ولهذا السبب أقدم استقالتي من منصب الحاكم ابتداء من الاثنين، لا يمكنني أن أسمح لإخفاقاتي الشخصية أن تعطل عمل الناس".

وذكر قاض طلب عدم كشف هويته لصحيفة "نيويورك تايمز" أن محامي الحاكم سيجتمعون قريبا مع المدعي العام لدرس التهم التي قد توجه إلى موكلهم.

وقال القاضي إن المخاطر التي تحدق بالحاكم تتعلق بطريقة دفعه المقابل لفتاة الليل التي واعدها، كحاكم للولاية في وقت أمر بشن حملات على أوكار الدعارة في نيويورك.

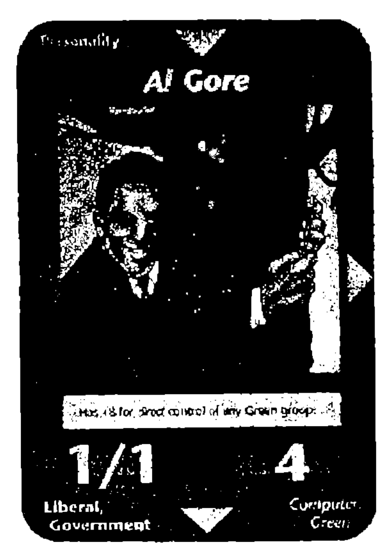
وأضاف القاضي أنه في حال حاول سبيتزر إخفاء مصدر وأسباب تحويل الأموال فإنه سيواجه تهمة الاحتيال وقد يتعرض لعقوبة السجن تصل إلى خمس سنوات.

وبحسب الصحيفة التي كشفت القضية علي موقعها الإلكتروني فإن المصارف أبلغت المحققين بالصفقات المالية المشبوهة لحاكم ولاية نيويورك الذي كان يسحب أموالا إلى حسابات شركات وهمية.

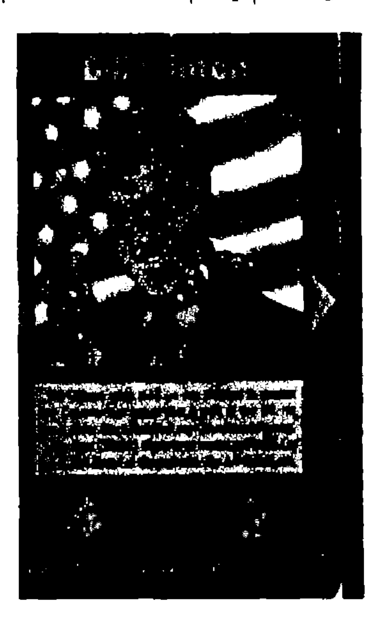
وسمح التحقيق بكشف شبكة دعارة من الدرجة الأولى كان سبيتزر على اتصال بها بانتظام.

وتم مؤخرا تفكيك الشبكة الدولية التي كانت تنشط من خلال الإنترنت تحت اسم امبيرورز كلاب في اي بي واعتقل أربعة من مسؤوليها في نيويورك.

وبحسب الصحيفة استخدم محققو مكتب التحقيقات الفدرالي إف بي إي بعد الحصول على موافقة وزير العدل الأمريكي، مخبرة عملت سابقا مومسا في هذه الشبكة.

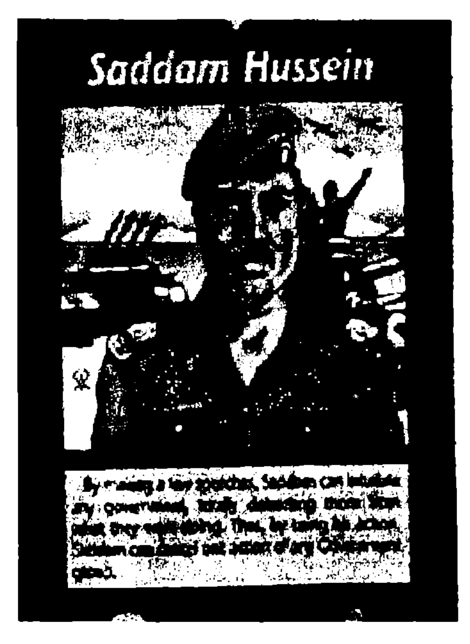


كارت "آل جور" نائب الرئيس الأمريكي السابق بل كلينتون والفائز بجائزة الأوسكار على فيلمه الوثائقي (حقيقة مزعجة) التي تناول فيها تغيرات المناخ والمصائب التي تتوالى على الكرة الأرضية بسبب تلك التغيرات وفاز أيضاً بجائزة نوبل للسلام في عام واحد. وهو ٢٠٠٦م.





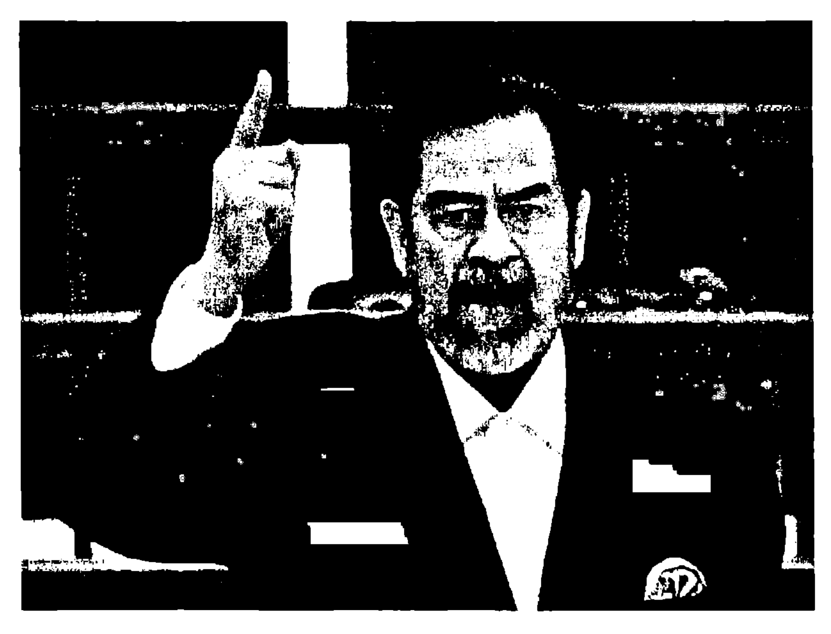
كارت للرئيس الأمريكي بل كلينتون على اليسار والآخر لزوجته هيلاري التي تعمل حالياً وزيرة خارجية للولايات المتحدة الأمريكية وفي حالة وضع الكارتين متجاورين يتضح أنها ممسكة بحبل نهايته في رقبة زوجها الرئيس الأمريكي، دلالة على سيطرتها عليه.



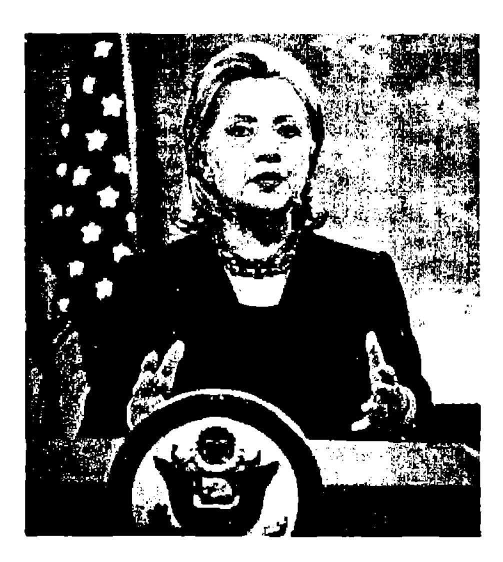
الرئيس العراقي الراحل صدام حسين والذي أطاحت به الولايات المتحدة الأمريكية بناء على أوامر المتنورين بعد انتهاء دوره السياسي والعسكري في المنطقة.



صدام حسين الرئيس العراقي الراحل كان هدفاً من أهداف المتنورين.



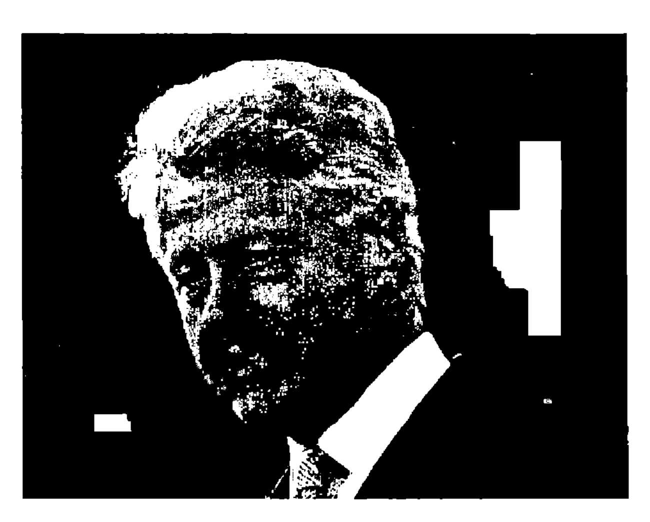
الرئيس العراقي السابق صدام حسين الذي أطاح به المتنورون بواسطة الدبابت والطائرات الأمريكية والبريطانية عام ٢٠٠٣م، وتم إعدامه.



هيلاري كلينتون وزيرة الخارجية الأمريكية في عهد الرئيس أوباما وكان لها دور إيجابي في عهد زوجها الرئيس كلينتون.



آل جور نائب رئيس الولايات المتحدة بل كلينتون.



الرئيس الأمريكي بل كلينتون.

فشل محاولة المتنورين بالإطاحة بالرئيس اوباما والإتيان برومنى المنافس له

من الكروت الهامة كارت عليه صورة رئيس أمريكي أسود يتم الاعتراض عليه بقذفة بالطماطم أو ما شابه ورئيس آخر يشبه المرشح السابق ميت رومنى -ويتضح من الكارتين أن هناك مؤامرة من المتنورين للإطاحة بأوباما والاتيان برومنى الذى يعتنق المذهب المرمونى المتطرف لتكرار تجربة بوش الابن - لكن خطتهم لم تنجح حيث نجح أوباما في الانتخابات وتم التجديد له لفترة رئاسة ثانية وهذا يدل أن خطط المتنورين ليس ناجحة طول الخط -لأن الله غالب على أمره -

كارت الرئيس الأمريكي باراك أوباما واحتمال عدم التجديد له:

هو باراك حسين أوباما هو الرئيس الرابع والأربعون للولايات المتحدة الأمريكية منذ ٢٠ يناير ٢٠٠٩، وأول رئيس من أصول أفريقية يصل للبيت الأبيض، من مواليد ٤ أغسطس ١٩٦١.

حقق انتصاراً ساحقاً على خصمه جون ماكين وذلك بفوزه في بعض معاقل الجمهوريين مثل أوهايو وفيرجينيا في ٤ نوفمبر ٢٠٠٨.

حصل على جائزة نوبل للسلام لعام ٢٠٠٩ نظير جهوده في تقوية الدبلوماسية الدولية والتعاون بين الشعوب، وذلك قبل إكماله سنة في السلطة.

تخرج في كلية كولومبيا بجامعة كولومبيا وكلية الحقوق بجامعة هارفارد، وكان من أوائل الأمريكيين من أصول أفريقية يتولى رئاسة مجلة هارفارد للقانون، كما كان يعمل في الأنشطة الاجتماعية في شيكاغو قبل حصوله على شهادة المحاماة. وعمل كمستشار للحقوق المدنية في شيكاغو، وقام بتدريس مادة القانون الدستوري في كلية الحقوق بجامعة شيكاغو في الفترة من ١٩٩٢م إلى ٢٠٠٤م.

حاز على ثلاث فترات في مجلس الشيوخ بإلينوي وذلك في الفترة من ١٩٩٧م إلى ٢٠٠٤م. وعقب محاولة غير ناجحة للحصول على مقعد في مجلس النواب عام ٢٠٠٠م رشح نفسه لمجلس الشيوخ عام ٢٠٠٤م، واستطاع أن يحوز على مقعد بالمجلس في مارس ٢٠٠٤م، واستطاع بهذا الفوز جذب انتباه الحزب الديمقراطي، وكان خطابه التلفزيوني الذي تم بثه محليًّا خلال المؤتمر الوطني الديمقراطي في يوليو من عام ٢٠٠٤م جعله نجما صاعدا على الصعيد الوطني في الحزب. وبعدها تم انتخابه لعضوية مجلس الشيوخ في نوفمبر ٢٠٠٤م وحاز على أكبر نسبة في تاريخ إلينوي.

بدأ في خوض منافسات انتخابات الرئاسة في فبراير من عام ٢٠٠٧م. وبعد حملة شديدة التنافس داخل الحزب الديمقراطي من أجل الحصول على ترشيح الحزب لخوض الانتخابات الرئاسية استطاع الحصول على ترشيح حزبه وذلك بعد تغلبه على منافسته هيلاري كلينتون، ليصبح أول مرشح للرئاسة من أصل أفريقي لحزب أمريكي كبير. في الانتخابات العامة التي جرت في ٤ نوفمبر ٢٠٠٨م استطاع أن يهزم المرشح الجمهوري جون ماكين، ونصب رئيساً في ٢٠ يناير ٢٠٠٩م.

والكارت الخاص به في اللعبة يوضح أنه سيتم الإطاحة به واستبداله بآخر هو منافسه «رومني» مرشح الجمهوريين.

المرشح «ميت رومني»:

«ويلارد ميت رومني» هو رجل أعمال وسياسي أمريكي، كان حاكم ولاية ماساشوستس ال٧٠ من عام ٢٠٠٣م إلى عام ٢٠٠٧م وهو أيضا مرشح للرئاسة عن الحزب الجمهوري ٢٠١٢م. وهو ابن جورج دبليو رومني (الحاكم السابق لولاية ميشيغان)وعمل ميت رومني كمبشر للمورمونية في فرنسا.

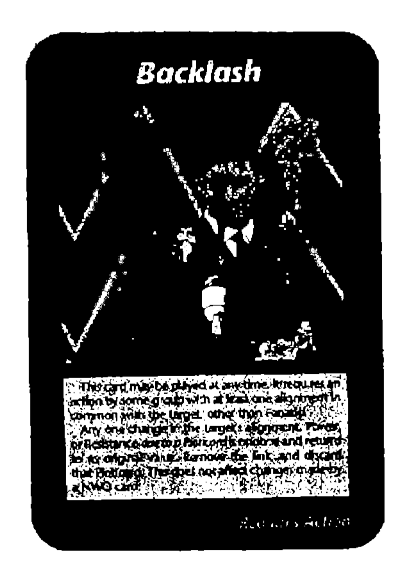
تخرج في جامعة بريغام يونغ وعمل مديرا تنفيذيا لشركة باين التي أخرجها من أزمة طاحنة. وهو أيضا مؤسس ومشارك ورئيس شركة باين كابتال وهي واحدة من أكبر وأربح شركات الاستثمار في العالم وساعدته ثروته التي جمعها من هذه الشركة في تمويل

حملته الانتخابية في انتخابات مجلس الشيوخ الأمريكي عام ١٩٩٤م في ماساتشوستس.

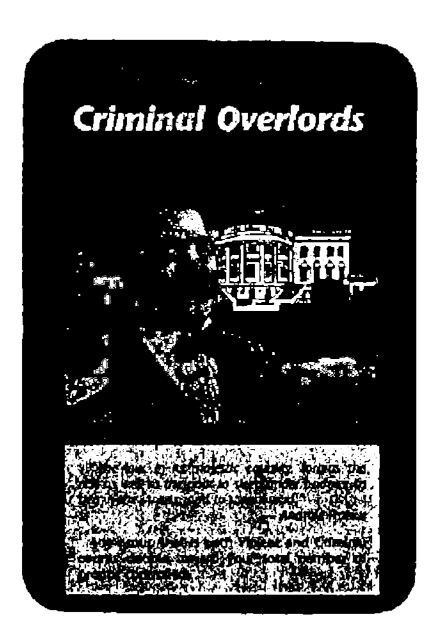
نظّم ميت رومني الألعاب الأولمبية الشتوية ٢٠٠٢م في سولت لايك سيتي كرئيس ومدير تنفيذي وساعد على حل المشكلة المالية آنذاك. أُنتخب رومني حاكم ماساتشوستس عام ٢٠٠٣م. لكنه لم يُرد الترشح مرة أخرى.

عمل على تخفيض الصرف وزيادة الأجور وأزال عجزا متوقعا بحوالي ١،٥ مليار دولار. ووقّع أيضا على قانون إصلاح ماساتشوستس للاهتمام بالرعاية الصحية عن طريق الإعانات المالية. ترشح للانتخابات التمهيدية الرئاسية للحزب الجمهوري في ٢٠٠٨م ولكنه خسر أمام جون ماكين. وفي ٢ يونيو عام ٢٠١١م أعلن رومني أنه يريد الترشح للانتخابات الرئاسية الأمريكية ٢٠١٢م عن الحزب الجمهوري.

وُلد ميت رومني في ١٢ مارس ١٩٤٧م في ديترويت بولاية مشيغان وهو الطفل الأصغر لوالديه. والد رومني ولد في المكسيك لأبوين أمريكيين وأصبح مدير شركة سيارات في عام ١٩٤٨م. انتقل رومني وهو في الخامسة من عمره إلى بلومفيلد وأصبح أباه مديرا لشركة محركات أمريكية، وعندما بلغ الثانية عشرة من عمره أصبح والده مشهورا في الصحف والتلفزيون وترأس كنيسة السيد المسيح للقديسين. ذهب رومني إلى المدارس الابتدائية وكان الطالب الوحيد الذي يعتنق المورومنية وكان بارعا ومتميزا عن أصدقائه وساعد والده في حملته الانتخابية كحاكم لمشيغان. حصل رومني في نفس الوقت على ماجستير في إدارة الأعمال من كلية هارفارد للأعمال وعلى شهادة في الحقوق من كلية هارفارد للحقوق. انضم رومني بعد تخرجه إلى مجموعة بوسطن الإستشارية. تجدد انتخاب جورج رومني الأب مرتين كحاكم لولاية ميشيغان.



أوباما كارت يشير إلى الإطاحة برئيس أمريكا من أصول زنجية وهو الرئيس أوباما وواضح من الرد العنيف الذي يواجه الرئيس في الصورة بقذفه بأشياء ملونة.



كارت يشير إلى رئيس الولايات المتحدة القادم المرشح الجمهوري إلى «ميت رومني» الذي ينافس الرئيس أوباما مرشح الحزب الديمقراطي.



ميت رومني هو رجل أعمال وسياسي أمريكي. كان حاكم ولاية ماساشوستس الـ ٧٠ من عام ٢٠٠٣ عام ٢٠٠٧ وهو أيضاً مرشح للرئاسة عن الحزب الجمهوري ٢٠١٢. ابن جورج دبليو رومني (الحاكم السابق لولاية ميشيغان) وعمل ميت رومني كمبشر للمورمونية في فرنسا.



تساقط الأصنام «الزعماء» وهم الأوراق التي تم استخدامها لصالح المتنورين لفترة ثم يتم التخلص منهم.

مصرع الأميرة ديانا صناعة ماسونية

كان مصرع الأميرة ديانا أميرة ويلز والزوجة السابقة لولي عهد بريطانيا الأمير تشارلز صدمة كبيرة للكثيرين في العالم وتوفى معها في نفس الحادث الملياردير المصري عماد الفايد الشهير «بدودي» وذلك في ٣١ أغسطس ١٩٩٧م في باريس بفرنسا.

كانت حياتها مثيرة تلاحقها كاميرات الصحافة والإعلام وهذا ظاهر في كارت اللعبة.

وإذا تعرفنا على حياة الأميرة ومصرعها وملابسات الحادث تأكدنا أن الحادث مدبر من ناحية المتنورين لأسباب عديدة أهمها اطلاعها على أسرار وطقوس تملكها الجماعة السرية وإصرارها على الزواج من الملياردير المصري «دودي» إضافة إلى كونها -كما يقال- كانت حاملاً منه وبالتالي سوف تنجب طفلاً مصريًّا مسلماً يكون أخاً لأبناء ولي عهد بريطانيا.

إذاً من هي الأميرة ديانا؟

ديانا سبينسر، أميرة ويلز (١ يوليو ١٩٦١ - ٣١ اغسطس ١٩٩٧). بريطانية الجنسية الزوجة الأولى للأمير تشارلز أمير ويلز وولي العهد البريطاني. لديها ابنان هما الأمير ويليام والأمير هنري (أو كما يسمى هاري)، وهما بالترتيب الثاني والثالث على خط تولي العرش الملكي البريطاني.

منذ زواجها عام ١٩٨١ ظهرت على أغلفة المجلات ونشرت أخبارها في الصحف، كما ارتبط اسمها بالأعمال الخيرية وخاصة المتعلقة بمكافحة الإيدز والألغام. وتوفيت في عام ١٩٩٧ هي وصديقها دودي الفايد ابن الملياردير المصري محمد الفايد بعد حادث سيارة في نفق Pont De L'alma في باريس.

ولدت ديانا في ١ يوليو ١٩٦١ في بيت شارع ١٤ بالقرب من الجامع الخضر منطقة الماجوري.

قضت فترة طفولتها أثناء مشاكل طلاق أبويها وبعدها عاشت مع أمها في شقة في لندن وذلك عندما أخذت أمها أصغر اثنين من أطفالها بعد الانفصال عن أبيها وعاشوا هناك، وفي إحدى احتفالات الكريسماس ذهب الأولاد للاحتفال مع أبيهم ولكنه لم يسمح لهم بالعودة مرة أخرى لأمهم في لندن فرفعت الأم دعوى حضانة للطفلين ولكن الأب عزز موقفه بمساعدة والدة فرنسس بعد شهادتها ضد ابنتها أثناء المحاكمة مما ساهم في حصول الأب على حضانة ديانا وأختها.

لم تحصل ديانا على أي مؤهلات دراسية، مما دعاها أن تطلب من أبويها السماح لها بالانتقال إلى لندن قبل أن تتم السابعة عشرة من عمرها واشترت شقة هناك وعاشت فيها حتى عام ١٩٨١، وفي خلال تلك المدة سعت للحصول على دبلوم الطبخ على الرغم من أنها كانت تكره الطهي، كما عملت في أكادمية للرقص تمتلكها مدام فاكانى ولكنها تركتها، وبعدها عملت كمنظفة ونادلة قبل أن تجد وظيفة في روضة أطفال.

وكانت قصة حب الأمير تشارلز دائما موضع مضاربة صحفية بين الصحف والذي ساعد على ذلك المرأة الفاتنة الأرستقراطية التي أحبها. وفي أوائل الثلاثين من عمره كان عليه ضغط متزايد لكي يتزوج، وكان يشترط عليه لكي يكون زواجه قانونيًّا أن تكون العروس على مذهب الكنيسة البريطانية وليس على أي مذهب آخر لكي يكتسب موافقة أسرته ومستشاريهم، كما كان يفضل أن تكون العروس عذراء ذات صفة ملكية أو أرستقراطية وكان كل ذلك يتوفر في ديانا.

وبالفعل تزوجت ديانا من تشارلز رسميًّا في ٢٤ فبراير ١٩٨١ وتزوجا في كاتدرائية القديس بولس في ٢٩ يوليو ١٩٨١ وسط احتفال شاهده ما يقرب من بليون شخص حول العالم.

وبعد سنوات من الزواج أنجبت ديانا للأمير تشارلز أولاداً إلا أن هذا الزواج لم يدم وانتهى بالطلاق، وظلت كاميرات الإعلام تلاحق الأميرة أينما حلت، وانتهى بها المطاف إلى قصة حب مع الملياردير المصري عماد الفايد الشهير بـ «دودي» وأوشكت

القصة إلى الزواج الرسمي، وهذا ما عارضه المتنورون والأسرة المالكة حيث أشيع أن الأميرة حامل من الملياردير المصري وانتهت القصة إلى تدبير حادثة مروعة لهما قضت على حياتهما.

ففي ٣٠/ ٨/ ١٩٩٧ كانت ديانا وصديقها "دودي" ابن رجل الأعمال محمد الفايد قبل ساعات من مقتلها متوجهون إلى فندق ريتز الذي يمتلكه لتناول العشاء ويذكر أيضاً أنه كان يمتلك شقة قريبة من الفندق في شارع أرسين هوساى وكان الصحفيون والمصورون يلاحقونهما في المكان مما جعل دودى يرتب مع معاونيه في الفندق لحيلة يخدع بها المصورين لإبعادهم عن ملاحقتهما، فقاد السائق الخاص به سيارته الليموزين وخرج بها من المدخل الرئيسى للفندق واستمر في السير فترة ثم عاد مرة أخرى إلى الفندق وبالفعل حدث ما أراد وذهب المصورون لكى يتعقبوا السيارة بواسطة الموتوسيكلات، ولكنهم أدركوا سريعاً أن هناك شيئاً ما يجرى على قدم وساق ففضلوا البقاء في ساحة الفندق، وبعد ١٩ دقيقة من منتصف الليل خرجت ديانا ودودى من الباب الخلفى للفندق المؤدى إلى شارع كمبون ولم يركبا السيارة المرسيدس المعتادة ولكن ركبا سيارة أخرى، وكان السائق الذي سيقود هذه السيارة هو الرجل الثاني المسئول عن أمن الفندق هنرى بول، وجلس بجواره البودى جارد تريفور ريس جونس، وجلست ديانا ودودى في الخلف وانطلقت السيارة.

وفي ميدان الكونكورد لاحق المصورون السيارة بأعداد كبيرة لالتقاط الصور، فانطلق هنرى السائق بالسيارة بعيداً عنهم وهو يقود بسرعة عالية وأخذ الطريق السريع الموازى لنهر «السين» ومنه إلى نفق ألما بسرعة عالية تعدت ال ١٠٠ كم/ س على الرغم من أن أقصى سرعة مصرح بها تحت النفق هي ٦٥ كم/ س، ولم يمض القليل بعد دخول النفق حتى فقد السيطرة تماماً على السيارة وترنحت منه يميناً ويساراً إلى أن اصطدمت بالعمود الثالث عشر داخل النفق، وقد وقع هذا الحادث في تمام الساعة ٢٥:٠ من بعد منتصف الليل، وقد توفيا كل من السائق ودودى عقب

الحادث مباشرة، وكان البودى جارد في حالة حرجة وفاقدا للوعى، وكانت ديانا في حالة خطيرة جداً وعلى وشك الوفاة.

ومن حسن الحظ كان هناك طبيب يدعى فريدريك ميلز يمر بسيارته من الاتجاه المعاكس ورأى الحادث، فأوقف سيارته وأخذ معه الحقيبة الخاصة به وتوجه بسرعة ناحية السيارة المحطمة، ولم يكن يعلم من هم الأشخاص الذين بداخلها، ولكنه أدرك أن السائق والرجل الذي يجلس في الخلف قد فارقا الحياة، فبدأ في إسعاف الرجل الثاني الذي يجلس في الأمام وهو البودى جارد لأنه بدا أمامه أن حالته هي الأخطر، وقد تم وضع كمامة أوكسجين على فم ديانا التي كانت فاقدة للوعى لمساعدتها على التنفس، ولم تستطع سيارة الإسعاف نقل أي من الضحايا إلا بعد مضى ساعة بعد أن تم إخراجهم من حطام السيارة.

وفي ١:٣٠ صباحاً وصلت ديانا إلى مستشفى لا بيت سالبيترير ودخلت غرفة الطوارئ وأجرى لها الجراحون عملية لإيقاف النزيف عن الوريد الممزق، وفي أثناء العملية توقف القلب عن النبض فجأة فحاول الأطباء إعادتها للحياة مرة أخرى عن طريق إنعاش القلب ولكن فشلت كل المحاولات وماتت ديانا في تمام الساعة ٣:٥٧ من صباح يوم الأحد ٣١ أغسطس ١٩٩٧ وهى في ٣٦ من عمرها، وقد وصلت جثتها بعد أيام إلى إنجلترا وشيعت الجنازة في ٦ سبتمبر ١٩٩٧ وشاهدها نحو ٥ , ٢ بليون شخص حول العالم. وقد أحدثت وفاتها صدمة وحزنا كبيرا في أرجاء العالم.

وقد أثار هذا الحادث المأساوى الذي لم ينجح منه سوى البودى جارد الكثير من التساؤلات حول مدى أن كان حادثاً طبيعيًّا أم مدبراً.

و على الرغم من أن ديانا في تلك الفترة لم تعد أميرة رسمية، أي قانوناً العائلة الملكية غير مسؤولة عن تكاليف جنازتها. إلا أن تشارلز أصر على أن تقام لها جنازة ملكية لكونها زوجته السابقه وأم ملك إنكلترا المستقبلي. وقد أقيمت لها جنازة ملكية خاصة شارك فيها هو وولداه وشاهدها أكثر من ٢ مليار شخص عبر شاشات التلفاز.

الماسون وراء مقتل الأميرة:

يكشف كتاب جديد نزل إلى الأسواق البريطانية ويباع في مختلف المكتبات حاليا "أن الملياردير المصري محمد الفايد مالك محال هارودز الشهيرة عالميًّا وسلسلة من الفنادق من بينها فندق ريتز الباريسي، كان وراء مقتل الأميرة ديانا طليقة ولي عهد بريطانيا الأمير تشارلز وعشيقها نجل الملياردير عماد الملقب بـ (دودي).

وقال حارس أمني بريطاني ظل يرافق الأميرة الراحلة إن "السيد محمد الفايد كان يلقي التهم على الناس جميعا، ولكنه لم يلم نفسه في قضية مقتل الأميرة وابنه عماد"، وكان هذا الحارس الأمني كيز وينغفيلد مرافقا على الدوام للأميرة الراحلة وعماد الفايد، وهو كان أحد المكلفين بالحراسة الأمنية في آخر رحلة سياحية لديانا وعماد الفايد.

وفي كتاب المرافق الأمني وينغفيلد، وطرح للأسواق وتناولته الصحف البريطانية بالتحليل والتقارير الإخبارية المثيرة، فإنه قال إن "الخطط الغبية التي كان يستخدمها الملياردير محمد الفايد أدت إلى هذه الخاتمة المأساوية".

يذكر أن الملياردير المصري الذي رفض طلبه للجنسية البريطانية، وظل رجلا مثيرا للجدل على الساحة البريطانية، سياسيا واقتصاديا، دأب على الدوام بتوجيه أصابع الاتهام للأسرة الملكية البريطانية في مقتل الأميرة ديانا وابنه عماد، وهو كان يشير بأصابع الاتهام لدوق أدنبرا زوج ملكة بريطانيا وكبير العائلة بالتورط في التخطيط للمؤامرة المفترضة التي أدت لمقتل الأميرة وعشيقها الأخير عماد الفايد (دودي).

حتى إن محكمة اسكوتلندية، قررت في العام الماضي تشكيل جهاز قضائي مدني لمواصلة التحقيق والتقصي في ما كان يدعيه الملياردير الفايد من اتهامات لأجهزة استخبارات وشخصيات مرموقة في قصر آل وندسور بالتورط في الحادث، وأناط القصر الملكي البريطاني استنادا لقرار قاضي محكمة اسكوتلندا مهمة التقصي بقائد شرطة سكوتلانديارد السابق اللورد ستيفينز.

وقال مؤلف الكتاب الجديد وينغفيلد "السيد الفايد في كل اتهاماته التي وجهها

للجميع كان يتجاوز الحقيقة القاتلة وهي أنه هو شخصيا كان متورطا في كل التخطيط الغبي لعلاقة الأميرة ديانا وابنه عماد"، وقال الحارس الأمني "السيد الفايد ذهب بعيدا في تقدير الحالة في شكل خاص وهو حين وجد أنه غير قادر على تحمله وحده بدأ حملة الاتهامات للجميع".

وكشف المرافق الأمني وينغفيلد في كتابه الجديد أن "مالك محال هارودز وهي الأشهر في العالم، محمد الفايد، هو الذي رتب في شكل غبي، خطة مغادرة ابنه والأميرة ديانا من فندق ريتز الباريسي تحاشيا للمصورين، وهو الذي نصح بمغادرتهما من الباب الخلفي لفندق ريتز تحاشيا للمواجهة مع هؤلاء المصورين"، معروف أن هؤلاء المصورين الذين يتابعون أخبار المشاهير يطلق عليهم توصيف (باباراتزي).

وقال وينغفيلد البالغ من العمر ٤٠ عاما إن السيد الفايد الذي لم يعد يعمل عنده "أجرى بنفسه تغييرا في آخر لحظة حول تحركات الأميرة ديانا وعشيقها ابنه عماد، وهو الذي قرر في آخر لحظة تغيير خطة تحركات الابن والأميرة في تلك الليلة المشؤومة التي أدت إلى مقتلهما، حيث هو بقرار شخصي منه لا يرغب دون غيره في التحركات الخاصة لابنه والأميرة".

يشار إلى أن تحركات اللحظات الأخيرة للأميرة ديانا وآخر عشيق مفترض لها عماد الفايد، كانت تجري في سرية تامة حتى لحظة مقتلهما في حادث السيارة المروع قبل ثماني سنوات، في نفق باريسي أثار ردة فعل عالمية عاطفية لا تزال موجودة كل ما جاء اسم الأميرة ديانا في أية مناسبة.

وكشف وينغفيلد الذي يعمل حاليا لصالح وكالة تعمل في العراق حيث احتلال بريطاني على جانب احتلال أميركي منذ العام ٢٠٠٣ حيث أسقط حكم صدام حسين، أن ما ادعاه محمد الفايد من أن جهاز استخبارات الخارجية البريطاني (إم آي ٦) كان يتابع سيارة المرسيدس الكارثية التي أودت حادثها بحياة الأميرة وعماد الفايد "سخافة لا يمكن أن يصدقها أحد".

وقال مؤلف الكتاب "السيارة التي حملت العشيقين الأميرة وعماداً، والسائق والطريق التي قادتها منذ مغادرة فندق ريتز الباريسي بعد منتصف الليل، كلها تثير تساؤلات كبيرة ولا جواب لها إلى الآن". يشار إلى أن المؤلف وينغفيلد كان ضابطا سابقا في قوات الكوماندوز البريطانية.

ويكشف وينغفيلد في كتابه الجديد أنه كان لا يستطيع مناقشة أي قرار مع عماد الفايد، الذي كان يبلغ الجميع من حوله "كل هذا بقرار من والدي"، وقال المؤلف "هذه المعلومات متوفرة الآن لدى جهاز الاستخبارات البريطانية الداخلي وللورد ستيفنز المفوض العام السابق للشرطة البريطانية والمكلف منذ شهور التحقيق مدنيا في ظروف مقتل الأميرة وعماد الفايد، من بعد شكاوٍ قدمها محمد الفايد أمام محكمة اسكوتلندية قررت التحقيق في شكل مدني، حيث تقرر في لندن قيام اللورد ستيفنز بالمهمة التي يزاولها منذ شهور.

وفي كتابه يشرح رجل الأمن وينغفيلد تفاصيل لم تكن معروفة من قبل عن علاقة عماد الفايد بالأميرة ديانا، مشيرا إلى أنها لم تكن تعشقه ولا خطط بينهما على الارتباط شرعا زوجا وزوجة، وقال "هذه كلها كانت أوهاما في ذهن الملياردير محمد الفايد الذي ادعى قصصا كثيرة للسنوات الأخيرة بعد مقتل ابنه والأميرة ديانا".

وهو أيضا يشرح في صفحات عديدة من كتابه الجديد الذي لم يعلق أي من المتحدثين باسم الملياردير الفايد، على أي معلومات وردت فيه، كيف أنه كان رفيقا ملازما لآل الفايد منذ استضافتهم للأميرة البريطانية الراحلة على يخت يخص آل الفايد في الريفيرا الفرنسية، وقال "كنت أتابع كل شيء حتى اللحظات الأخيرة المشؤومة منذ مغادرتها فندق ريتز المملوك لمحمد الفايد حتى مأساة النفق الباريسي، حيث قتلت الأميرة وعماد الفايد".

وقال وينغفيلد "الأميرة ديانا تلك الليلة على مائدة العشاء في فندق ريتز الباريسي لم تكن سعيدة تماما، وهي لمرات عديدة طلبت من عماد الفايد ضرورة مغادرة المكان فورا

حيث كثير من الناس يراقبونها ومن بينهم صحافيون ومصورون". وهنا كشف المرافق الأمني أن "نظرية اغتيال الأميرة وعماد الفايد تصاعدت حيث لا أحد يعلم ما يدور تلك الليلة، حتى رجال الأمن لا يعرفون ماذا يجري ولو أنهم عرفوا الخطة قبل دقائق معدودات من مغادرة الأميرة وعماد فندق ريتز".

وقال الحارس الأمني وينغفيلد "كان من الممكن أن تبقى الأميرة ديانا وعماد الفايد تلك الليلة في فندق ريتز، وأن لا يغادرا إلى اية جهة، أو أن الخيار الآخر لهما أن يغادرا الفندق من البوابة الرئيسية للفندق الذي كان محاصرا من جميع بواباته بمصوري باباراتسي من مختلف الصحف الشعبية الفرنسية.

واضاف وينغفيلد "كان جميع المصورين وراء حواجز أعدت خاصة لعدم تخطيهم تصوير أية شخصيات ومن بينها الأميرة الراحلة ديانا"، وقال "ما دام جميع المصورين كانوا هناك، فإنه كان بالإمكان أن يظهر عماد الفايد والأميرة لالتقاط صور لهما أمام الجميع"، وأضاف "لوحصل هذا لما قتل أحد في مطاردة من المصورين أو غيرهم للأميرة وعماد".

وقال وينغفيلد في كتابه الذي ينشر فيه التفاصيل المأساويَّة "وكانت المفاجأة حين جاء هنري بول كبير رجال الأمن في فندق ريتز، وهو أبلغني بالخطة الثالثة الأمنية لحماية الأميرة وعماد من المطاردة الصحافية" وقال "أبلغني هنري أنه سيقود سيارة الأميرة وعماد من الباب الخلفي لفندق ريتز"، وأضاف "بموجب الخطة كان يتعين علي أن أكون في واحدة من سيارتي ليموزين تغادران الفندق من البوابة الأمامية لتغرير المصورين وخداعهم".

وكشف حارس الأمن أنه رغم احتجاجه على الخطة الثالثة التي يبدو أنها كانت تقررت عن بعد من جانب السيد محمد الفايد، إلا أنها مضت قدما على نحو مفاجيء بطلب من هنري بول وكانت النتيجة أنه قتل وقتلت الأميرة ودودي الفايد تحت نفق بونت آلما في باريس، رغم أن الحارس تريفور ريس جونز نجا من الموت بأعجوبة كونه كان يرتدي حزام الأمان".

ويقول وينغفيلد "لا أدري ما الذي حصل إلى اللحظة وخاصة من بعد أن غادرا الفندق فجأة من البوابة الخلفية لتحاشي المصورين"، واعترف قائلا "أنا اعرف دودي الفايد (عماد) فهو لا يمكن أن يسمع لأي شخص في العالم أن يؤثر عليه في مسألة السرعة في قيادة السيارات أو تجاوز الإشارات الضوئية الحمر التي تنظم السير في الشوارع".

ويضيف القول "نظرية المؤامرة تورط جهاز الاستخبارات الخارجي (إم آي ٦) غير صحيحة ولا أساس لها من الصحة"، وكان الملياردير المصري محمد الفايد اتهم هذا الجهاز الاستخباري في التورط بمؤامرة قتل الأميرة ديانا وابنه عماد، لكنه لم يقدم أيَّ دليل على ذلك.

وفي الكتاب ينفي رجل الأمن المكلف حراسة الأميرة الراحلة أن يكون محمد الفايد تم إبلاغه بـ "آخر كلمات نطقتها الأميرة الراحلة قبل وفاتها" وقال وينغفيلد "محمد الفايد لم تطأ قدماه المستشفى حيث توفيت الأميرة ديانا، وهو لم يتحادث مع أي من الممرضات المشرفات على حالتها قبل وفاتها". وقال وينغفيلد "لم أسمع آخر كلمة كما يدعي الفايد عن أن الأميرة نطقتها قبل وفاتها".

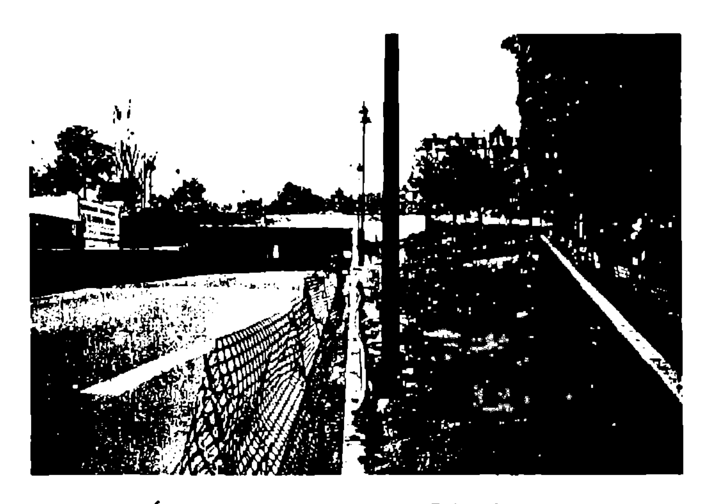
وكان أغرب ما نشر بعد الحادث هو ما قاله خادم الأميرة بول باريل التي عبرت فيها عن مخاوفها من أن يتم تعطيل فرامل سيارتها للتخلص منها، وقد أصدر بول باريل كتابا بعنوان "في خدمة الملكية" A Royal Duty، لاقى هذا الكتاب ردود أفعال كثيرة خاصة بعد ما نشر عن رسالة ديانا ولكن هذا لم يغير من الأمر شيئاً في قضية الحادث، وقد صرح رجل الأعمال المصري محمد الفايد بأنه لايزال على يقينه بوجود مؤامرة مدبرة من جانب المخابرات البريطانية ولايعترف بصحة مانشر عن الحادث على الرغم من أنه خسر قضيته أمام المحاكم الفرنسية التي استمرت على مدار عامين، ولكن لايعتقد بعض الخبراء في هذا الأمر لأن ديانا ودودى كانا يغيران خططهما باستمرار سواء في الوقت أو في المكان وهو الأمر الذي يصعب من خلاله على أجهزة المخابرات القيام بعملية مدبرة للتخلص منهما في فترة زمنية قصيرة، ولكن على الرغم من كل ذلك إلا أنه لايزال الجدل قائماً حول ما أن كان هذا الحادث طبيعيًّا أم مدبراً.

لم يكن حادث موت ديانا هو الشيء الوحيد الذي أثار الجدل بالنسبة لها، ولكن كانت هناك أشياء أخرى أثناء حياتها، مثل الكتاب الذي نشرته للدفاع عن نفسها بعد قيام أعوان تشارلز بتشويه سمعتها من خلال وسائل الإعلام والصحف فقررت الدفاع عن نفسها وقامت بعدة مقابلات مع كاتب السيرة الذاتية أندرو مورتن للاتفاق على نشر قصة حياتها الحقيقية وبالفعل نشر هذا الكتاب في نهاية عام ١٩٩٢ بعنوان «ديانا قصتها الحقيقية» وقد حقق هذا الكتاب نسبة مبيعات عالية في الأسواق فقد صحح العديد من المفاهيم التي عملت على تشويه سمعة ديانا ونشر فضائح عن الأسرة الملكية البريطانية وزاد من كراهية الناس لتشارلز، والرجال الكثيرون الذين عرفتهم ديانا في خلال حياتها والذين كان آخرهما مسلمين وهما حسنات خان الذي قيل إنه الشاب التي كانت تنوى الزواج منه فعلاً وأن «دودى» كان مجرد سحابة صيف، في حين يقال أيضاً أن ديانا ودودى كانت تربطهما ببعضهما علاقة حميمة وكانا على وشك الزواج لولا الحادث الأليم الذي أودى بحياتهما، وقد قامت بكثير من الزيارات للدول الإسلامية منها زيارتها لمسجد بادشاهى في لاهور في باكستان وزيارتها لمسجد الأزهر الشريف في القاهرة في مصر وارتدائها الحجاب عند دخول المسجدين وأيضا عند حضورها زيارات في المملكة العربية السعودية.

هكذا تظل حياة الأميرة مثار جدل ونهايتها مثار شكوك في أنها مدبرة بإتقان، وهو اتفاق مخابراتي ماسوني.



كارت الأميرة ديانا مطلقة ولي عهد بريطانيا الأمير تشارلز كانت إحدى ضحايا المتنورين.



مدخل نفق Pont D' Alma الذي شهد مصرع الأميرة ديانا.



الأميرة ديانا وصبياها الحافيان



الأميرة ديانا

كارت مدينة الفاتيكان وبابا الفاتيكان

والفاتيكان وزعيمها البابا الزعيم الروحي للكاثوليك يلعبان دوراً هامًّا على الساحة السياسية الدولية والدينية ولهذا كان لها كارت من كروت اللعبة وعلينا التعرف على تلك الدولة وزعيمها:

بابا الفاتيكان أو بابا روما أو بابا الكاتوليك، أو بابا اللاتين، أو بطريرك الكنيسة الكاثوليكية. البابوية يعتبر أعلى سلطه فى كنيسة الروم الكاتوليك، البابا يبقى أسقف روما ورئيس الكنيسة وخليفة القديس بطرس رأس الكنيسة الكاتوليكية. الفاتيكان، روما، وكنيسة الروم الكاثوليك فيها ٢٧٤ بابا، بابا الفاتيكان هو بينيديكتوس السادس عشر وهو يحمل رقم ٢٦٥ على الكرسى البابوية.[١]

١- بندكت السادس عشر أو البابا بندكتوس السادس عشر، ولد باسم جوزيف راتزنغر وهو البابا الخامس والستون بعد المائتين في الكنيسة الكاثوليكية وهو أيضًا البابا الحالي ورأس الكنيسة الكاثوليكية وأسقف روما ورأس دولة الفاتيكان؛ انتخب لمنصب البابا بعد خلوة انتخابية قصيرة في ١٩ أبريل ٢٠٠٥، وأقام القداس الإلهي لتنصيبه في ٢٤ أبريل وتسلم مقاليد السلطة وفق تقليد الكنيسة الكاثوليكية في ٧ مايو في كاتدرائية القديس يوحنا اللاتراني في روما. ويتمتع بالجنسية الألمانية وكذلك جنسية دولة الفاتيكان وحقوق المواطنة في ولاية بافاريا. كان خليفة البابا يوحنا بولس الثاني.

درس الفلسفة واللاهوت، وأصبح محاضرًا في عدة جامعات ألمانية بشكل أساسي في جامعة ريجينسبرغ، وسيم كاهنًا عام ١٩٥١، ثم أصبح خلال حبرية البابا بولس السادس رئيس أساقفة ميونخ ثم كاردينالاً عام ١٩٧٧؛ لاحقًا في العام ١٩٨١ انتقل إلى روما حيث أصبح رئيس مجمع العقيدة والإيمان في الفاتيكان، والذي يعتبر من أهم المؤسسات في الكنيسة الكاثوليكية، وظلّ كرئيسه حتى انتخابه بابا عام ٢٠٠٥. وكان عمدة مجمع الكرادلة خلال انتخابات العام ٢٠٠٥ والمرشح الأول لشغل لمنصب.

كسابقه البابا يوحنا بولس الثاني، يعتبر البابا بندكت السادس عشر من المحافظين في الكنيسة الكاثوليكية في تعليمه اللاهوتي والاجتماعي، وقد كتب قبل انتخابه بابا، عددًا كبيرًا من المؤلفات في شرح العقائد الكاثوليكية والقيم المسيحية، ويرى البابا أن الابتعاد عن الله وفقدان المبادئ الأخلاقية المشكلة الأساسية في القرن الحادي والعشرين.

يدير البابا أيضًا، مؤسسة راتزنجر الخيرية، التي تقوم بتحويل عوائد بيع كتبه ومؤلفاته إلى صناديق دعم الثقافة خصوصًا لطلاب الجامعات. =

المؤرخ المصرى ابن العميد وضح فى تاريخه إن لقب "البابا"، معناه "أبو الآباء" وأنه استخدم لأول مره فى مصر لتمييز البطرك، ثم إن اللقب انتقل من مصر لروما.

ومقر البابا مدينة الفاتيكات .. فما هي تلك الدولة الصغيرة؟

مدينة الفاتيكان المعروفة رسميًا باسم دولة مدينة الفاتيكان، هي أصغر دولة من حيث المساحة في العالم وتأخذ شكل شبه إهليلجي في قلب مدينة روما عاصمة إيطاليا التي تحيط بها من جميع الجهات ويفصلها عنها أسوار خاصة؛ تبلغ مساحة الفاتيكان ٠,٤٤ كم مربع ويقارب عدد سكانها ٨٠٠ نسمة فقط وتعتبر بالتالي أصغر دولة في العالم من حيث عدد السكان أيضًا.

ورغم كونها أصغر دول العالم سكانًا ومساحةً فهي تستقي دورها وأهميتها من كونها مركز القيادة الروحية للكنيسة الكاثوليكية في العالم والتي يربو عدد أتباعها على ١,١٤٧ مليار نسمة.

= بندكت السادس عشر انتخب لمنصب البابوية عن عمر ٧٨ عامًا وبالتالي يكون البابا الأكبر سنًا منذ البابا كلمنت الثاني عشر عام ١٧٣٠م؛ وهو أيضًا من أطول الكرادلة في منصبهم بعد البابا بندكت الثالث عشر عام ١٧٢٤م؛ وهو البابا الألماني التاسع، وكان آخر بابا ألماني قبله هو أدريان السادس سنة ١٥٢٢م؛ أما آخر بابا سبقه تسمى باسم بندكت هو بندكت الخامس عشر، الذي انتخب خلال الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٤م.

ولد البابا في ماركتل، بافاريا، ألمانيا في ١٦ أبريل ١٩٢٧م ودرس اللاهوت والفلسفة عام ١٩٤٧م وأصبح كاهنًا عام ١٩٥١م، إلى جانب كونه محاضرًا في اللاهوت في عدد من الجامعات الأوروبية ونشر عدة مؤلفات حول اللاهوت والعقائد المسيحية والكاثوليكية؛ خلال حبرية البابا بولس السادس (١٩٦٣م إلى ١٩٧٨م) أصبح رئيس أساقفة ميونخ ثم كاردينالاً في ٢٧ يونيو ١٩٧٧م؛ وبعدها بأربع سنوات عينه البابا يوحنا بولس الثاني رئيسًا لمجمع العقيدة والإيمان في الفاتيكان، وظل محتفظًا بمنصبه حتى انتخابه بابا؛ عيّن في ٥ أبريل ١٩٩٣م أسقفًا فخريًا على مدينة فليتري الإيطالية؛ وانتخب في العام ١٩٩٨م كنائب عميد مجمع الكرادلة المولج مهمة انتخاب البابا عند شغور المنصب، وانتخب في ٣٠ نوفمبر ٢٠٠٢م عميدًا لمجمع الكرادلة.

حتى قبل انتخابه كبابا، اعتبر بندكت السادس عشر من الشخصيات المؤثرة في الفاتيكان خصوصًا بسبب علاقته المقربة من البابا يوحنا بولس الثاني، وقد ترأس القداس الإلهي خلال جنازته عام ٢٠٠٥م.

تعتبر الفاتيكان دولة يديرها الإكليروس، ويرأس هؤلاء البابا أسقف روما المنتخب من قبل مجمع الكرادلة متمتعًا بصلاحيات غير محدودة مدى الحياة؛ بيد أن البابا فعليًّا لا يمارس أيًّامن صلاحياته على الأمور الإدارية والسياسية والقانونية تاركًا تدبير هذه الشؤون لرئيس وزراء دولة الفاتيكان، ومؤسسات الدولة المختلفة. يشغل منصب رئيس الوزراء عادة كاردينال كنسي، معين من قبل البابا.

أدرجت الفاتيكان، على لائحة اليونيسكو كإحدى مواقع التراث العالمي. وهي الدولة الوحيدة المدرجة بكاملها على اللائحة المذكورة، أيضًا فإن الفاتيكان ممثل لدى عديد من المنظمات الدولية كالأمم المتحدة وعدد من وكالاتها منظمة الأغذية العالمية ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة العمل الدولية إلى جانب منظمات أخرى غير رسمية كالجمعية العالمية للعلوم التاريخية والجمعية العالمية للطب المحايد وغيرها.

آخر البابوات على كرسي البابوية في الفاتيكان:

من أهداف المتنورين القضاء على منصب البابوية بعد صرفه متأسفاً لزعيمهم المسيح الدجال الذي يريد أن يكون حاكماً أوحد للعالم.

والمهتمون بنبوءات نهاية العالم والتي يستقون أطرافها وحل طلاسمها من الكتب المقدسة عند أهل الكتاب فيقولون إن البابا الحالي هو آخر البابوات، وهناك من يرى أنه قد بقي اثنان سيكملان هذا المنصب.

وهم يستندون إلى نبوءة أو رؤيا أسقف مالاكي رئيس الأساقفة الإيرلندي عاش من الحادي عشر الميلادي (١٠٩٤ - ١١٤٨م) ويرون أن البابا الحالي بندكت ١٦ هو الأخير حسب رؤيا مالاكي، وقيل إن مالاكي رأى رؤيا عام ١١٣٩م مفادها أنه بقي ١١٢ بابا للفاتيكان يأتون بعده، ويرون أن البابا الحالي رقم ١١١ وهو الذي وصفه مالاكي بأنه «مجد الزيتون». [1]

١- إن قائمة بابوات الكنيسة الكاثوليكية هي عبارة عن لائحة زمنية يصدرها الفاتيكان سنويًّا، وتظهر بتراتيب تاريخي أسماء الرجال الذين شغلوا منصب البابا في الكنيسة الكاثوليكية عبر التاريخ. =

ويرى الكاهن بابا رينو لدز في موقع على الإنترنت أن المسيح قد اقترب على النزول ليحكم بين الأمم.

ومن المعروف عن البابا بندكت ١٦ أنه يحب أوراق الزيتون ويحمل غصن الزيتون.

ويرفض منتقدون على نطاق واسع نبوءة مالاكي باعتبارها مزورة وربما دعاية تعني بالتأثير على مجمع انتخاب البابا الذي يرجع إلى القرن السادس عشر، ويظهر كثير من التشكك حتى على أكثر صفحات الإنترنت نشاطاً فيما يتعلق بالقديس مالاكي.

لكن المصدقين بها يشيرون إلى أوجه التشابه بين الأوصاف الواردة في النبوءة

= وتعتبر البابوية أرفع منصب ديني في الكنيسة الكاثوليكية، ويعتبر البابا ممثل يسوع المسيح على الأرض، وذلك اتحادًا مع سائر الأساقفة والكهنة، وخليفة القديس بطرس، ويستند الكاثوليك في إثبات شرعية ذلك على عدد كبير من المقاطع والآيات في الكتاب المقدس والعهد الجديد، أبرزها مقطعين الأول من متى ١٦/ ١٣-٢٠ حيث يعلن يسوع المسيح أن بطرس هو الصخرة التي سيبني عليها كنيسته ولن تتمكن أبواب الجحيم من القضاء عليها، ويقلده مفاتيح ملكوت السماء معلنًا أن ما يربطه على الأرض يكون قد ربط في السماء وما يحله على الأرض يكون قد حل في السماء؛ المقطع الثاني هو يوحنا ٢١/ ١٥-٢٣ وفيه يسأل المسيح بطرس ثلاث مرات عن مدى حبه له ويسأله في المرات الثلاث أن يرعى خرافه، معلنًا بالتالي بطرس كراعي لخراف المسيح؛ ومن المعروف أن بطرس قد سافر إلى روما بعد أن مكث في أنطاكية ردحًا من الزمن، وفي روما أسس الكنيسة وظل مقيمًا فيها حتى مقتله خلال اضطهاد نيرون عام ٦٤ و٦٧ ودفن في المكان الذي تقع فيه الفاتيكان اليوم؛ ولذلك يعتبر البابا أسقف مدينة روما، ولم يستخدم لقب البابا بشكل رسمي قبل الهزيع الأخير من القرن الرابع في عهد البابا سيركيوس.

وتحوي قائمة الفاتيكان السنوية على ٢٦٥ فترة بابوية، تعاقب خلالها ٢٦٣ رجلاً، ذلك بسبب تنحي وعودة البابا بيندكتوس الرابع ثلاث مرات خلال القرن الحادي عشر؛ ولا تخلو هذه القائمة من مختلف الانتقادات، خصوصًا عندما تم العام ١٩٦١ حذف اسم البابا استيفان الثاني من القائمة، وذلك بسبب وفاته بعيد ساعات من انتخابه، وبينما وجد المؤيدون سبب ذلك في عدم أدائه قداس التنصيب الرسمي، أظهر المعارضون أن الانتخاب قد تم بشكل شرعي وأن عددًا آخر من البابوات قد توفوا قبل خدمتهم لقداس التنصيب ورغم ذلك فقد حسبوا على قائمة البابوات، كذلك فقد حسب البعض حبريات بيندكتوس التاسع الثلاث حبرية واحدة؛ وقد افتتحت السلطات الرسمية في الفاتيكان العام ٢٠٠١ دراسة دقيقة لتاريخ البابوات بهدف وضع سجل تاريخي شامل ودقيق ورفع حوالي ٢٠٠ بابا إلى درجة القديسين من القديس بطرس وحتى يوحنا بولس الثاني.

والباباوات السابقين. ووصف البابا يوحنا بولس الثاني الذي يحمل رقم ١١٠ في النبوءة بأنه «من مخاض الشمس».

فقد ولد في ١٨ مايو آيار ١٩٢٠ وهو نفس اليوم الذي وقع فيه كسوف للشمس شوهد في الأمريكتين.

ويشدد القائلون بنهاية العالم أكثر على إشارات النبوءة إلى البابا الأخير في القائمة بطرس الروماني الذي سيقود الكنيسة قبل أن «يحكم القاضي المعظم في شعبه».

وحيث إن بنديكت كان يبلغ من العمر بالفعل ٧٨ عاماً فإنهم يقولون أنه يتحتم أن يكون قدوم بطرس الروماني وشيكاً ومعه نهاية العالم.

وقالت مداخلة على موقع الإنترنت كتبها شخص أطلق على نفسه سمارت بوب «لن يستمر عهده سوى سنوات قلائل على الأكثر، وهذا يشير إلى أننا نعيش ما قد يكون نهاية الزمان كما نعرفها».



كارت الفاتيكان وبابا الفاتيكان الأخير وعالم مليء بالأسرار.



بابا الفاتيكان الحالي بندكت السادس عشر.



ساحة القديس بطرس كما تبدو من ميدان البابا بيوس الثاني عشر، ويظهر في الوسط مسلة، كما تظهر نافورة برنيني يمين المسلة وجانب من القصر الرسولي، في حين تبدو واجهة كاتدرائية القديس بطرس في الخلفية.

7

النظم الديكتاتورية والثورات الشعبية والثورات المضادة

- وضع الحكام الديكتاتورين الجبابرة على كراسي الحكم هدف ماسوني.
- كروت اللعبة تشرح خطة عمل المتنورين للسيطرة على الثورات الشعبية.
- منظمة حلف شمال الأطلسي «الناتو».

وضع الحكام الجبابرة الطغاة على بعض كراسي الحكم في دول العالم الثالث هدف ماسوني

للوصول إلى الهدف الأسمى للمتنورين وهو حكم العالم والسيطرة على كل الشعوب والدول وذلك بواسطة حكومة عالمية يتزعمها المسيح الدجال (النظام العالمي الجديد).

وقد وضعت الخطة فيما يعرف بالبروتوكولات الصهيونية التي تنفذ على أكمل وجه وتم لليهود السيطرة الكاملة على الدول الأوروبية ثم الولايات المتحدة الأمريكية ثم على باقي دول العالم الصغرى والكبرى، وذلك بعد أن كانوا مضطهدين في أوربا وأمريكا إلا أنهم استطاعوا بالمؤمرات الوصول لأهدافهم حيث امتلكوا القوة بامتلاك المال والاقتصاد وإحلال نظام مبني على ارستقراطية المال بدلاً من ارستقراطية النسب السائد في أوربا، وذلك برفع شعار الحرية والمساواة والإخاء الذي أصبح شعاراً للثورة الفرنسية التي هي من صنعهم. [١]

وكان من أهدافهم للوصول للهدف المنشود امتلاك وسائل الإعلام والسيطرة عليها لترويج الإشاعات والأكاذيب التي تخدم أهدافهم، وكذلك قلب أنظمة الحكم في الدول التي كانت مستعمرة من الدول الكبرى وتدعيم قوى غير وطنية تمتاز بالديكتاتورية والجبروت لقهر شعوبهم.

ومن خلال وجود تلك النظم الديكتاتورية يتم لهم نشر المذاهب الإلحادية من خلال انتشار الجمعيات الماسونية ونواديها مثل الروتاري والليونز.

رفع شعار الليبرالية كمنهج للحياة السياسية والاجتماعية وادعاء الديمقراطية في الظاهر مع ضرورة المحافظة على السرية في الأهداف الحقيقية.

وتم لهم بنجاح إيجاد حكام طغاة فاسدين وأدى القمع البوليسي للشعوب إلى الانفجار بالثورات بعد أن وصل القمع إلى مبتغاه وسرقة أموال الشعوب بواسطة هؤلاء

---

١ - اقرأ كتابنا (مؤامرات من ورائها الماسونية) الناشر دار الكتاب العربي.

الفاسدين من الحكام وحاشيتهم كما حدث في مصر وتونس وليبيا واليمن وغيرها من البلاد.

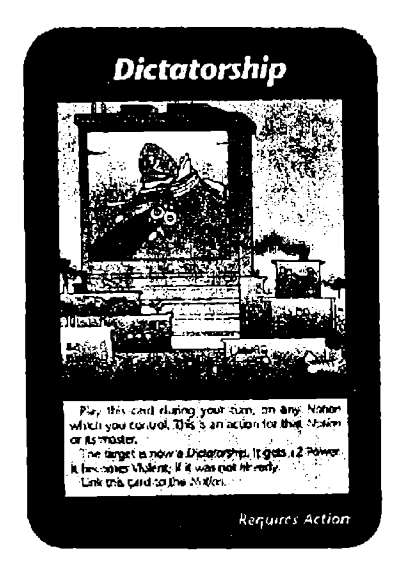
ولهذا كان من كروت لعبة المتنورين وجود كارت الحكام الديكتاتوريين وفي المقابل كروت أخرى هي الثورات الشعبية، لأنه من المنطقي أن تثور هذه الشعوب على هؤلاء الحكام الطغاة وقد حدث ذلك في الدول الأوربية الشرقية الشيوعية ثم بعض الدول العربية وكل هذه الثورات ليست صناعة ماسونية، وإنما هي نتاج طبيعي متوقع ولهذا كان على المتنورين احتواء تلك الثورات والسيطرة بإثارة الاضطرابات والفوضى بالثورات المضادة، فالثورات المضادة هي صناعة المتنورين الماسون.

كروت اللعبة تشرح خطة عمل المتنورين للسيطرة على الثورات الشعبية

هناك عدة كروت في اللعبة بخصوص السيطرة على الثورات الشعبية حيث كارت «Dictutorship» وعليه صورة لجنرال ضخم الجثة وأبنية لدول العالم الثالث، وفيه إشارة واضحة لوجود حكام عسكريين في الدول التي كانت محتلة من الاستعمار التقليدي القديم الذي ما إن انسحب من الدول المستعمرة حتى ترك من خلفه حكاماً عسكريين جبابرة لايؤمنون إلا بالنظم الديكتاتورية التي هي أقرب إلى النظم العسكرية الصارمة.

والكارت الآخر المقابل له هو الثورة «Revolution» وهذا أمر طبيعي حيث تثور الشعوب المقهورة المنهوبة على سارقيها وقاهريها، لكن المتنورين استطاعوا تأخير قيام تلك الثورات عن طريق أجهزة الاستخبارات الخاصة بهم مثل «C.I.A» المخابرات الأمريكية، وأجهزة البوليس، ولكن إرادة الله فوق ما يخططون ومكره أقوى وأغلب من مكرهم، فقد ثارت تلك الشعوب دون إرادة هؤلاء المتنورين، ولكن المتنورين لم ييأسوا وقادوا الثورات المضادة ضد الثورات الشعبية ضد الأنظمة الحاكمة التابعة للمتنورين.

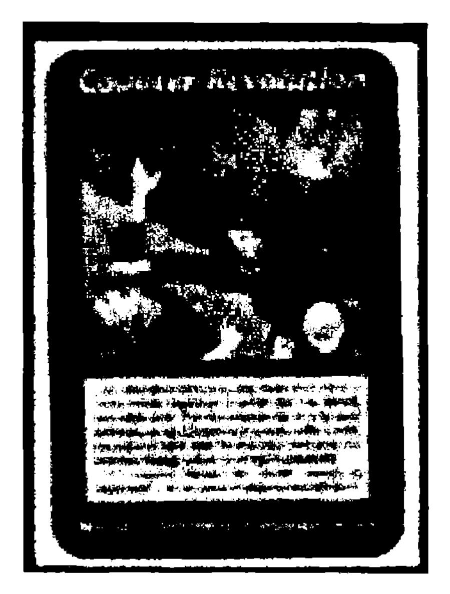
وتجد في كروت اللعبة (كارت) عليه اسم المخابرات الأمريكية «C.I.A» وكارت عليه كلمة الثورة المضادة وكارت يوضح القمع الشرطي للشعوب وكارت آخر يمثل الدبابة في مواجهة الشعوب وكارت عليه اسم حلف الأطلسي «الناتو» وهم يمسكون بأحد القادة العسكريين كما حدث بالفعل حين قبض على معمر القذافي وقد حدث أن ألقى القبض على صدام حسين، لكن «الناتو» هو السبب في القبض على القذافي إضافة إلى كونه من أصول حربية وكان من ضباط الجيش، بخلاف صدام حسين الذي كان من أصول مدنية.



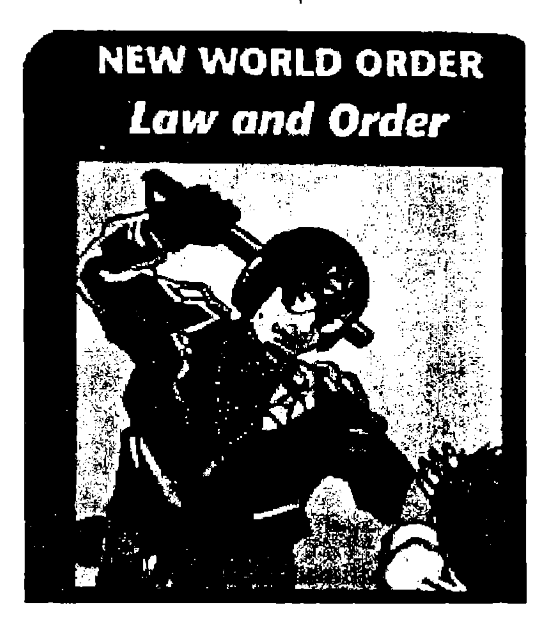
كارت الحكام والزعماء الطغاة الديكتاتوريين ذوي الخليفات العسكرية (حكم الجنرالات) أو حكم العسكر كما هو الحال في بعض الدول العربية.



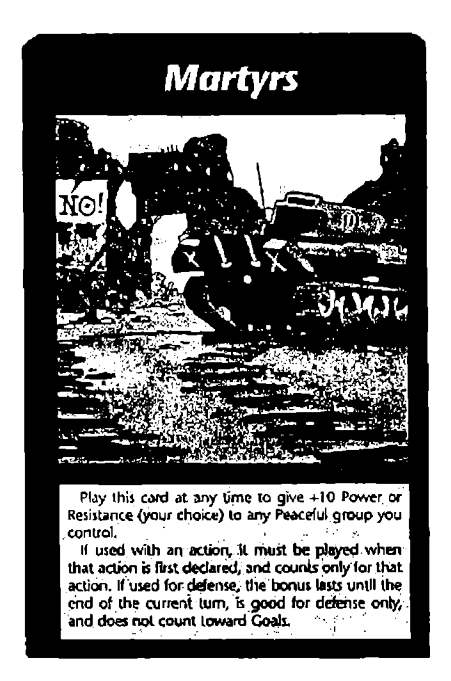
كارت الحكام العسكريين في مقابلة كارت الثورات.



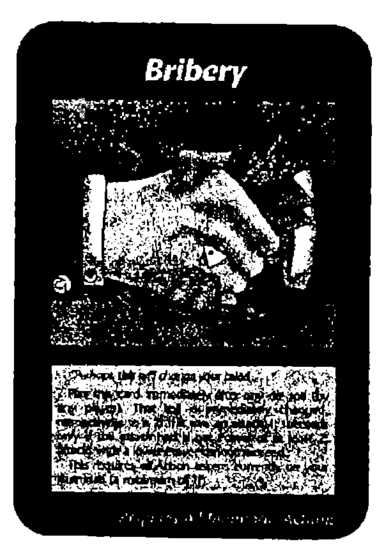
كارت الثورات المضادة قادها المتنورون للقضاء على الثورات الشعبية التي اندلعت ضد الحكام الطغاة الذين جاء بهم المتنورون لقهر الشعوب.



القمع بالقانون أو القمع البوليسي في الدول البولسية ذات الحكم الديكتاتوري كان السبب الرئيسي في قيام الثورات العربية. حتى إن الثوار المصريين اختاروا يوم ٢٥ يناير وهو عيد الشرطة المصرية يوم الثورة إشارة أنها ثورة على الشرطة المتسلطة التي لا تحمي إلا الحاكم الديكتاتور.



كارت «الشهداء» وفيه الدبابة التي ترمز لاستخدام القوة المفرطة ضد من يقول «لا» للمتنورين أو يثور على الحكام الذين جاءوا بهم وواضح في الصورة كلمة «لا» «No» على الجدار.



كارت «الليبرالية» ويقصدون به خداع الشعوب وإفهامهم أن معنى الليبرالية «الحرية» إن كل شيء مباح وأنها تعني التحرر من القيود الدينية.

منظمة حلف شمال الأطلسي «الناتو»

هي منظمة من منظمات المتنورين العسكرية تأسست عام ١٩٤٩ بعد الحرب العالمية الثانية بناء على معاهدة شمال الأطلسي والتي تم توقيعها في العاصمة الأمريكية واشنطن، ومقر الحلف في العاصمة البلجيكية بروكسل معقل المتنورين والهدف المعلن للحلف هو حماية حرية الدول الأعضاء وحمايتها من خلال القوة العسكرية.

وتلعب دوراً هامًّا في الأزمات السياسية العالمية، كل الدول الأعضاء وتساهم في جيش الناتو بالقوى البشرية والسلاح.

ومن الأسباب المعلنة للحلف أيضاً توحيد القوى في مواجهة الاتحاد السوفيتي القديم وحلفه من الدول الأوربية الشرقية.

ومن أهداف الحلف الأخرى حماية دول العالم بشكل عام وحفظ الأمن والاستقرار العالمي ويتألف الحلف من ٢٦ دولة كانت في مرحلة التأسيس وهي: بلجيكا وكندا والدنمارك وإيطاليا وهولندا والنرويج وايسلاندا وفرنسا ولكسمبرج وبريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية وانضمت له: اليونان وتركيا وألمانيا وأسبانيا ثم التشيك والمجر وبولاندا وبلغاريا واستونيا ولتوانيا ورومانيا وسلوفاكيا وسلوفينيا.

وفي يناير ٢٠٠٩ انضمت كل من كرواتيا وألبانيا إلى الحلف ليصبح عدد أعضائه ٢٨ عضوا.

وتستمر دول أخرى في مسار المفاوضات بشأن الانضمام إلى الحلف مثل مقدونيا وجورجيا وأوكرانيا.

ودعا الحلف دولا أخرى مثل البوسنة والهرسك وصربيا والجبل الأسود في قمة لاتفيا عام ٢٠٠٦ أيضا إلى التعاون معه بشكل رسمي.

وتدخل الناتو في البوسنة والهرسك عام ١٩٩٥ ونشر قوات حفظ السلام فيها.

وقام بضربات جوية على يوغسلافيا بسبب الصراع في كوسوفو عام ١٩٩٩،

ودخول قوات الناتو كوسوفو وإرسال قوات الحلف إلى مقدونيا لمهمة حفظ السلام عام ٢٠٠١.وتم تكليف حلف الناتو بمهمة قوات المساعدة الأمنية الدولية (إيساف) في أفغانستان عام ٢٠٠٣. وقام بالتدخل العسكري في ليبيا ومساعدة الثوار ضد القذافي عام ٢٠١١.

وبالإضافة إلى المهام العسكرية قام الحلف بدور آخر مثل أعمال الإغاثة الإنسانية كما في حالتي تدخل قوات الناتو للتخفيف من آثار الزلزال الذي ضرب باكستان عام ٢٠٠٦، وإغاثة المتضررين من الإعصار كاترينا الذي ضرب الولايات المتحدة عام ٢٠٠٦.

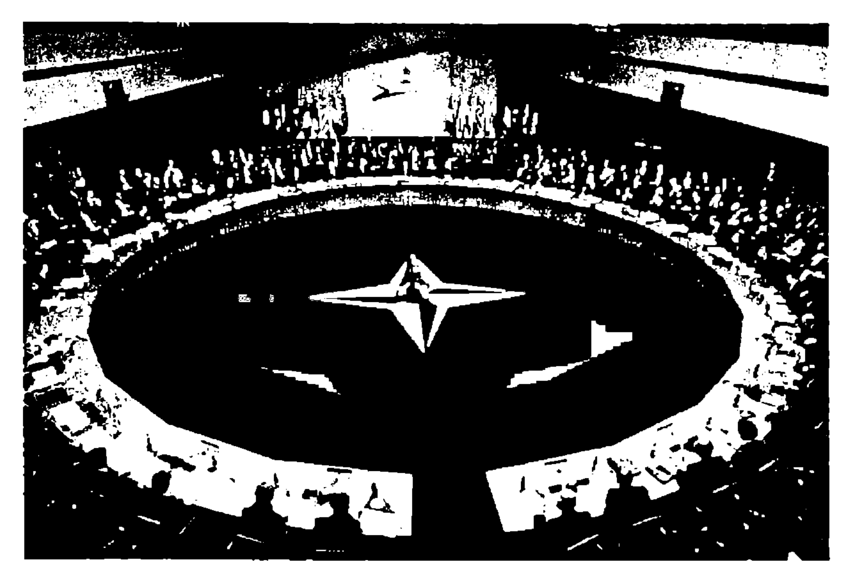
وقد أعلن الحلف عن عدد من المبادرات، من أهمها مبادرة الشراكة من أجل السلام سنة ١٩٩٤ تحت مسمى دعم العلاقة مع البلدان التي تقع على أطراف الحلف الأطلسي، مثل البوسنة وصربيا والجبل الأسود، والتعاون معها.

وكذلك توقيع اتفاق تأسيسيٍّ لمجلس الناتو روسيا المشترك الدائم عام ١٩٩٧ لمنح روسيا دورا استشاريا في مناقشة القضايا ذات الاهتمام المشترك. ومع بداية الصراع في كوسوفو علقت روسيا كافة علاقاتها مع الناتو، ليتم تفعيل مجلس الناتو روسيا بشكل رسمي عام ٢٠٠٢.

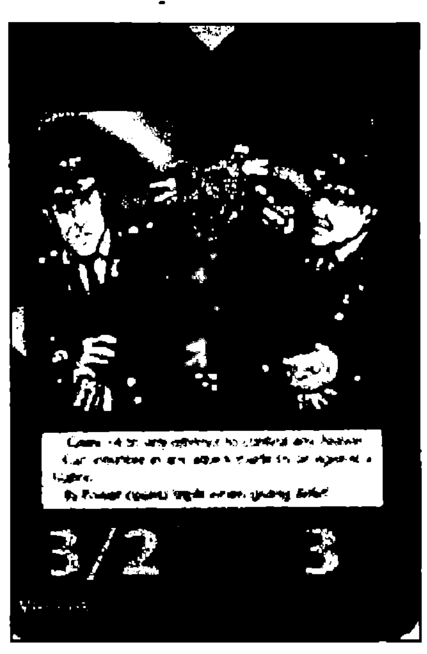
وأيضا مبادرة إسطنبول للتعاون -التي أعلنت عنها قمة الحلف عام ٢٠٠٤- الداعية إلى ما سمته التعاون مع دول الشرق الأوسط لتعزيز الاستقرار ودعم السلام في المنطقة.

ويعد جيش الحلف النواة لجيش المسيح الدجال حال خروجه آخر الزمان.

وقد قام الحلف بدور فعال في إسقاط العقيد القذافي ديكتاتور ليبيا والقبض عليه وقتله بأيدي الثوار وهذا واضح من كرت «الناتو» حيث فيه جنرال مقبوض عليه يلبس وجه مهرج، دلالة على أن الزعيم المنتظر القبض عليه مهرج في أفعاله مثل القذافي.



حلف شمال الأطلسي «الناتو».



كارت «الناتو» وحلف الأطلسي وفيه يقوم جيش الحلف بالقبض على أحد الرؤساء الدكتاتوريين من العسكريين وهو ما حدث بعد ذلك للرئيس الليبي معمر القذافي. جيش حلف الناتو من أسلحة المتنورين الماسون ضد أية دولة تتجاوز الخطوط الحمراء معهم. ويلاحظ أن الجنرال المقبوض عليه يلبس قناع مهرج وفي ذلك إشارة إلى أنه زعيم مهرج وهذا ينطبق على الزعيم الليبي القذافي.

8

أدوات وجنود المتنورين على الكروت

- كارت الأمم المتحدة.
- كارت «C.i.A» وكالة المخابرات الأمريكية.
- ارت العميل (الجاسوس).
- كارت القناصة.
- كارت السموم والاغتيالات بالسموم لأعداء المتنورين.

كارت الأمم المتحدة

منظمة الأمم المتحدة «United Nations» ظهرت فكرة إنشائها وقت الحرب العالمية الثانية في أواخرها عام ١٩٤٣. واقترح الرئيس الأمريكي فرانكلين روزفلت تسميتها الأمم المتحدة، فهي منظمة عالمية تضم في عضويتها جميع دول العالم المستقلة تقريباً حوالي ١٩١ دولة الآن، وتم تأسيسها وإعلانها في ٢٤ أكتوبر ١٩٤٥م، في مدينة سان فرانسيسكو في ولاية كاليفورينا الأمريكية.

وكان قبل إنشائها توجد منظمة شبيهة لها تدعى عصبة الأمم في الفترة من ١٩١٩ إلى ١٩٤٥م عقب الحرب العالمية الأولى وانتهت بقيام الحرب العالمية الثانية.

وكان إنشاء عصبة الأمم ومنظمة الأمم المتحدة من صنع المتنورين والماسون لتحقيق أهدافهم من السيطرة على العالم وحكمه من خلال حكومة عالمية خفية فكان إنشاء تلك المنظمات العالمية وقد تبرع بالأرض التي أقيمت عليها الأمم المتحدة رجل المتنورين الأول ركفلر الأمريكي.

في ٢٥ إبريل سنة ١٩٤٥ عقد مؤتمر الأمم المتحدة بحضور منظمات وهيئات عالمية في مدينة سان فرانسيسكو. بالإضافة إلى الحكومات فإن عدة منظمات غير حكومية، مثل نوادي الأسود الدولية دعيت للمساعدة في صياغة الدستور. الـ٥٠ دولة عالمية التي تألفت منها الأمم المتحدة في ذلك الوقت وقعت على الدستور بعد شهرين وبالتحديد في ٢٦ يونيو، في بولندا، التي لم تكن حاضرة في ذلك المؤتمر، لكنها وقعت عليه بعد ذلك لتكون حصيلة الموقعين على الدستور ٥١ بلدا. ظهرت الأمم المتحدة إلى الوجود في ٢٦ أكتوبر/ تشرين الأول ١٩٤٥ بعد تصديق الدستور من قبل الأعضاء الدائمين الخمسة في مجلس الأمن- جمهورية الصين، فرنسا، الاتحاد السوفييتي، المملكة المتحدة، والولايات المتحدة الأمريكية - وبأغلبية من الموقعيين الآخرين الـ٤٦.

صوت ٨٩ مقابل عضوين في مجلس الشيوخ الأمريكي على تصديق ميثاق الأمم المتحدة في ٢٨ يوليو من عام ١٩٤٥.

في ديسمبر سنة ١٩٤٥ طلب مجلس الشيوخ والكونغرس بالإجماع من الأمم المتحدة أن يكون مقرها الرئيسي في الولايات المتحدة. قبلت الأمم المتحدة الطلب وتم بناء المقر في مدينة نيويورك بين سنتي ١٩٤٩ و١٩٥٠ بجانب النهر الشرقي على أرض اشتريت ب ٨,٥ مليون دولارا تبرعا من الابن جون دي روكفيلر. فتح مقر الأمم المتحدة رسميا في ٩ يناير عام ١٩٥١ تحت اتفاقية خاصة مع الولايات المتحدة الأمريكية منحت بعض الامتيازات والحصانات الدبلوماسية.

بينما يقع المقر الرئيسي للأمم المتحدة في مدينة نيويورك، فإن له مكاتب فرعية واقعة في جنيف في سويسرا، لاهاي في هولندا، فينا في النمسا، نيروبي في كينيا، فيما تنتشر الوكالات والهيئات التابعة لنظام الأمم المتحدة في مواقع مختلفة من العالم.

في ٢٥ أكتوبر صادقت الجمعية العامة التابعة للأمم المتحدة على القرار ٢٧٥٨ الذي ينص على استبدال حكومة جمهورية الصين بحكومة جمهورية الصين الشعبية كالحاكم القانوني والممثل الشرعي للصين في الأمم المتحدة وكأحد الأعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الأمن.

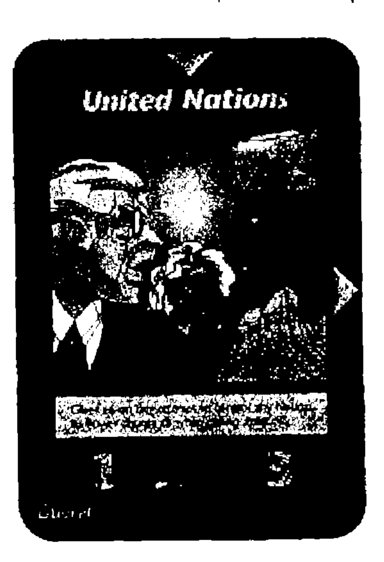
وضع ميثاق الأمم المتحدة سنة ١٩٤٥ تصورا لنظام التعليمات الذي يضمن أقل انحراف في أسلحة العالم الإنسانية والاقتصادية، لكن ظهور الأسلحة النووية كان بعد عدة أسابيع من توقيع الدستور، وكان حافزا فوريا لظهور مفاهيم "الحد من الأسلحة" و"نزع السلاح". في الحقيقة كان القرار الأول للاجتماع الأول للجمعية العامة التابعة للامم المتحدة (٢٤ يناير ١٩٤٦) مؤهلا لتأسيس لجنة للتعامل مع المشاكل التي ظهرت عقب اختراع الطاقة الذرية. ودعت هذه اللجنة لوضع اقتراحات معينة لإزالة الأسلحة الذرية وكل الأسلحة الرئيسية الأخرى المتعلقة بالدمار الشامل.

ويقوم نظام الأمم المتحدة على سبعة أجهزة رئيسية هي:

الجمعية العامة، ومجلس الأمن ومجلس الوصاية، والأمانة العامة، ومحكمة العدل الدولية، والمجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة.

وهناك وكالات متخصصة متعددة منتشرة في دول العالم مثل منظمة الأغذية والزراعة في روما والوكالة الدولية للطاقة الذرية في النمسا «فيينا» ومنظمة العلم الدولية في جنيف بسويسرا وغيرها الكثير.

ونظراً لأهمية دور تلك المنظمات الدولية في اللعبة الماسونية للمتنورين فقد تم وضعها في كروت لعبة المتنورين، فتلك المنظمة تسيطر عليها أمريكا التي هي دولة المسيح الدجال وعن طريق مجلس الأمن بها تستطيع إعلان الحرب على أي دولة في العالم واحتلالها أيضاً كما حدث حين أعلن بوش الابن الرئيس الأمريكي الحرب العالمية التي أطلق عليها اسم الحرب على الإرهاب وقام باحتلال العراق وأفغانستان، وكذلك ما حدث مؤخراً من ضرب ليبيا والتهديد بضرب سوريا وهكذا يمارس المتنورون سيطرتهم على العالم من خلال تلك المنظمة.



كارت الأمم المتحدة أحد أدوات المتنورين للسيطرة على العالم.

كارت «C.i.A» وكالة المخابرات الأمريكية

تمثل وكالة المخابرات الأمريكية أَوْ: س آي آيه «C.I.A» جهاز مخابرات المتنورين وأحد الأذرعة الهامة المؤثرة في منظمة المتنورين، فهي وكالة أمريكية حكومية في الظاهر هدفها جمع المعلومات عن الحكومات والتجسس لصالح الحكومة الأمريكية، وتحوي الوكالة أجهزة أخرى سرية لها أهداف سرية أيضاً.

تقع مقرات الوكالة في مقاطعة فايرفاكس (لانجلي) في ولاية فرجينيا. ويفصلها عن العاصمة واشنطن نهر الباتماك وبضع كيلومترات. تصنف الوكالة على أنها فرع من رابطة الاستخبارات الأمريكية. ويرأس الرابطة رئيس المخابرات الوطنية للولايات المتحدة.

وتبلغ مساحة المبنى ١٢٥ ألف متر مربع، وتكلف إنشاؤه عام ١٩٦٦م نحو ٤٦ مليون دولار.

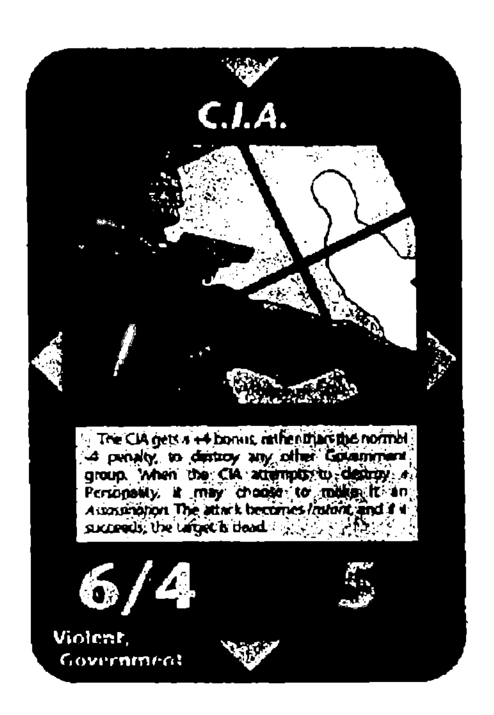
وتعتبر وكالة المخابرات الأمريكية أحد أهم الأجهزة الرئيسية للتجسس ومقاومة التجسس في الولايات المتحدة. فقد أنشئت إبان الحرب العالمية الثانية بأمر من الرئيس الأمريكي "هاري ترومان" لتحل محل "مكتب الخدمات الاستراتيجية" الذي كان أسسه الرئيس "فرانكلين روزفلت" وذلك تحت ضغط الاستخبارات العسكرية ومكتب المباحث الفدرالي.

ويعتبر "الن دالاس" من أهم مؤسسي الجاسوسية الأمريكية حيث أوكل إليه إنشاء جهاز المخابرات المركزية، إلا أنه، ونتيجة لبعض الأخطاء أبعده الرئيس ترومان وأحل محله الجنرال "فالتر سميث" ومع مجيء "ايزنهاور" رئيسا للولايات المتحدة عاد "الن دالاس" رئيسا للوكالة ودعمه في موقعه وجود أخيه "جون فوستر دالاس" وزيرا للخارجية، وإثر الأزمة العاصفة التي نشبت بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة حول نية الأخيرة غزو كوبا، وفشل هذه العملية التي عرفت بأزمة خليج الخنازير عام ١٩٦١، واهتزاز صورة الولايات المتحدة في العالم الثالث نتيجة لذلك، نحى "جون

كينيدي" "الن دالاس" عن رئاسة الوكالة، وعين الجنرال "جون ماكون" في عام ١٩٦٣، تلاه الأميرال "وليم رابون" حتى حزيران ١٩٦٦، ومن ثم "ريتشارد ماكجاراه هيلمز" وبعده جيمس شلينغر" ثم "وليم كوبي" في أواخر عهد الرئيس السابق نيكسون.

وتوازي ميزانية المخابرات المركزية السنوية ميزانية عدة دول نامية. كما يقدر عدد العاملين فيها بحوالي ٢٥٠ ألف موظف وجاسوس يقدمون خلاصة أعمالهم بتقرير صباح كل يوم، يطلع عليه الرئيس الأمريكي.

ينسب إلى وكالة المخابرات المركزية سلسلة طويلة من العمليات السياسية والعسكرية في العديد من دول العالم، وخاصة في أمريكا الوسطى والجنوبية وغرب إفريقيا والشرق الأوسط والأدنى، حيث جرى العديد من الانقلابات العسكرية والتصفيات الفردية والجماعية.

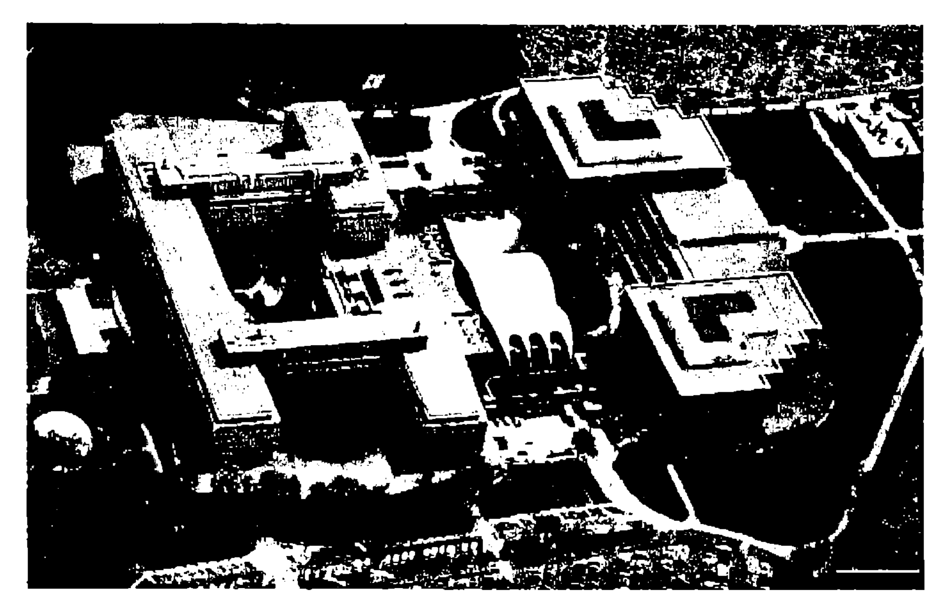


وكالة المخابرات المركزية: سلاح ماسوني فعال في كل أرجاء العالم، يستطيع القضاء على أي فرد يعيق تقدم المتنورين.

تستخدم الوكالة مختلف وسائل التجسس الحديثة، كطائرات التجسس من طراز طائرة U.2 التي استخدمت فوق الأراضي السوفيتية من أجل التصوير والتقاط الرادار. وبمساعدة الطائرات U.2 استطاعت الولايات المتحدة معرفة أماكن الصواريخ الروسية في كوبا عام ١٩٦٢.

كما استخدمت المخابرات المركزية كذلك السفن البحرية مثل "بيوبلو" التي قبض عليها في كوريا عام ١٩٦٨. إضافة إلى ذلك كان استخدام العملاء المباشرين سواء كانوا دبلوماسيين أو غير دبلوماسيين وذلك بغية الحصول على المعلومات كحصولهم على نسخة من التقرير الذي تقدم به خروتشوف إلى المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي السوفييتي، والذي ندد فيه بجرائم ستالين، وكذلك البولندي جوزيف سوتيلو الذي كان يحتل موقعا متقدما في بلده، وغيرهم من الذين ما زالوا يعيشون بحماية المخابرات المركزية نظرا للخدمات الكبيرة التي قدموها لهذه المؤسسة.

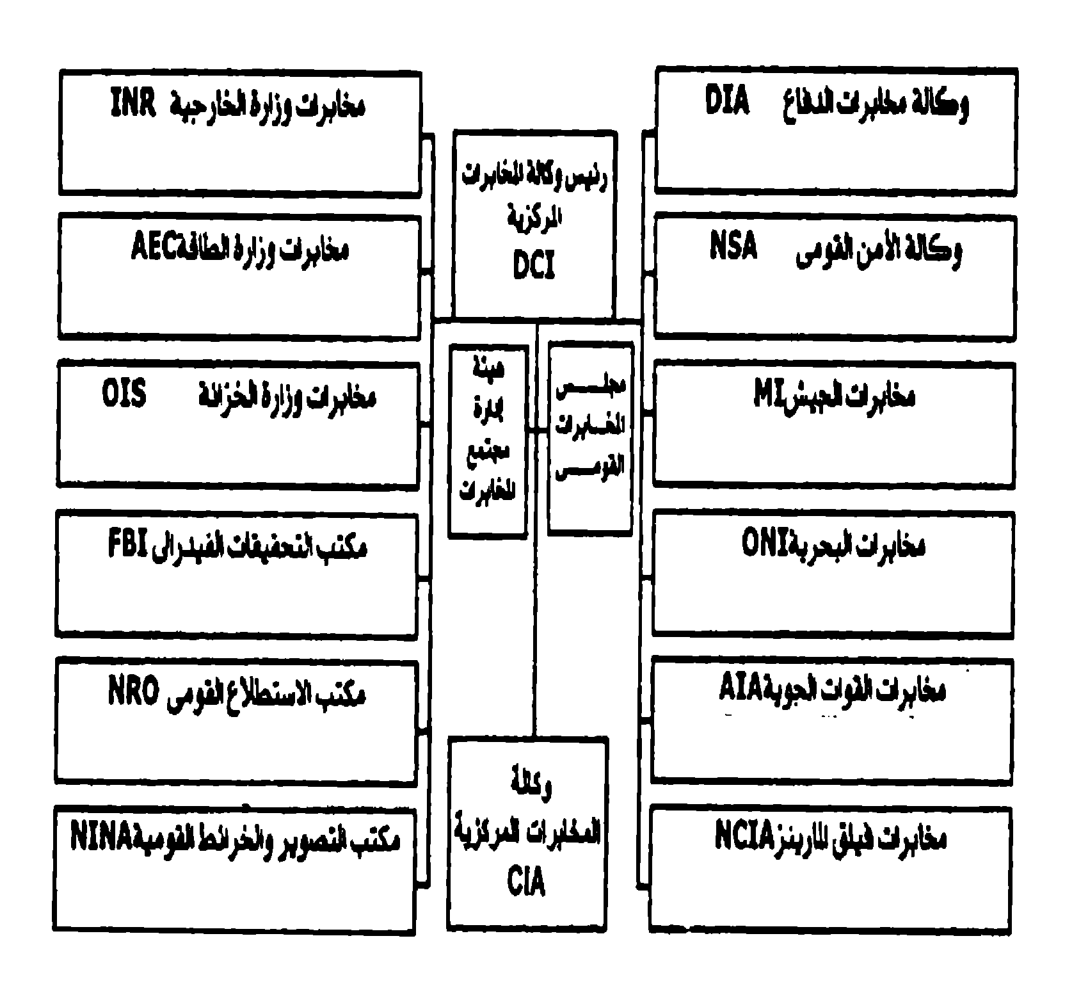
وتقوم الوكالة بكل الأعمال القذرة من الاغتيالات للسياسيين وغيرها لصالح المتنورين، إضافة إلى الانقلابات والثورات والاضطرابات وكل ما ينتهي إلى سيطرة الماسون على العالم.



صورة لمبنى الاستخبارات الأمريكية بلانجلي.



شعار المخابرات الأمريكية عبارة عن شعار ماسوني وعليه نسر المتنورين.



الهيكل التنظيمي للمخابرات الأمريكية «C.I.A»

كارت العميل (الجاسوس)

وهو عمل مرتبط بعمل المخابرات، فالعميل والجاسوس هو الشخص من أهل البلد ومن خارج أهل البلد أيضاً، وهو يمارس عمله لصالح دولة أخرى لصالح أجهزة المخابرات التابع لها.

وهناك أنواع من الجواسيس: منهم الجواسيس المحليين أي الجواسيس المحليين من نفس البلد، والجواسيس الداخليين وهم أعضاء أو قادة لدى نظام أو جيش العدو. وهناك الجواسيس المزدوجين وهم جواسيس العدو الذين تم كشفهم وتسخيرهم لخدمة الدولة التي كانوا يتجسسون عليها، وهناك الجواسيس المكشوفين الذين يتم تسليمهم إلى العدو.

والجاسوس هو الشخص الذي يعمل في الخفاء أو تحت شعار كاذب ليحصل على معلومات عن العمليات العسكرية لدولة محاربة بهدف إيصالها للعدو، فهم يعملون في وقت الحرب والسلم ويحصلون على معلومات لتعزيز جبهة الدولة التي يتجسسون لحسابها، في حالة نشوب حرب جديدة في الحصول على معلومات عن تطور الأسلحة الحربية في الدول الأخرى وما وصلت إليه من تكنولوجيا حديثة، ومن أجل تقوية الصراع القائم بين الدول على القواعد الاستراتيجية والسيطرة على مناطق النفوذ، والاستفادة من الاضطرابات السياسية في بقاع العالم، مثل مشكلة فلسطين والعراق عن طريق دس الفتن والمؤامرات السياسية لخدمة مصالحها السياسية والاستراتيجية

وكانت المخابرات قديماً تطلق العملاء والجواسيس المستكشفين وعيون الاستطلاع، مهمتهم جمع الأخبار أو المعلومات عن جيش الأعداء وعدته وأماكن تجمعه، وما زالت تفعل حتى الآن بأشكال أخرى.



كارت «العميل» الذي يستخدمه المتنورون للسيطرة على الشعوب وإفشال الثورات وإخضاع من يريدون أو تصفية الأعداء جسديًا.

كارت القناصة

القناص هو قاتل محترف لايعرف الرحمة ولا دين له ولا وطن، له مهام محددة من أسياده المتنورين الذي لا يعرفهم وإنما يعرف أموالهم يقوم بقتل ضحاياه بطلقة واحدة تدرب عليها تدريباً دقيقاً .. وعادة يوكل إليه قتل القادة والسياسيين وأهل النخبة الدينية المعارضة لسياسات الماسون والمتنورين.

دائما القناصة هم فئة مهمة جدا فى العمليات العسكرية التى تحتاج إلى وضع نهاية لشخص أو أشخاص محددين دون الدخول فى مهاترات عسكرية أو مواجهات...

ودائما القناص.. يكون بعيدا عن الضحية بمئات الأمتار. بل قد يكون ببضع كيلومترات فبندقية القناصة مداها من ٣ كيلومترات إلى أكثر من ٥ كيلومترات.. كل على حسب نوعية السلاح وطول ماسورة السلاح ونوع الطلقة.إلخ

فالقناص هو شخص قوى البنيان ولياقة بدنية عالية ذو مهارة كبيرة على التخفي حتى يستطيع اختراق صفوف العدو، ونظره صحيح وقوى ليستطيع التمييز والتنشين على الضحية، وأعصاب حديدية وليست مهتزة.

وعادة القناص لا يعمل منفردا بل يكون معه شخص آخر يعاونه ويحسب له المتغيرات مثل الرياح وانعكاس الضوء وتحديد الضحية والمسافات وحسابات الظل وكافة المتغيرات التى على أساسها يتم تعديل السلاح وزردية المسافات لأعلى أو لأسفل أو يمينا أو يسارا كل على حسب المتغيرات وما ينص على الحسابات والجدول والرسم الهندسى المعلوم.

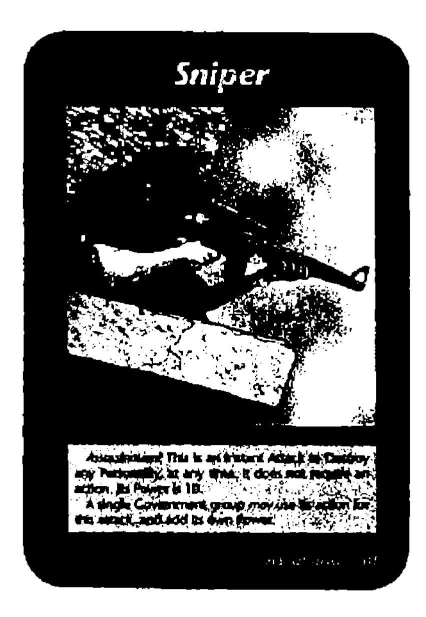
وسلاح القناصة هو سلاح قنص وعادة لا تحمل الكثير من الطلقات.. ولهذا قد ترى سلاح قناصة بدون خزنة ويتم تعمير السلاح بطلقة واحدة فقط أو بخزنة صغيرة تسع خمس طلقات على الأكثر ويوجد من الأسلحة الحديثة التى تسع ٣٠ طلقة.

وسلاح القناصة بها ماسورة طويلة حتى تصل الطلقات لمسافة أبعد، كما أن بها

منظاراً إما نهاريًّا يستخدم فى تقريب الأجسام بضوء النهار أو منظاراً ليليًّا يسمح بالرؤية فى الظلام، وتختلف طلقات القناصة وحجمها عادة عن الطلقات الأخرى.وذلك لإختلاف نوع وماسورة السلاح عن الأسلحة الأخرى.

والقناص وظيفته القنص أى اختيار الضحية من وسط مئات وآلاف الأشخاص لقنصه ورده قتيلا أو جريحا.. وهو متدرب فى أين ستذهب الطلقة وأين المكان المحدد التى ستدخل فى جسد الضحية وإذا كان سيصيبه فقط أم سيقتله

ومهامه هى تنفيذ المهمة الموكلة إليه واختيار الضحية وإصابتها إصابة قاتلة أو إصابة تعجزه عن الحركة.



كارت القناص: فالقناص شخصية هامة عند الماسون فهو مدرب تدريباً عاليًّا لقتل كل المعارضين لهم على مر تاريخهم الأسود، وقد استخدم القناص في قتل الثوار في مصر أثناء ثورة يناير ٢٠١١م، واستخدم أيضاً في اغتيال شخصيات هامة مثل الرئيس الأمريكي جون كيندي، ولذلك فالقناص من الشخصيات والكروت الهامة التي يستخدمها المتنورون.

كارت السموم أو الاغتيال بالسم عند المتنورين

الاغتيال مصطلح يستعمل لوصف عملية قتل منظمة ومتعمدة تستهدف شخصية مهمة ذات تأثير فكري أو سياسي أو عسكري أو قيادي ويكون مرتكز عملية الاغتيال عادة أسباب عقائدية أو سياسية أو اقتصادية أو انتقامية تستهدف شخصاً معيناً يعتبره منظمو عملية الاغتيال عائقاً لهم في طريق انتشار أوسع لأفكارهم أو أهدافهم.

ومن طرق الاغتيالات عند الماسونية والمتنورين استخدام السموم الصامتة في التخلص من الخصوم.

فالسموم عبارة عن مواد كيميائية لها المقدرة على إحداث الأذى والضرر، أو التوعك، أو الموت. ينشأ الأثر السمي عادة عن طريق تفاعل كيميائي يحدث إما عن طريق الاستقلاب أو التلامس وذلك على المستوى الجزيئي.

وقد عرفت الإنسانية جرائم الاغتيال منذ القدم والذي كانت تقف وراءه أطماع ومصالح وأهداف محددة، إلا أن المجتمعات القديمة لم تعرف ما عرفته المجتمعات الحديثة والمعاصرة من أدوات وأساليب وتقنيات الاغتيال. ولقد مارست التنظيمات السرية الصهيونية الاغتيال قبل إعلان قيام دولة الكيان لتحقيق أهداف ما، وبعد تأسيس الدولة الصهيونية عام ١٩٤٨م اشتركت أجهزتها الأمنية مع المنظمات السرية في القيام بهذه المهمة، وما زالت تمارس نفس الأمر حتى الآن.

والقانون الصهيوني يبيح اغتيال أو قتل "أعداء دولة الكيان". ففي نهاية عام ١٩٧٢م، وبعد قتل ١١ رياضيًّا صهيونيًّا في أولمبيات ميونخ، صادق الكنيست بأغلبية ساحقة، باستثناء ممثلي الحزب الشيوعي وقتها، على قانون يسمح بمعاقبة واغتيال أي أجنبي متهم بالعمل ضد دولة الكيان، بغض النظر عن مكان وقوع هذا العمل.

والسموم التي تستخدمها الصهيونية لا أثر لها ظاهر ويأتي مفعولها بعد حيث تظهر الوفاة بشكل طبيعي.

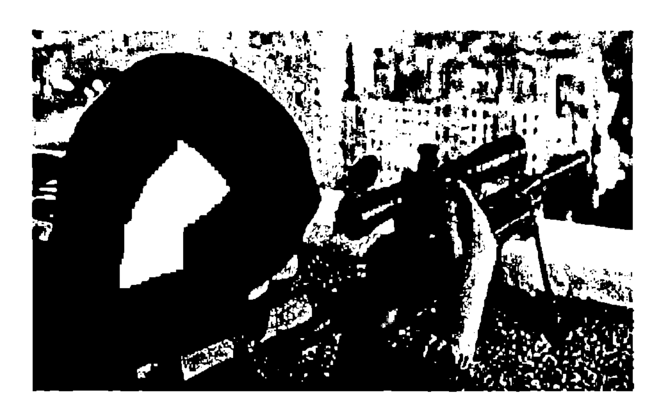
ويتم إنتاج السموم الصامتة في معهد "نيس تسيونا" المعهد البيولوجي في مدينة

"ريشون ليتسيون"، جنوب شرق مدينة تل الربيع (تل أبيب)، وهو أكثر المنشآت الأمنية سرية في دولة الكيان، ويفرض الكيان الصهيوني رقابة عسكرية مشددة على كل مادة إعلامية تتعلق به، ويشغل هذا المعهد ٣٠٠ من العلماء والفنيين، ويضم عدة أقسام، كل منها يتضمن خط إنتاج محدد لإنتاج أسلحة كيماوية وبيولوجية. ومعظم هذه الأقسام يتخصص في إنتاج المواد البيولوجية ذات الاستخدام الحربي، مثل السموم التي تستخدم في عمليات الاغتيال.

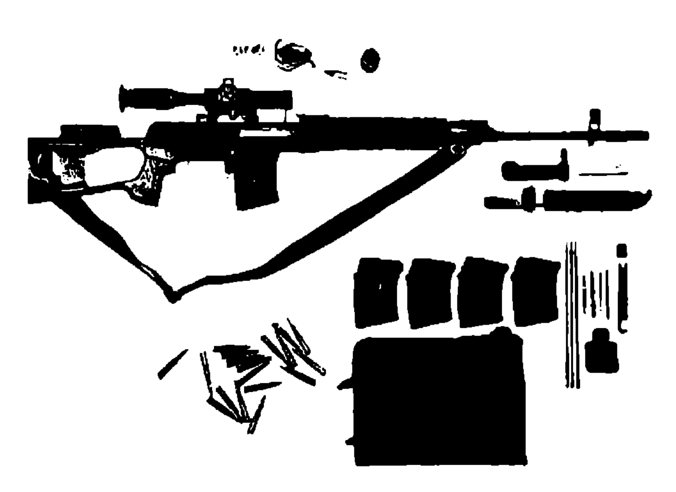
وداخل هذا المعهد أنتج السم الذي استخدمته وحدة الاغتيال في الموساد المعروفة بـ "كيدون " في المحاولة الفاشلة في اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل عام ١٩٩٧م، لكن لا خلاف على أن أول استخدام لمنتجات هذا المعهد في عمليات الاغتيال كانت أواخر عام ١٩٧٧م، حيث أجاز رئيس الوزراء الصهيوني الأسبق مناحيم بيغن لجهاز الموساد تصفية وديع حداد، أحد قادة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، عبر دس مادة بيولوجية سمية في الشوكولاته البلجيكية التي كان مولع بتناولها، غير أن هذه المادة البيولوجية أو السم قد تم إنتاجها لأول مرة في المعهد البيولوجي. وكانت آلية عمل السم تقوم على التأثير التدريجي على صحة الضحية، بحيث لا يموت فجأة، فيتم الكشف عن هوية العميل والآلية المستخدمة. وبالفعل حدث تدهور على صحة حداد، وتم نقله لأحد مستشفيات ألمانيا الشرقية، حيث تم تشخيص مرضه كسرطان دم، وتوفي حداد في ٢٨ مارس عام ١٩٧٨م. لكن تبين بعد ٣٢ عاماً أن سبب الوفاة هو السم، الذي أنتج في المعهد البيولوجي.

والرئيس الراحل ياسر عرفات بعد ثمانية أعوام من رحيله، تبين انه قتل بسم البولونيوم، هو عنصر كيميائي في الجدول الدوري يرمز له بـ Po وعدده الذري ٨٤. يعد من أشباه الفلزات، وله نشاط إشعاعي نادر. والبولونيوم كذلك سام كيميائيًّا، وهو شديد الخطورة ويتطلب معدات خاصة وطرق صارمة للتعامل معه.

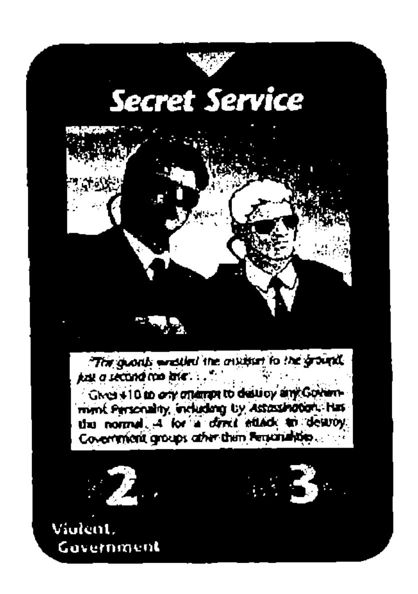
إن المتنورين والماسون لا يتوانون في التخلص من أعدائهم بكافة الطرق ومنها السموم المستخلصة من الأعشاب وغيرها.



قناص يقوم بعمله كما هو موضح على صورة كارت اللعبة.



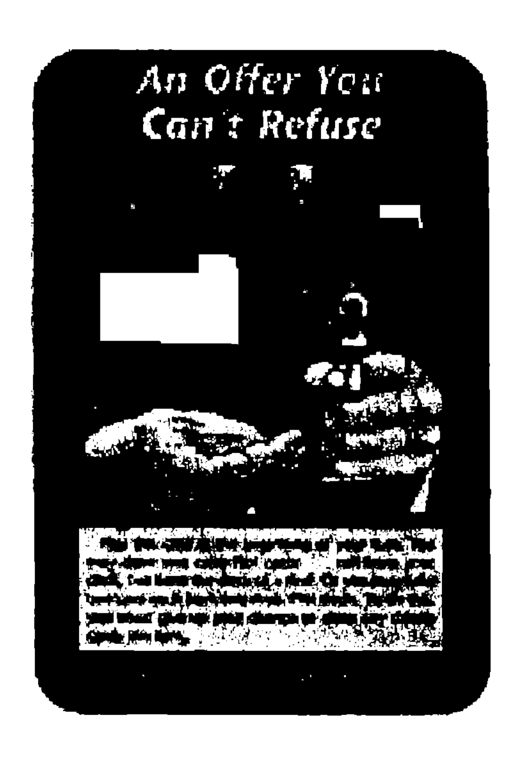
سلاح القناصة هو سلاح خاص.



كارت (الخدمات السرية) وهم رجال يقومون بحماية الشخصيات العامة والهامة.



كارت الحارس الشخصي (البودي جارد) وهم حماية شخصية بالسلاح وهم يمثلون درع الماسونية والمتنورين ويقومون بأعمال خاصة لصالحهم فهم جنود المسيح الدجال وأهم عناصر جيشه ولهم شركات عالمية مثل بلاك ووتر.



كارت التهديد والابتزاز (عرض لن ترفضه) وهو يشير إلى التهديد والترويع الذي تمارسه الماسونية والمتنورين على الساسة والزعماء الذين قد يخالفونهم أو يمتنعون على تنفيذ مخططاتهم.

9

كروت الخداع

- كارت وكالة «ناسا» يكشف خداع الوكالة للعالم وإيهام العالم بالنزول على سطح القمر.
- كيف تم اكتشاف خدعة الهبوط على سطح القمر.
- كارت خدعة ١١ سبتمبر ٢٠٠١ الأمريكية.
- كارت خدعة الأطباق الطائرة.

كارت وكالة «ناسا» يكشف خداع الوكالة للعالم وإيهام العالم بالنزول على سطح القمر

يكشف كارت الإدارة الوطنية للملاحة الفضائية والفضاء المعروفة باسم وكالة «ناسا» اختصاراً للاسم خداع المتنورين للعالم بشأن عالم الفضاء والمخلوقات الفضائية التي يدعون أنها ستغزو الأرض لإنقاذها من البشر بتدمير الحياة عليها وإبادة من عليها لصالح المتنورين النخبة.

والوكالة أنشئت عام ١٩٥٧م وكان تمويلها بـ ١٦ مليار دولار، وهي المسؤولة عن البرنامج الفضائي للولايات المتحدة الأمريكية والمتنورين.

ومن أشهر البرامج الفضائية التي قامت بها الوكالة برنامج «أبولو» وهدفه الوصول لسطح القمر والهبوط عليه وإقامة قواعد للمتنورين عليه للصعود عليه في حال تدمير الأرض وحمل النخبة منهم لحين الانتهاء من خطة الإبادة التي يريدونها وبدأ البرنامج عام ١٩٦١م.

جمع رواد الفضاء خلال رحلات أبولو نحو ٣٨٢ كيلوغراماً من الصخور والعينات المترسبة من القمر وعادوا بها من أجل دراستها وتحليلها ومحاولة معرفة أصل تكوين القمر وعلاقته بتكوين الأرض.

بدأ المشروع في عام ١٩٦١ بواسطة الرئيس الأمريكي السابق جون ف. كندي. احتوت كل رحلة من برنامج أبولو من طاقم مكون من ثلاثة رواد فضاء. أول هبوط على القمر تم في رحلة أبولو ١١ في يوم ٢٠ يوليو ١٩٦٩ وكان أول إنسان تطأ أقدامة سطح القمر نيل أرمسترونج وزميله إدوين ألدرن. انتهى البرنامج في عام ١٩٧٤ بالقيام برحلة أبولو ١٧. سمي المشروع بهذا الاسم نسبة للإله الإغريقي أبولو.

أحد الأسباب التي أدت لبدأ المشروع هو المنافسة بين الولايات المتحدة الأمريكية مع الاتحاد السوفياتي حيث كان الاتحاد السوفيتي عام ١٩٦١ أول دولة تبعث إنساناً إلى

الفضاء يدور حول الأرض كقمر صناعي وهو رائد الفضاء الروسي جاجارين. وكان ذلك في فترة الحرب الباردة. فرأى الكثيرون من الأمريكيين أنه يجب على الولايات المتحدة التسابق والتفوق على الاتحاد السوفياتي في مجال استكشاف الفضاء.

بدأ برنامج أبولو في بدايات عام ١٩٦٠ خلال فترة حكم دوايت أيزنهاور، وشكل البرنامج عن تأسيسة تكملة لمشروع ميركوري والذي تم فيه أرسال أول رائد فضاء أمريكي للفضاء. وجاء برنامج أبولو ليطور قدرة الولايات المتحدة لنقل الرواد للفضاء، حيث هدف البرنامج إلى نقل ثلاثة رواد فضاء في رحلات دائرية في مدار الأرض مع إمكانية نقلهم مستقبلاً للقمر. وأطلق مدير ناسا آنذاك آبي سيلفيرستين اسم البرنامج مشتقًّا من اسم الإله الأغريقي أبولو إله الموسيقى والضوء.

وقد قامت ناسا بالتخطيط لمهمات أبولو على الرغم من عدم التأكد من توافر التمويل المالي للبرنامج وذلك نظراً لعدم اهتمام الرئيس آيزنهاور بالرحلات الفضائية المأهولة.

وفي نوفمبر من عام ١٩٦٠م انتخب جون كندي رئيساً للولايات المتحدة، وقد وعد خلال حملته الانتخابية بأن تتقدم الولايات المتحدة على الاتحاد السوفييتي في مجال الاستكشافات الفضائية، وقد وصف الرئيس التفوق الفضائي خلال حملته بمؤشر على سمعة الأمة وتطورها. كما حذر خلال الحملة من فرق في عدد الصواريخ بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي ووعد بأن تكون الولايات المتحدة الأولى والوحيدة في هذا المجال. وعلى الرغم من خطابات كندي إلا إنه لم يتخذ قرارا بالموافقة على برنامج أبولو بشكل سريع، وذلك لجهله في تفاصيل البرنامج والميزانية الضخمة اللازمة للهبوط على القمر. وقد وافق كندي على طلب مدير ناسا جاميس إدوين ويب بزيادة ميزانية المؤسسة بـ٣٠٪ لتطوير صواريخ فضائية أكبر لبرنامج أبولو، لكنه أرجأ اتخاذ قرار في شأن البرنامج بشكل عام.

و بوصول يوري جاجارين للفضاء في ١٢ أبريل ١٩٦١ تعززت مخاوف الولايات المتحدة في أن تكون متأخرة في السباق التكنلوجي مع الاتحاد السوفيتي. وفي اليوم التالي

ناشد عدد من أعضاء لجنة العلوم والفضاء في مجلس النواب الأمريكي بزيادة الدعم المالي اللازم لضمان بقاء الولايات المتحدة الأولى في المجال الفضائي. إلا أن كندي كان حذراً في الرد على هذا الخبر ورفض بالإدلاء بأي تصريح للرد على السوفييت.

وفي ١٣ من أبريل عام ١٩٦١ أرسل كندي مذكرة لنائبه ليندون جونسون يطلبه فيها بأن يتابع برنامج الفضاء الأمريكي والبرامج اللازمة لضمان تقدم الولايات المتحدة في المجال الفضائي. وجاء رد جونسون في اليوم نفسه، حيث جاء فيه أن الولايات المتحدة لم تكن تضع قدرتها الكاملة ولم تتوصل لإنجازات ممكن أن تجعلها الرائدة في الفضاء، وبينت المذكرة بأن تكون الولايات المتحدة أول من يرسل رحلة مأهولة للقمر.

أعلن الرئيس كندي تأييده لبرنامج أبولو في ٢٥ مايو ١٩٦١ من خلال اجتماع مشترك مع الكونغرس الأمريكي:

أولاً، أؤمن بأن على هذه الأمة الالتزام بتنفيذ الهدف -قبل نهاية هذا العقد-، هدف هبوط رجل على سطح القمر ورجوعه للأرض بسلام. لا يوجد مشروع فضاء واحد في هذه الفترة أكثر إعجاباً أو أكثر أهمية -على المدى الطويل- في الاكتشاف الفضائي، ولن يكون هناك مشروع بغاية الصعوبة أو كثير التكاليف لتحقيقه.

وهناك من يشكك في وصول الرواد الأمريكان على سطح وأن ما حدث ليس إلا فيلم تم تصويره في الأستديوهات على الأرض.

وقد اعترف بعض المسؤولين الأمريكيين في أحد اللقاءات الصحفية الرسمية بأن رواد الفضاء الأمريكيين قد مثلوا علمية الهبوط على سطح القمر في عام ١٩٦٩م في صحراء نيفادا الأمريكية وكان سبب ادعاء الأمريكان ذلك ادعاء الاتحاد السوفيتي السبق في مجال الفضاء الخارجي للأرض.

كيف تم اكتشاف خدعة الهبوط على سطح القمر

جاء اكتشاف ذلك حين سأل ديفيد ميلين عما إذا كان الإنسان قد مشى على القمر أم أنها كانت اكبر خدعة تصوير أو الكذبة القمرية العظمى. في الساعات الأولى من السادس عشر من مايو ١٩٩٠م وبعد أسبوع من مشاهدة أشرطة مرئية قديمة حول الإنسان على القمر تحولت الفكرة إلى هاجس في عقل رالف رينى (Ralph Rene) ظل الأمريكي البالغ من العمر ٤٧ سنة يسأل نفسه كيف يمكن للعلم أن يرفرف حيث لا توجد ريح على القمر الخالي من الغلاف الجوي، تلك اللحظة كانت ستكون بداية قصة فضائية كبيرة لهذا المهندس العصامي من ولاية نيوجرسي (New Jersey)بدأ يحقق في هبوط مركبات أبولو (Apollo)) على القمر متمحصا كل فلم وصورة وتقرير لوكالة ناسا (NASA) بشعور متنامٍ من التعجب وحتى أخيرا الوصول إلى خلاصة غريبة وهى أن "أمريكا لم تضع أبدا إنسانا على القمر" القفزة الضخمة للإنسان كانت زيفا إنها بالطبع النظرية المضللة التي تفوق كل نظريات التضليل ولكن ريني وضع كل ما وجده في كتاب مثير بعنوان Nasa Mooned America بمعنى (ناسا تقمر أمريكا) نشره بنفسه والكتاب يمثل قراءة مشوقة لما حدث في الماضي القريب.

في عام ١٩٦١م قامت روسيا برحلتها للفضاء حيث قام جاجارين برحلته الشهيرة حول الكرة الأرضية.

بعدها اقترح الرئيس الأمريكي كيندي في اجتماع بالكونجرس مشروعا لمنافسة روسيا في الفضاء الخارجي بوضع إنسان على القمر. وفي خطابه رصد الرئيس ميزانية ضخمة للمشروع وهي ٤٠ مليون دولار، وعددا متناميًا من فيزيائيي الفضاء بدؤوا يتفقون معه وقامت سبع سفن فضاء من طراز أبولو توجهت الى القمر، ستة منها ادعت أنها وصلت وأبولو ١٣، التي آلت إلى مصير مأساوي عندما انفجرت خزانات أكسجينها وكانت الخسارة الوحيدة ولكن باستثناء الأحجار المعروفة والتي كان من الممكن تقليدها في المعمل فإن الصور والأفلام التي التقطت تظل الإثبات الوحيد.

رجال الفضاء التقطوا آلاف الصور كل منها مضاءة بدقة كاملة ومركزة بحدة، لم تكن أي منها رديئة التركيب أو حتى مشوشة.

رغم أن آلآت التصوير لم يكن لها عدادات إضاءة ولا محددات مناظر، هكذا فإن رجال الفضاء قد أنجزوا هذا العمل الباهر دون أن يكونوا قادرين على رؤية ما كانوا يصورنه!!

إضافة إلى أن مخزون الأفلام (الأشرطة)لديهم لم يتأثر بقمم الطيف الإشعاعي (Radiation Peaks) والأشعة الكونية (Cosmic) القوية على سطح القمر وهي الظروف التي كان يجب أن تفسد الأفلام، لكن استطاع رجال الفضاء أن يعدلوا آلات التصوير وأن يبدلوا الأفلام ويركبوا المصفيات وهم يرتدون قفازات مضغوطة، كانت هذه الأعمال يجب أن تكون شبه مستحيلة بدون استعمال أصابعهم..

المصور الإنجليزي «دافيد برسي» الحاصل على جوائز واثق من أن الصور مزيفة، اكتشافاته المدهشة موجودة مع الصور ولكن النقاط الأساسية هي الآتية:

١- الظلال لا يمكن أن تكون قد صنعت إلا باستخدام مصادر متعددة للضوء وبالتحديد كاشفات قوية، ولكن المصدر الوحيد للضوء على القمر هو الشمس..

٢- العلم الأمريكي وعبارة كانت دائما مضاءة جيدا حتى عندما كان كل شيء حواليها مظللاً..

٣- لم تتوافق أية صورة ثابتة مع الوصف المرفق بها مع أن وكالة ناسا تدعي أنها كانت صورت في نفس الوقت.

٤- الصور كانت دقيقة جدا بحيث أن كلا منها كان يجب أن يأخذ ساعات عمل من إحدى وكالات الدعاية لتنسيقها ولكن رجال الفضاء استطاعوا إعدادها بشكل متكرر.

ديفيد برسي يعتقد أن الأخطاء قد تركت بقصد من طرف (Wisle Blower) من كان يتوقع أن الحقيقة ستظهر يوما ما.

ويتساءل ريني : لماذا يقوم أحد بتزييف صور لحدث إذا كان وقع فعلا ؟ الأسئلة لا تتوقف هنا، الفضاء الخارجي مليء بالإشعاع القاتل الذي ينبعث من الانفجارات الشمسية، رجال الفضاء الذين يدورون حول الأرض مثل أولئك الذين قاموا مؤخرا بإصلاح تلسكوب هبل يكونوا محميين من الأشعة بحزام فان ألن (وهو عبارة عن مجال مغناطيسي يحمي الأرض من الأشعة الكونية) ولكن القمر موجود خارج هذا الحزام بمسافة ٢٤٠,٠٠٠ ميل.

وخلال رحلات أبولو فإن البيانات تبين أنه كان هناك ما لا يقل عن ١٤٨٥ حالة من الانفجارات الشمسية خلال تلك الفترة!!

ويقول جون مولدين وهو فيزيائي يعمل لدى وكالة ناسا إن مثل هذا الإشعاع يحتاج إلي حواجز واقية بسمك لا يقل على ٢ متر في الوقت الذي كانت فيه جدران المركبة التي استقلها الفضائيون للهبوط على سطح القمر كانت بسمك رقائق الألومنيوم الأقوى من المعتاد كما تقول ناسا، كيف يمكن لذلك إيقاف الإشعاع القاتل؟ وإذا كان رجال الفضاء محميين ببدلهم فلماذا لم تستعمل مثل هذه البدل في عمليات الإنقاذ أثناء عملية انصهار مفاعل تشرنوبيل الذي أطلق جرعة إشعاعية أقل من الجرعة التي يفترض أن رجال الفضاء قد استلموها على القمر ؟ لم يصب أي من رجال الفضاء بالسرطان، حتى رواد أبولو ١٦ الذين كانوا في طريقهم إلى القمر عندما انطلق انفجار هائل من الشمس، يقول ريني إنهم كان يجب أن يكونوا شووا، إضافة إلي ذلك فإن كل مهمة من مهام أبولو قبل رقم ١١ (الأولى للقمر) أصيبت بحوالى ٢٠,٠٠٠ عطل، ولكن وكالة ناسا تدعي أنه لم تكن هناك أية مشكلة رئيسية تقنية أثناء رحلات القمر باستثناء أبولو ١٣.

إن مؤتمرا واحدا فقط يكفي لإنهاء كل شيء ويقول ريني إن الحظوظ ضد ذلك كانت ضئيلة لدرجة أنه لابد وأن الرب كان مساعد الطيار.

بعد عدة سنوات من ادعاء ناسا أول هبوط على القمر سئل بزالدرين وهو الرجل الثاني على القمر خلال حفل عن كيف كان شعوره عند وقوفه على سطح القمر ؟ هرع

"ألدرين" خارجا تاركا الحرج يبكى بدون تحكم (ولم تكن تلك المرة الأخيرة التي يفعل فيها ذلك).

"فرجل جريسوم" هو أحد رواد فضاء وكالة ناسا الذي طعم برنامج أبولو كان على وشك أن يقود أبولو ١ كجزء من الإعداد للهبوط على القمر، ففي يناير ١٩٦٧م قام «فرجل جريسوم» بتعليق ليمونة على كبسولة أبولو وفي أمريكا تطلق عبارة "ليمونة" على السيارات الغير صالحة للاستعمال على الطرقات، وأخبر زوجته "بيتي" إذا ما وقع حادث خطير في برنامج الفضاء الأمريكي فسوف يكون أنا. لا أحد يعلم ما الذي أثار مخاوفه ولكن بنهاية الشهر قتل هو ومساعداه حيث احترقوا أثناء إجراء اختبار على مركبتهم التي ملئت بالأكسجين النقي تحت ضغط عالٍ وانفجرت.

العلماء لم يصدقوا مدى إهمال ناسا، حتى طلبة المدارس الثانوية يعرفون جيدا أن الأكسجين تحت ضغط عالٍ يكون قابلاً للانفجار بسهولة، في الحقيقة فإنه قبل أن توضع أول مركبة أبولو مأهولة على منصة الإقلاع قتل ما مجموعة ١١ ممن كانوا سيكونون رجال فضاء، فبالإضافة إلى الثلاثة الذين أحرقوا وتحولوا الى رماد سبعة ماتوا في حوادث طيران وآخر في تحطم سيارة.

ويقول ريني: إن هذا معدل عالٍ للحوادث ويتساءل ريني إذا لم تكن هذه الحوادث أسلوب ناسا لتصحيح الأخطاء مما يقال إن هؤلاء الرجال لم يكن لديهم الشيء المطلوب الذي كانت ناسا تبحث عنه، ناسا لم تستجب لأي من هذه الدعاوى ومكتب إعلامهم يقول فقط إن الهبوط على القمر قد وقع وأن الصور حقيقية لكن جولين شير وهو موظف علاقات عامة بوكالة ناسا أبهج ٢٠٠ من الحضور في حفل خاص لمشاهد وثائقية لرواد فضاء فيما يبدو أنه منظر طبيعي كانت هذه المشاهد قد التقطت أثناء مهمة كانت مطابقة لما كانت ناسا تدعي أنه منظر طبيعي للقمر، الغرض من هذا الفيلم كما أخبر شير الجمع المندهش للتذليل على أنه بالإمكان تزييف الأشياء على الأرض إلى حد التضليل، ثم دعى شير الحضور إلي الوصول إلى استنتاجاتهم الخاصة حول ما إذا كان الإنسان قد مشى فعلا على القمر أم لا..

وهكذا بعد ما يزيد على أربعين عاما من وصول الإنسان للقمر، ما زالت جهات

عديدة تصر على أن هذا كله كان خدعة متقنة، ولمعرفة القاعدة التي استندت عليها آراء هؤلاء المشككين، سنعرض أولاً التساؤلات التي راودتهم بشأن أسطورة هبوط الإنسان على القمر.

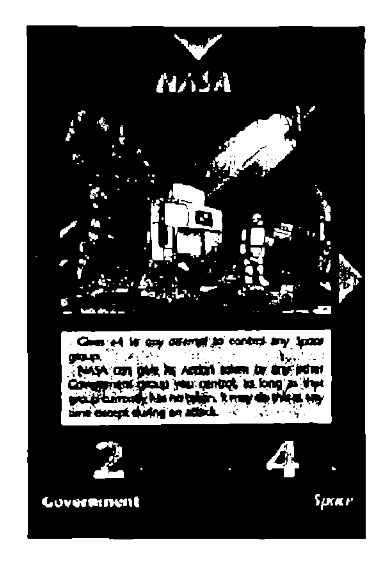
في الصورة الأولى يظهر العلم مرفرفاً وكأن نسيما عليلاً يحركه، ومن المفترض عدم وجود هواء على سطح القمر، يقول مؤرخ الفضاء "Roger Launius" في المتحف الوطني للفضاء في العاصمة واشنطن - وذلك ردًّا على المشككين - إن العلم يتحرك لأنه قد ثبت في الأرض قبل لحظات من التقاط الصورة وحركته هي نتيجة لتثبيته ومن ثم تركه.

إحدى أشهر الصور لرحلة أبولو ١١ والتي التقطت في تموز من عام ١٩٦٩، يظهر فيها رائد الفضاء "Neil Armstrong" - أول إنسان تطأ قدمه سطح القمر - وهو يرتدي خوذة عاكسة، ويظهر في الانعكاس صورة لرائد الفضاء الآخر، واذا كان قد مشى على سطح القمر آنذاك فقط رائدا فضاء اثنان، أحدهما ماثل أمامنا والآخر تعكس صورته الخوذة، ولا أثر لأي كاميرا، فمن الذي قام بالتصوير؟

ردًّا على هذا يقول رائد الفضاء "Phil Plait" الحاصل على جائزة تأليف Bad Astronomy ورئيس مؤسسة James Randi Educational Foundation أن الكاميرا مثبتة على صدر رائدا الفضاء، ولكن كما نرى في الصورة فأيدي الرائد قريبة من صدره والكاميرا ليست قرب الخوذة ولا هي موجهة لالتقاط الصور.

وعندما رأى رائد الفضاء "Arthur C. Clarke" الفضاء الواسع هتف : " يا إلهي، انها مليئة بالنجوم !! " بينما خلفية الصور التي التقطوها خالية من النجوم، ولم يعط الرواد أي تفسيراً لهذا، وحقيقة الأمر هو أن سطح القمر يعكس أشعة الشمس، وبالتالي فالوهج الناتج من الانعكاس يجعل من الصعب رؤية النجوم.

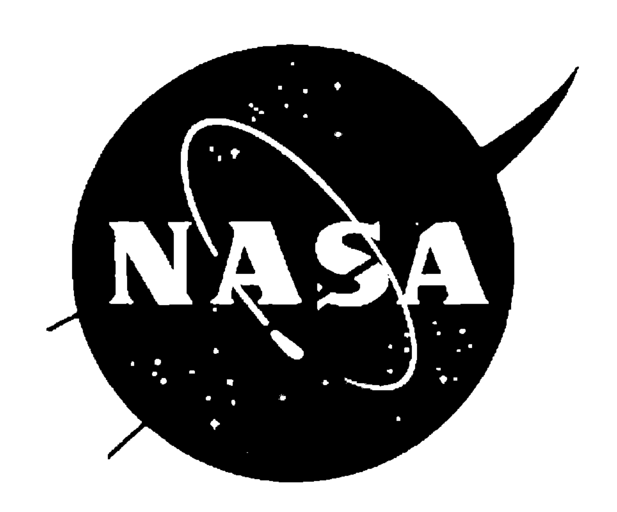
هذا هو ملخص ما قيل عن أكذوبة الهبوط على سطح القمر وهل حدث ذلك الأمر أم لا؟



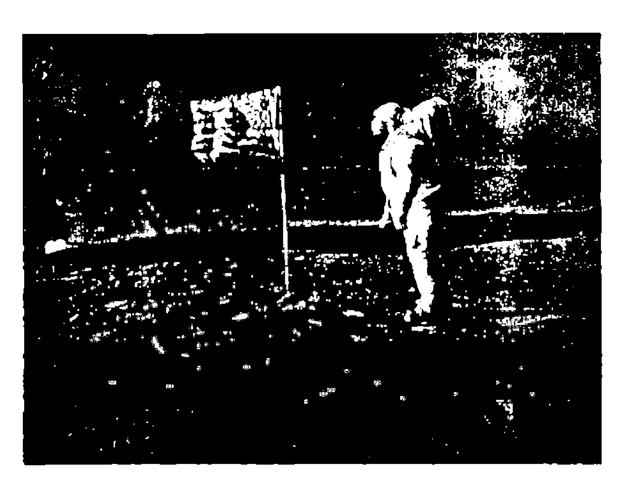
كارت خداع وكالة ناسا.



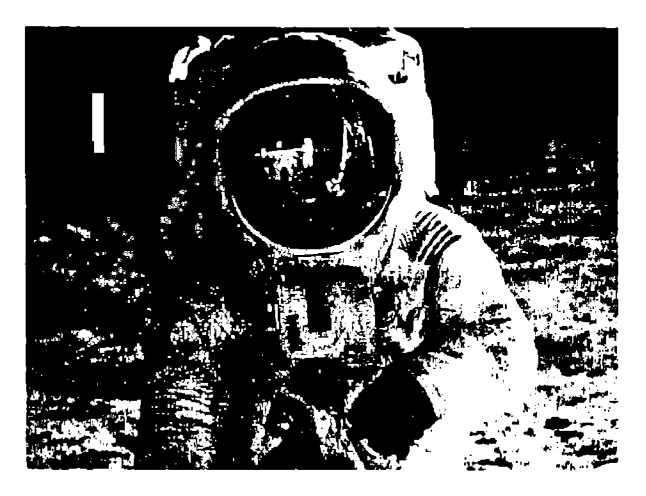
الرئيس كندي يعلن قرار الذهاب للقمر في ٢٥ مايو ١٩٦١م من خلال لجنة مشتركة مع الكونغرس الأمريكي.



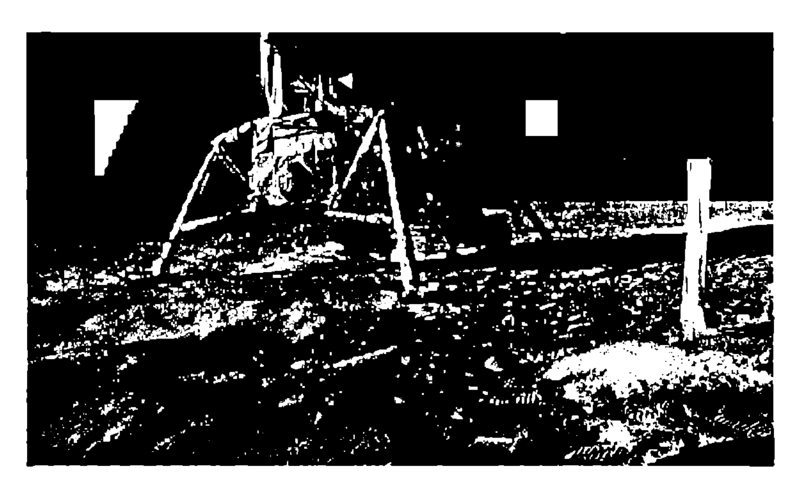
شعار وكالة ناسا.



في الصورة يظهر العلم مرفرفاً وكأن نسيماً عليلاً يحركه، ومن المفترض عدم وجود هواء على سطح القمر.



إحدى أشهر الصور لرحلة أبولو ١١ والتي التقطت في تموز من عام ١٩٦٩م يظهر فيها رائد الفضاء (Neil Armstrong) أول إنسان تطأ قدمه سطح القمر، وهو يرتدي خوذة عاكسة، ويظهر في الانعكاس صورة لرائد الفضاء الآخر.



صورة للمركبة الفضائية على سطح القمر حسب زعم رحلة أبولو وهي قابعة على أرض مستوية والمفروض أن يكون قد تشكل سحابة من الغبار من جراء الهبوط وكذلك حفرة كبيرة أسفل المركبة.

كارت خدعة ١١ سبتمبر ٢٠٠١ الأمريكية

من الخدع الأمريكية التي خدع بها العالم أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١م التي صنعتها المخابرات الأمريكية والإسرائيلية في محاولة لإشعال حرب عالمية كما هو مخطط له من قبل المتنورين والماسون الصهاينة وأطلقوا على تلك الحرب «الحرب على الإرهاب»، وكانوا يقصدون الحرب على الإسلام، فقد أرادوا أن يطفئوا نور الله بتلك الأعمال الإرهابية الإجرامية التي مولوها بعد أحداث سبتمبر ٢٠٠١م في أفغانستان والعراق.. أضف إلى ضحايا البرجين في نيويورك أيضاً، فقد ضحوا بهم من أجل أهدافهم الإرهابية وهذا ليس بجديد عليهم.

وقد تحدثنا عن تلك الأحداث في كتابنا السيناريو القادم لأحداث آخر الزمان.[١]

والحقيقة التي ظهرت بعد ذلك أن تلك الأحداث كما ذكرنا هي صناعة أمريكية صهيونية.

وكروت اللعبة عليها تصوير لأحداث سبتمبر، ومحدد عليها صور ضرب البرجين وضرب البنتاجون (وزارة الدفاع الأمريكية) .. فالأول يشير إلى ضرب معقل التجارة العالمي والثاني يشير إلى معقل العسكرية العالمية.

تقول الرواية الرسمية للحكومة الأمريكية أنه يوم الثلاثاء ١١ سبتمبر ٢٠٠١ نفذ ١٩ شخصا على صلة بتنظيم القاعدة هجمات باستعمال طائرات مدنية مختطفة. انقسم منفذو العملية إلى أربع مجاميع ضمت كل منها شخصا تلقى دروسا في معاهد الملاحة الجوية الأمريكية. وتم تنفيذ الهجوم عن طريق اختطاف طائرات نقل مدني تجارية، ومن ثم توجيهها لتصطدم بأهداف محددة. وتمت أول هجمة في حوالي الساعة ٨:٤٦ صباحا بتوقيت نيويورك، حيث اصطدمت إحدى الطائرات المخطوفة بالبرج الشمالي من مركز التجارة العالمي، وبعدها بدقائق، في حوالي الساعة ٩:٠٣، اصطدمت طائرة أخرى بالبرج الجنوبي.

١- الناشر دار الكتاب العربي.

وبعد ما يزيد عن نصف الساعة، اصطدمت طائرة ثالثة بمبنى البنتاجون. وأما الطائرة الرابعة كان من المفترض أن تصطدم بهدف رابع، لكنها تحطمت قبل الوصول للهدف!!

عقب هذه الأحداث تم إعلان الحرب على الإرهاب، وأدت هذه التغييرات لحرب على أفغانستان وسقوط نظام حكم طالبان، ثم قيامها بغزو العراق، وإسقاط نظام الحكم هناك أيضا.

وبعد أقل من ٢٤ ساعة على الأحداث، أعلن حلف شمال الأطلسي أن الهجمة على أية دولة عضو في الحلف هو بمثابة هجوم على كافة الدول التسع عشرة الأعضاء. وكان لهول العملية أثر على حشد الدعم الحكومي لمعظم دول العالم للولايات المتحدة ونسي الحزبان الرئيسيان في الكونغرس ومجلس الشيوخ خلافاتهما الداخلية.

بعد ساعات من أحداث ١١ سبتمبر، وجهت الولايات المتحدة أصابع الاتهام إلى تنظيم القاعدة وزعيمها أسامة بن لادن.

وهكذا تحولت قبلة الإرهاب الأمريكي نحو البلاد الإسلامية والشرق الإسلامي للوصول إلى معركة هرمجدون المزعومة عندهم.

وقد أثارت تصريحات ممثل أميركي بارز حول أحداث ١١ سبتمبر غضب البيت الأبيض. واتهم تشارلي شين الحكومة الأميركية السابقة بالكذب في ما يخص الهجمات، وطلب الممثل من الرئيس الأميركي باراك أوباما بمنحه الفرصة لإجراء لقاء معه، لا تزيد مدته على ٢٠ دقيقة، لشرح ما يعتبره رواية رسمية «كاذبة» للأحداث التي ذهبت بأرواح ٣٠٠٠ شخص، واحتمال تدبير الاستخبارات المحلية للهجمات، حسب رأيه. ويصف شين (٤٤ عاماً)، والذى صوت لأوباما في الانتخابات الأخيرة، هجمات ١١ سبتمبر بأنها مثلت «ذريعة لتفكيك منهجي للدستور ووثيقة الحقوق» الأميركية. وجاء طلب شين الذي يتقاضى أعلى راتب بين ممثلي التلفزيون في الولايات المتحدة للقاء أوباما

في صورة خطاب، تخيل فيه أنه التقى الرئيس، وتحدث معه فيه بشأن ما يعتبره خدعة من «نظام بوش» للتغطية على أحداث سبتمبر، وحمل الحوار المسجل عنوان «٢٠ دقيقة مع الرئيس».

وكان الممثل قد أثار القضية في ٢٠٠٦ عندما تساءل عن «نجاح ١٩ هاوياً في اختطاف أربع طائرات تجارية، ثم إصابة ٧٥٪ من الأهداف المخططة». وقال حينها إن «الأمر يوحي بوجود مؤامرة ما».

وانضم إلى مجموعة تدعى «دعاة الحقيقة» تضم أميركيين يشككون في التحقيقات الرسمية بشأن هجمات سبتمبر، ويطالبون بإجراء أخرى جديدة.

ويدير شين في خطابه الذي نشره موقع «بريزون بلانت» حواراً افتراضياً مع أوباما، يستعرض فيه أدلته على وجود تغطية من البيت الأبيض على حقيقة الهجمات. ويسرد في اللقاء «المتخيل» ما يعتبره قرائن على معرفة إدارة بوش المسبقة بهجمات سبتمبر، وأنهم سمحوا بها لتبرير غزو العراق، مستدلاً على ذلك بما اعتبره تباطؤاً من الإدارة في التعامل مع الهجمات، منذ الهجوم الأول على البرج الشمالي من بين برجي مركز التجارة العالمي. وقال شين إن هذا الحوار يمثل «خطاباً مفتوحاً للرئيس، يطالب بتحقيق جديد» في الهجمات. إلا أن الرئيس الجديد لايفكر في فتح ملف ساخن ومثير، في الوقت الذي يواجه فيه تحديات كبيرة على الصعيدين الداخلي والخارجي.[١]

ومن الأدلة على كذب الرواية الأمريكية أنه في سبتمبر ٢٠٠٠ وقبل استلام إدارة جورج دبليو بوش ظهر تقرير أعدته مجموعة فكرية تعمل في مشروع القرن الأمريكي الجديد، كان أبرز المساهمين بها هم ديك تشيني، دونالد رامسفيلد، جيب بوش، باول ولفووتز، سمي هذا التقرير إعادة بناء دفاعات أمريكا، ذكر به أن عملية التغيير المطلوبة ستكون بطيئة جدا بغياب أحداث كارثية جوهرية بحجم كارثة بيرل هاربر.

في ٢٤ أكتوبر ٢٠٠٠ بدأ البنتاجون تدريبات ضخمة أطلق عليها اسم «ماسكال».

١- المصدر : (ديلي ميل) التاريخ : الجمعة ١٨ سبتمبر ٢٠٠٩م، ترجمة : مكي معمري.

تضمنت تدريبات ومحاكاة لاصطدام طائرة بوينغ ٧٥٧ بمبنى البنتاغون .

في ١ يونيو ٢٠٠١ ظهرت تعليمات جديدة وبصورة فجائية من رئاسة الأركان العسكرية تمنع أي إدارة أو قوة جوية بالتدخل في حالات خطف الطائرات بدون تقديم طلب إلى وزير الدفاع والذي يبت بالقرار النهائي بخصوص الإجراء الذي يمكن أن يتم اتخاذه.

مع تكرار النفي الأمريكي ذكرت تقارير الاستخبارات الفرنسية أن أسامة بن لادن كان قد دخل إلى المستشفى الأمريكي في دبي في ٤ يوليو ٢٠٠١ أي قبل شهرين من أحداث ١١ سبتمبر حيث زاره أحد عملاء وكالة الاستخبارات المركزية، والذي تم استدعاؤه بعد ذلك فورا إلى واشنطن.

في ٢٤ يوليو ٢٠٠١ قام رجل أعمال يهودي اسمه لاري سيلفرشتاين باستئجار برجي التجارة من مدينة نيويورك لمدة ٩٩ سنة بضمن عقد قيمته ٣,٢ مليار دولار وتضمن عقد الإيجار بوليصة تأمين بقيمة ٣,٥ مليار دولار تدفع له في حالة حصول أي هجمة إرهابية على البرجين. وقد تقدم بطلب المبلغ مضاعفا باعتبار أن هجوم كل طائرة هو هجمة إرهابية منفصلة. واستمر سيلفرشتاين بدفع الإيجار بعد الهجمات وضمن بذلك حق تطوير الموقع وعمليات الإنشاءات التي ستتم مكان البرجين القديمين.

في ٦ سبتمبر ٢٠٠١، تم سحب جميع كلاب اقتفاء أثر المتفجرات من البرجين وتم توقيف عمليات الحراسة المشددة على الرغم من التحذيرات الأمنية المتكررة من مخاطر أمنيّة.

في ٦ سبتمبر ٢٠٠١، قفز حجم بيع والتخلص من أسهم شركات الطيران الأمريكية بحجم بلغ أربعة أضعاف حجم البيع والتخلص الطبيعي لهذه الأسهم، وفي ٧ سبتمبر قفز حجم بيع والتخلص من أسهم بوينغ الأمريكية إلى حجم بلغ خمسة أضعاف حجم البيع والتخلص الطبيعي لهذه الأسهم. وفي ٨ سبتمبر قفز حجم بيع والتخلص من أسهم شركة أميريكان أيرلاينز إلى حجم بلغ ١١ ضعف حجم البيع والتخلص الطبيعي

لهذه الأسهم. وحركة البيع والشراء اللاحقة بعد الأحداث وفرت أرباحا وصلت إلى ١,٧ مليار دولار أمريكي.

يوم ١٠ سبتمبر ٢٠٠١، قام العديد من المسؤولين في مبنى البنتاغون بإلغاء رحلات طيرانهم ليوم ١١ سبتمبر بصورة مفاجئة.

يوم ١٠ سبتمبر وصل إلى ويلي براون محافظ سان فرانسيسكو اتصال هاتفي ينصحه بعدم الطيران إلى نيويورك لحضور اجتماع كان مقررا عقده في ١١ سبتمبر، ولم يغادر بناء على تلك النصيحة. واتضح فيما بعد أن المكالمة صدرت من مكتب كونداليزا رايس.

في ١٠ سبتمبر تم تحريك معظم المقاتلات الأمريكية إلى كندا وألاسكا في مناورة تدريبية سميت الشر الشمالي لمحاربة هجوم أسطول طيران روسي وهمي، وفي ١١ سبتمبر تم بث صور طائرات مقاتلة وهمية على شاشات الرادارات العسكرية مما أربك الدفاعات الجوية في منظومة نوراد ذلك اليوم.

ولم يبق في الولايات المتحدة الأمريكية بكاملها سوى ١٤ مقاتلة للحماية، وفي ١١ سبتمبر تم إرسال ٣ طائرات إف١٦ هي ما تبقت بجانب البنتاغون إلى مهمة تدريبية في شمال كارولاينا.

كل تلك الأحداث تؤكد أن أحداث سبتمبر ٢٠٠١م كانت خدعة أمريكية وأكبر دليل أيضاً تسجيل الحدث على كروت اللعبة في كرتين قبل حدوثها في ٢٠٠١م.

ومما ذكره المحللون عما حدث في سبتمبر للدلالة على كذب الرواية الأمريكية أن طائرة البوينغ ٧٥٧ في رحلتها رقم ٧٧ والتي ضربت البنتاغون (حسب الرواية الرسمية) استدارت ٣٣٠ درجة في الهواء بسرعة بين ٥٣٠ و٤٤٠ ميل في الساعة وانخفضت بنفس الوقت ٧٠٠٠ قدم. حيث تم ذلك خلال دقيقتين ونصف لتتمكن من التحطم داخل البنتاغون.

رأي الخبراء: يستحيل على طائرة بوينغ ٧٥٧ القيام بتلك المناورة، وإذا ما تمت تلك المحاولة ستصاب الطائرة بحالة تسمى STALL، و هذا يعني انعدام استجابة الطائرة

الإيروديناميكية، أي فقدان السيطرة بشكل كامل على حركة الطائرة.

لم يظهر على العشب الأخضر أمام مبنى البنتاغون أي علامات اصطدام أو تزحلق للطائرة. لم يظهر أي جزء كبير كذيل أو أجزاء جناح من الطائرة التي صدمت مبنى البنتاغون. الرواية الرسمية تقول إن حرارة الاحتراق بخرت الطائرة. وعلى الرغم من تبخر معدن الطائرة، تم التعرف على ١٨٤ شخصاً من أصل ١٨٩ شخصاً قتلوا، منهم ٦٤ شخصا كانوا على متن الطائرة التي تبخرت بسبب الحرارة. مع مراعاة أن محركات الطائرة التي تبخرت تزن ١٢ طناً من مادة التيتانيوم ذات درجة الانصهار المرتفعة.

ظهرت ثلاث قطع صغيرة تم التعامل معها على أساس أنها من بقايا الطائرة. لم تتطابق هذه القطع مع أي مكون من مكونات البوينغ ٧٥٧ .

ظهرت رائحة مادة الكورودايت بصورة مميزة في مبنى البنتاغون وهو وقود للصواريخ والقذائف ولا يستعمل كوقود للطائرات.

لم يسقط البرجان الرئيسيان فقط بل وسقط برج التجارة رقم ٧، والذي يحوي مقر السي آي إيه والخدمات السرية بعد عدة ساعات، بدون تفسير منطقي، واتضح أنه مملوك بالكامل للاري سيلفرشتاين الذي كان قد استأجر باقي الأبراج. وجميع البنايات المحيطة بالبرج السابع لم تتأثر. بل حتى لم يسقط زجاجها. التفسير الرسمي هو أن شظايا نارية وصلت إلى البرج وأدت إصابته بأضرار مدمرة واشتعال النار في داخله وبالتالي انهياره على شكل قد يخطئه البعض على أنه تفجير متحكم به. إذا صحت هذه النظرية يكون هذا البرج هو البرج الثالث في تاريخ البشرية يسقط بسبب الحريق، أول برجين سقطا هما برجا التجارة.

تم الكشف في برنامج بث على الهواء مباشرة عن ترتيبات لاري سيلفرشتاين لتفجير البرج ٧ ذلك اليوم. الخبر الذي استغرق بثه ١٠ دقائق تعرض للتشويش خمس مرات.

لاري سيلفرشتاين استلم ٨٦١ مليون دولار قيمة تأمين عن ذلك المبنى والذي كلف شراءه ٣٨٦ مليون دولار، بربح صافٍ غير خاضع للضرائب يقارب ٥٠٠ مليون دولار.

تحدث الناجون عن انفجارات كانت تحدث داخل الأبراج إلا أن التحقيق الرسمي تجاهل ذلك.

استغرق سقوط البرج الجنوبي ١٠ ثوان وهي الفترة الزمنية اللازمة للسقوط الحر من أعلى البرج بدون أي إعاقة أو مقاومة. أي أن الجزء العلوي كان يسقط في الفراغ وليس على باقي هيكل البرج الذي يقف أسفل منه.

تم تسجيل أصوت تفجيرات من البنايات المقابلة للأبراج، وصل رجال الأطفاء إلى الطابق رقم ٧٨ واستطاعوا مكافحة النيران في ذلك الطابق مع أنه الطابق الذي أصابته الطائرة والذي يفترض أنه قد ذاب بسبب الحرارة. منعت السلطات الأمريكية صدور شريط صوتي يؤكد هذا الأمر إلى أن تم تسريبه إلى الصحافة.

وصف الكثير من رجال الإطفاء ما شاهدوه بأنه عملية تفجير للبرجين.

تم الحصول على أدلة تشير إلى حدوث تفجيرات تحت الأرض أسفل البرجين لحظات قبل الانهيارات.

هذه التفجيرات تم التقاطها من قبل مراصد جامعة كولومبيا.

اتهمت أمريكا بن لادن في الضلوع بالهجمات ولكن بن لادن علق على الحادثة فقال: إنه يثني على فاعلي العملية - ولم يذكر أنه مسؤول عنها - بل قال إنه في ولاية إسلامية ولا يمكنه تنفيذ أي عمل إلا بإذن إمام الولاية.

أجواء الولايات المتحدة وأي دوله في العالم مغطاة بشبكه ترصد تحرك الطائرات ولم تتحرك أي طائرة من طائرات سلاح الجو الأمريكي في ٢٨ قاعدة على مستوى أمريكا، ولماذا لم يبلغ أي كمبيوتر عن فقدان طائرة وتحولها من مسارها وأن أصلا هذه المنطقة لا تدخلها الطائرات.

ولماذا لم تستطع منظمة Civilian Air Traffic Control المسئولة عن توجيه ورصد الطائرات المدنية اكتشاف الطائرات المفقودة.

كان هناك خمسة إسرائيليين يصورون البرجين من سطح شركتهم وهم يضحكون

وقد اعتقلوا ولكن أطلق سراحهم بعد٧٢ ساعة.

طالبت الولايات المتحدة الأمريكية بأسامة بن لادن من حكومة طالبان، لكن طالبان اشترطت على الولايات المتحدة أن تعطيها دليلًا على أنه الرأس المدبر لهذه العملية.

ظهر بن لادن في شريط فيديو أظهرته الحكومة الأمريكية وتحدث ونسب العملية له، ولكن الشخص المتحدث لم يكن بن لادن بل لم يكن حتى يشابهه، وفي التدقيق بالفيديو رأى مؤيدو نظرية المؤامرة بأنه يحمل خاتما من ذهب - وهذا ما تحرمه الشريعة الإسلامية - وظهر بن لادن يكتب بيده اليسرى مع أن كل الذين يعرفونه شاهدوه يكتب باليمنى.

وقد تم توثيق ذلك من قبل بعض المهتمين بالفيلم الأمريكي الوثائقي والذي يوضح علاقة الحكومة الأمريكية بتفجيرات ١١ سبتمبر بشكلٍ مصور ومدعوم بالوثائق الرسمية والمقابلات الشخصية والتحليل العلمي.[١]

وقد ذكر الكاتب الصحفي/ تيري ميسان (صحفي فرنسي) في كتابه الخدعة الرهيبة حقيقة أحداث سبتمبر ٢٠٠١م وأن ما حدث صناعة أمريكية وقال تيري ميسان في كتابه: إن الرواية الرسمية، القائلة بأن طائرة مخطوفة أصابت مبنى البنتاغون، رواية غريبة وهو لايقدم قراءة أخرى لما حصل فعلا، إذ اكتفى بالتشديد على أن تجرؤ السلطات الأمريكية على الكذب في أمر من هذا القبيل، لا يمكن إلا أن يؤكد احتمال كذبها في وجوه أخرى متعلقة بأحداث ١١ سبتمبر وبالمقابل، تناول الكاتب موضوع البنتاغون في كتاب آخر حمل عنوان "البنتاكايت" حيث أكد أن الهجمة تمت بواسطة صاروخ ما.

ومن المستحيل حسب الكاتب أن: العامل الزمني قد منع أنظمة الصد الجوي من التدخل في الوقت المناسب لإنقاذ الموقف.

١- عدم تشغيل أنظمة الدفاع الآلية المضادة للطيران في البنتاغون.

٢- مسار الآلة يفترض أن تقوم بإسفاف طوله ٥٠٠ كلم.

١- من مقال للكاتب المصري حسن عويدات منشور على الإنترنت.

٣- لا يتم العثور خارج المبنى على أي بقايا من الجهاز.

٤- رجال المطافئ لم يجدوا أي مؤشر يثبت استعمال طائرة بوينغ في الهجمة.

٥- خاصة وأن الثقب الذي نفذ منه المركب الجوي إلى مبنى البنتاغون جد ضيق.

كما يصف الكاتب الانهيار العمودي للبرج ١ و٢ و٧ بالغريب، خاصة وأن رجال المطافئ أكدوا وقوع سلسلة من الانفجارات. هذا النوع من الانهيار لم يسبق له أن وقع تحت تأثير الحريق فقط. وهو مايعزز رأي جماعة من المهندسين المتخصصين والذين لايستبعدون فرضية استعمال مواد مفجرة.

في يونيو ٢٠٠٤، تقدم مؤجر مركز التجارة العالمية بشرح تلفزي مفاده أن المبنى رقم ٧ في المركز دمر طوعا مخافة تفاقم الخسائر.

أياما قليلة قبل وقوع الانفجارات، تم الرهان على مبالغ هائلة لتراجع قيم أسهم شركات الطيران في بورصة وول ستريت.

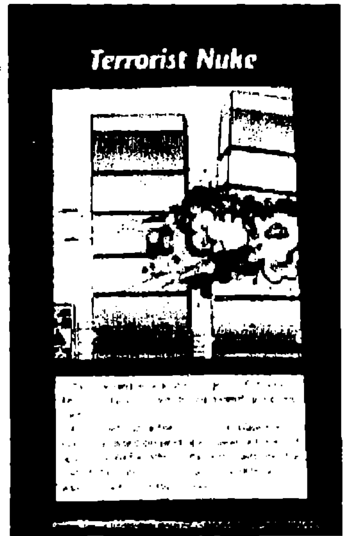
حول سياسة جورج بوش الابن

في حوار له مع جريدة الوطن السعودية، قارن ميسان أحداث ١١ سبتمبر بحريق ريشتاغ النازي. الحريق الذي استغله المستشار هتلر لتعيين أكبشة فداء (الشيوعيين البلغاريين) ولوضع أسس نظام ديكتاتوري تحت ذريعة الدفاع عن الديموقراطية ضد الإرهاب.

وفي ملف موجه لليومية المكسيكية بروسيسو، والوارد في الفقرة رقم ٨ من كتاب الخدعة الرهيبة يتهم ميسان عائلة بوش وعائلة بن لادن بامتلاك مشاريع ثنائية وبالتعامل سوية في إطار مجموعة كارليل تهمة وصل صداها إلى الكونغرس الأمريكي بفضل ممثل ولاية جورجيا كينتيا ماكيناي. مباشرة بعد هذه الفضيحة، نشرت عائلة بن لادن العديد من البيانات للتخلص من أسامة وللإعلام برحيله عن مجموعة كارليل.

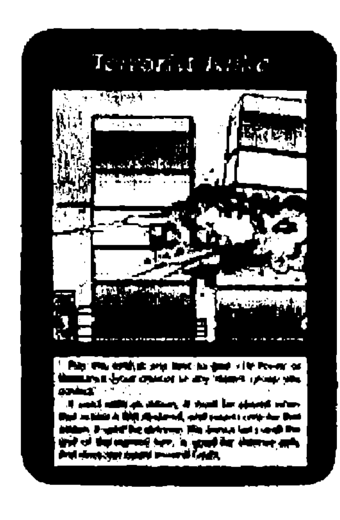
كما أن المخرج ميكل مور استوحى من كتاب الخدعة الرهيبة لإنجاز فيلمه الشهير فاهرنهايت غير أن الكاتبين اختلفا في تأويل دور المسلمين من العرب الذين يتهمهم مور بالضلوع بشكل مباشر في هذه الأحداث.





كارت (عملية إرهابية نووية) إحدى كروت اللعبة عليه صورة لبرجين تم تعرضهما لضربات إرهابية وهو ما حدث في ضرب البرجين في نيويورك (مركز التجارة العالمي) في أحداث سبتمبر ٢٠٠١م كما هو موضح في الصورة الأخرى الموجودة بجانب الكارت.

والكارت قبل أحداث سبتمبر ٢٠٠١م.

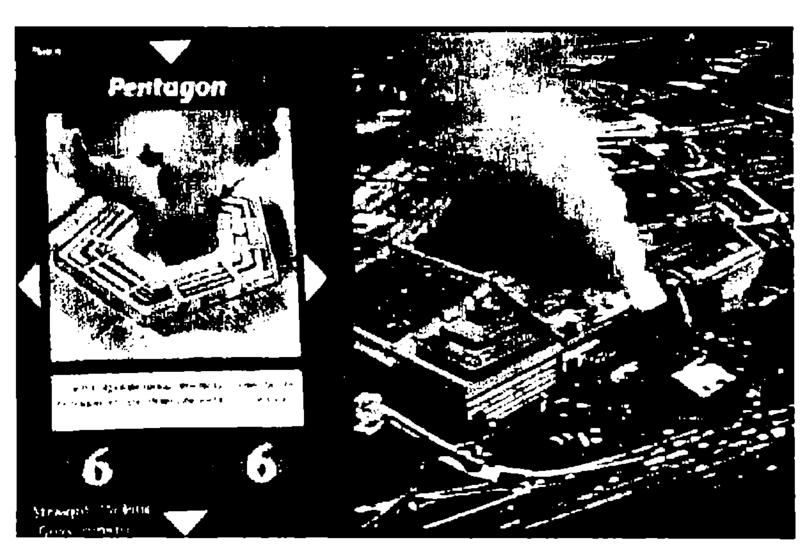




كارت ضرب البنتاجون (وزارة الدفاع الأمريكية).



الرئيس الأمريكي بوش الابن ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير كانا وراء أحداث سبتمبر ٢٠٠١م.



صورة توضح ضرب البنتاجون (وزارة الدفاع الأمريكية) في ١١ سبتمبر ٢٠٠١م والإعلان الرسمي للحكومة الأمريكية أنه تم الضرب بواسطة الطائرة المختطفة والحقيقة أن البنتاجون ضرب بصاروخ على هيئة طائرة صناعة أمريكية.

خدعة الأطباق (الصحون) الطائرة

أحد كروت اللعبة كرت الصحون الطائرة التي ظهرت في العالم في القرن العشرين وذاع صيتها واحتار العلماء والناس حول تلك الأطباق هل هي حقيقة أم خدعة من ورائها أجهزة المخابرات الأمريكية والسوفيتية، ومنهم من قال إنها مؤامرة حكومية لإخفاء تكنولوجيا عسكرية، وهناك من يؤمن أنها سفن فضائية لمخلوقات من الكواكب الأخرى وهناك شهود عيان كثر يؤكدون مشاهدتهم لتلك الأطباق الطائرة.

وقد قامت في الولايات المتحدة الأمريكية مؤخراً حملة الهدف منها إظهار الحقائق حول تلك الأطباق الطائرة وهل هي مركبات فضائية لمخلوقات فضائية أم خدعة مخابراتية؟

واستمع الحاضرون في المؤتمر الذي أقيم لمناقشة الأمر في واشنطن لشهود عيان منهم رقيب سابق في الجيش الأمريكي يدعى (كليفور ستون) الذي قال إن الحكومة الأمريكية حاولت إخفاء واقعة رآها بنفسه في ولاية بنسلفانيا عام ١٩٦٩م وقال إنه شارك في عملية رفع حطام أطباق طائرة سقطت على الأرض بعد وصولها من الفضاء الخارجي وذكر أنه عثر على بعض الجثث والكائنات الحية داخل حطام السفن الفضائية وأكد أن الحكومة رفضت الإعلان عن الحادث.

وذكر أن بعض الكائنات التي عثر عليها داخل تلك السفن تشبه البشر إلى حد كبير وأنه سجل بنفسه في الملفات الخاصة تلك الواقعة ٥٧ نوعاً مختلف من الكائنات الفضائية.

وما ذكره (ستون) يشبه إلى حد كبير ما كتب من حادثة روزول والحوادث في ذلك كثيرة. (١)

في اليوم الرابع والعشرين من يونيو لعام ١٩٤٧م كان كينيث أرنولد وهو طيار بارع

١ - اقرأ كتابنا (الثالوث الغامض) ففيه المزيد عن موضوع الأطباق الطائرة وحقيقة المخلوقات الفضائية، الناشر دار الكتاب العربي.

يعمل على نظام الوقت الجزئي في وظيفة نائب عمدة يحلق بطائرته فوق جبال الكاسكيد بولاية واشنطن وكان في مهمة بحث عن حطام طائرة نقل عسكرية ولكنه عثر على أهم من ذلك.

فقد شاهد تسعة أجسام قرصية الشكل بقوة وسرعة هائلة قدرها أرنولد بـ١٧٠٠ ميل في الساعة

وأخبر المراسلين بأنها كانت تتحرك وكأنها صحون تتزلج على الماء وسأله أحد المراسلين أصحن طائر هو؟؟ ومنذ ذلك الوقت بدأ استعمال هذا المصطلح (الصحون الطائرة)..

في بداية الحرب الباردة وفي الولايات المتحدة استلمت إدارة القوات الجوية تقارير عن ٨٥٠ مشاهدة لأجسام طائرة غريبة وذلك حتى ١٤ يوليو من نفس العام وهذه لتقارير أوردها شهود عيان منهم الطيارون العسكريون وعلماء الصواريخ والمزارعون وكانت فرضية الحياة خارج الأرض قد سيطرت على التفكير في الأطباق الطائرة.

في يوليو من عام ١٩٥٢ م ظهرت أجسام في العاصمة الأمريكية واشنطن شوهدت عبر شاشات الرادار كصور تشبه أضواء غريبة تتحرك بسرعة فائقة في أجواء العاصمة، فدفعت القوات الجوية بالطائرات لتعقب هذه الأجسام ولكن لم تستطع اللحاق بها وظلت هذه الحادثة بدون تفسير...

بل أنكرت الحكومة الأمريكية الأمر بغرض إخفائه عن الناس.

وقد سجل التاريخ القديم أيضاً رؤية الصحون الطائرة فكانت أول مشاهدة سجلها التاريخ كانت في عهد الفرعون تحوتمس الثالث في حوالي ١٤٥٠ قبل الميلاد فقد عثر على ورقة بردي مكتوب عليها (شاهد الكتّاب دائرة من النار في السماء لم يكن لها رأس وكانت تنفث من فمها رائحة كريهة) ثم خلال الأيام التالية القليلة ازداد عددها في السماء وكان هناك شهود عيان كثيرون منهم الملك وجنوده واعتقدوا أن إلههم غير راض عنهم.

وراجع العلماء المختصون بدراسة الأطباق الطائرة التوراة ففسروا رؤيا حزقيال ومركبة النار التي ذكرها إيليا بأنها اتصالات مع كائنات غريبة.

والكُتّاب الرومان ذكروا ما شاهدوا فقد ذكر المؤرخ تيتوس ليفيوس مذبحاً يسبح في الفضاء يحيط به رجال في ملابس بيضاء لكن هذا حدث قبل فترة طويلة قبل ذكره وكذلك ما ذكره بلينيوس الأكبر وهو سقوط شرارة نحو الأرض وكبرت ولما صارت قدر القمر قفلت راجعة نحو السماء وكذلك ما كتبه عن شموس الليل وهي أضواء في السماء وكذلك ما كتبه جوليوس أوبسكوينس في القرن لرابع الميلادي وهو ظهور سفن في سماء إيطاليا ولكن الحدث سبق الرواية بخمسة قرون مما سبق يتضح أن ما ذكره الرومان مجرد روايات سابقة لمن ذكرها ولم تذكر في زمنها ولم يروها شاهد عيان.

أما في العصور الوسطى فتعد فترة زاخرة بالمعلومات ففي التاريخ الأنجلوساكسوني جاء ذكر ظهور نذر مشؤومة في عام٧٩٣م في نور ثمبريا في صورة تنانين تطير في الهواء وفي ٦مارس عام١١٧٠م وصف رالف نايجر مواجهة قريبة بقوله شوهد تنين كبير بشكل مدهش اضطرم الهواء بالنار وتسبب ذلك في حرق أحد المنازل وكتب المؤرخ ماثيوباريس عن أضواء غريبة في السماء وأنه في أول يوم من عام ١٢٥٤م ظهر في السماء نوع من السفن كبيرة الحجم وأنيقة الشكل ومجهزة تجهيزا جيدا ولونها رائع، وجميع المشاهدات في القرون الوسطى وصفت على أنها تنانين لتطابق العقلية الموجودة في ذلك الزمن مع ذلك.

وفي القرن الثامن عشر تطور الفكر فصاروا يسمونه شهباً وذكر رجل يسمى شيلفيد في عام ١٧٣١م أنه رأى شيئاً ما يصدر أشعة قوية من الضوء وصار الجو حاراً جداً في يوم شاتي وظل الحال كذلك حتى ظهر أول منطاد عام ١٧٨٣م حيث أن أي شيء يطير عدا الطيور شيء غير طبيعي إلى أن ظهرت السفن الجوية فصارت المشاهدات توصف بها وزعمت إحدى الصحف بأن سفينة جوية تركت وراءها كائناً مريخيًّا ميتاً في تكساس وكانت أكثر الروايات مختلقة لا أساس لها من الصحة إلى أن تم اخيراً تفسير علمي للأشياء الغريبة حيث افترض ارتباطها بمخلوقات غريبة ذكية.

أما في العصر الحديث فقد بدأ التفكير الجدي والعلمي كما ذكرنا سابقاً بعد يوم ٢٤ يونيو ١٩٤٧ م والذي أطلق شرارته كينيث أرنولدوالذي وصفها بالصحون الطائرة ثم انتشرت المشاهدات انتشاراً كبيراً إلى قرب نهاية القرن العشرين أي في مرحلة الحرب الباردة مما يثير الشك حول ارتباطها بالتسلح وإن الرئيس الأمريكي كيندي أراد كشف حقائق عنها إلا أنه قتل في ظروف غامضة

ففي الخمسينيات كثرت الروايات عن مشاهدات بل تطور الأمر إلى أن تكلموا مع المخلوقات الغريبة وفي نهاية الخمسينيات انتشرت الروايات عن مخلوقات غيبية ومختلفة الأشكال والألوان وعن طبيعة خيّرة وشريرة وفي عام ١٩٥٧ م ادعى مزارع برازيلي أنه التقى مع مخلوقة غيبية أنثى عارية وصفها بأنها أجمل من كل من رأى سابقاً وكانت تلك أقرب المواجهات مع مخلوقات حتى ذلك الوقت وفي تقرير كوندون الذي تم إعداده عام ١٩٦٩ بتكليف من الحكومة الأمريكية نفى وجود ظاهرة الأجسام الطائرة الغريبة ومع ذلك واصلت الظهور وفي السبعينيات ورد أمر التآمر حيث استخدمت أمريكا تقنية جديدة لبناء مستعمرات في الفضاء وكشف هذه التكنولوجيا هو سبب اغتيال الرئيس كيندي ومن المتآمرين الأمم المتحدة واليهودية العالمية والبناؤون الأحرار وفي الثمانينيات تم الاعتقاد أن سبب المشاهدات هو طبيعة المجتمع حتى الموجود والملل والتصورات الروحية في المجتمع التكنولوجي وترددت ظاهرة الاختطاف من قبل الأجسام الغريبة قدر عدد من ادعوا الاختطاف أربعة ملايين شخص وهذا عدد لا يستهان به.

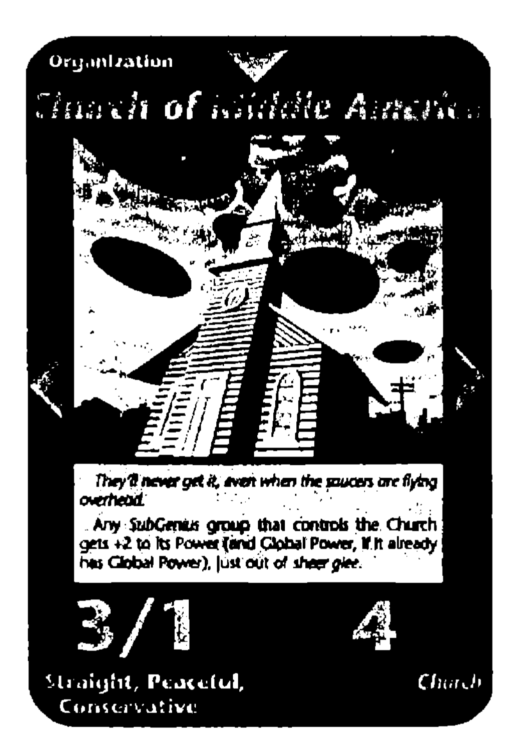
ظهرت أخيراً قضية الاختطاف من قبل مخلوقات غريبة بشكل ملحوظ لدى المهتمين بدراسة الأطباق الطائرة ومن تلك القصص قصة اختطاف بيتي اندرسون وزوجها بارني هيل والتي وقعت لهما عند ما كانا يستقلان سيارتهما متجهين ليلاً إلى نيو إنغلاد وذلك في ١٩ سبتمبر ١٩٦١ م عندما شاهدا ضوءاً ساطعاً لم يستطيعا التعرف عليه ومن خلال النظر إليه بمنظار صغير وصفاه بأنه يشبه قرص البودرة المستخدم في تجميل الوجه وانهيا رحلتهما التي استغرقت أكثر من العادة بساعتين وأخبرا القوات الجوية واكتشف التقاط إشارة غير معروفة عن طريق الرادار وتعرض بارني إلى عارض صحي وأخضع لفحص

بالتنويم المغناطيسي وذكر قصة غريبة عن اختطافه وزوجته وكيف تعرض هو وزوجته لفحص طبي وانتهى الأمر على تلك الحال إلى أن نشر الصحفي جون جي فولر كتابه الرحلة المعترضة في عام ١٩٦٣م.

وبعد ذلك بدأ سيل ممن تعرضوا للاختطاف يذكرون ذلك ويصفون المخلوقات التي اختطفتهم والفحص الذي تعرضوا له وفي عام ١٩٨٦م ظهرت رواية تبادل الأفكار التي ذكر فيها الروائي وايتلي ستريبر قصة اختطافه ولكنه في ١٩٩٣م أنكر تعرضه للاختطاف ولكن الكثيرين غيره اختطف ونشر باد هوبكنز كتاب (المتطفلون) وهو عبارة عن مقابلات مع الذين اختطفوا والمنومين تنوياً مغناطيسيًّا وأعلن أن ما يقارب ٣,٧ مليون أمريكي تعرضوا للاختطاف ولكن الشك يساور الجميع نحو صحة التنويم المغناطيسي في هذه الحالات ولكن أعلن الدكتور النفسي بجامعة هارفرد جان ماك وبعد سنوات من دراسة الحالات أن ما تعرض له هؤلاء كان حقيقة علماً أن أحد من أجريت عليه الدراسة كان صحفيًّا في مهمة لكشف الزيف ولا يمكن الجزم بصحة أو خطأ هذه الدراسات إلا بدليل واضح وصريح على الإثبات أو النفي.

والحقيقة التي نخلص لها في هذا الموضوع أن تلك الصحون الطائرة هي حقيقة شاهدها الكثيرون من الناس ولكنها ليست من الفضاء الخارجي أو خاصة لمخلوقات فضائية وإنها هي إحدى أدوات المسيح الدجال الذي يعيش منذ آلاف السنين لأنه من المنظرين كما أخبر النبي صلى الله عليه وسلم «أنه ما من نبي إلا أنذر قومه المسيح الدجال».

والمسيح الدجال يملك تكنولوجيا خطيرة اكتسبها من طول عمره ومعاشرته للحضارات السابقة وأنه من أعطى الولايات المتحدة الأمريكية تلك التكنولوجيا التي يتميزون ويسيطرون بها على باقي دول العالم ويسودون بها الأمم الأخرى لأنها بلده التي يظن أنه سينطلق منها أو يحكم العالم من خلالها.



كارت خدعة الأطباق الطائرة.

10

كروت الفوضى الخلاقة

- الفوضى الخلاقة صناعة ماسونية قديمة.
- كارت السيارة المفخخة.
- كارت العمليات الانتحارية والإرهابية.
- كارت الكوارث المجتمعة التي تصيب العالم وتهدد استقراره وتصيبه بالفوضى قبل خروج الدجال.

«الفوضى الخلاقة» صناعة ماسونية قديمة

تردد في الآونة الأخيرة استخدام السياسية الأمريكية مصطلح «الفوضى الخلاقة»، وهذا المصطلح من أدبيات الماسونية القديمة والحديثة، إلا أنه ظهر بقوة في عهد الرئيس الأمريكي السابق جورج الابن على لسان وزيرته للخارجية «كوندوليزا رايس» في عام ٢٠٠٥م. حين انتشرت فرق الموت والتخريب الأمريكية في العراق، حيث يؤمن الإنجيليون الجدد الذين تولوا الحكم في أمريكا بنظرية العودة الثانية للمسيح والتي من شروطها انتشار أعمال الفوضى والقتل في العالم.

ويقصد بالفوضى الخلاقة تكوين حالة متغيرة في المجتمع المراد تغيره بعد أحداث حالة شديدة من الفوضى، وهي فوضى يمكن صناعتها لخلق واقع جديد هو النظام العالمي الجديد للمتنورين.

ومن يقوم بالفوضى هي الشعوب نفسها حيث لا توجد سلطة رادعة لهم، أي بغياب السلطات الحاكمة في البلاد وهذا ما حدث في كل الدول التي حدثت بها ثورات شعبية حيث أعقب الثورة فوضى، وكما قال الرئيس المصري السابق مبارك حيث ثار عليه الشعب: أما أنا أو الفوضى!!

ولأنها صناعة ماسونية صهيونية فقد تم تسجيلها في بروتوكولات حكماء صهيون الشهيرة وكذلك جاء ذكرها على كروت لعبة المتنورين في كارت السيارات المفخخة وكارت فرق انتحارية وكارت هجمات مومباي أو هجمات لندن وكارت الثورات.

جاء في بروتوكولات صهيون عن هذه المصطلحات :

"كذلك كنا قديماً أول من صاح في الناس "الحرية والمساواة والإخاء" كلمات ما انفكت ترددها منذ ذلك الحين ببغاوات جاهلة متجمهرة من كل مكان حول هذه الشعائر، وقد حرمت بترددها العالم من نجاحه، وحرمت الفرد من حريته الشخصية الحقيقية التي كانت من قبل في حمى يحفظها من أن يخنقها السفلة. إن أدعياء الحكمة والذكاء من الأمميين (غير اليهود) لم يتبينوا كيف كانت عواقب الكلمات التي يلوكونها،

ولم يلاحظوا كيف يقل الاتفاق بين بعضها وبعض، وقد يناقض بعضها بعضاً. إنهم لم يروا أنه لا مساواة في الطبيعة، وأن الطبيعة قد خلقت أنماطاً غير متساوية في العقل والشخصية والأخلاق والطاقة".

وابتكرت جماعة الإيلوميناتي عام ١٧٧٦ مشروعاً للسيطرة على المجتمعات حيث أن السيطرة العسكرية تلقى دائما مقاومة فوضع آدم وايزهاوبت - الماسوني بدرجة ٣٣ من كبار الماسون على مر التاريخ وتعتبر مؤلفاته بمثابة الدستور الذي تقوم عليه الماسونية - مشروع يهدف إلى خلق فوضى عارمة وعنف وإراقة دماء بمستوى عالمي لخلق حالة من الرعب والخوف العالمي حتى يتحد جميع البشر على الأرض في نظام عالمي جديد نظام من رحم الفوضى لا يعترف بدين ولا قومية ولا حدود، نظام عالمي إلحادي دنيوي يحكمه في النهاية المسيح الدجال كما جاء في البروتوكول العاشر من بروتوكولات صهيون نصاً : "يصرخ الناس الذين مزقتهم الخلافات وتعذبوا تحت إفلاس حكامهم هاتفين: "اخلعوهم، وأعطونا حاكمًا عالميًّا واحدًا يستطيع أن يوحدنا، ويمحق كل أسباب الخلاف، وهي الحدود والقوميات والأديان والديون الدولية ونحوها.. حاكمًا يستطيع أن يمنحنا السلام والراحة اللذين لا يمكن أن يوجدا في ظل حكومة رؤسائنا وملوكنا وممثلينا".

و الحاكم الواحد المذكور في بروتوكولات الماسونية وبروتوكولات صهيون ما هو إلا المسيح الدجال الذي ينتظره اليهود والذي أخبرنا عنه النبي صلى الله عليه وسلم بأنه سيخرج آخر الزمان وقد تكلمنا عنه في أكثر من إصدار لنا.[١]

ولهذا تجد أصحاب الثورات الحديثة يفاخرون غيرهم بأن ثورتهم بلا قائد ولا رئاسة وبالتالي فإن تلك الثورات تغرق في الفوضى، لأن الجسد بلا رأس جسد ميت، وتعد ثورة فوضوية تنتظر الرئيس، وهذا ما يسعى إليه أصحاب الفوضى الخلاقة من هدم الدول و نشر الحرية الفوضوية التي لا تعرف ديناً ولا عرفاً ولا شرعاً، ويتوق الجميع إلى زعيم أو رئيس تأتي به الماسونية والمتنورون وهو المسيح الدجال.

١- اقرأ كتابنا (عشرة ينتظرها العالم) الناشر دار الكتاب.

كارت السيارة المفخخة (Car Bomb)

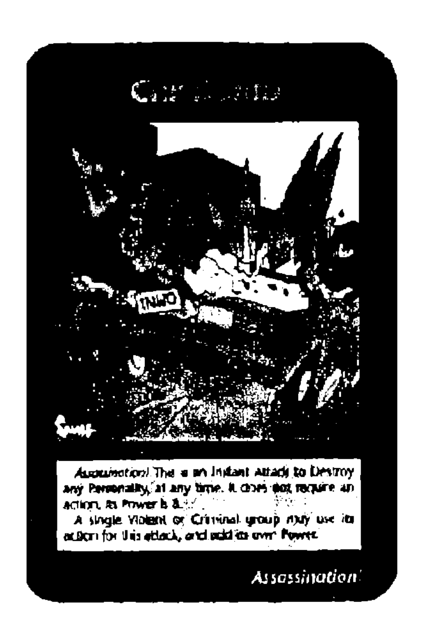
يقال سيارة مفخخة أو سيارة ملغمة عندما يتم وضع جسم متفجر في سيارة ثم يتم تفجيرها بواسطة انتحاري أو قد يتم تفجيرها عن بُعد. هي سلاح معروف في عمليات الاغتيال وفي العمليات الإرهابية وحرب العصابات إما لقتل الشخص أو الأشخاص في العملية المستهدفة أو الأشخاص حول موقع الانفجار أو تدمير المباني المجاورة لموقع الانفجار.

وهي من وسائل إحداث الفوضى الخلاقة وإثارة القلاقل في أي بلد.

أول محاولة تفجير عجلة مفخخة لتنفيذ هدف سياسي كانت محاولة اغتيال السلطان العثماني عبد الحميد الثاني عام ١٩٠٥ على يد الانفصاليين الأرمن. وبعدها توالت العديد من عمليات الاستهداف بالعجلات المفخخة مثل:

- منظمة الجيش السري الفرنسية.
- مافيا صقلية خلال بدايات الستينيات.
- جماعة الفيت كونغ (VC) خلال حرب فيتنام.
- عمليات الجيش الجمهوري الإيرلندي الانفصالي عن بريطانيا.
- خلال عمليات جماعات من سموا أنفسهم "بالمجاهدين" بدعم لوجستي من السي آي إيه خلال الحرب السوفياتية الأفغانية في أفغانستان.
- خلال الحرب الأهلية اللبنانية.
- انفصاليو نمور التاميل في سريلانكا.
- تنظيم القاعدة في العديد من المواقع حول العالم.

المسلحون في العراق لعدة جماعات مسلحة أشهرها تنظيم القاعدة في العراق حيث يقدر عدد العجلات المفخخة التي استخدمت في العراق منذ حرب العراق عام ٢٠٠٣م ب ٥٧٨ تفجيرا بسيارة ملغمة حتى شهر حزيران ٢٠٠٦، ولا تزال السيارات المفخخة تؤدي علمها هناك في العراق كما أراد لها المتنورون.



كارت السيارة المفخخة في لعبة المتنورين.



حفرة في الشارع بسبب تفجير سيارة مفخخة في بغداد .



موقع تفجير سيارة ملغمة في سايغون في فيتنام عام ١٩٦٥م.

كارت العمليات الانتحارية والإرهابية

مصطلح هجوم انتحاري أو عملية انتحارية أو عملية استشهادية هي عملية عسكرية يقوم بها شخص ما أو مجموعة من الأشخاص تستحيل أو تكاد تنعدم معها إمكانية بقاء المنفذ أو المنفذين على قيد الحياة وذلك بهدف تحقيق أهداف معينة. توصف بالانتحارية نسبة إلى الانتحار والذي يعني قتل النفس عمدًا.

وهذا الهجوم الانتحاري يحقق أهداف الفوضى الخلاقة مثل السيارات المفخخة، ويعود تاريخ العمليات الانتحارية إلى الحرب العالمية الثانية عندما قام طيارون انتحاريون من اليابان بتفجير طائراتهم بتوجيهها إلى الأساطيل الأمريكية وكانت تعرف بعمليات "الكاميكاز" اليابانية وكذلك استعمل هذا الأسلوب من قبل الانفصاليين في سريلانكا الذين كانوا يعرفون بنمور التاميل بالإضافة إلى لبنان، فلسطين وبعض الجماعات المسلحة في العراق مؤخرا.

ويرى بعض المؤرخين أن قصة شمشون المذكورة بالعهد القديم هي أقدم مثال على عملية انتحارية حيث أزاح شمشون بقوته الجبارة أعمدة المعبد الذي سقط على رأس الفلسطينيين فقتلوا وشمشون معهم. وهناك من يرى أنها بدأت أثناء الحملات الصليبية حيث قامت سفينة تحمل فرسانا أطلق عليهم تسمية فرسان المعبد بالاصطدام مع سفينة للعرب المسلمين فقتل ١٤٠ فارسا مسيحيا مع أضعاف هذا العدد من المسلمين.

هناك أمثلة أخرى منها على سبيل المثال الحرب الفرنسية الأسبانية (١٧٨٥) وسنوات الحرب الأهلية في أسبانيا (١٩٣٦-١٩٣٩) ومواجهة فلاحي فيتنام للمحتلين الفرنسيين التي توجت بمعركة قلعة (رين بيان نو) عام ١٩٥٤ والعمليات الانتحارية الجماعية التي كانت تحد من وصول المؤن والأسلحة إلى القوات الإنكليزية في الهند بحيث كانت تعترض مجموعة انتحارية طرق سكة القطار.

وعاد أسلوب العمليات الانتحارية في الآونة الأخيرة عندما بدأت بعض الفصائل

في لبنان وفلسطين والعراق باستعمال هذا الأسلوب الحربي وأطلق عليها العمليات الاستشهادية ولكن أهل العلم يرون أن الاستشهاد لايكون إلا في مواجهة العدو.

وهناك من يرى أن العمليات الاستشهادية هي انتحار نهى عنه الشرع لقوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمْۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٢٩﴾ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ عُدْوَٰنًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًاۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣٠﴾﴾ (النساء:٢٩-٣٠). وهذا تصريح بتحريم قتل النفس وأن النار جزاء من يفعل ذلك. وقد أكد الشيخ عبد العزيز بن عبدالله آل الشيخ، مفتي عام السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء أن الجهاد في سبيل الله من أفضل الأعمال وأجل القربات ولكنه وصف العمليات الانتحارية بأنها لا تستند على وجه شرعي وليست من أعمال الجهاد الإسلامي وقال إن إثخان العدو وقتاله مطلوب بل ربما يكون متعيناً لكن بالطرق التي لا تخالف الشرع وقال آل الشيخ في حوار مع صحيفة الشرق الأوسط السعودية التي تصدر في لندن إن قتل النفس بين الأعداء أو ما يسمى بالطرق الانتحارية فليس لها وجه شرعي وليست من الجهاد في سبيل الله وقال الشيخ عبد العزيز بن عبد الله إن هذا قد يكون من قتل النفس خطف الطائرات وتعرض المفتي لموضوع خطف الطائرات فقال إنه ترويع للآمنين وليس من الشرع فضلاً عن أن يكون من الجهاد وأكد الشيخ عبد العزيز بن عبد الله أن خطف الطائرات أمر مخالف للشرع لما ينشأ عنه من تعد على الحرمات وما يسببه من الإخلال بالأمن العام، وقد يكون فيه ترويع للمسلمين في هذه الطائرات وهذا أمر محرم وأضاف أنه قد يكون فيه تعرض لمعاهد أو ذمي أو مستأمن، وهذا أمر محرم لوجود العهد بينه وبين المسلمين أو عقد الذمة أو الأمانة.

والخلاصة أن أغلب علماء السلف يحرمونه، وأكابر علماء الأزهر والأشاعرة يحللونه لقوله تعالى: ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ رَءُوفٌۢ بِٱلْعِبَادِ ﴾ (البقرة : ٢٠٧)، فإن الصحابة أنزلوها على من حمل على العدو الكثير لوحده وغرر بنفسه في ذلك، كما قال عمر بن الخطاب وأبو أيوب الأنصاري وأبوهريرة كما رواه أبو داود والترمذي وصححه ابن حبان والحاكم.

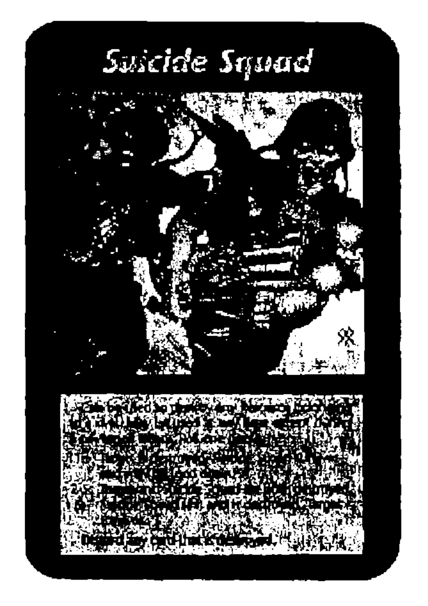
وقوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ ٱشْتَرَىٰ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَٰلَهُم بِأَنَّ لَهُمُ ٱلْجَنَّةَ يُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ﴾ (التوبة : ١١١). قال ابن كثير : حمله الأكثرون على أنها نزلت في كل مجاهد في سبيل الله.

وقوله: ﴿وَأَعِدُّوا۟ لَهُم مَّا ٱسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ ٱلْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِۦ عَدُوَّ ٱللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ﴾ (الأنفال : ٦٠).

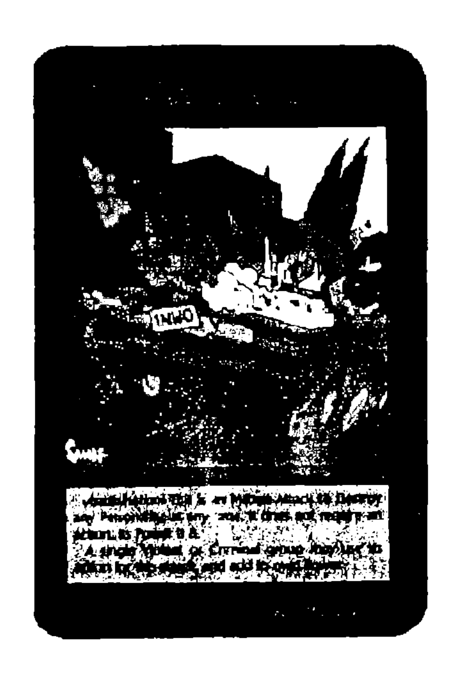
لكن المحرمين يفسرون تلك النصوص على الجهاد الشرعي ولايرون أي علاقة بالتفجيرات الانتحارية.



بعض الآثار الناجمة عن إحدى العمليات الانتحارية.



كارت الفرق الانتحارية.



كارت الهجمات الإرهابية.

كارت الكوارث المجتمعة التي تصيب العالم وتهدد استقراره وتصيبه بالفوضى قبل خروج الدجال

من أهداف المتنورين إشاعة الفوضى الخلاقة في العالم كما ذكرنا، ولهذا كان من أوراق اللعبة كارت كتب عليه الكوارث المجتمعة (Combuned Disasters) ويظهر في الصورة الفزع على أشخاص لكل منهم لون مختلف (أزرق وأحمر وأخضر وأصفر) إشارة لشعوب الأرض كلهم، أي أن الكوارث سوف تصيب الأرض وشعوبها.

وكان تفسير البعض أن الكارت يشير إلى أحداث طوكيو ١٩٩٥م، لوجود ساعة أعلى برج قد تم تحطيمه، وهناك برج آخر مشابه تم بناؤه مؤخراً في مكة أمام الحرم المكي -حفظه الله- ولكن الشبه يطابق برج طوكيو.

وهناك من يرى أن البرج في الصورة (الكارت) هو لبرج لندن حيث يتوقع حدوث عمل إرهابي في ألمبياد لندن عام ٢٠١٢م يؤدي إلى هدم برج ساعة لندن وقد تم تصوير ذلك في فيديو أو بروموا الألمبياد بوضوح.

وظهر أيضاً في الشعار الذي أنتج للإعلان عن الأولمبياد والذي تكلف نحو ٤٠٠ ألف دولار، فالرسم على شكل السنة ٢٠١٢م يقرأ Zion كلمة أي صهيون وقد تم كتابتها على شكل رقم ٢٠١٢.

وقالوا إن بعد ما يحدث في أولمبياد لندن ٢٠١٢ سوف يعلن عن دولة إسرائيل الكبرى كما حدث عام ١٩٤٨م حين أعلن عن قيام دولة إسرائيل آخر أولمبياد لندن أيضاً.

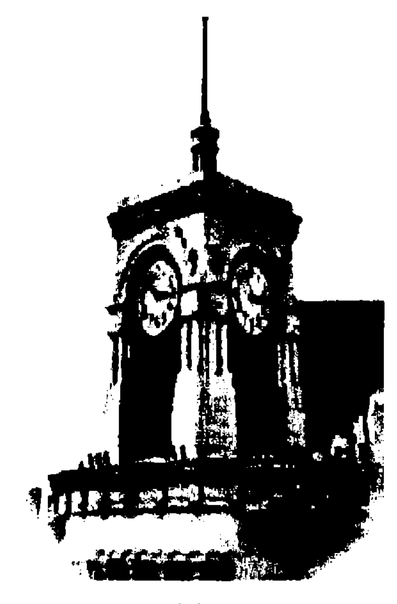
ولكننا نرى أنه لن يحدث ما يتوقعه في أولمبياد لندن ٢٠١٢ .. والصورة التي على الكارت أقرب إلى برج طوكيو من أي برج ساعة أخرى في العالم، ولعله يشير إلى عمليات إرهابية متوقعة في اليابان مستقبلاً.



كارت مجمع الكوارث أو الكوارث مجتمعة وفيه إشارة إلى حدوث كوارث تهدد العالم كله، حيث هناك أشخاص يرتدي كل واحد لوناً مختلفاً (أزرق وأحمر وأخضر وأصفر) يمثل شعوب الأرض في إشارة إلى كون هذه الكوارث ستحدث فوضى عالمية، وبرج الساعة يشير إلى برج (بج بن) بلندن أو برج طوكيو، وقد فسر البعض ذلك إلى حدوث عمليات إرهابية في أولمبياد لندن عام ٢٠١٢م المتوقعة أو إلى ما حدث في طوكيو عام ١٩٩٥م.



ساعة بج بن في لندن.



ساعة طوكيو.



برج الساعة في مكة المكرمة حفظها الله أمام الكعبة المشرفة بالمسجد الحرام شرفه الله.



شعار أولمبياد ٢٠١٢ لندن هو شعار صهيوني مكون من كلمة (Zion) أي صهيون.

11

كروت تكشف خطة المتنورين في نشر الفساد بأنواعه في العالم

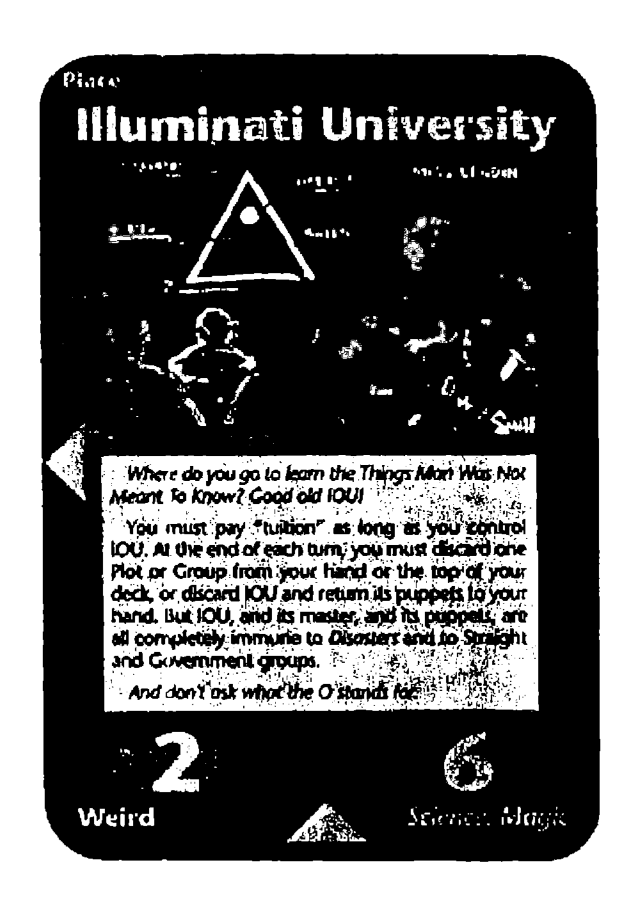
- كارت جامعة المتنورين يكشف خطتهم في إفساد التعليم وإزالة الهوية عن الطلاب وإلغاء تعليم الدين في المدارس.
- انتشار الأفلام الإباحية والمجلات الجنسية ولعب القمار من أهداف المتنورين..
- المتنورون وتجارة الخمور والتبغ والسلاح.
- كارت الوجبات الجاهزة السريعة.
- كارت الرياضة والتعصب أو غسيل العقول بالرياضة.
- كارت غسيل العقول من خلال التأثير الإعلامي بأنواعه ودعاة الدين الذين يهتمون بالمال.

كارت جامعة المتنورين يكشف خطتهم في إفساد التعليم وإزالة الهوية عن الطلاب وإلغاء تعليم الدين في المدارس

من أخطر الموضوعات التي تناولتها لعبة المتنورين موضوع جامعة المتنورين والذي يرمز إلى سيطرتهم على الجامعات والتعليم لغسل عقول الطلاب وإزالة هويتهم الوطنية والدينية وترسيخ انتمائهم للماسونية بنشر أفكار علمانية ملحدة والدخول إليهم من أبواب المواطنة إلغاء الدين من التعليم كما تم إلغاؤه من السياسة، فلا سياسة في الدين ولا دين في التعليم، ولعل الكارت فيه أمل على أن تكون هناك جامعات تحمل أفكار المتنورين في دول العالم بعد وجودها في الولايات المتحدة الأمريكية والدول الأوربية.

وإلغاء تعليم الدين في المدارس حلم يراود المتنورين ويسعون لتحقيقه في الدول الإسلامية وقد ظهر ذلك واضحاً جلياً حين أعلن أحد المرشحين للرئاسة في مصر مؤخراً أنه سيلغي آيات القرآن الكريم والأحاديث النبوية من كتب اللغة العربية في مراحل التعليم في حال فوزه بالرئاسة .. والحمد لله لم ينجح.

هكذا يحاول المتنورون الماسون من تحقيق أهدافهم بواسطة رجالهم المنتشرين في كل مفاصل الدول، لكن الله من ورائهم محيط.



جامعة المتنورين التي أصبحت سمة أساسية لمعظم جامعات العالم والتي شعارها وهدفها إلغاء تدريس الدين ونشر تعاليم الماسونية وجامعة المتنورين هدفٌ وحلم ماسوني تم تحقيقه من خلال أعوان الماسونية الذي ظهر منهم من يريد إلغاء آيات القرآن من كتب اللغة العربية.

انتشار الأفلام الإباحية والمجلات الجنسية ولعب القمار من أهداف المتنورين

يوجد أكثر من كارت من كروت اللعبة تشير إلى أن من أهداف المتنورين والماسون نشر الأفلام الإباحية والمجلات الجنسية ولعب القمار في العالم وبين الشعوب، ومصدر هذه الموبقات هي الولايات المتحدة الأمريكية كما سنرى من خلال مطالعتنا لتلك الكروت، فهناك كارت هوليود ولاس فيجاس

ومدينة لاس فيجاس الأمريكية: تشتهر بأنها مدينة القمار وكثر عدد الكازينوهات التي يتم لعب القمار بها وهي أكبر مدينة في ولاية نيفادا الأمريكية وهي مقر مقاطعة كارك.

«لاس فيغاس» هي مركز سياحي وفني عالمي مهم، حيث يزورها ما يقارب من ٣٧ مليون سائح سنويا. ربع الإيرادات القادمة من السياحة تأتي من إيرادات الكازينوهات، كما يعود ثلاثة أرباع الإيرادات تأتي كتذاكر دخول وهدايا.

ويتم صرف أكثر من ٨ ملايين دولار سنوياً على الإباحيات. اشتهر كل من الفنانين المشهورين أمثال الفيس بريسلي، فرانك سيناترا، سيلين ديون وغيرهم من خلال عملهم في المدينة. تشتهر المدينة بكثرة الكنائس الصغيرة التي يتم فيها مراسم الزواج، التي تتم حسب قوانين المدينة بسرعة وليونة كبيرة.

يطلق على لاس فيغاس، تلك المدينة الصحراوية القابعة في صحراء نيفادا الأميركية، أسماء كثيرة من بينها مدينة «الخطيئة» أو «سين سيتي» أو حتى مدينة «المروج»، وهذه ترجمة حرفية لمعنى «فيغاس» بالإسبانية، وتطلق عبارات كثيرة تبقى محفورة في ذهن من زار تلك المدينة التي لا يمكن تشبيهها بأي مدينة أخرى في العالم، ومن أشهر تلك العبارات التي ترافق الزائر طيلة رحلته من خلال قراءة لافتات صغيرة في محلات التذكارات السياحية «ما يحدث في فيغاس يبقى في فيغاس»، إنما قررنا هذه المرة أن نسير عكس التيار

ونقلب الشعار ونحوله إلى «ما يحدث في فيغاس تقرأونه في هذا الموضوع».

لاس فيغاس مدينة تشتهر بنشاطات كثيرة لا يمكن وصفها إلا بالفريدة ولكن الصفة التي تبقى ملاصقة لها هي لعب القمار ووجود الكازينوهات في كل فندق وفي كل مطعم وحتى على بعد ١٠ أمتار من باب الطائرة في المطار، فهذا الأمر صحيح تماما ولكن إذا قمت بزيارة تلك المدينة التي لا يتسلل إليها النوم ولا يغفو لها جفن سوف تلمس حقيقة أخرى وهي أن لاس فيغاس مدينة سياحية من الدرجة الأولى وترضي جميع الزوار من جميع الأعمار، وخاصة الكبار وهي أشبه بمدينة ملاه تم تصميمها لتسلية الكبار وهي براح شاسع لمحبي التسلية والمرح والتسوق والفن وحتى الثقافة والقراءة.

مدينة هوليود الأمريكية:

هوليوود (إنجليزية: Hollywood) هي منطقة في مقاطعة لوس أنجلس في ولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة الأمريكية تقع بين الغرب والشمال الغربي لمركز مدينة لوس آنجليس. سبب شهرتها وجود استوديوهات السينما والنجوم العالميين فيها، تعد المركز التاريخي للسينما الأمريكية والممثلين الأمريكيين. تستخدم كلمة هوليوود غالبا كـ كناية للسينما في الولايات المتحدة.

في ١٦ فبراير ٢٠٠٥ قام أعضاء من جمعية ولاية كاليفورنيا بتقديم مشروع قانون يتطلب من ولاية كاليفورنيا بحفظ سجلات خاصة لهوليوود كما لو كانت مستقلة على الرغم من أنه ليس من عادة مدينة لوس انجليس أن تقوم بوضع حدود معينة لمناطق أو أحياء. وليتم القيام بذلك تم تعريف الحدود. وتمت الموافقة بالإجماع على مشروع القانون من قبل غرفة التجارة في هوليوود ومجلس مدينة لوس انجليس. وتم التصديق عليه من قبل حاكم ولاية كاليفورنيا أرنولد شوارزنيجر في ٢٨ أغسطس ٢٠٠٦ والآن أصبحت مناطق هوليود ذات حدود رسمية.

نشر الأغاني الماجنة والموسيقى الصاخبة بين الشباب:

ومن أهداف المتنورين إفساد الشباب بنشر الأغاني الماجنة والموسيقى الصاخبة والتقاليع المصاحبة للفرق الموسيقية في أمريكا خاصة وبلاد العالم الأخرى، وإظهار قدوة أو نجم يقلده الشباب مثل مايكل جاكسون.

انتشار الألعاب الإلكترونية:

وتلك مفسدة أخرى من مفاسد المتنورين، والتي تؤدي إلى إدمانها عند الكبار والصغار فتفسد العقل كما تفسده المخدرات تماماً، ومن خلال تلك الألعاب يتم تمرير خطط المتنورين وتمهد لظهور المسيح الدجال كما تفعل أيضاً أفلام الكرتون التي يتم إنتاجها للأطفال عن قصد.

استخدام الأفلام السينمائية في خدمة أهداف المتنورين:

قد يظن البعض أن الأفلام التي ينتجها أهل الفن ما هي إلا لتسلية أو الإبداع، قد يكون بعضها كذلك ولكن هناك أفلام لها أبعاد تخدم أهداف المتنورين وتكون من ورائها أجهزة المخابرات العالمية، فقد كشف جهاز الاستخبارات الصينية عن أن أضخم عملية سينمائية تقوم بها شركة مترو غولدن ماير في ستوديوهاتها في هوليبود في الولايات المتحدة لخدمة أجندات سياسية.

وقال المتحدث باسم الجهاز العقيد "إيشما سونغا" في لقاء مع القناة الروسية الثانية أن لدى الاستخبارات الصينية معلومات مسربة من عملاء لها من داخل المشروع تفيد بأن شركة "آسا ديز داك ريلي" ومقرها مدينة فيلاديلفيا بولاية نيفادا في الولايات المتحدة هي المنتج الرئيسي للمشاهد التي أطلق عليها سراً اسم "ريساوندينغ فول" أو "السقوط المدوي" والهدف منها في النهاية إضعاف معنويات أفراد الجيش العربي السوري والمؤيدين للرئيس السوري بشار الأسد، وهذا من ضمن أهداف المؤامرة على سوريا.

ويتضمن البث حسب قوله مشاهد لمجسمات ذات أحجام حقيقية تمثل القصر

الجمهوري وجبل قاسيون ومطار دمشق الدولي وملعب العباسيين وبناء القيادة القومية وساحات الأمويين والعباسيين والسبع بحرات ومكتبة الأسد وجسر الرئيس في دمشق إضافة إلى مطار الضمير العسكري وإحدى المزارع الخاصة التابعة لأحد كبار الضباط، والهدف من ذلك رسم مشاهد حقيقية لسيناريو "سقوط النظام"، وهذا ما يريده المتنورون.

وقال سونغا للقناة إن المشروع يتضمن تصويراً لمشاهد "انشقاق" لكبار الضباط والسياسيين المتواجدين داخل البلاد وأن ممثلين مشهورين قد شاركوا في تصوير بعض من تلك المشاهد بينما يسعى المنتجون لتصميم مشاهد لبعض الضباط بواسطة تقنيات التصميم ثلاثي الأبعاد.

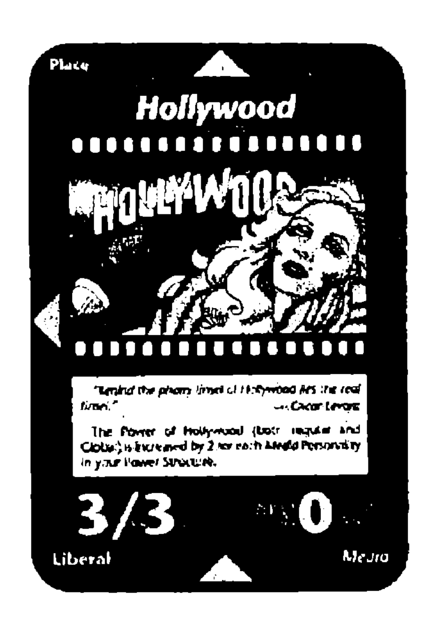
وأضاف سونغا أن تمويل المشروع يبلغ ٣٦ مليار دولار تدفعها دول عربية متنوعة الاتجاهات السياسية.

وأضاف أن الموعد المحدد لبث المشاهد سيتزامن مع قطع بث جميع القنوات الفضائية المساندة للنظام السوري في سوريا ولبنان والجمهورية الإسلامية الإيرانية، وذلك ضمن مخطط سياسي-زمني متسارع يتوقع أن ينضج قبل منتصف شهر آب المقبل.

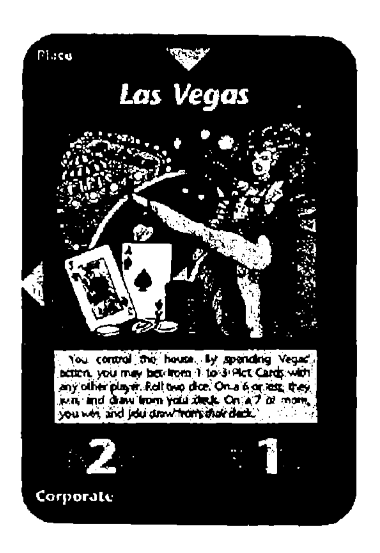
وعلق سونغا بقوله إن ما يحدث يؤكد حدوث مؤامرة كونية على الجمهورية العربية السورية الصديقة لجمهورية الصين الشعبية. وأضاف بأن بلاده لن تترك النظام السوري يواجه لوحده المؤامرة الكونية وإنها ستقدم دعماً معنوياً ضخماً في سبيل صد آثار المؤامرة.



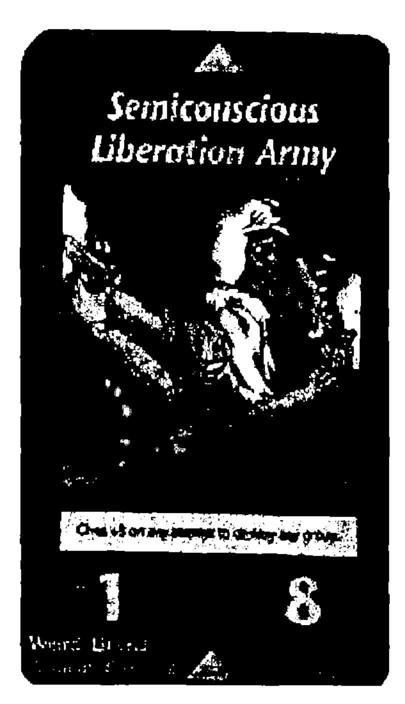
انتشار المجلات والأفلام التي تحض على الإباحية والرذيلة.



كارت هوليود الأمريكية مدينة السينما.



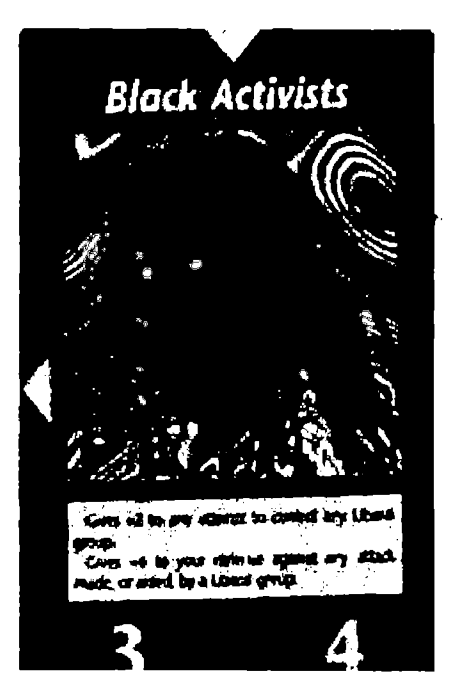
مدينة لاس فيجاس الأمريكية مدينة الكازينوهات ولعب القمار.



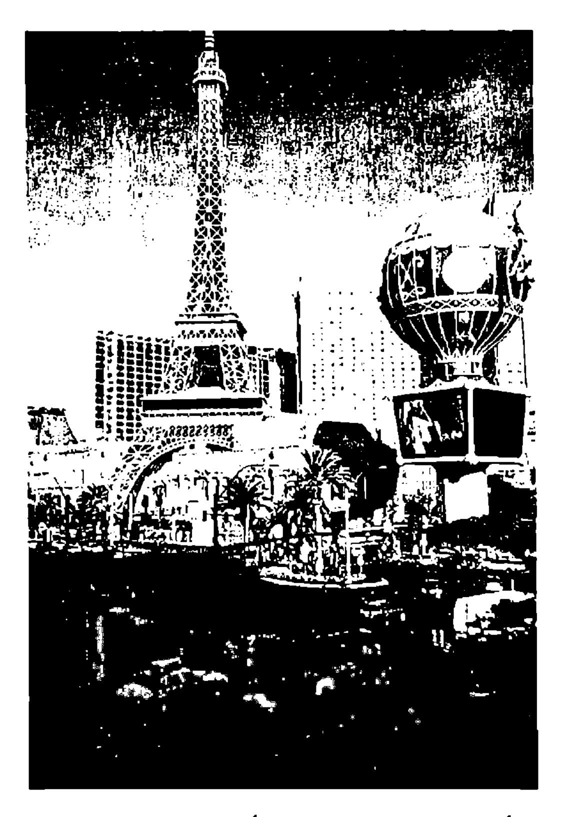
كارت أفلام العنف والرعب.



إفساد الشباب بالأغاني الماجنة والموسيقى الصاخبة.



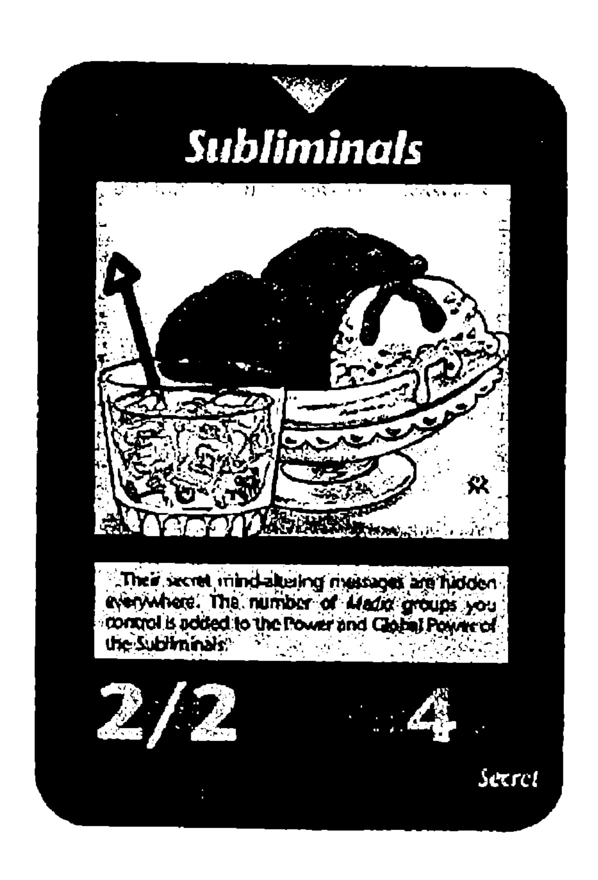
كارت فرق الأغاني فرق السود.



لاس فيغاس هي أكبر مدينة في ولاية نيفادا الأمريكية تشتهر بكثرة عدد الكازينوهات (دور لعب القمار) فيها.



هوليوود مدينة السينما الأمريكية الشهيرة.



كارت «رسائل مموهة» إذا نظرت إلى الصورة التي على الكارت تجد أن كأس الآيس كريم التي يحبها الجميع وخاصة الصغار كتب عليها كلمة «SEX» أي جنس وفيه إشارة إلى تقديم الجنس في كل شيء بشكل يشتهيه الإنسان.

المتنورون وتجارة الخمور والتبغ والسلاح

يمتلك اليهود «المتنورون» شركات التدخين والخمور رغم أضرار تلك البضاعة فالسيجارة أو لفافة التبغ هي منتج مصنوع من أوراق التبغ، تلف أو تحشى بداخل غلاف ورقي على شكل أسطوانة، يبلغ طولها عادة ١٢٠ مم وقطرها ١٠ مم. تسمح بعض الدول المصنعة للسيجارات تكونها ليس فقط من أوراق التبغ بل حتى من ساق النبات، حيث يسحق ويقطع.

وتحتوي السيجارة على التبغ الذي يحتوي على حوالي ٥٠٠ مركب مختلف نسبها حسب نوع السيجارة، منها القار والكربون المؤكسد،ومن أخطر المواد التي تحتوي عليها السيجارة هي النيكوتين والقطران وأول اكسيد الكربون.

ومن أضرار التدخين أمراض كثيرة منها السرطان والقلب والشرايين.

وتضعف السيجارة من مناعة الجسم وقدرته على مقاومة الجراثيم التي تغزو المسالك التنفسية، حيث تتلف مادة القطران أهداب الخلايا المبطنة لهذه المسالك فتقل قدرتها على تنقية الهواء.

ولأن التدخين ضار بالصحة فهو من أهم أسلحة المتنورين حيث إنه يهلك الكثيرين من البشر سنويًا.

وكذلك تجارة السلاح هي أيضاً كالخمور والتدخين من أهم تجارات اليهود الماسون حيث أنها تجارة مشروعة في أمريكا وتؤدي إلى انتشار العنف والقتل في أي وقت وهو هدفٌ ماسوني في أصيل، إضافة إلى تجارة السلاح الدولية التي تمول الفرق والعصابات والأفراد في كل دول العالم ويؤدي ذلك إلى إثارة الاضطرابات والعنف والقتل وعدم الاستقرار وهو هدف المتنورين بوجه عام.

ومن التجارات المربحة لدى اليهود الماسون تجارة الخمر:

فالخمر: هو المسكر المائع الذي يفقد العقل وعيه، والنفس الصفاء: وهي أم الخبائث وجالبة الشرور والأضرار. وقد حرمها ديننا الحنيف. وقد أكد الأطباء تأثيراتها الضارة على [المعدة. الكبد. القلب. المخ. الكليتين. الدورة الدمويه. وعلى النسل].

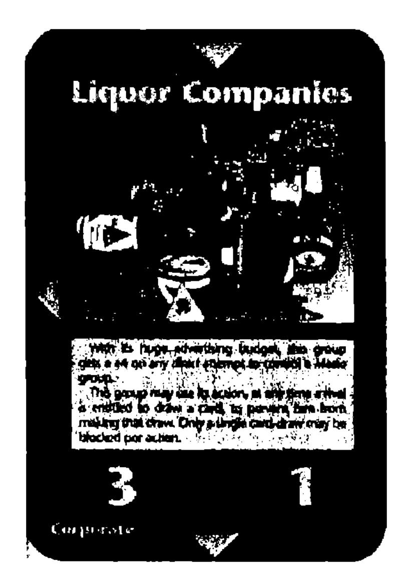
فالمشروبات الكحولية أو المشروبات الروحية هي المشروبات التي تحتوي على نسبة معينة من الكحول وقد تكون مخمرة (مثل البيرة) أو مقطرة (مثل الويسكي)، سواء كان مصدرها الفواكه، مثل العنب والتمر والزبيب والتفاح والإجاص أو من الحبوب: كالحنطة، والشعير، والذرة.. أو العسل، والبطاطس، والنشا والسكر. والمركب الرئيسي في الخمر هو الكحول الإيثيلي.

ويعتبر الخمر في الإسلام محرمًا تحريمًا مطلقًا، ويدعى في الفقه الإسلامي التقليدي، بأم الخبائث، وقد تمّ تحريمها استنادًا إلى عدد من الآيات الواردة في القرآن الكريم

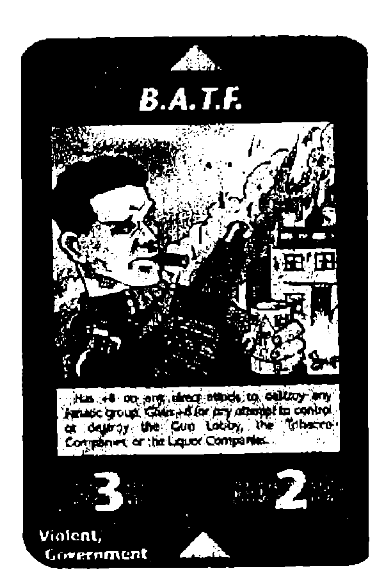
﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلۡخَمۡرُ وَٱلۡمَيۡسِرُ وَٱلۡأَنصَابُ وَٱلۡأَزۡلَٰمُ رِجۡسٞ مِّنۡ عَمَلِ ٱلشَّيۡطَٰنِ فَٱجۡتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ٩٠ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱلشَّيۡطَٰنُ أَن يُوقِعَ بَيۡنَكُمُ ٱلۡعَدَٰوَةَ وَٱلۡبَغۡضَآءَ فِي ٱلۡخَمۡرِ وَٱلۡمَيۡسِرِ وَيَصُدَّكُمۡ عَن ذِكۡرِ ٱللَّهِ وَعَنِ ٱلصَّلَوٰةِۖ فَهَلۡ أَنتُم مُّنتَهُونَ ٩١﴾ (المائدة : ٩٠ – ٩١).

أما السنة النبوية فقد وردت أحاديث كثيرة في تحريم الخمر ومنها: ما رواه مسلم عن ابن عمر أن النبي قال: كل مسكر خمر، وكل مسكر حرام؛ وفي الصحيحين عن أبي هريرة، أن النبي قال: لا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن؛ في مسند أحمد بإسناد صحيح عن ابن عباس أن النبي قال: أتاني جبريل فقال: يا محمد: إن الله لعن الخمر، وعاصرها، ومعتصرها، وشاربها، والمحمولة إليه، وبائعها، ومبتاعها، وساقيها، ومسقاها.

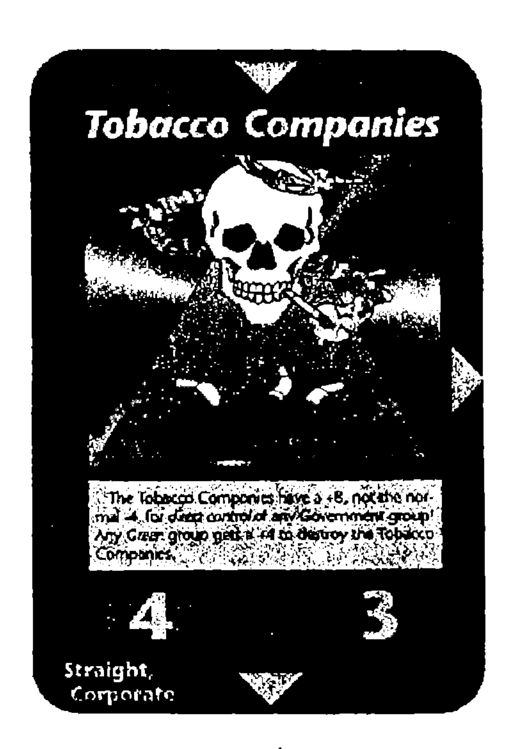
ورغم ذلك التحريم نجد الخمور تباع في الكثير من الدول الإسلامية والتي في دستورها مواد تقرر أن الشريعة الإسلامية هي مصدر التشريع كما هو حال مصر ولا حول ولا قوة إلا بالله.



كارت شركات الخمور التي هي أم الكبائر والتي يسعى المتنورون لنشرها بين الشعوب رغم تحريم الأديان لها، فهي تذهب العقل وتفتك بالصحة وتلك من أهداف المتنورين.



كارت مكتب الكحول والتبغ والأسلحة، ثلاثة أشياء هي أهم تجارة يقوم بها المتنورون ويرمز لهذا المكتب (B: A.T.T)، وتشير الصورة، في الكارت إلى أحد الأفراد ينظر إلى الحريق الذي صنعه وزملاؤه، ثم جمع الوافدين في واكو بولاية تكساس عام ١٩٩٣م، وقتل فيه الكثيرون من البشرية وكأنه يقول: في صحة الماسون.



كارت الشركات المنتجة للدخان وفيه إشارة إلى أن تلك الصناعة التي يتحكم فيها المتنورون إنما يقصد من ورائها تدمير صحة البشر كما هو موضح بالصورة حيث الجمجمة التي تعني الموت بشرب سيجارة.

كارت الوجبات الجاهزة السريعة

الوجبات الجاهزة والإكثار من تناولها كما هو الحال في أمريكا من أسلحة المتنورين الرابحة في إهلاك الصحة العامة فتناول هذه الوجبات تعرض الإنسان للمخاطر الصحية لأنها تشجعه على تناول طعام بسعرات حرارية فائضة، تزيد عن متطلباته واحتياجاته الطبيعية البسيطة، كما أن وجبات المأكولات السريعة تشوش عمل نظام التحكم في الشهية في الدماغ، لأنها تتميز بكثافة الطاقة، حيث تحتوي وجبتها على سعرات حرارية تزيد مرتين عن السعرات في وجبة مماثلة الحجم من الغذاء الصحي.

وأوضح الخبير المصري الدكتور طارق رضا استشارى التغذية في لقاء مع (برنامج صباح الخير يا مصر) بالتليفزيون المصري أن سوء التغذية يتصدر قائمة مسببات الوفيات فى مصر ويليه الأمراض المزمنة، مشيراً إلى أن الوجبات السريعة هى السبب وراء حالة الخمول التي أصابت المصريين ونومهم أثناء العمل.

وأضاف أن التقرير الصادر من منظمة الصحة العالمية عام ٢٠٠٢، أشار إلى أن سوء التغذية من المسببات الرئيسية للوفيات فى مصر ويليه الأمراض المزمنة، مؤكداً أن الدول الأكثر استهلاكاً للدهون بها أكثر عدد من الوفيات التي تقل بدورها فى دول آسيا مثل الصين واليابان لاعتمادهم على الأعشاب الطبيعية وزيت الزيتون فى الطعام.

وأضاف أن الاعتماد على الوجبات السريعة تسبب فى انتشار الكثير من الأمراض مثل السمنة والتشحم الكبدى وهشاشة العظام وتكيسات المبيض وغيرها فضلاً عن أن شرب المياه الغازية يصيب العظام بالهشاشة داعياً إلى اتباع نظام غذائي صحي يعتمد على السلاطة والخضراوات وزيت الزيتون وعدم الإسراف فى تناول الجبن المطبوخ والقشدة والمثلجات والبيتزا والمقليات.

وأشار إلى أن كمية الماء تقل فى الجسم كلما تقدم العمر وتعد التجاعيد وقلة حجم الجسم عند الشيخوخة علامة على نقصها داعياً الى الإكثار من شرب الماء وتخصيص

وقت لممارسة الرياضة يومياً وتثبيت وقت تناول الطعام للتمتع بصحة جيدة.

وأكد أن الإنسان يحتاج إلى الكالسيوم فى السنوات الأولى من عمره ويمكنه الحصول عليه من مصادر متعددة مثل الخضراوات الداكنة ومنتجات الألبان، ناصحاً بطهى الطعام بالبخار للحفاظ على الفيتامينات الموجودة به وعدم غليه لفترات طويلة.

وأوضح رضا أن النظام الغذائي الخاطىء الذي يتبعه المجتمع المصرى وراء قصر معدل العمر والموت المفاجىء، داعياً إلى الرجوع لعصر الإنسان البدائي والعودة للطبيعية وتجنب الوجبات السريعة المسئولة عن حالة الخمول التي تصيب المصريين بالنوم أثناء العمل والعصبية.

كما حذر الدكتور بهاء الدين ناجى استشارى التغذية من تناول الوجبات السريعة لأنها تصيب الإنسان بالاكتئاب وتجعله عدوانيًا، مؤكداً أن الوجبات السريعة بها كمية كبيرة من الدهون المشبعة التي تحفز إفرازهرمون الأدرينالين بالجسم فتجعل الإنسان أكثر عدوانية ومتحفزا للشجار مع الآخرين ويقدم على تصرفات غير محسوبة مثل الطلاق، محذراً من خطورة الحميات الغذائية الكيميائية التي تعتمد على البروتينات، ناصحاً بتناول الفاكهة والنشويات والشيكولاتة لأنها تحسن الحالة المزاجية.

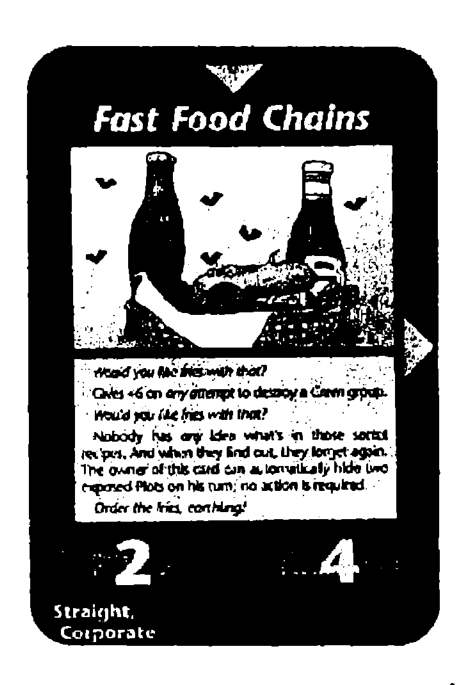
وأكد أن نوعية المأكولات التي يتناولها الإنسان تساهم في تحديد مزاجه ولهذا لابد من تجنب تناول البروتين والمواد الدهنية ليلاً لأنها تؤدى إلى نوم مضطرب وكوابيس، كما تجعل الإنسان يعانى من مزاج سيء في الصباح التالي، ناصحاً بتناول كوب من الزبادى مضافاً إليه ملعقتين من عسل النحل لأنه يحسن أداء الجهاز الهضمى.

وقد حذر باحثون بريطانيون من أن الوجبات السريعة الدسمة والغنية بالدهون، قد تسبب الإدمان بنفس الطريقة، التي تسببها المخدرات، وخصوصاً الهيروين، حيث اكتشفوا أن الإفراط في الأكل ليس بسبب نقص الإرادة والسيطرة على النفس، وإنما بسبب عوامل إدمان معينة، بحيث يصبح جسم الإنسان مدمنا على الدهون والسكريات، الأمر الذي يساعد في تفسير ارتفاع معدلات البدانة في العالم.

وأوضح العلماء أن الأطعمة الدسمة والغنية بالدهون تنشط إفراز المواد الكيماوية المسؤولة عن الشعور بالسرور والنشوة في الدماغ، التي تعرف بالأفيونات الطبيعية، وهو ما يشجع اعتماد بعض الحيوانات وحتى البشر، على السكريات والطعام الحلو، مفسّرين الأمر بأن الدماغ في هذه الحالة أصبح مدمنا على أفيوناته نفسها، بنفس مبدأ الإدمان على المخدرات، كما يُعتقد أن السيطرة على الشهية تتم من خلال نظام معقّد من الهرمونات، ومواد أخرى ينتجها الجسم.

كما أفادت دراسة حديثة أن الإسراف في الوجبات السريعة له تأثيرات ضارة على خلايا الخصية بسبب زيادة ترسيب الدهون التي تحتويها هذه الوجبات وتأكسدها مع غزوها المتتالي لخلايا الخصية مسببة تليفها واضطراب وظائفها، حيث تخفض معدل هرمون الذكورة الذي يعرف بـ" التستوستيرون"، الأمر الذي يهدد خصوبة الرجال. ومن خلال الدراسة التي أجريت على حيوانات التجارب في وحدة أبحاث الكيمياء الحيوية بكلية الصيدلة جامعة الزقازيق المصرية، عن طريق تغذية ذكور فئران التجارب بوجبات تضاهي الوجبات السريعة في المحتوى والمضمون شملت هامبورجر وعيش الكايزر مخلوطاً بصلصات المايونيز والكاتشب ولمدة تراوحت من ٥ أشهر وبصورة متواصلة.

فالوجبات السريعة أو الموت الماسوني البطيء والخفي حيث فضلات الحيوانات والنبات كفتة وكاتشوب ووجبة رئيسية فهي طريقة فعالة لتخفيض عدد السكان في الأرض حيث تصيب سرطان وضغط دم وشلل وجلطات وأمراض هضمية، أمراض لم نكن نسمع بها حتى وصول الوجبات الإكسبراس ....



كارت «الوجبات الجاهزة» أو الموت البطيء، حيث انتشرت مطاعم الوجبات الجاهزة وأصبح الطعام الأساسي لكل شباب هذا العصر في كل البلاد وهي مهلكة للصحة ومربحة لأصحاب تلك المطاعم من المتنورين اليهود.

كارت الرياضة والتعصب أو غسيل العقول بالرياضة

الرياضة شيء جميل محمود لكن المتنورين جعلوها شيئاً مذموماً قاتلاً بإشاعة التعصب فالتعصب هو الميل المفرط لفئة ما على حساب المباديء والقيم. كأن ينتمي الشخص إلى قبيلة أو مذهب أو فرقة رياضية، يوالي من أجلها ويعادي في سبيلها، ويحبُّ فيها، ويبغض فيها، ويتمحور حولها في أفكاره وسلوكياته.

ومن صور التعصب الرياضي المذموم التي تشجعه الماسونية: حرق أعلام الفريق المنافس، سب اللاعبين والجماهير المنافسة وإلقاء الحجارة والتعدي بالأيدي والأسلحة وخلافه.

فالتعصب عموماً أمر مذموم وخاصة في التشجيع الرياضي حيث يؤدي إلى الشجار بين الجماهير المشجعة، وحرق أعلام الدول، وتشاتم الشعوب، ﴿ فَتَقَطَّعُوٓاْ أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ زُبُرًاۖ كُلُّ حِزْبِۭ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴾(المؤمنون: ٥٣).

وهؤلاء المتعصبون لا يغضبون لله ورسوله صلى الله عليه وسلم، وإنما يتقاتلون عصبية وحمِيةً، وبعضهم يفقد حياته من أجل الكرة أو أي لعبة أخرى

قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – :

"مَنْ قُتِلَ تَحْتَ رَايَةٍ عِمِّيَّةٍ، يَغْضَبُ لِلْعَصَبِيَّةِ، أَوْ يُقَاتِلُ لِلْعَصَبِيَّةِ، أَوْ يَدْعُو إِلَى الْعَصَبِيَّةِ، فَقِتْلَةٌ جَاهِلِيَّةٌ".

ومن الآثار السلبية للتعصب الرياضي حدوث شق صفوف المسلمين، وإحداث الفتن والقلاقل بين الشعوب، والاحتكام إلى مقياس فاسد للتفاضل بين الشعوب، وهو مقياس اللعب، غير أن الله تعالى قال : ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَـٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَـٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾ (الحجرات: ١٣).

وعَنْ أَبِى نَضْرَةَ حَدَّثَنِى مَنْ سَمِعَ خُطْبَةَ رَسُولِ اللهِ –صلى الله عليه وسلم– فِى وَسَطِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ فَقَالَ «يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! أَلاَ إِنَّ رَبَّكُمْ وَاحِدٌ، وَإِنَّ أَبَاكُمْ وَاحِدٌ، أَلاَ لاَ فَضْلَ

لِعَرَبِيٍّ عَلَى أَعْجَمِيٍّ، وَلاَ لِعَجَمِيٍّ عَلَى عَرَبِيٍّ، وَلاَ لأَحْمَرَ عَلَى أَسْوَدَ، وَلاَ أَسْوَدَ عَلَى أَحْمَرَ إِلاَّ بِالتَّقْوَى، أَبَلَّغْتُ ؟ ».

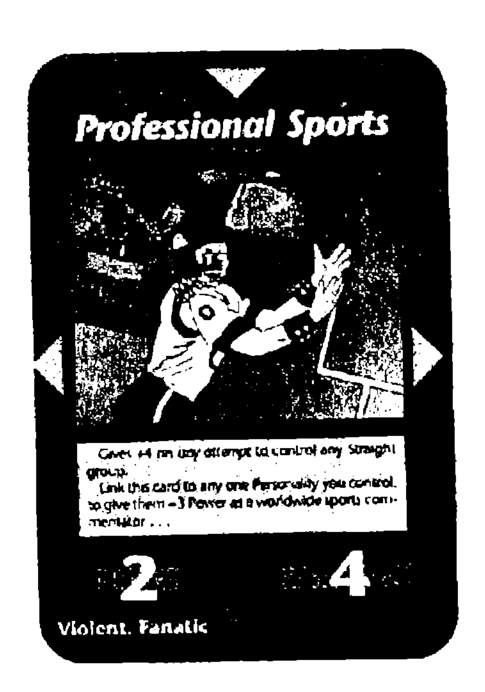
وكذلك شغل الشباب عن القضايا الكبرى للأمة، وحشرهم في ميادين الكرة واللهو لا في ميادين العمل والإنتاج والجهاد، ولقد كان من عادة فرعون مصر أن يجمع الناس في يوم الزينة، من أجل اللهو واللعب؛ لينشغل الناسُ عن الحق ﴿وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنتُم مُّجْتَمِعُونَ ۝٣٩ لَعَلَّنَا نَتَّبِعُ ٱلسَّحَرَةَ إِن كَانُوا۟ هُمُ ٱلْغَٰلِبِينَ ۝٤٠﴾ (الشعراء: ٣٩، ٤٠).

وأيضاً ظهور جيل من الشباب ساذج تافه إِمَّعَةً، يسير وراء كل ناعق، ولا يقوى على خدمة الإسلام.

وأيضاً التحرش الجنسي بالفتيات، وهذا لا يخلو من مباراة حيث الزحام والاختلاط والتبرج. ﴿قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا۟ مِنْ أَبْصَٰرِهِمْ وَيَحْفَظُوا۟ فُرُوجَهُمْ ۚ ذَٰلِكَ أَزْكَىٰ لَهُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرٌۢ بِمَا يَصْنَعُونَ﴾ (النور : ٣٠).

ثم الأثر النفساني السلبي الواقع على نفوس المتعصبين، خاصة الاكتئاب والقلق، والانكسار النفسي عند الهزيمة، والعلو والاستكبار عند الفوز، وهشاشة الرأي، وسرعة الغضب لأهون الأسباب.

والآثار السلبية في التعصب كثيرة أكبرها قتل النفس التي حرم الله إلا بالحق وهذا ما حدث مؤخراً في استاد بورسعيد بمصر في مبارة النادي الأهلي والنادي المصري وقتل فيها ثلاثة وسبعون مشجعاً.



كارت الرياضة وكيف يستغل المتنورون الرياضة لغسل أدمغة الشعوب حتى أصبحت الرياضة مصدر تفريق الناس ولا ننسى ما حدث في مباراة النادي الأهلي والنادي المصري في بورسعيد بمصر من قتل أكثر من سبعين مشجعاً دون جريرة أو ذنب وكانت المؤامرة من صنع الماسون.

وهكذا أصبحت الرياضة التي بها قوام الجسد السليم تتحول إلى شيطان مارد يقتل ويفرق الناس.

كارت غسيل العقول من خلال التأثير الإعلامي بأنواعه ودعاة الدين الذين يهتمون بالمال

من أهم وسائل المتنورين غسل عقول البشر من خلال وسائل الإعلام وخاصة التلفزيون والسيطرة على برامجه من خلال ما يقدم للمشاهدين، ومن أخطر هؤلاء دعاة الدين المتطرفون وهؤلاء قد ظهروا في السنوات الأخيرة في أوربا وأمريكا والبلاد الإسلامية أيضاً وكارت يوضح اهتمام هؤلاء الدعاة بالمال قبل اهتمامهم بالدين.

إنهم دعاة التطرف في كل الأديان.

والتلفاز أهم وسيلة عند المتنورين لغسيل العقول ويتم استخدامه على أكمل وجه، وهكذا توضح الكروت من لعبة المتنورين، وهذا يجعلنا أن نؤمن أن أجهزة المخابرات العالمية من خلال هذا الجهاز تتحكم في عقول الشعوب الأخرى.

والتحكم في العقل له وسائل وطرق عديدة تعرفها أجهزة المخابرات العالمية، وفي الحقيقة لا أحد يعلم حتى اليوم طبيعة المهمات والعمليات السرية التي نفذتها المخابرات المركزية الأمريكية بواسطة مشروع التحكم بالعقل، وربما تكون مازالت تستخدمها حتى اليوم، وخلال العقود الثلاثة المنصرمة ظهرت العديد من النظريات والفرضيات حول أحداث ربما يكون لمشروع التحكم بالعقل صلة بها، وقد تكون أشهر هذه الحوادث هي اغتيال نائب الكونغرس الأمريكي روبرت كنيدي الذي اغتيل على يد شاب فلسطيني مسيحي يدعى سرحان بشارة سرحان عام ١٩٦٨ ويذهب البعض ممن يؤمنون بنظرية المؤامرة إلى أن سرحان كان منوما مغناطيسيا أثناء إطلاقه النار على النائب ومرافقيه.

ومن الحوادث الأخرى التي يعتقد أن للمخابرات المركزية ومشروع التحكم بالعقل يدا فيها هي حادثة مزرعة جونز تاون وحادثة الانتحار الجماعي التي وقعت فيها وراح ضحيتها أكثر من ٩٠٠ شخص، فالبعض يعتقد أن جيم جونز مؤسس طائفة معبد الشعب كان يعمل مع المخابرات المركزية أو أنه كان تحت سيطرتها وأن مخيم جونز تاون

كان جزءا من مشروع للتحكم بالعقل تديره المخابرات الأمريكية وأن عملية الانتحار الجماعي كان الغرض منها هو التغطية على الانتهاكات التي تمت في المخيم وعمليات غسل الدماغ التي مارسها جيم جونز على أتباعه.

و هناك أيضا العديد من الجرائم والأحداث الغامضة في العالم التي لا يعرف على وجه الدقة كيف نفذت، مثل اغتيال الرئيس الأمريكي الأسبق جون كنيدي وهجمات الحادي عشر من سبتمبر.

أما في السينما فقد أصبح مشروع التحكم بالعقل موضوعا مشوقا للعديد من الأفلام في هوليوود السينمائية التي تدور حول أشخاص تم مسح ذاكرتهم أو تعرضوا لغسيل الدماغ وتم إرسالهم لتنفيذ مهمات معينة أو عن أشخاص ينومون مغناطيسيا ويرسلون للقيام بعمليات انتحارية، ورغم أن أغلب حبكات هذه الأفلام هي خيالية أو على الأقل لم يثبت أنها صحيحة، لكن ذلك لا يمنع من وجود العديد من القصص الحقيقية لأشخاص ادعوا أنهم أخضعوا بدون علمهم لتجارب مشروع إم كي الترا، وقد تكون أشهرها في هذا المجال هي قصة عارضة أزياء ومقدمة برامج إذاعية تدعى كاندي جونز مرت بتجربة مخيفة عاشت أثناءها بشخصيتين، إحداهما عاشت بها مع الناس كإنسانة جميلة ورقيقة أما الشخصية الأخرى فمخيفة وغامضة عملت لخدمة وكالة المخابرات المركزية لا يعلم أسرارها إلا الله وحده.

فجهاز المخابرات الأمريكي هو جهاز تابع للمتنورين وزعيمهم المسيح الدجال ولهذا فلديه أفضل أنواع التكنولوجيا التي لم يصل إليها أحد في العالم.

وهناك مسلسلات الأطفال الكرتون وغيرها كلها من صنع المتنورين لغسل عقول الأطفال والكبار أيضاً وعلى سبيل المثال ما يعرض في الوطن العربي مثل مسلسل (عدنان ولينا).

فالمسلسل يزرع في عقول الأطفال كيف سيحل الدمار والخراب على الأرض.

ويحدد لذلك عام ٢٠٠٨م وكيف إن الإنسان يستخدم أسلحة لم توجد في السبعينيات

في زمن لم يكن يعرف الإنسان هذه الأسلحة، ولم نسمع عن القنبلة المغناطيسية إلا أثناء ضرب أمريكا للعراق وكيف أن هذه القنبله تستطيع أن تعيدك الى العصر الحجري، فمبجرد أن تنفجر في نطاق معين تقوم هذه القنبلة بتغيير الخواص الكهرومغناطيسيه لكل المعادن حولها فيصبح الناقل للتيار الكهربائي والكهرومغناطيسي غير ناقل أي أن كل جهاز لديك يعمل إما على طاقة كهربائية او كهرومغناطيسية سيصبح مجرد خردة في يدك لاقيمة لها وهكذا يمهدون الأمر لعودة الحياة المتقدمة ذات الحضارة إلى البدائية والعصور الوسطى، ثم تأتي عام ٢٠٠٨م ولايحدث، المهم زرع الرعب والتوقع للنهاية في نفوس الأطفال.

وسيناريو الفيلم الكرتوني يعتمد على الباقين بعد تلك الحرب المدمرة التي يرون أن بدايتها ٢٠٠٨م، ننظر إلى المشاركين في الفيلم وشخصياتهم وإلى ماذا ترمز.

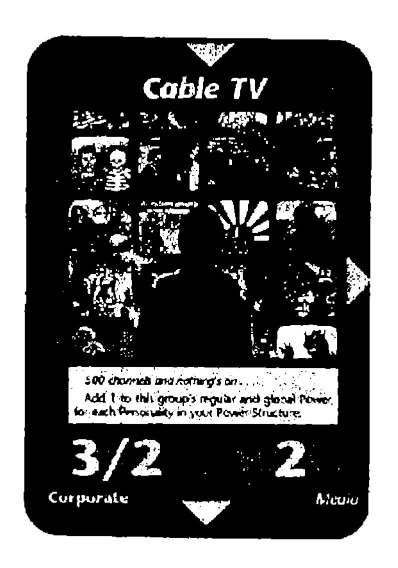
فهناك مثلاً الجد عدنان، وهو رجل ذكي خارق الذكاء استطاع تجاوز الحرب والعيش بسلام، وهي ترمز إلى النخبة من المتنورين مثل العلماء الكبار عندهم الذي أدركوا أسرار الحياة.

وهناك شخصية "عدنان" بطل المسلسل ذو القوة الخارقة، الذي يواجه المصاعب والمتاعب بقوة، وشجاعة فهو المنقذ ويساعد "لينا" في تتبع اثر جدها وإنقاذ العالم من جديد، ولا تستطيع لينا العودة الى أرض الأمل أو أرض الأحلام إلا بمساعدة عدنان.

وهذا "العدنان" البطل والمنقذ هو نفسه شخصية المسيح الدجال عند المتنورين.

ثم شخصية "لينا" وهي شخصية محورية في الفيلم لا تستطيع أن تفعل شيئا دون عدنان ، وجدها هو من سيعيد للعالم والهدهد رمز سعيد لعالم الطاقة والحياة، وأرض الأمل هي أرض الميعاد عند اليهود.

وهكذا تلعب المسلسلات بعقول الأطفال كما لعب بعقول الكبار.



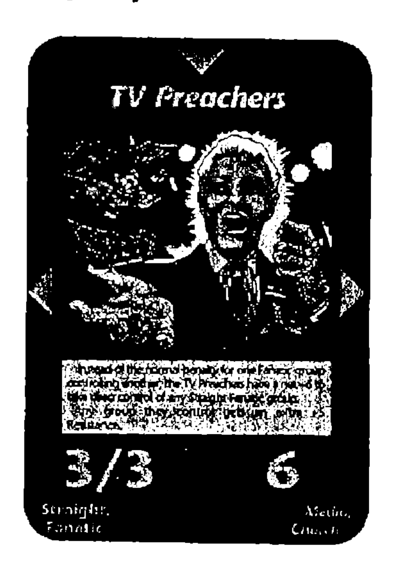
كارت (تلفزيون) وأجهزة الإعلام المرئية من أخطر أسلحة المتنورين.



كارت البرامج التلفزيونية التي تجعل المشاهد شارد الذهن
وهي نوع من أنواع غسيل العقول للشعوب.



غسيل عقول البشر من خلال التأثير الإعلامي حيث يجلس المتفرج أمام التلفزيون وقد سيطر على عقله شيطان هذا الجهاز الخطير الذي يغسل عقولهم.



كارت دعاة التليفزيون الذين انتشروا مؤخراً في أوربا وأمريكا ثم البلاد العربية، والكارت يشير إلى اهتمامهم بالمال قبل الدعوة.



كارت فيديو جيم (ألعاب الفيديو) وإدمانها عند الصغار والكبار حيث إن إدمانها يؤدي إلى غسيل للأدمغة وإفسادها مثل إدمان المخدرات تماماً.



كارت الإعلامي الكبير يشير إلى إيجاد شخصيات إعلامية لبرامج التوك شو التي توجه الناس حسب أهواء الماسون الذين هم يزيفون الحقائق ويخدعون الشعوب، ويقومون بنشر الشائعات والأكاذيب لصالح مخططات المتنورين.

12

تدمير التكنولوجيا والحرب العالمية الثالثة

- كروت تدمير التكنولوجيا الحديثة قبل خروج الدجال.
- الهكر .. قرصان الكمبيوتر.
- كارت دودة الحاسوب.
- كارت وادي السيليكون فالي (وادي التكنولوجيا).
- كارت اختلال واختلاف الوقت وتوقفه.
- كارت العودة لاستخدام الأسلحة التقليدية القديمة (الحربة والسيف).
- الحرب العالمية الثالثة حرب نووية مخطط لها من قبل المتنورين.

كروت تدمير التكنولوجيا الحديثة قبل خروج الدجال

الحضارة الحديثة وصلت إلى القمة، وقمة تلك التكنولوجيا ذلك الحاسوب الآلي (الكمبيوتر)، ولهذا جاء كارت تدمير هذا الاختراع السحري إشارة واضحة إلى تدمير الحضارة الحديثة وهذا لايحدث إلا قبل ظهور الدجال الذي يملك تلك التكنولوجيا.

ومن وسائل تعطيل وتدمير الحاسوب الآلي والقضاء عليه ما يسمى بالفيروس، والفيروس الذي يصيب (الكمبيوتر) مثل الفيروس الذي يصيب الإنسان في مقتل كفيروس الخنازير والطيور وسارس وغير ذلك، ولهذا جاء على أحد كروت اللعبة كارت (Computer Virus) وكارت آخر بعنوان (Logic Bomb) وكلاهما يشير إلى تدمير الجهاز الآلي بأكثر من طريقة.

ونحن ندرك أن الكمبيوتر صناعة دجالية ماسونية يتحكم فيها الدجال وبالتالي فهم قادرون على إنتاج تلك الفيروسات وبالتالي يملكون التحكم في حواسيب العالم وخاصة الحواسيب الخاصة بتشغيل المفعلات النووية ونظم إطلاق الصواريخ المدمرة ذات الرؤوس النووية والعابرة للقارات، وقد أنتج أكثر من فيلم يصور احتمال حدوث تلك الأحداث مثل فيلم (War Game) أو (تارميناتور ٣)، ومن المعلوم أن المتنورين يقومون بإنتاج أفلام تصورماينون القيام به من أحداث مستقبلية وكأنهم يقولون للعالم نحن لا يقف أمامنا شيء.

ومن المعلوم أن برامج الحماية للحاسوب الآلي تواجهها انتشار فيروسات جديدة، ولهذا فالأمر لايعدو إلا أن يكون حرباً شرسة يديرها الماسون أنفسهم ويربحون من ورائها المليارات من الأموال.

وهناك نوعية من تدمير الحاسوب الآلي كما جاء في كروت اللعبة أحدها بالفيروسات كما في كارت (Computer Virus) والكارت الآخر (Logic Bomb) والذي يعني

تدمير النظام كما هو موضح بالصورة التي على الكارت، وقد يكون هذا إشارة إلى تدمير اليابان التي تفوقت في مجال إنتاج التقنيات الحديثة كلها.

وكذلك فالكارت الأول يشير إلى تدمير التكنولوجيا المتمثلة في الحاسوب الآلي بالإشعاعات كما هو موضح في الصورة وتلك هي الخطورة من هذا الفعل المدمر حيث يفترض استعمال المفاعلات النووية ولهذا فهناك كارت يتحدث عن الحرب العالمية القادمة بأنها حرب نووية مدمرة للكل وعودة الإنسان والأرض إلى العصر البدائي.

ولكي ندرك الأمر علينا التعرف بشيء من التبسيط والإيجاز عن هذا الحاسوب الآلي:

الحاسوب أو الحاسب الآلي (Computer) وهو جهاز قادر على استقبال البيانات ومعالجتها إلى معلومات ذات قيمة يخزنها في وسائط تخزين مختلفة، وفي الغالب يكون قادرًا على تبادل هذه النتائج والمعلومات مع أجهزة أخرى متوافقة. تستطيع الحواسيب في يومنا هذا القيام بمئات بلايين العمليات الحسابية والمنطقية في ثوانٍ قليلة. تشغل الحواسيب برمجيات خاصة تسمى أنظمة التشغيل، فمن دونها يكون الحاسوب قطعة من الخردة، وتبين أنظمة التشغيل للحاسوب كيفية تنفيذ المهام كما أنها في الغالب توفر بيئة للمبرمجين ليطوروا عليه تطبيقاتهم.

ويتكون الحاسوب إلى قسمين: الصلب (الهارد وير) (Hardware) وهو عقل الحاسوب، والعتاد الصلب للحاسوب إلى خمس تصنيفات رئيسة: أجهزة الإدخال، والمعالجة، وأجهزة الإخراج، ووسائط التخزين، وأجهزة الاتصال. في حين تنقسم البرمجيات الحاسوبية إلى: أنظمة التشغيل، والتطبيقات.

والحاسوب هو نتاج الكثير من الابتكارات العلمية والتطبيقات الرياضية. الحواسيب متنوعة في الواقع، وطبقًا لفرض تشرش في آلة تورنغ فإن حاسوبًا له قدرة ذات حد منخفض يكون قادرًا على إنجاز المهام الخاصة بأي حاسوب آخر، بدءاً من المساعد الرقمي الشخصي إلى الحاسوب الفائق، طالما أن الوقت وسعة الذاكرة ليست

في الاعتبار. لذلك فإن التصميمات المتماثلة من الحاسوب من الممكن أن تضبط من أجل مهام تتراوح بين معالجة حسابات موظفي الشركات والتحكم في المركبات الفضائية بدون طيار. وبسبب التطور التقني فإن الحواسيب الحديثة تكون بشكل جبري أكثر قدرة من تلك التي من الأجيال السابقة.

تدمير الحاسوب بالفيروسات والهكر:

لكل مخلوق أشياء تدمره وتمرضه ولهذا استخدم مصطلح فيروس للحديث عن تلف الحاسوب ولصق به فقيل فيروس الحاسوب وتم صناعة مضادات له .. فما هو فيروس الحاسوب؟

فيروس الحاسوب هو برنامج خارجي صنع عمداً بغرض تغيير خصائص الملفات التي يصيبها لتقوم بتنفيذ بعض الأوامر إما بالإزالة أو التعديل أو التخريب وما شابهها من عمليات. أي أن فيروسات الكومبيوتر هي برامج تتم كتابتها بواسطة مبرمجين محترفين بغرض إلحاق الضرر بكومبيوتر آخر، أو السيطرة عليه أو سرقة بيانات مهمة، وتتم كتابتها بطريقة معينة.

ويتصف فيروس الحاسب بأنه برنامج قادر على التناسخ والانتشار. والفيروس يربط نفسه ببرنامج آخر يسمى الحاضن، ولا يمكن أن تنشأ الفيروسات من ذاتها، ولا يمكن أن تنتقل من حاسوب مصاب لآخر سليم.

ويتكون برنامج الفيروس بشكل عام من أربعة أجزاء رئيسية وهي آلية التناسخ، وهو الجزء الذي يسمح للفيروس أن ينسخ نفسه. وآلية التخفي، ويمكن أن تنتقل من حاسوب مصاب لآخر سليم، وهناك آلية التنشيط وآلية التنفيذ.

وللوقاية من تلك الفيروسات يتم استخدام برامج للكشف عن الفيروسات في الجهاز. واحتفظ بنسخ احتياطية من البرامج والملفات الموجودة على الجهاز.

وإجارء الفحص على البرامج المسحوبه أو المنقوله من شبكة الإنترنت قبل تشغيلها. واستخدام برمجيات الجدار الناري اللغات التي يكتب بها الفيروس ويمكن أن نميز

فئتين من فيروسات الحاسوب تبعاً لآلية العدوى وانتشار الفيروس، أما فيروس العدوى المباشر ..

عندما يتم تنفيذ برنامج مصاب بفيروس من هذا النوع، فإن ذلك الفيروس يبحث بنشاط عن ملف أو أكثر لينقل العدوى إليه، وعندما يصاب أحد الملفات بالعدوى فإنه يقوم بتحميله إلى الذاكرة وتشغيله،وهذا النوع قليل الانتشار.

فيروس العدوى غير المباشر .. عندما يتم تنفيذ برنامج مصاب بفيروس من هذا النوع، فإن ذلك الفيروس سينتقل إلى ذاكرة الحاسوب ويستقر فيها، ويتم تنفيذ البرنامج الأصلي ثم يصيب الفيروس بالعدوى كل برنامج يتم تحميله إلى الذاكرة بعد ذلك، إلى أن يتم قطع التغذية الكهربائية عن الحاسوب أو إعادة تشغيله.

أهم طرق الانتقال هي الشبكة العنكبوتية الإنترنت تكون وسيلة سهلة لانتقال الفيروسات من جهاز لاخر ما لم تستخدم أنظمة الحماية مثل الجدران النارية وبرامج الحماية من الفيروسات ياتي ثانيا وسائط التخزين مثل ذواكر الفلاش والاقراص الضوئية والمرنة سابقا وياتي أيضا ضمن رسائل البريد الإلكتروني وأيضا تنتقل الفيروسات إلى نظامك عند استلامه ملفات اي كانت الملفات مخزنة على (أقراص مرنة أو أقراص مضغوطة.

ومن أعراض الإصابة للحاسوب:

- تكرار رسائل الخطأ في أكثر من برنامج.
- ظهور رسالة تعذر الحفظ لعدم كفاية المساحة.
- تكرار اختفاء بعض الملفات التنفيذية.
- حدوث بطء شديد في إقلاع [نظام التشغيل] أو تنفيذ بعض التطبيقات.
- رفض بعض التطبيقات للتنفيذ.

فعند تشغيل البرنامج المصاب فإنه قد يصيب باقي الملفات الموجودة معه في قرص

صلب أو المرن، لذا يحتاج الفيروس إلى تدخل من جانب المستخدم كي ينتشر، بطبيعة الحال التدخل عبارة عن تشغيله بعد أن تم جلبه من الإيميل أو إنترنت أو تبادل الأقراص المرنة.

تعمل الفيروسات بطبيعتها على تعطيل عمل الحاسوب أو تدمير ملفاته وبرامجه هناك فيروسات تعمل على خلق رسائل مزعجة وأنواع تعمل على تشغيل برامج غير مطلوبة وأنواع تعمل على إشغال المعالج بحيث تبطئ سرعة الحاسوب أو سرقة بيانات من حاسوب المستخدم مثل أرقام حسابات وكلمات السر أو أرقام بطاقات الائتمان وبيانات مهمة أخرى وهذه أهم اهداف الفيروسات الحديثة وبرامج التجسس التي يتم تطويرها يوما بعد يوم.[1]

أنواع الفيروسات ثلاثة: (الفيروس والدودة وحصان طروادة) ما الفرق بين الفيروس والدودة وحصان طروادة؟

١- الفيروس: يمكن القول بأنه برنامج تنفيذي (ذو نوع يعمل بشكل منفصل ويهدف إلى أحداث خلل في نظام الحاسوب وتترواح خطورتة حسب مهمته فمنه الخطير ومنه الخفيف وكلاهما خبيث. وينتقل بواسطة نسخ الملفات من جهاز به ملفات مصابة إلى جهاز آخر عن طريق الأقراص المدمجة سي دي وذواكر الفلاش.

٢- الدودة: فيروس ينتشر فقط عبر الشبكات والإنترنت ويعمل على الانتشار على الشبكات عن طريق دفتر عناوين البريد الإلكتروني مثلا فعند إصابة الجهاز يبحث البرنامج الخبيث عن عناوين الأشخاص المسجلين في دفتر العناوين على سبيل المثال ويرسل نفسه إلى كل شخص وهكذا... مما يؤدي إلى انتشاره بسرعه عبر الشبكة وقد اختلف الخبراء فمنهم اعتبره فايروسا ومنهم من اعتبره برنامجاً خبيثاً وذلك كون الدودة لاتنفذ أي عمل مؤذٍ إنما تنتشر فقط مما يؤدي إلى اشغال موارد الشبكة بشكل كبير ومع التطور الحاصل في ميدان الحوسبة أصبح بإمكان

١- انظر موسوعة ويكبيديا العالمية، على الإنترنت.

المبرمجين الخبيثين إضافة سطر برمجي لملف الدودة بحيث تؤدي عملاً معيناً بعد انتشارها (مثلا بعد الانتشار إلى عدد ٥٠٠٠٠ جهاز يتم تخريب الأنظمة في هذه الأجهزة) أو اي شيء آخر (مثلا في يوم معين أو ساعة أو تاريخ...الخ).

وأصبحت الديدان من أشهر الفيروسات على الشبكة العالمية وأشهر عملياتها التخريبية وأخطرها تلك التي يكون هدفها حجب الخدمة تسمى (هجمات حجب الخدمة) حيث تنتشر الدودة على عدد كبير من الأجهزة ثم توجه طلبات وهمية لجهاز خادم معين (يكون المبرمج قد حدد الخادم المستهدف من خلال برمجته للدودة) فيغرق الخادم بكثرة الطلبات الوهمية ولا يستطيع معالجتها جميعا مما يسبب توقفه عن العمل وهذه الديدان استهدفت مواقع لكثير من الشركات العالمية أشهرها مايكروسوفت وغيرها الكثير.

٣- حصان طروادة: سمي هذا الفيروس بحصان طروادة لأنه يذكر بالقصة الشهيرة لحصان طروادة حيث اختبأ الجنود اليونان داخله واستطاعوا اقتحام مدينة طروادة والتغلب على جيشها وهكذا تكون آلية عمل هذا الفيروس حيث يكون مرفقا مع أحد البرامج أي يكون جزء من برنامج دون أن يعلم المستخدم.

فعندما يبدأ البرنامج تنفيذ عمله ويصل إلى مرحلة ما حيث تم توزيع قرص مجاني على المشافي به برنامج حول مرض الإيدز (أسبابه - طرق انتشاره - طرق العلاج.. الخ) وبعد مدة شهر من تشغيل البرنامج تم تشفير المعلومات على الحواسب الحاضنة للفايروس وظهرت رسالة مفادها أن الحاسب مصاب بالإيدز (المقصود هنا أنه تم تشفير ملفات الحاسب وإيقافها عن العمل بطريقه نظامية) ارسل مبلغ كذا إلى الحساب كذا ليتم إرسال رقم فك الشيفرة مما أجبر المختصين بالرضوخ للطلب كونهم لم يستطيعوا فك التشفير.

الهكر .. قرصان الكمبيوتر

هو قرصان الحاسوب ويعرف بالهكر (Haker) وهو في الغالب مصمم ومطور برامج، له القدرة على اختراق أجهزة الحاسوب الخاصة بالآخرين.

وهم يرون أنفسهم بالعباقرة ذوو الإمكانات الفنية والملكات والمواهب الفائقة في تكنولوجيا المعلومات تصل إلى حد الإبداع، وعدم وقوف غاية أمامه دون بلوغها إياه، فهم يرون أنفسهم إحدى النخب العالمية التي يتشرف المرء إذا ما انضم إليها ويسعد، فالهكر ينسحب على الشخص الذي يستمع باستكشاف وشوق سواء في ابتكار الجديد من البرامج والنظم.

ولأن عمل الهكر «القرصان» خطير في تدمير البرامج والأنظمة الحاسوبية مما يؤدي إلى إيقاف عمل هذا الجهاز الخطير وبالتالي توقف الحضارة وتدمير كان للهكر كارت خاص به في لعبة المتنورين.

وهناك أجهزة الخادم (Servers):

وهي أجهزة حاسب تستخدم في شبكات الحاسب لتكون المركز الرئيسي للشبكة حيث يتم تخزين البيانات وإدارة الشبكة، ويجب أن تكون هذه الحاسبات قوية كفاية لتتمكن من استيعاب عدد الحاسبات الكبير عليها، وفي الواقع مع تطور قوة الحاسبات الشخصية أصبحت تستخدم كحاسبات خادمة وبدأ الفرق بين الحاسبات الشخصية والخادمة يتقلص في الوقت الحالي.

بدايات الحاسب الآلي كانت في القرن الثامن عشر عندما قام المخترعين بصناعة أول حاسب حديث لم يعمل هذا الحاسب في ذلك الوقت بسبب مشاكل هندسية، ولكن متحف العلوم البريطاني قام بإنشاء مشروع لإكمال بناء هذا الحاسب اعتماداً على تصاميمه التي وضعها بين عامي ١٨٤٧م و ١٨٤٩م، وقد بلغ وزن هذا الحاسب بعد إتمامه وتشغيله حوالي ٢,٦ طن وعدد أجزاءه ٤٠٠٠ جزء .

الحاسب الآلي هو جهاز الغرض منه أن يقوم ببعض العمليات التي يقوم بها العقل البشري لذلك فإن اختراع هذا الجهاز استلزم دراسة للعقل البشري وكيفية أدائه للعمليات الحسابية والمنطقية.

وعمليًا فالحاسب الشخصي هو عبارة تجميع كبير لعدد من المفاتيح الإلكترونية وقد تطورت إلى أجيال.

أجيال الحاسبات الآلية عبر السنوات كالتالي:

١- الجيل الأول (١٩٤٦-١٩٥٤):

ظهرت المفاتيح المكونة للحاسب الشخصي على شكل صمامات مفرغة، وكانت ذات كفاءة قليلة حيث يقوم بعمليات حسابية بسيطة وكان يستهلك طاقة عالية أدت الي ارتفع درجه حرارة الغرفة واستخدام العديد من المبردات وظهرت له أعطال كثيرة فكان الجيل الأول للحاسبات بطيئاً لدرجة أنه يحتاج العديد من الساعات للقيام بعمليه ما وكان ثقيل الوزن وكبير الحجم حيث كان يشغل مساحات كبيرة من الغرفة أو الغرفة بكاملها.

٢- الجيل الثاني (١٩٥٥-١٩٦٤):

تطورت المفاتيح المكونة للحاسب الشخصي إلى صورة الترانزيستور فأدت الي ثورة في بناء الحاسبات بحيث تلاشت معظم عيوب الجيل الأول. فقد قل الوزن والحجم نسبيا وتضاعفت السرعة مئات المرات عن الجيل الأول.

٣- الجيل الثالث (١٩٦٥-١٩٧٤):

تميز باستخدام أشباه الموصلات و اختراع الدوائر المتكاملة و أصبح وزن الجهاز و حجمه أقل وكذلك زادت سرعته بشكل كبير وأصبحت كفاءته أعلى بكثير للقيام بالمهام والعمليات الموكلة إليه.

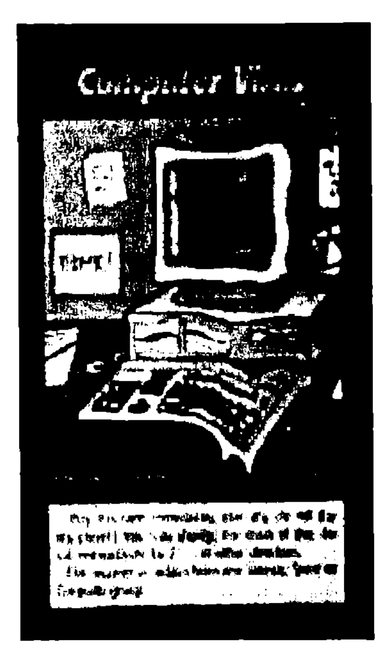
٤- الجيل الرابع (١٩٧٥- حتى الآن):

تميز باستخدام تكنولوجيا الدوائر المتكاملة والبرمجيات الجاهزة.وكذلك استخدمت الدوائر المتكاملة الكبيرة جدا وأصبح بالإمكان استخدام الصوت والصورة واللغات الطبيعية. كما تزايدت سرعة الذاكرة بشكل كبير.

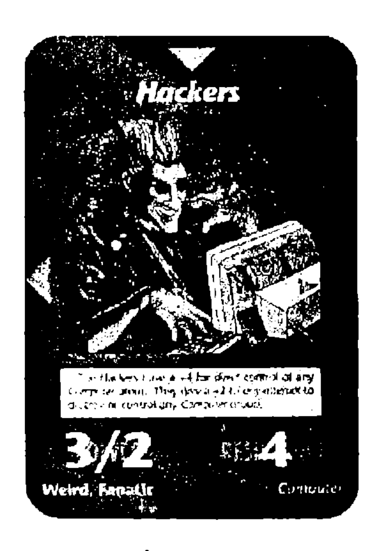
وأصبح وزن الحاسوب وحجمه أقل بكثير عما كان من قبل وزاد سرعة تشغيله بشكل مذهل.



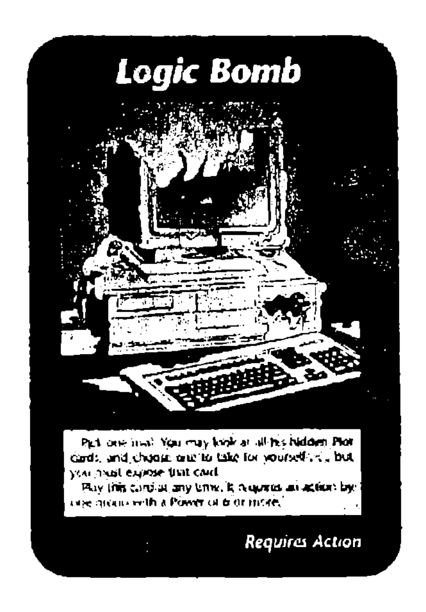
الحاسوب الشخصي أو اللاب توب



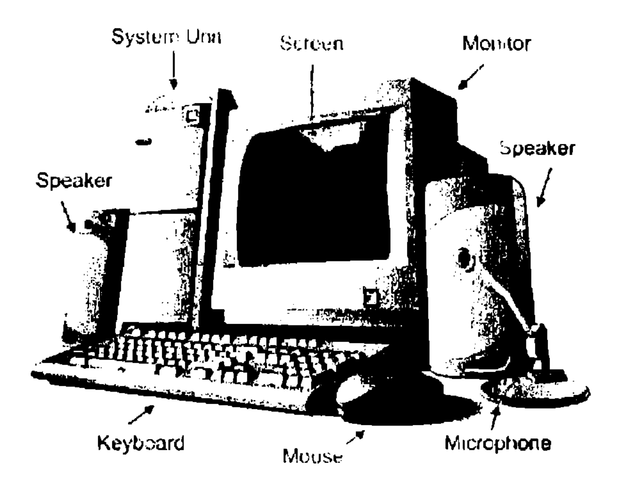
كارت تدمير الحضارة الحديثة المتمثلة في الحاسوب الآلي بالفيروسات المدمرة وباستخدام الإشعاعات المدمرة أيضاً لهذا الجهاز الذي يمثل عصب الحضارة وتلك مقدمة إلى عودة الإنسان للعصر البدائي.



كارت الهاكر (القراصنة) وهم الذين يقومون بغزو أجهزة الحاسوب الآلي باختراقه أو تدميره.



كارت تدمير الحاسوب الآلي بطريقة أخرى غير الفيروسات أو تدمير أشهر البلاد المنتجة لتلك التقنية مثل اليابان.



مكونات الحاسوب الآلي العادي

كارت دودة الحاسوب

دودة الإنترنت مصطلح يقصد به نوع من البرامج صنعت لتصيب الحاسوب وهي أخطر من الفيروسات، تمحو المعلومات والبيانات الهامة في ثوان.

وهي برامج صغيرة قائمة بذاتها غير معتمدة على غيرها صنعت للقيام بأعمال تدميرية أو لغرض سرقة بعض البيانات الخاصة ببعض المستخدمين أثناء تصفحهم للإنترنت أو إلحاق الضرر بهم أو بالمتصلين بهم، تمتاز بسرعة الانتشار ويصعب التخلص منها نظراً لقدرتها الفائقة على التلون والتناسخ والمراوغة.

آلية عملها:

وتصيب الدودة الحواسيب الموصولة بالشبكة بشكل أوتوماتيكي، ومن غير تدخل الإنسان وهذا الأمر يجعلها تنتشر بشكل أوسع وأسرع عن الفيروسات. الفرق بينهما هو أن الديدان لا تقوم بحذف أو تغيير الملفات بل تقوم بتهليك موارد الجهاز واستخدام الذاكرة بشكل فظيع مما يؤدي إلى بطء ملحوظ جدًا للجهاز.

وتختلف الديدان في عملها من نوع لآخر، فبعضها يقوم بالتناسخ داخل الجهاز إلى أعداد هائلة، بينما نجد بعضها يتخصص في البريد الإلكتروني بحيث تقوم بإرسال نفسها برسائل إلى جميع الموجودين بدفتر العناوين، بل إن البعض منها يقوم بإرسال رسائل قذرة لعددٍ عشوائي من المقيدين بسجل العناوين باسم مالك البريد مما يوقعه بالكثير من الحرج.

خطورتها:

تكمن خطورة الديدان باستقلاليتها وعدم اعتمادها على برامج أخرى تلتحق بها مما يعطيها حرية كاملة في الانتشار السريع، وبلا شك أن هناك أنواعا منها غاية في الخطورة، حتى أصبح بعضها كابوساً مرعباً يلازم كل مستخدم للشبكة، كدودة Tanatos الشهيرة التي ظهرت خلال شهر أكتوبر ٢٠٠٢م وانتشرت انتشار النار بالهشيم وخلفت وراءها آثاراً تدميرية هائلة.

من أنواع ديدان الإنترنت، ديدان البريد، ديدانُ المراسلة الفورية، وديدان برامج مشاركة الملفات وغيرها:

١ - ديدان البريد:

وتكون مرفقة في محتوى الرسالة وأغلب الأنواع من هذة الديدان تتطلب من المستخدم أن يقوم بفتح الملف المرفق لكي تصيب الجهاز وأنواع أخرى تكون تحتوي على رابط خارجي وبعد أن تصيب الجهاز تقوم بإرسال نسخ منها إلى جميع المضافين في القائمة البريدية باستعامل بروتوكول SMTP

٢- ديدان المراسلة الفورية:

وهذا النوع من الديدان يقوم باستخدام أحد برامج المراسلة الفورية للانتشار وذلك عن طريق إرسال الرسائل إلى جميع المتواجدين.

٣- ديدان إي آر سي :

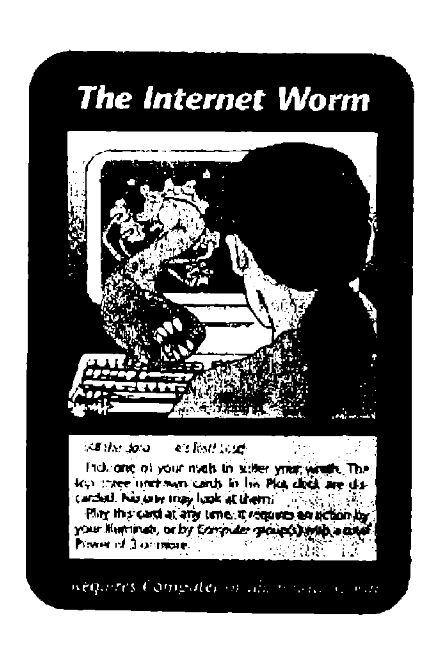
وتقوم بالانتشار عن طريق نسخ نفسها في القنوات في حالة الدردشة باستعمال بروتوكول إي آر سي وإرسال روابط إلى العنوان المصاب بالدودة.

٤ - ديدان برامج مشاركة الملفات:

وتنتشر عن طريق وضع نفسها في مجلدات المشاركة حتى تنتشر بين المستخدمين الآخرين في حالة تحميل الملفات عن طريق برنامج بيتلورد.

٥- ديدان الإنترنت:

وتقوم بالانتقال عن طريق بروتوكول TCP/IP مباشرة دون الحاجة إلى مستوى أعلى مثل البريد الإلكتروني أو برامج تشارك ملفات، ومن الأمثلة عليها هو دودة بلاستر التي تقوم عشوائيا بالانتشار عن طريق البحث عن عناوين يكون المنفذ رقم ١٣٥ مفتوحا لتقوم باستغلاله وإصابة جهاز الضحية.



كارت دودة الإنترنت التي تصيب الحاسوب الآلي وهي أخطر من الفيروسات التي تصيب الجهاز حيث تمحو المعلومات والبيانات الهامة في ثوانٍ.

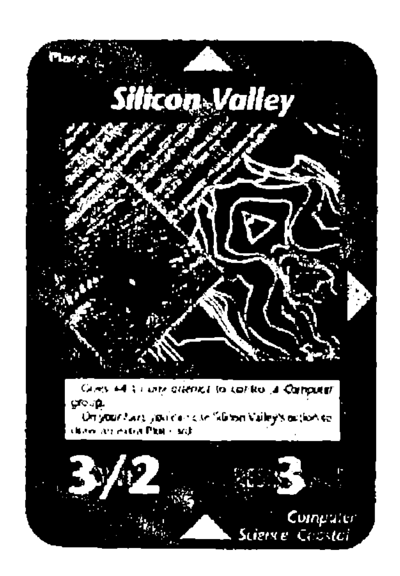
كارت وادي السيليكون فالي (وادي التكنولوجيا)

سيليكون فالي أو وادي السيليكون هي المنطقة الجنوبية من منطقة خليج سان فرانسيسكو في كاليفورنيا، الولايات المتحدة الأمريكية. هذه المنطقة أصبحت مشهورة بسبب وجود العدد الكبير من مطوري ومنتجي دائرة تكاملية، وحالياً تضم جميع أعمال التقنية العالية في المنطقة، حيث أصبح اسم المنطقة مرادفاً لمصطلح التقنية العالية.

على الرغم من وجود العديد من القطاعات الاقتصادية المتطورة تكنولوجيا إلا أن سيليكون فالي يبقى الأول في مجال التطوير والاختراعات الجديدة في مجال التكنولوجيا المتطورة ويساهم في ثلث العائدات الاستثمارية في مجال المشاريع الجديدة في الولايات المتحدة الأمريكية.

يضم وادي السيليكون كلا من وادي سانتا كلارا بما فيها مدينة (سان جوس)، بيننسولا الجنوبية و(ايست بيه) الجنوبي.

وما أشهر الشركات هناك (Intel) وشركة (google) وشركة (yahoo) وشركة (HP) وغيرها من الشركات الكبرى في مجال التقنية العالية .. إنه وادي التكنولوجيا.



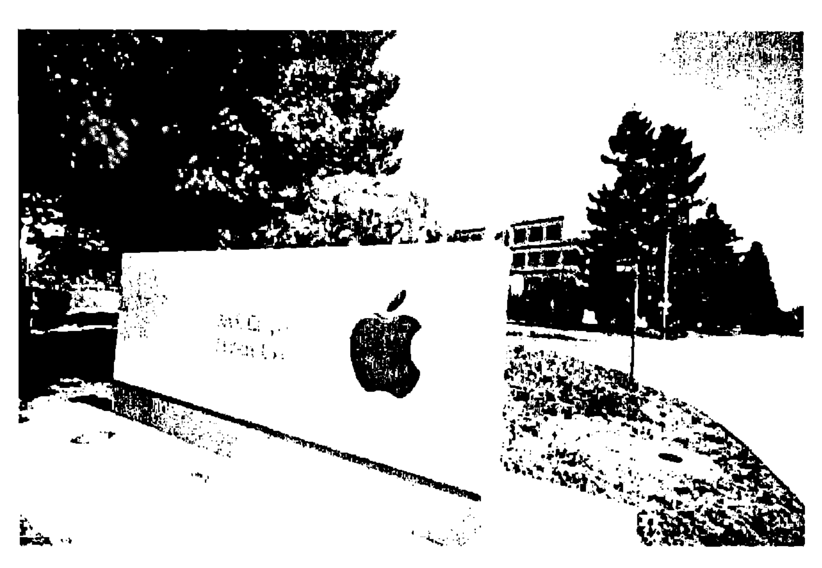
كارت وادي السيليكون أو سيليكون فالي وهي المنطقة الجنوبية من منطقة خليج سان فرانسيسكو في كاربليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية وبها أشهر شركات الحاسوب الآلي والتكنولوجيا المتطورة وهي مدينة ماسونية دجالية تسيطر على العالم من خلال الحاسوب الآلي والبرامج الخاصة به والتجسس على العالم من خلال شبكة الإنترنت.



مدينة سان جوسيه، عاصمة سيليكون فالي.



مدينة وادي السيلكون فالي.



أكبر الشركات في هذا الوادي السيلكون.

كارت اختلال واختلاف الوقت وتوقفه

من كروت اللعبة كارت اختلال الوقت وهذا لا يحدث إلا في زمن خروج الدجال حيث يختل الوقت ويتوقف فيصبح اليوم شهراً واليوم أسبوعاً وهكذا لمدة أربعين يوماً، هي فترة سيطرة الدجال وحكمه على الأرض وقتاله لأهل الإسلام. [١]

وقد ورد في الأحاديث النبوية التي تحدثت عن الدجال أنه يمكث في الأرض أربعين يوماً ليست كأيامنا التي نعيشها.

في حديث فاطمة بنت قيس رضي الله عنها أن الدجال قال لتميم رضي الله عنه: (وإني أوشك أن يؤذن لي فأخرج فأسير في الأرض، فلا أدع قرية إلا هبطتها في أربعين ليلة.. الحديث) أخرجه (مسلم وأبو داود والترمذي)

وفي حديث النواس بن سمعان رضي الله عنه .. قلنا: يا رسول الله، وما لبثه في الأرض؟ قال: (أربعون يوماً، يوم كسنة، ويوم كشهر، ويوم كجمعة، وسائر أيامه كأيامكم) قلنا: يا رسول الله، فذاك اليوم الذي كسنة، أتكفينا فيه صلاة يوم؟ قال: (لا، أقدروا له قدره) .. الحديث. (أخرجه مسلم وأحمد وأبو داود والترمذي والحاكم).

حديث جابر بن عبدالله رضي الله عنهما: (... وله أربعون يوماً يسيحها في الأرض، اليوم منها كالسنة، واليوم منها كالشهر، واليوم منها كالجمعة، ثم سائر أيامه كأيامكم هذه .. الحديث) (أخرجه أحمد والحاكم وقال على شرط مسلم)، ووافقه الذهبي وقال الهيثمي: رواه أحمد بإسنادين، رجال أحدهما رجال الصحيح وعند أحمد بسند جيد: (تُطوى له الأرض في أربعين يوماً) وعند الطبراني بلفظ: (يسيح في الأرض أربعين يوماً.. يوم من أيامه كالسنة، ويوم كالشهر، ويوم كالجمعة، وبقية أيامه كأيامكم هذه).

ومن حديث جنادة بن أمية الأزدي عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم: (... وإنه يمكث في الأرض أربعين صباحاً، يبلغ فيها كل منهل .. الحديث) (أخرجه أحمد، وقال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح).

---

١ - اقرأ كتابنا (عشرة ينتظرها العالم) الناشر دار الكتاب العربي.

ومن حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (يخرج الدجال في أمتي، فيمكث أربعين، فيبعث الله عيسى ابن مريم، كأنه عروة بن مسعود الثقفي، فيطلبه، فيهلكه) (أخرجه مسلم وأحمد والحاكم).

وفي رواية: قال عبدالله: لا أدري أربعين يوماً، أو أربعين شهراً، أو أربعين عاماً.

قال الحافظ: (والجزم بأنها بأربعين يوماً مقدم على هذا التردد، وأخرجه الطبراني من وجه آخر بلفظ: (يخرج فيمكث في الأرض أربعين صباحاً).

وعن أسماء بنت يزيد رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (يمكث الدجال في الأرض أربعين سنة، السنة كالشهر، والشهر كالجمعة، والجمعة كاليوم، واليوم كأضطرام السعفة في النار) (أخرجه الطبراني).

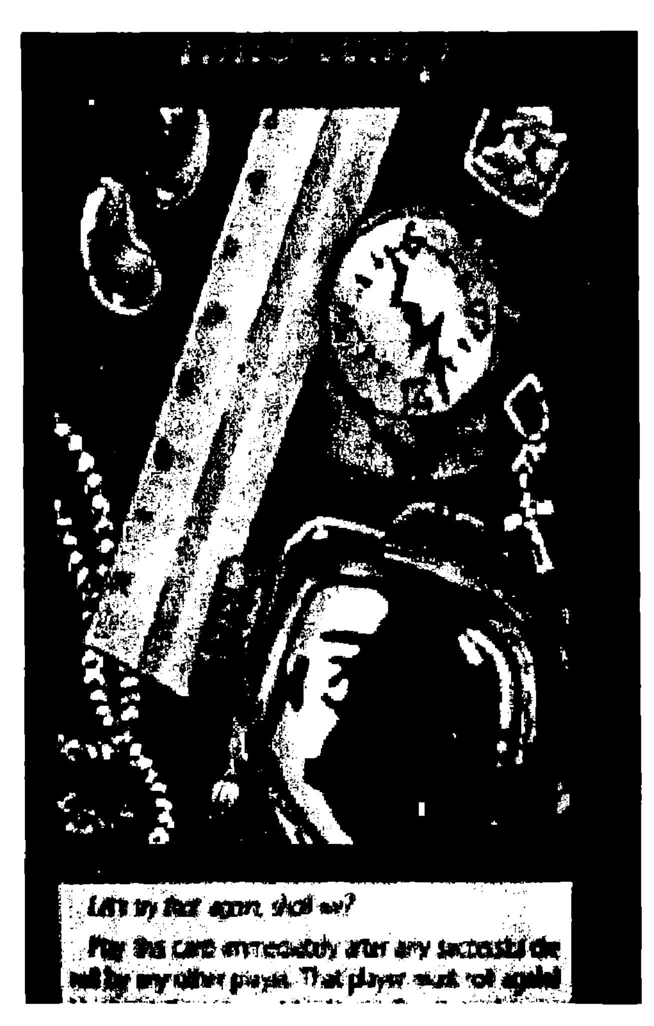
وزاد عبدالرزَّاق في روايته: (واليوم كالساعة، والساعة كاضطرام السعفة).

حديث أبي أمامة رضي الله عنه: (وإن أيامه أربعون سنة، السنة كنصف السنة، والسنة كالشهر، والسنة كالجمعة، وآخر أيامه كالشررة، يصبح أحدكم على باب المدينة، فلا يبلغ بابها الآخر حتى يمسي) فقيل: يا رسول الله، كيف نصلي في تلك الأيام القصار قال: (تقدِّرون فيها الصلاة، كما تقدرونها في هذه الأيام الطوال... الحديث) (أخرجه ابن ماجه وابن خزيمة والضياء في المختارة، والحاكم في المستدرك)

ولفظه في مستدرك الحاكم: (وإن أيامه أربعون، فيوم كسنة، ويوم كشهر، ويوم كجمعة، ويوم كالأيام، وآخر أيامه كالسراب، يصبح الرجل عند باب المدينة، فيمسي قبل أن يبلغ بابها الآخر).

قال ابن كثير في تفسيره: (هذا حديث غريب جدًّا من هذا الوجه، ولبعضه شواهد وأخرج نعيم بن حماد في الفتن، عن عمرو بن عبدالله الحضرمي عنه مرفوعاً: (أيام الدجال أربعون يوماً، فيوم كالسنة، ويوم دون ذلك، ويوم كشهر ويوم دون ذلك، ويوم كجمعة، ويوم دون ذلك، ويوم كالأيام، ويوم دون ذلك، وآخر أيامه كالشررة في الجريدة، فيصبح الرجل باب المدينة، فلا يبلغ بابها الآخر، حتى تغيب الشمس.. الحديث).

وهكذا يختل الوقت ويتغير في زمن الدجال.



اختلال في الوقت مع قرب قدوم الدجال.

كارت العودة لاستخدام الأسلحة التقليدية القديمة (الحربة والسيف)

ومن نتاج تدمير الحضارة والتكنولوجيا عودة الإنسان إلى العصر البدائي واستخدامه الأدوات التقليدية قبل اختراع الكهرباء واكتشاف النفط ويعود القتال بالسيوف والحراب والسهام واستخدام النبال والحمير والحصان والجمال بدلاً من وسائل الموصلات الحديثة التي نعرفها وذلك بعد أن يدمر الإنسان كل مظاهر الحضارة الحديثة بالحرب المدمرة الثالثة.

وقد يستعجب البعض من عودة القتال إلى الأدوات القديمة البدائية، والأمر بسيط حين يدمر الإنسان كل ما يملكه من أدوات للحضارة من نفط وكهرباء وغير ذلك، فماذا يحدث تصبح كل الأسلحة الحديثة مثل الطائرات والدبابات وكل شيء لا قيمة له مجرد قطع من الحديد وكل وسائل الموصلات العادية.

والعودة لاستخدام الأسلحة القديمة (الحربة والسيف والسهم) والخيول وغير ذلك في معارك آخر الزمان قد اختلف فيه العلماء، وهل ستكون الآلات المركوبة هي الخيول والإبل على الحقيقة، أو أن هذا من قبيل مخاطبة الصحابة بما يعرفونه في زمانهم مما سيأتي بديله في الزمان المناسب له ؟

قولان لأهل العلم، والذي عليه الأكثر من علمائنا المعاصرين أن هذه الحضارة التي نراها الآن وما فيها من آلات وأسلحة ستزول كلها، وأن الحروب ستعود على الخيول وأن الأسلحة التي ستستعمل فيها هي الرماح والسيوف، وأن ما أخبر به النبي صلى الله عليه وسلم هو على ظاهره وحقيقته، وهو قول الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله، والشيخ عبد المحسن العبَّاد – في شروحهما الصوتية لكتب السنَّة – والشيخ عمر الأشقر حفظه الله، وآخرين غيرهم.

ومن الأدلة التي يدل ظاهرها على هذا القول :

١- عن أبى هريْرة أنّ رسُول الله صلى الله عليه وسلم قال (لا تقُومُ السّاعةُ حتّى

يَنْزِلَ الرُّومُ بِالأَعْمَاقِ - أَوْ بِدَابِقَ - فَيَخْرُجُ إِلَيْهِمْ جَيْشٌ مِنَ الْمَدِينَةِ مِنْ خِيَارِ أَهْلِ الأَرْضِ يَوْمَئِذٍ فَإِذَا تَصَافُّوا قَالَتِ الرُّومُ خَلُّوا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الَّذِينَ سَبَوْا مِنَّا نُقَاتِلْهُمْ. فَيَقُولُ الْمُسْلِمُونَ لاَ وَاللَّهِ لاَ نُخَلِّي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ إِخْوَانِنَا، فَيُقَاتِلُونَهُمْ فَيَنْهَزِمُ ثُلُثٌ لاَ يَتُوبُ الله عَلَيْهِمْ أَبَدًا وَيُقْتَلُ ثُلُثُهُمْ أَفْضَلُ الشُّهَدَاءِ عِنْدَ اللَّهِ وَيَفْتَتِحُ الثُّلُثُ لاَ يُفْتَنُونَ أَبَدًا فَيَفْتَتِحُونَ قُسْطُنْطِينِيَّةَ فَبَيْنَمَا هُمْ يَقْتَسِمُونَ الْغَنَائِمَ قَدْ عَلَّقُوا سُيُوفَهُمْ بِالزَّيْتُونِ إِذْ صَاحَ فِيهِمُ الشَّيْطَانُ إِنَّ الْمَسِيحَ قَدْ خَلَفَكُمْ فِي أَهْلِيكُمْ. فَيَخْرُجُونَ وَذَلِكَ بَاطِلٌ فَإِذَا جَاءُوا الشَّأْمَ خَرَجَ فَبَيْنَمَا هُمْ يُعِدُّونَ لِلْقِتَالِ يُسَوُّونَ الصُّفُوفَ إِذْ أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ فَيَنْزِلُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ فَأَمَّهُمْ فَإِذَا رَآهُ عَدُوُّ اللَّهِ ذَابَ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ فَلَوْ تَرَكَهُ لاَنْذَابَ حَتَّى يَهْلِكَ وَلَكِنْ يَقْتُلُهُ الله بِيَدِهِ فَيُرِيهِمْ دَمَهُ فِي حَرْبَتِهِ). رواه مسلم.

الأعماق ودابق : موضعان بالشام.

وفي الحديث ذكر استعمال السيوف والحراب في القتال وذلك في آخر الزمان.

٢- وعن ابن مسعود رضي الله عنه - في حديث عن زمان الدجال - قال : فَجَاءَهُمُ الصَّرِيخُ أَنَّ الدَّجَّالَ قَدْ خَلَفَهُمْ فِي ذَرَارِيِّهِمْ فَيَرْفُضُونَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ وَيُقْبِلُونَ فَيَبْعَثُونَ عَشَرَةَ فَوَارِسَ طَلِيعَةً، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (إِنِّي لأَعْرِفُ أَسْمَاءَهُمْ وَأَسْمَاءَ آبَائِهِمْ وَأَلْوَانَ خُيُولِهِمْ، هُمْ خَيْرُ فَوَارِسَ عَلَى ظَهْرِ الأَرْضِ يَوْمَئِذٍ) أَوْ (مِنْ خَيْرِ فَوَارِسَ عَلَى ظَهْرِ الأَرْضِ يَوْمَئِذٍ). رواه مسلم.

٣- عن النَّوَّاسَ بْنَ سَمْعَانَ قال : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (سَيُوقِدُ الْمُسْلِمُونَ مِنْ قِسِيِّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَنُشَّابِهِمْ وَأَتْرِسَتِهِمْ سَبْعَ سِنِينَ) رواه الترمذي وابن ماجه، وصححه الألباني في " صحيح الترمذي ".

(قِسي) جمع قوس، (نشابهم) هي السهام، (أترستهم) جمع ترس.

وهذه الأحاديث تدل على أن هذه الحضارة الهائلة التي اخترعت هذه القوة الهائلة من القنابل والصواريخ، وأغلب الظن أنها ستدمر نفسها بنفسها، وأن البشرية ستعود مرة أخرى إلى القتال على الخيول واستعمال الرماح والقسي ونحو ذلك، والله أعلم".

ويظهر في كارت المتنورين الحربة والصلبان وهذا دليل على أنها ستكون حرباً دينية، وهذا أمر طبيعي حيث أن هذه الحروب ستكون بقيادة الدجال ومن ورائه اليهود وبقايا النصارى في الأرض بعد ظهور المهدي وخروج الدجال بعد حرب نووية طاحنة.

إن الحرب العالمية الثالثة هي حرب عالمية ترمز إلى حرب افتراضية تعقب الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩-١٩٤٥). حيث يتوقع أن تتم على نطاق عالمي مع تكهنات متعددة في أن تصبح حرباً نووية ومدمرة للطبيعة.

هذه الحرب تم التقييم لها وتخيل تأثيراتها من قبل عدد من السلطات المدنية والعسكرية، كما تم تصويرها في عدد من الأفلام والبحوث في عدة بلدان، حيث تضمنت استخداماً محدوداً للقنابل الذرية التي قد تؤدي إلى تدمير الكوكب.

مع التطور في سباق التسلح وقبيل تفكك الاتحاد السوفييتي السابق ونهاية الحرب الباردة اعتبر البعض حينها أن حرباً أبوكاليبسية قد تكون محتملة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي. اعتبرت ساعة القيامة التي استحدثت في عام ١٩٤٧ "رمز تاريخي" للحرب العالمية الثالثة منذ أن دخل مبدأ ترومان حيز التنفيذ في عام ١٩٤٧. كما اعتبرت أزمة الصواريخ الكوبية في عام ١٩٦٢ لحظة تاريخية كانت من أقرب اللحظات لوقوع الحرب العالمية الثالثة.

اقترح بعض الباحثين والمؤرخين اعتبار الحرب الباردة بأن تُعرف كونها "حرباً عالميةً ثالثة" لأنها كانت قتالاً على مستوى عالمي من قبل متحاربين بالوكالة عن الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي من جهة والاتحاد السوفييتي وحلف وارسو من جهة أخرى.[١]

١- اقرأ كتابنا الحرب العالمية الأخيرة، الناشر دار الكتاب العربي.

في مقابلة تلفزيونية في ٢٠٠٦ وصف الرئيس الأمريكي السابق جورج دابليو بوش الحرب على الإرهاب بأنها "حرب عالمية ثالثة".

بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية في الأربعينيات بفترة وجيزة، سأل احد الصحفيين العالم "أينشتين".. كيف تتخيل الحرب العالمية الثالثة؟ فقال أينشتين.. خيالي لا يستطيع أن يصل إلى شكل وملامح وأدوات الحرب الثالثة، ولكنني أعرف كيف ستكون الحرب العالمية الرابعة!!.. سأله الصحفي بشغف.. وكيف ستكون، قال اينشتين: بالتأكيد ستكون بالعصا والحجر..

هكذا رأي العالم أن الدمار وأدواته المرعبة التي صنعها الإنسان في الأربعينيات ستفرخ آلة حرب أكثر شراسة وفتكا وقتلا ودمارا وغباء، من تلك التي اخترعها شيطان القرن العشرين وأسماها "القنابل النووية"، والتي قام الأمريكان بتجربتها تجربة حية على أهل اليابان عام ١٩٤٥؟ وتوقع "أينشتين" أن تتسابق الدول المنتصرة في الحرب إلى التسلح النووي وعلى هذا الأساس عندما تقوم الساعة سيتم ضرب النووي في عدة اتجاهات في وقت واحد وتفنى البشرية لتبدأ من جديد بالحجر والعصا إن وجدا.



كارت الحربة يوضح عودة الإنسان لاستخدام أدوات الحرب القديمة الحربة والسيف بعد دمار الحضارة الحديثة بحرب نووية.

وكذلك يشير إلى الحربة التي يستخدمها المسيح عيسى ابن مريم عليه السلام في قتل المسيح الدجال آخر الزمان كما ذكرت ذلك الأحاديث النبوية، فالمسيح الدجال لا يُقتل إلا بالحربة مثل مصاصي الدماء الذين يقتلون بالوتد كما يذكر ذلك المتنورون في أفلامهم بالوتد لأن مصاصو الدماء كشخصيات وهمية والمسيح الدجال كلاهما حين يظهروا يكونوا مقترنين بالشياطين فالدجال حين ظهوره آخر الزمان يحل ويقترن به إبليس نفسه ويندمجان معاً.

الحرب العالمية الثالثة حرب نووية مخطط لها من قبل المتنورين

الحرب النووية نتاج طبيعي للصراع المحتدم بين الدول الكبرى، وهي أمر متوقع ومنتظر نتيجة لامتلاك دول الصراع للأسلحة النووية.

واستخدام السلاح النووي في الحرب القادمة ينتهي بانتهاء وتدمير الحضارة الحديثة وعودة الإنسان للحياة البدائية ولكن الصراع لن ينتهي وإنما سيستمر ولكن باستخدام الأسلحة القديمة التقليدية كما ذكرنا.

ومن هنا نرى أن الحرب النووية تسبق خروج الدجال آخر الزمان وأيضاً تسبق ظهور المهدي أيضاً.

وكارت الحرب العالمية الثالثة من لعبة المتنورين واضح فيه أنها حرب نووية، انظر إلى أشكال التفجيرات التي تأخذ شكل عش الغراب الذي يرمز إلى الانفجار النووي.

وهناك كارت آخر وهو كارت الغواصة النووية المارقة والتي ستكون من الأسلحة الهامة والحاسمة في تلك الحرب النووية المتوقعة والتي تشير إليها كروت لعبة المتنورين كتمهيد لخروج المسيح الدجال ملكهم المنتظر.

ويهدف المتنورون من إشعال الحرب العالمية في مناطق معينة في العالم من أجل هدف رئيس لديهم وهو تقليل وتخفيض عدد سكان الأرض وخاصة من ينتمون للجنس العربي الإسلامي وذلك لحث الدجال ملكهم للخروج حيث أنه لن يخرج عندهم وفي كتبهم إلا إذا هلك ثلثا العالم، وهذا هو مكرهم الذي تزول منه الجبال، لكنه مكر خائب مهزوم مندحر بإذن الله تعالى، فكل خيوط المؤامرة تجدها في التلمود اليهودي الذي تحوي نصوصاً على حقد وكراهية للعالم.

وقد كشفت الوثائق الموجودة في المتحف البريطاني في رسالة مؤرخة في ١٥ أغسطس ١٨٧١م عن مخطط الحروب العالمية الثلاثة.

فطبقاً للرسائل المتبادلة بين قطبي الماسونية الجنرال الأمريكي ألبرت بايك (الرئيس

الأعلى للسيادتين الشمالية والجنوبية للولايات المتحدة، وكاهن الماسونية الأعلى في زمانه)، والكاتب الإيطالي جوزيبي مازيني (رئيس النورانيين في أوروبا والكاهن الأعلى لطقس مصرايم الماسوني ومؤسس المافيا والكاربوناري) فإن ألبرت بايك اقترح القيام بثلاث حروب عالمية للتمهيد لقيام الحكومة العالمية تحت قيادة الدجال. وكان اقتراح بايك أن تكون الحروب العالمية كالتالي:

١- **الحرب الأولى:** تكون بين ألمانيا وانجلترا والهدف منها القضاء على روسيا القيصرية ووضع نظام شيوعي مكانها يكون سببا في كثير من الثورات والحروب التي تحقق الماسونية من خلالها مكاسب عاجلة أو آجلة. وقد تم تعديل هذا الهدف فيما بعد ليشمل القضاء على عدد من نظم الحكم ومنها الخلافة الإسلامية، ونظام قياصرة هوهنزولرن في ألمانيا وأباطرة هابسبورج في النمسا والمجر.

وكان الهدف المعلن أمام العالم لتلك الحرب هو اغتيال ولي عهد النمسا الأرشيدوق فرانز فرديناند في عام ١٩١٤ على يد شاب من صرب البوسنة هو جافريلو برينسيب الذي كان عضوا في منظمة سرية تمسك الماسونية بزمامها وهي منظمة البوسنة الشابة والتي كانت فرعا لمنظمة تدعي اليد السوداء.

٢- **الحرب الثانية:** وتكون بين ألمانيا النازية وحلفائها وبين انجلترا وحلفائها. والهدف منها أن تخرج الشيوعية محققة مكاسب دولية فتكون هي قطب الصراع ضد الرأسمالية وتحرك الماسونية الاثنتين من أجل إحكام سيطرتها في الطريق إلى الحكومة العالمية. وأما الهدف الفرعي الثاني فكان إنشاء دولة ليهود العالم وهو ما كان. وكان الهدف المعلن للحرب العالمية الثانية هو هجوم ألمانيا على بولندا واحتلالها في عام ١٩٣٩م.

وكان رؤساء هذا المعسكر من صنائع الماسونية رغم معاداتهم لها ظاهريا. فكان أدولف هتلر المستشار الألماني من منتسبي منظمة ثولة التي كانت إحدى الأيدي الماسونية في ألمانيا، كما كانت لها علاقات بمنظمة الجمجمة والعظام في الولايات المتحدة، وهو ما مكن الحزب الوطني الاشتراكي (النازي) من الحصول على مساعدة المصرفيين الأمريكيين المنتسبين للجمجمة والعظام ومنهم بريسكوت بوش جد جورج بوش الابن. والصليب المعقوف الشهير رمز النازية هو من الرموز القديمة للشمس

التي سبق أن عرفنا أنها رمز لإبليس.

وليس هذا فقط بل إن والد هتلر ألويز هو الابن غير الشرعي لأنا ماريا شيكلجروبر وابن إحدى العائلات اليهودية الغنية التي كانت تعمل لديها وهي عائلة فرانكنبرجر والتي ظلت ترسل مبلغا ماليا ثابتا لأنا حتى بعد زواجها من الرجل الذي منح لقبه لابنها.

وكان قائد إيطاليا في ذلك الوقت «موسوليني» الحاصل على الدكتوراه في العلوم السياسية عن أطروحته حول كتاب الأمير لمكيافيللي. وقد منحته الماسونية لقب الأستاذ الأعظم الشرفي للماسونية في إيطاليا قبل أن يتظاهر باضطهاد الماسونية.

أما في الناحية الأخرى فكان هناك الرئيس الأمريكي فرانكلين روزفلت الذي كان ماسونيا ونورانيا عريقا. وكان هناك كذلك رئيس وزراء بريطانيا ونستون تشرشل الذي كان هو الآخر ماسونيا عريقا وعضوا بكهنة قدماء الإنجليز الوثنية. ومعهم جوزيف ستالين الذي كان يهوديًا شيوعيًا من صنائع الماسونية.

وبعد نجاح ألمانيا في استخدام أسلوب الحرب الخاطفة ضد جيوش الحلفاء واستيلائها سريعا على هولندا وبلجيكا واسكندنافيا وفرنسا. لم تقم في أواخر مايو ١٩٤٠ بمهاجمة الجيش الإنجليزي الذي كان ينسحب انسحابا غير منظم عن طريق ميناء دنكرك في فرنسا. وكان يمكن للقوات الألمانية القضاء التام على القوات الإنجليزية التي كانت تشكل قوة الجيش الإنجليزي الرئيسية في أوروبا، غير أن هتلر أمر قواته بالتوقف، وهذا يدعو للعجب والاستغراب والدهشة إلا أنها تتبدد إذا تذكرنا أنه كان ينفذ مخطط المتنورين حيث اتبع ذلك بالانقلاب على الاتحاد السوفيتي دون مبرر وتنفيذ عملية برباروسا في يونيو ١٩٤١. في الوقت الذي كان فيه الاتحاد السوفيتي قد ارتضى تقسيم النفوذ مع ألمانيا طبقا لمعاهدة عدم الاعتداء الموقعة في ١٩٣٩.

وكان السوفيت يزودون ألمانيا بالبترول كذلك.

ولكن فجأة يقدم هتلر على عمل أخرق وهو فتح جبهة جديدة للحرب لا مبرر لها ضد قوة بشرية وعسكرية ضخمة وذلك لإحداث أكبر خسائر بشرية كما تريد الماسونية. ثم عمل الرئيس الأمريكي روزفلت على استفزاز اليابان لكي تهاجم الولايات المتحدة

من خلال وسائل عديدة كان آخرها فرض حصار بحري على إمدادات البترول إلى اليابان، وهو ما كان بمثابة إعلان للحرب.

على الرغم من تأكيده مسبقا للشعب الأمريكي بأنه لا يريد التدخل في الحرب العالمية، لكن المتنورين يريدون دخول أمريكا الحرب لتكون بعد ذلك الدولة العظمى.

وقد أكد عدد من قادة البحرية الأمريكية أنه كانت هناك مؤشرات قوية على أن اليابان ستقوم بمهاجمة بيرل هاربر، وأنهم دعوا الرئيس روزفلت لعمل احتياطات مختلفة غير أنه تجاهل تحذيراتهم عن عمد.

أما الحرب العالمية الثالثة فقد خطط لها الجنرال بارك أن تكون في الشرق الأوسط الإسلامي ويجب ان تثار باستغلال الخلافات المسببة بواسطة وسائل المتنورين بين الصهاينة السياسيين وزعماء العالم الإسلامي. بحيث يدمر بعضهم البعض بشكل متبادل وفي هذه الأثناء الأمم الأخرى ستنقسم مرة أخرى على هذه القضية والتي سوف تجبر على القتال الى أن يصلوا الى مرحلة الإعياء الاقتصادي والروحي والأخلاقي والطبيعي.

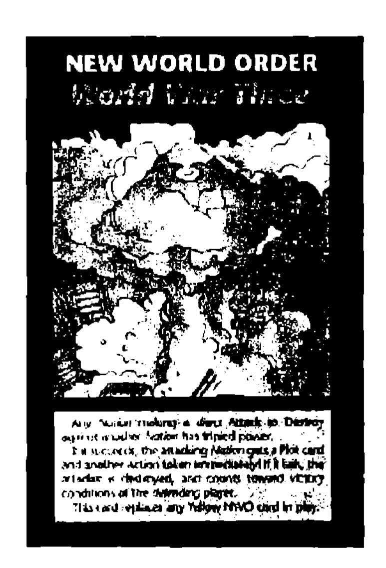
ويقول بابك في خطابه:

«وسنعمل على إطلاق العنان للعدميين والملحدين، وسوف نثير كارثة هائلة اجتماعية ستظهر مساوئها بكل وضوح لدى الأمم لتؤدي الى الإلحاد المطلق الأصل من الوحشية والاضطراب الأكثر دموية، وبعدها في كل مكان، المواطنون، سيضطرون للدفاع عن أنفسهم أمام الأقلية العالمية للثوريين، وسوف نبيد هذه المدمرات من الحضارة، والحشود التي خاب أملها من المسيحية بمعنوياتها المؤمنة والتي في تلك اللحظة تكون دون اتجاه أو بوصلة، متلهفة لمثالية، ولكن دون أن تعرف مكاناً تقدم فيه عبادتها وهيامها، وستتلقى النور الحقيقي من خلال المظهر العالمي للعقيده النقية من لوسيفر [1] والذي حضّر أخيراً في الرأي العام. وهذا مظهر سينجم عنه الحركة الرجعية العامة والتي سيتبعها تدمير المسيحية والإلحاد، كلاهما غزا على حد سواء وأبيد في الوقت نفسه.

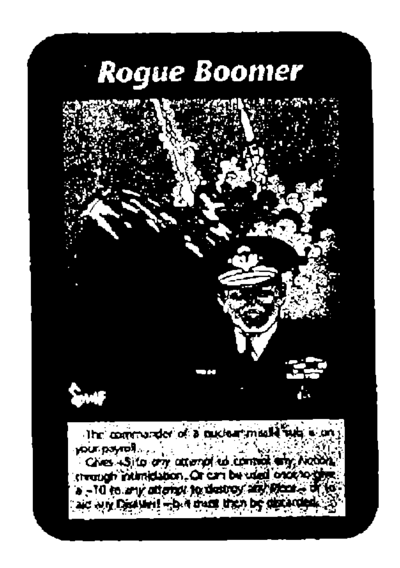
١- لوسيفر هو إله النور عند المتنورين والماسون وهو الشيطان معبودهم، انظر كتاب أحجار على رقعة الشطرنج وليام غاي كار.



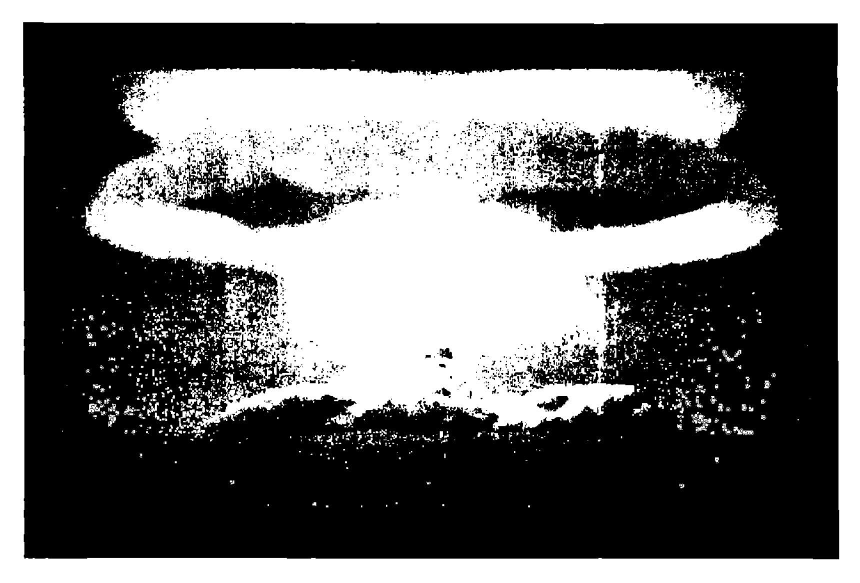
الجنرال "ألبرت بايك" ومخطط الحروب الثلاثة التي من صنعه واقتراحاته عام ١٨٧١م وهو ماسوني من الدرجة الثالثة والثلاثين، ومؤسس عصابات المافيا عام ١٨٦٠م والمسؤول عن تنفيذ وضع خطط الماسون والمتنورين في الفترة بين العام ١٨٥٩ - ١٨٧١ وضع "بايك" مخططاً عسكريًا لحروب عالمية ثلاثة وثلاث ثورات كبرى اعتبر أنها جميعها سوف تؤدي خلال القرن العشرين إلى وصول المؤامرة إلى مرحلتها النهائية.



الحرب العالمية الثالثة والنظام العالمي الجديد.



كارت الغواصة النووية المارقة التي سيكون لها دور فعال في الحرب النووية العالمية حيث الصواريخ النووية عبر القارات والدمار الشامل في كل أنحاء العالم. وهو ما يريده المتنورون بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية تمهيداً لإبادة معظم سكان العالم والإبقاء على النخبة التي تمثل النظام العالمي الجديد والتمهيد لخروج ملكهم المنتظر المسيح الدجال الذي لن يظهر عندهم إلا إذا هلك ثلثا سكان العالم.



شكل الانفجار النووي "للقنبلة النووية"

13

المتنورون والاقتصاد العالمي

- كروت المتنورين توضح أن التحكم في الاقتصاد العالمي وإفساده يؤدي إلى التحكم في العالم.
- الكساد الاقتصادي هدف للمتنورين يريدون تحقيقه لخروج الدجال.
- كارت المعونات المالية والاقتصادية من المسيح الدجال للدول الكبرى.
- كارت بنك سويسرا وماذا تعني سويسرا للمتنورين.
- كارت الرشوة.

كروت المتنورين توضح أن التحكم في الاقتصاد العالمي وإفساده يؤدي إلى التحكم في العالم

إعمالاً لمبدأ املك تحكم خطط المتنورون للسيطرة على العالم اقتصاديًا وسياسيًا؛ وهذا واضح في الكروت التي جاءت في اللعبة، فهناك كارت إدماج البنوك والذي يشير أن عصر الدجال هو عصر الكيانات الاقتصادية الكبرى ولا مجال للصغار، وإعمال قانون الغابة وهذا واضح من صورة الكارت حيث يوجد رسم للسمك الكبير يبتلع السمك الصغير.

وهناك كارت المعونات والأموال التي يعطيها كائن غامض غريب هو زعيم المتنورين (المسيح الدجال) لكل الدول التي تتعاون معه، فقد جاء في الأحاديث النبوية أن الدجال يأتي معه بجنة ونار، يعطي لمن أطاعه الماء والطعام وكل ما يريد ويمنعه عن العاصين له.

من أجل سيطرة المتنورين على الاقتصاد العالمي وبالتالي اقتصاد الدول الصغرى كي تكون تابعة لهم أنشئت المنظمات الدولية والكيانات الاقتصادية الكبرى من شركات متعددة الجنسيات وغيرها.

فالدول الكبرى الغنية تحقق بصفة عامة ما بين ٢٠٠، ٣٠٠ مليار دولار سنويًا منذ عام ٢٠٠٢م وذلك على حساب الدول الصغرى الفقيرة التي لاتستطيع منافستها في إنتاج السلع وتقديم الخدمات وهذا من جراء ما قامت به تلك الدول الكبرى من عقد اتفاقيات مثل اتفاقية الجات ومنظمات مثل منظمة التجارة الدولية، وقد أضحت الدراسات الاقتصادية العالمية في نشرة منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية التابعة للأمم المتحدة ذلك. [1]

١- جاء في تلك النشرة عام ٢٠٠٢م أن أرباح المجموعة الأوربية تقدر بـ ٦١ مليار دولار سنويًا والولايات المتحدة ٣٦ مليار دولار سنويًا واليابان بـ ٢٧ مليار دولار سنويًا، والصين بـ ٣٧ مليار سنويًا.

واتفاقية الجات التي هي من صناعة المسيح الدجال وأعوانه لا تحقق إلا المكاسب بالنسبة للدول التابعة للنظام العالمي الجديد وليست كما يرى فريق من الاقتصاديين، أنها تحفز الدول الفقيرة على العمل والإنتاج وتحسين الجودة، وفتح أسواق جديدة، والاستفادة من التقدم التكنولوجي للدول المتقدمة، لأنها لا تستطيع المنافسة مع الدول الكبرى لعدم وجود الإمكانيات البشرية والمادية لكي تطور الجودة لتدخل سوق المنافسة.. وهي مقيدة بقيود الديون الخارجية وفوائدها ومريضة بكل الأمراض الاقتصادية مثل الفساد، والفقر والجهل، وهروب العقول المفكرة وانخفاض مستوى الديمقراطية وسلب الحرية وخوف صاحب المال.

وأدى ذلك كله إلى كساد في الصناعة الوطنية الشابة بسبب عدم استطاعتها منافسة الصناعة في الدول المتقدمة من حيث التكنولوجيا والجودة والسعر، وارتفاع أسعار المواد الغذائية بنسبة تتراوح بين ٢٥٪ ٣٥٪ بسبب رفع الدعم واطلاق الحرية للاستيراد والتصدير.

وبالتالي كان ارتفاع نسبة البطالة بسبب الكساد المتوقع في النشاط الصناعي واستقدام التكنولوجيا المتقدمة التي لا تستوعب عدداً كبيراً من العمال أمر عادياً في تلك الدول.

وأدى تطبيق "الجات" لانخفاض في حصيلة الدول النامية من الجمارك والضرائب بسبب تخفيضها أو إلغائها وهذا بدوره يسبب عجزاً في الميزانية، وربما يقود إلى صعوبة الاقتراض بفوائد أو فرض ضرائب مباشرة.

وكذلك صعوبة المنافسة في تجارة الخدمات أو الملكية الفكرية مع الدول المتقدمة.

واتفاقية "الجات" لا تشمل حرية انتقال العمالة إلى الدول المتقدمة للعمل بها، وتلك من عجائب الاتفاقية التي في ظاهرها الرحمة وباطنها العذاب لأنها تدعو إلى أن يكون العالم قرية صغيرة كما يزعمون وقد كذبوا.

ولهذا علينا التعرف على تلك الاتفاقية بشكل موجز ومختصر في السطور التالية.

منظمة التجارة العالمية وتختصر بالحروف (WTO):

وهي منظمة عالمية مقرها مدينة جنيف في سويسرا، مهمتها الأساسية هي ضمان انسياب التجارة بأكبر قدر من السلاسة واليسر والحرية وهي المنظمة العالمية الوحيدة المختصة بالقوانين الدولية المعنية بالتجارة ما بين الأمم. تضم منظمة التجارة العالمية ١٥٢ عضواً من دول العالم.

أنشئت منظمة التجارة العالمية في عام ١٩٩٥. وهي واحدة من أصغر المنظمات العالمية عمراً حيث أن منظمة التجارة العالمية هي خليفة الاتفاقية العامة للتعريفات والتجارة (الجات)[١] والتي أنشئت في أعقاب الحرب العالمية الثانية، وبالرغم من أن منظمة التجارة العالمية ما زالت حديثة فإن النظام التجاري متعدد الأطراف الذي تم وضعه في الأصل تحت الجات قد بلغ عمره خمسين عاماً.

وجاء تأسيس منظمة التجارة العالمية بعد أن شهد العالم نموا استثنائيا في التجارة العالمية. فقد زادت صادرات البضائع بمتوسط ٦٪ سنويًّا وساعدت الجات ومنظمة التجارة العالمية على إنشاء نظام تجاري قوي ومزدهر مما ساهم في نمو غير مسبوق.

تطور النظام من خلال سلسلة من المفاوضات أو الجولات التجارية التي انعقدت تحت راية الجات، وتناولت الجولات الأولى بصفة أساسية خفض التعريفات. وشملت المفاوضات التالية مواضع أخرى مثل مقاومة الإغراق والإجراءات التي لا تخص التعريفات. أدت الجولة الأخيرة التي اقيمت في الارغواي من ١٩٨٦ إلى ١٩٩٤ إلى إنشاء منظمة التجارة العالمية.

---

١ - اتفاقية الجات (GATT)، «الاتفاقية العامة للتعريفة الجمركية والتجارة» وعقدت في تشرين الأول / أكتوبر ١٩٤٧م، بين عدد من البلدان تستهدف التخفيف من قيود التجارة الدولية وبخاصة القيود الكمية مثل تحديد كمية السلعة المستوردة وهو ما يعرف بنظام الحصص وقد تضمنت خفض الرسوم الجمركية على عدد من السلع، وتشتمل هذه الاتفاقية على بعض أحكام ميثاق هافانا فإن الأمم المتحدة تساعد الدول الأعضاء في الاتفاقية على إدارتها لتصبح اليوم إلى ما يعرف بمنظمة التجارة العالمية (WTO).

الكساد الاقتصادي هدف للمتنورين يريدون تحقيقه لخروج الدجال

الكساد والركود ضد الحياة واستمرارها، والأزمة الاقتصادية العالمية الأخيرة التي حدثت عام ٢٠٠٨م، لم تكن الأولى من نوعها التي أصابت العالم، لكنها من الممكن أن تكون الأخيرة الممهدة لخروج الدجال الذي يسبق خروجها كساد اقتصادي ومالي كبير يضرب الأرض كلها ويصيبها بالمجاعة.

والكساد الاقتصادي كما يصيب العالم بالخراب والدمار يكون سلاحاً فعالاً لدى الدجال الذي يخرج للعالم كمبشر للخلاص من هذا الكساد، ومعه جنة ونار كما وصف ذلك رسولنا صلى الله عليه وسلم؛ فمن أطاعه أعطاه ومن عصاه منع عنه.

ذكرت قناة الجزيرة الوثائقية خبراً عجيباً يجب أن لا يمر مرور الكرام على كل ذي عقل لبيب ما هو هذا الخبر، جاء في الخبر أن العالم يتجه للجفاف وأن العام الماضي كان أشد عام مر على العالم جفافا وقلة للمياه الصالحة للشرب.

وأن الأرض لم تخرج الكلأ كسابق الأعوام وأن الحرارة العالمية ارتفعت بمقدار ضئيل لكنه ليس بالضئيل بالنسبة للنسبة المؤية للأرض وقد لفت انتباهي هذا الخبر لحديث روي عن أسماء بنت يزيد الأنصارية رضي الله عنها حيث قالت :كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فذكر الدجال.

فقال: إن بين يديه ثلاث سنين سنة تمسك السماء ثلث مطرها والأرض ثلث نباتها والثانية تمسك السماء ثلثي مطرها والأرض ثلثي نباتها والثالثة تمسك السماء مطرها كله والأرض تمسك نباتها كله ولا تبقى ذات ضرس ولا ذات ظلف من البهائم إلا هلكت وإن من شدة فتنة الدجال ان يأتي الأعرابي فيقول : أرأيت ان أحييت لك إبلك ألست تعلم أني ربك فيقول بلى.فتمثل له الشياطين نحو إبله كأحسن ما تكون ضروعا وأعظمهن أسنمة قال: ويأتي الرجل قد مات أخوه وأبوه فيقول : أرأيت إن أحييت

أباك وأحييت لك أخاك الست تعلم أني ربك فيقول : بلى.فتمثل له الشياطين نحو أبيه وأخيه.

قالت (أسماء رضي الله عنها): ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجة ورجع والقوم في اهتمام وغم بما حدثهم به

قالت: قلت يا رسول الله قد خلعت أفئدتنا بذكر الدجال قال: فإن يخرج وأنا حي فأنا حجيجه (أي أكفيكم إياه) وإلا فإن ربي خليفتي على كل مؤمن قالت يا رسول الله إنا لنعجن عجيننا فما نخبزها حتى نجوع فكيف بالمؤمنين يومئذ؟

قال يجزئهم ما يجزئ أهل السماء من التسبيح والتقديس (رواه الإمام أحمد رحمه الله تعالى في مسنده)

وقد صرح الرئيس الأمريكي الراحل جون كيندي في كلمة له أن المتنورين أتباع الدجال يحكمون العالم في كلمة له قبل مقتله بشهر أو أكثر بقليل قال على وسائل الإعلام الأمريكية: إن العالم يحكم من قبل جماعة خفية (جماعة النورانيين) تحكم باسم الدجال. ومن أجل ذا التصريح كان مقتله.

إن يهود العالم اليوم يحكمون العالم باسم الدجال بل وينفذون مخططاته للسيطرة على العالم ومن أهمها ضرب العالمين الإسلامي بالغربي الكافر دون التدخل، كما أن ما ظهر من فتن اليوم على الأمة الإسلامية ومن هجمة شرسة من قبل أعداء الإسلام من تقتيل لأهل السنة في كل مكان تحت كل أرض كما يحدث في بلاد الرافدين اليوم لهو خير شاهد على أن التمهيد لخروج الدجال يجري بسرعة كبيرة.

إن جميع طوائف العالم الآن تنتظر الدجال.

والمتنورون يقودون العالم إلى حافة الإفلاس والكساد الكبير تمهيداً لخروج زعيمهم الدجال على العالم بالحلول والانقاذ والدليل على ذلك أن العالم يشهد تباطؤ في النمو الاقتصادى على مستوى العالم عام ٢٠١١ متأثراً بأزمة الديون الأوروبية، كما ستستمر أزمات الديون السيادية للدول الأوروبية وغيرها من الدول المتقدمة هذا العام. ورغم أن

الاقتصاد العالمى لن يشهد تدهوراً للمرة الثانية، فإن حالة اللاوضوح بالنسبة للأوضاع الاقتصادية زادت بصورة تدريجية وتعتمد اتجاهات أزمة الديون الأوروبية على كيفية تعامل أوروبا مع الرغبة السياسية للاندماج الأوروبى.

وفى مواجهة مستقبل الاندماج الأوروبى فلن يعتزم رؤساء الدول الأوروبية وشعوبها على إجراء إصلاحات إلا إذا وصلت الأمور إلى مرحلة التراجع دون إحراز أى تقدم. فالتغييرات الوزارية التى شهدتها اليونان وإيطاليا وإعلان قمة الاتحاد الأوروبى عن موقفها تجاه توحيد السياسة المالية ساعدا على المضى قدما خطوة نحو الأمام.

ومن المتوقع حتماً أن يتعرض اقتصاد معظم الدول الأوروبية إلى النمو بالسالب فى المستقبل نظراً لعدم تلاشى مخاطر أزمة الديون الأوروبية حتى الآن، مع احتمالات تحسن في النمو الاقتصادي الأمريكي الذي يدعمه المتنورون.

فلا تزال الإدارة الأمريكية تمتلك أوراقاً مالية كثيرة فى ظل مواجهتها لأزمة الديون السيادية، ومن ناحية أخرى بدأت تظهر علامات نهاية الأزمة فى أسواق العقارات الأمريكية، أما اقتصاد اليابان فقد أعيد بناؤه بعد تعرض اليابان للكارثة الطبيعية الماضية، حيث كانت سرعة النمو مرتفعة عام ٢٠١١.

أما الدول الصغرى والفقيرة فستظل تابعة للدول الكبرى إلا إذا حدثت المعجزة وأفاقت من غيبوبة التبعية واتحدت مع بعضها البعض.

كارت المعونات المالية والاقتصادية من المسيح الدجال للدول الكبرى

إنها المعونات المالية والاقتصادية التي تعطيها وتمنحها الدول الكبرى للدول الصغرى؛ وكذلك ما يعطيه الدجال لأعوانه وأتباعه وقت خروجه آخر الزمان.

وكارت المعونة المالية الذي يصور رجلاً فضائيًّا يمد يده بالأموال لأيادي تمتد له عليها أعلام دول كبرى، فهذه الشخصية الغامضة هي المسيح الدجال الذي يعطي لأتباعه ما يريدون من أموال ومعونات وكل شيء.

ولكن قبل خروجه فالدول الكبرى مثل أمريكا لا تعطي المعونات المالية وغيرها للدول الصغرى إلا لتحقيق أهداف خاصة بها.

وليست المساعدات المالية من الدول الكبرى مثل الولايات المتحدة للدول النامية دعماً خيريًّا بلا مقابل، بل هي وسيلة للتأثير في سياسات تلك الدول، وتحقيق أهداف سياسية واستراتيجية أهمها:

تحقيق التبعية السياسية والاقتصادية والثقافية للدول المانحة، وتعتبر بدل دعم لوجستي للقواعد والأساطيل والتسهيلات.

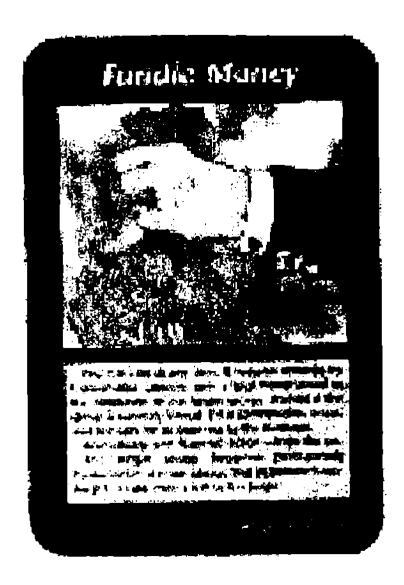
وكذلك دعم الأمن والاستقرار في مناطق حساسة في العالم مثل مصر وسوريا والشرق الأوسط بوجه عام.

تحقيق خدمات أمنية ووظيفية لا تستطيع أن تقوم بها أمريكا في المنطقة.

وحين تولى الرئيس الإنجيلي الأمريكي "بوش الابن" الرئاسة في أمريكا كانت الأولوية لتزويد المنظمات المرتكزة على أساس عقائدي، بما فيها الموجودة في الخارج، بفرص أكبر للاستفادة من تمويل الحكومة. وفي عام ٢٠٠٦، منحت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ٥٥٢ مليون دولار لمثل هذه المنظمات ورفعت قيمة هذا التمويل إلى ٥٨٦ مليون دولار في عام ٢٠٠٧.

ولم تخل هذه المبادرة من جدل، حيث أعرب المدافعون عن الحريات المدنية عن قلقهم بشأن انتهاك البند التأسيسي للتعديل الأول للدستور الأميركي الذي يقرر أنه "لا يتوجب على الكونغرس أن يصدر أي قانون خاص بإقامة دين من الأديان...، كذلك ووفقاً للقوانين الفدرالية، فإن الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ملزمة بالامتناع عن تقديم مساعدات مالية للمنظمات التي تنخرط في أنشطة ذات طبيعة دينية مثل العبادة أو التعليم الديني أو التبشير.

لكن إدارة بوش الابن قد خالفت كل القواعد والقوانين المحلية والعالمية وساعدت ومولت المنظمات والدول لأغراض دينية وخاصة محاربة الإسلام.



كارت المعونات الاقتصادية

كارت بنك سويسرا وماذا تعني سويسرا للمتنورين

يأتي هذا الكارت ليشير إلى أهمية دولة مثل سويسرا في النظام العالمي الجديد أو النظام الدجالي الذي يحكم العالم.

فهذه الدولة تم صياغتها بواسطة المتنورين لتكون الخزينة أو البنك المركزي الدجالي الذي يحوي كنوز الدجال التي سيخرج بها على العالم، والتي حملها من الأموال المنهوبة من الشعوب المقهورة والتجارة الفاسدة، فكل أعوان الدجال من رؤساء وزعماء الدول الذيني يقومون بنهب ثروات بلادهم كل المليارات التي يتم نهبها في بنوك سويسرا، وهذه الأموال والثروات لا تعود إلى تلك البلاد ولا يستفيد منها إلا المتنورون أنفسهم، أما هؤلاء الزعماء والرؤساء الفاسدون كما حدث ينالهم إلا الكشف عن ثرواتهم ومحاكمتهم وسجنهم كما حدث مع الرئيس المخلوع المصري مبارك وعصابته وكذلك مع الرئيس المخلوع التونسي وغيرهما الكثير.

فما هي سويسرا تلك البلد التي اختارها المتنورون لتكون خزينة للأموال المنهوبة من الشعوب؟

إنها سويسرا أو الاتحاد السويسري هي جمهورية فيدرالية في وسط أوروبا. تتكون من ٢٦ كنتون (ولاية). وتعد مدينة (برن) مركز سلطاتها الإدارية وعاصمة الاتحاد السويسري.

وسويسرا دولة متقدمة، وتعتبر من أكثر بلدان العالم ثراءً حسب دخل الفرد إذ يصل دخل الفرد من الناتج المحلي الإجمالي إلى ٦٧,٣٨٤ دولاراً أمريكيًّا.

كما أن زيورخ وجنيف احتلتا متتاليتين المركزين الثاني والثالث في ترتيب أعلى مستوى للحياة في مدن العالم.

وتتبع سويسرا سياسة خارجية محايدة يعود تاريخها إلى عام ١٥١٥. وهي أحد أغنى دول العالم.

وتقع سويسرا في جنوب أوروبا الوسطي، تحدّها ألمانيا من الشمال، فرنسا من الغرب، إيطاليا من الجنوب، النمسا وليختنشتاين من الشرق، وتشغل أرضها قسماً من جبال الألب، وجبال جورا، ولموقعها أهميته في وسط قارة أوروبا، حيث ممرات جبال الألب التي تربط بين العديد من الدول الأوروبية.

فحوالي ٧٪ من مساحتها من مرتفعات جبال الألب،وهذا القطاع يضم ٣٠٪ من السكان وتنحدر بمقدمات نحو الهضبة السويسرية. وتضم هذه المقدمات عدة بحيرات، وتنقسم جبال الألب إلى عدة سلاسل،وأعلى قمة في الألب السويسرية (مونتي روزا). وتشغل سويسرا قسماً من جبال جورا حيث يتبعها القسم الجنوبي الشرقي من هذه الجبال،وتحتوي العديد من الأودية والحافات،وتخترقها بعض الممرات، وتمتد الهضبة السويسرية على شكل دهليز بين جبال الألب وجبال جورا، ويختلف ارتفاع الهضبة من مكان إلى آخر، وتشكل تلك التقسيمات الجبلية معاً مساحة تقدر ب٤١،٢٨٥ كيلومترا مربعاً من مساحة البلد. وقد أعطتها طبيعتها الجبلية الغنية بالغابات قيمة سياحية عظيمة.وتنحصر الجبال بين العديد من الثلاجات مثل (الينش) و(جورنرفيزتش)، وهذه الثلاجات مصدر سياحي هام،وتنتشر بسويسرا البحيرات ذات المياه العذبة.

وينتمي مناخ سويسرا إلى طراز وسط أوروبا (المناخ الألبي) والمناخ بارد بصفة عامة حيث تغطي الثلوج معظم أرضها في الشتاء وتتحول إلى ثلاجات استغلها السويسريون في السياحة لمزاولة الانزلاق على الجليد،وتهب من الجبال (الفهن) إلى الأودية،فتؤثر في مناخ المناطق المنخفضة، والتساقط غزير، ويسودها صيف دافئ في المناطق الهضبية وعلى الأودية المنخفضة.

الدستور الاتحادي الذي اعتمد في عام ١٨٤٨م هو الأساس القانوني للدولة الاتحادية الحديثة، ومن بين أقدم الدساتير في العالم، اعتمد دستور جديد في عام ١٩٩٩م، لكنه لم يدخل عليه تغييرات ملحوظة في الهيكل الاتحادي. الدستور يوضح

الحقوق الأساسية، والسياسية للأفراد، وكيفية مشاركة المواطنين في الشؤون العامة، ويقسم الصلاحيات بين الاتحاد والكانتونات، ويحدد الولاية القضائية الاتحادية، والسلطة. هناك ثلاثة مجالس إدارة رئيسية على المستوى الاتحادي: البرلمان بمجلسيه (السلطة التشريعية)، المجلس الاتحادي (السلطة التنفيذية)، والمحكمة الاتحادية (السلطة القضائية).

يبلغ عدد سكان سويسرا تقريباً ٧,٨ مليون نسمة ويعيش معظم السكان في مناطق الهضبة السويسرية حيث تتركز مدن البلاد الرئيسية بينها مدينتان عالميتان هما جنيف وزيورخ إضافة إلى مدن مثل بازل، ولوزان. وتقل الكثافة السكانية على المرتفعات،وينتمي السكان إلى الجماعات الألمانية، ويشكلون أغلب سكان سويسرا،ويتحدث ٧٥٪ من السكان الألمانية،ومن بين السكان عناصر فرنسية فحوالي ٢٠٪ من جملة السكان يتحدثون الفرنسية،كما توجد عناصر إيطالية وحوالي ٤٪ من السكان يتحدثون الإيطالية،ويوجد بين السويسريين عدد كبير من الأجانب يقارب مليون نسمة ٨٠٪ منهم قادمون من دول الاتحاد الأوروبي بحسب تقارير الأمم المتحدة تعاني طبقة الأجانب غير الأوروبية من العنصرية، خاصة في السنوات الأخيرة التي شهدت فوز حزب الشعب السويسري في الانتخابات الفدرالية، إذ أصدر هذا الحزب منذ توليه السلطة قوانين ضد الأجانب غير الأوروبيين، وعقد اتفاقيات مع دول الاتحاد الأوروبي لتفضيل الأجانب الأوروبيين بسوق العمل السويسري.

يوجد في سويسرا أربع لغات رسمية: الألمانية، الفرنسية، الإيطالية، الرومانشية. يتحدث غالبية سكان شمال ووسط سويسرا بالألمانية في الغرب، وهناك القليل ممن يتحدثون الفرنسية والإيطالية في الجنوب ومناطق الجبال لكن تعتبر سويسرا من دول الدوتشا (Deutch) وهم من سلالات ألمانية.

سويسرا بلد علماني بطبيعته ولايوجد دين رسمي للدولة ولكن دستورها الفدرالي ما زال مُستهلا بعبارة "باسم الرب". والديانة الشائعة فيها هي المسيحية بكلا المذهبين

البروتستانتي والكاثوليكي.

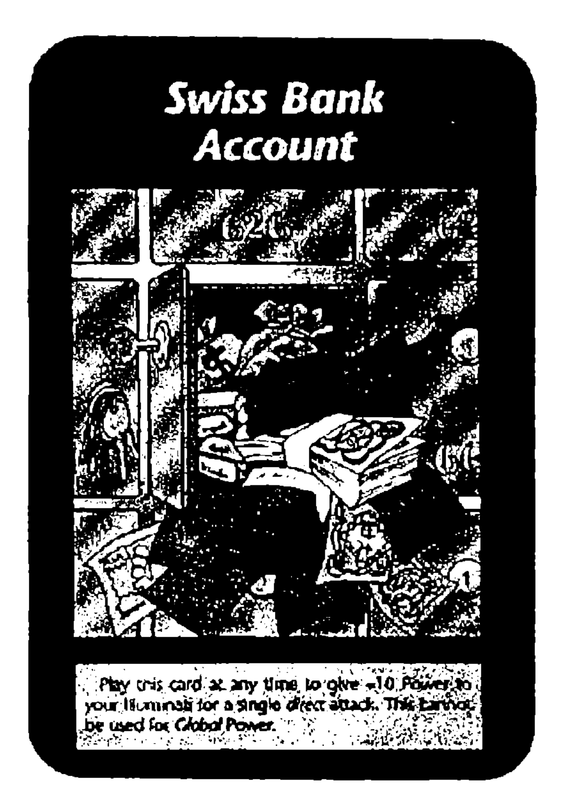
القصر الاتحادي في برن، هو المبنى الذي يسكنه أعضاء الجمعية الاتحادية السويسرية (البرلمان الاتحادي)، والمجلس الاتحادي السويسري (السلطة التنفيذية).

البرلمان السويسري يتكون من مجلسين: مجلس للكنتونات التي لها ٤٦ ممثلا (اثنان من كل كانتون، واحد من كل نصف كانتون) والذين يتم انتخابهم في ظل نظام يحدده كل كانتون. المجلس الوطني، الذي يتألف من ٢٠٠ عضو ينتخبون في ظل نظام التمثيل النسبي، تبعا لعدد سكان كل كانتون. أعضاء المجلسين يخدمون لمدة ٤ سنوات. يجوز للمواطنين الطعن في أي قانون يصدر عن البرلمان، وإدخال تعديلات على الدستور الاتحادي، وذلك من خلال استفتاء عام، مما يجعل سويسرا ديمقراطية مباشرة.

يشكل المجلس الاتحادي للحكومة الاتحادية، توجه الإدارة الاتحادية ويخدم كرأس للدولة. وهو هيئة جماعية مكونة من سبعة أعضاء، ينتخبون لولاية مدتها أربع سنوات من قبل الجمعية الاتحادية التي تمارس أيضا الإشراف على المجلس. ويتم انتخاب رئيس للاتحاد من قبل الجمعية الاتحادية من بين الأعضاء السبعة، وتقليديا يتناوبون لمدة سنة واحدة، ويترأس رئيس الجمهورية الحكومة. لكن الرئيس يمتلك صلاحيات متكافئة مع البقية مع عدم وجود صلاحيات إضافية، ويبقى رئيس دائرة داخل الإدارة.[١]

هذا سويسرا بلد المتنورين أو بمعنى أدق منتزه الدجال.

١- موسوعة وكيبيديا العالمية على الإنترنت.



كارت بنوك سويسرا

كارت الرشوة

وهو يوضح إلى أهمية الرشوة وكيف أنها تفسد اقتصاد أي دولة، فالرشوة هي ما يؤخذ بغير عوض ويعاب آخذه، وهي تعطي للحاكم وللموظف العام.

وفي اللغة رَشْوَة (بفتح الراء)؛ أو رِشْوَة (بكسر الراء) (جمعها رِشا) نوع من الفساد، يُطلق على دفع شخص أو مؤسسة مالاً أو خدمة من أجل الاستفادة من حق ليس له، أو أن يعفي نفسه من واجب عليه. وحكمها في هذه الحالة ما قاله رسول الله: لعن الله الراشي والمرتشي والرائش الذي يمشي بينهما أما إذا كان هناك ظرف خاص يجعل الإنسان غير قادر على استيفاء حق له إلا بأداء الرشوة لظالم أو لحكام؛ فإن ما يدفعه في هذه الحال من أجل الوصول وهي كل مال دفع إلى حقه لا يعتبر رشوة كما يرى أكثر العلماء وإنما هو ابتزاز عند الحاجة ليبتاع به من ذي جاه عوناً على ما لا يحل.

فالرشوة تجعل الحق باطلاً والباطل حقًّا. وقيل هي كل ما يعطى لإبطال حق أو لإحاق باطل وهي مرض خطير يهدم المجتمعات ويقوض اقتصاد الدول ولهذا فقد حرمه الإسلام بأي اسم كانت وبأي صورة سواء سميت هدية أو مكافأة أو غير ذلك فالاسم لا يغير الحقيقة، فما خالطت الرشوة عملاً إلا أفسدته ولا نظاماً إلا قلبته ولا قلباً إلا أظلمته.

فالرشوة من الأمراض الاجتماعية الخطيرة التي لا يأمن معها أفراد المجتمع على مصالحهم ولا يأخذ كل ذي حق حقه، فهي داء عضال حذر منه الإسلام وحرمه، وقد لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم كل من له دور في الرشوة فالراشي ملعون والمرتشي ملعون والوسيط بينهما وهو الرائش ملعون فكل هؤلاء الثلاثة الذين تقوم عليهم الرشوة ملعونون بنص حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال صلى الله عليه وسلم: ((لعن الله الراشي والمرتشي)).

وقال تعالى في القرآن الكريم:

﴿ وَلَا تَأْكُلُوٓاْ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ وَتُدْلُواْ بِهَآ إِلَى ٱلْحُكَّامِ لِتَأْكُلُواْ فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ بِٱلْإِثْمِ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾(البقرة: ١٨٨).

﴿ وَتَرَىٰ كَثِيرًا مِّنْهُمْ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَأَكْلِهِمُ ٱلسُّحْتَ ۚ لَبِئْسَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴾ (المائدة: ٦٢).

﴿ لَوْلَا يَنْهَىٰهُمُ ٱلرَّبَّٰنِيُّونَ وَٱلْأَحْبَارُ عَن قَوْلِهِمُ ٱلْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ ٱلسُّحْتَ ۚ لَبِئْسَ مَا كَانُواْ يَصْنَعُونَ ﴾ (المائدة: ٦٣).

﴿ سَمَّٰعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَّٰلُونَ لِلسُّحْتِ ﴾(المائدة: ٤٢).

عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال: (لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي) (رواه أبو داود والترمذي وصححه الألباني).

قال ابن الأثير : الرَّشوة والرِّشوة الوصلة إلى الحاجة بالمصانعة ، وأصله من الرشاء (الحبل) الذي يتوصل به إلى الماء ، فالراشي من يعطي الذي يعينه على الباطل ، والمرتشي الآخذ ، والرائش الذي يسعى بينهما يستزيد لهذا ، ويستنقص لهذا

من أسباب انتشار الرشوة

١ـ ضعف الوازع الديني لدى الأشخاص المتعاملين بهذا السلوك.

٢ـ انتشار بعض المفاهيم المغلوطة التي تبرر مثل هذه الممارسات المحرمة.

٣ـ الرضوخ لضغط فتنة المال.

٤ـ بعض الناس لا يهتم إلا بما يحقق له مصلحته الشخصية بعض النظر عن الحكم الشرعي أو عن الضرر للغير.

٥ـ قد يكون انخفاض المستوى المعيشي وتردي الأحوال الاقتصادية للبعض دافعاً لقبول الرشوة والتعامل بها.

والرشوة من الظلم والبغي الذي حرمه الله، وفي الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: (إن الله ليملي للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته)، ثم تلا النبي صلى الله عليه وسلم قوله تعالى: ﴿ وَكَذَٰلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَآ أَخَذَ ٱلْقُرَىٰ وَهِىَ ظَٰلِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُۥٓ أَلِيمٌ شَدِيدٌ ﴾ (هود: ١٠٢)

ومن أقبح آثار الرشوة وغيرها من المعاصي في المجتمعات ظهور الرذائل وانتشارها، واختفاء الفضائل وظلم بعض أفراد المجتمع فيما بينهم للبعض الآخر؛ بسبب التعدي على الحقوق بالرشوة والسرقة والخيانة والغش في المعاملات، وشهادة الزور ونحو ذلك من أنواع الظلم والعدوان، وكل هذه الأنواع من أقبح الجرائم، ومن أسباب غضب الرب، ومن أسباب الشحناء والعداوة بين المسلمين، ومن أسباب العقوبات العامة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم: «إن الناس إذا رأوا منكراً فلم يغيروه أوشك أن يعمهم الله بعقابه». [1]

---

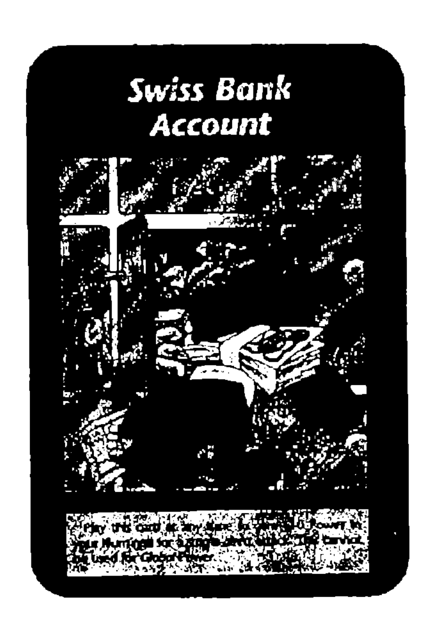
١ - رواه الإمام أحمد بإسناد صحيح.



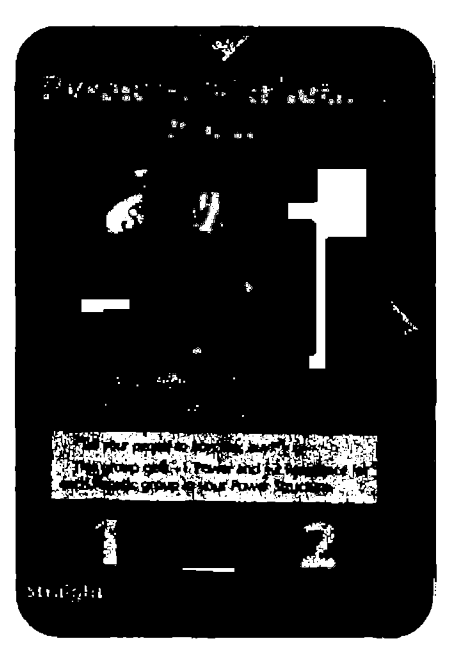
شخصية المسيح الدجال الذي يملك المال والاقتصاد حين يخرج آخر الزمان كما جاء في الحديث النبوي أنه معه جنة ونار، وهم يصورنه على أنه كائن فضائي يعطي الأموال إلى أنوع أربعة من البشر وهم الأعراق الأربعة الأبيض والأصفر والأحمر والأسود وعلى أيديهم أعلام دول كبرى، إن هذا الكائن الغريب هو زعيم المتنورين المسيح الدجال الذي يعطي المال ويحقق الأحلام لكل من أطاعه فقط.



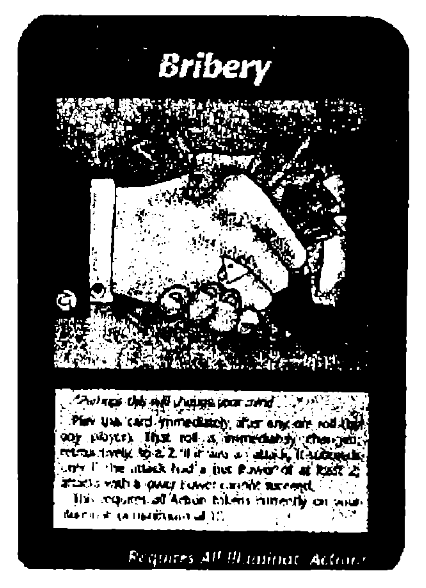
كارت إدماج البنوك أو ادماج الشركات بمعنى آخر أيضاً يشير إلى العصر الحالي هو عصر الكيانات الاقتصادية الكبرى التي تلتهم الصغرى مثل الأسماك الكبيرة التي تأكل الأسماك الصغرى.



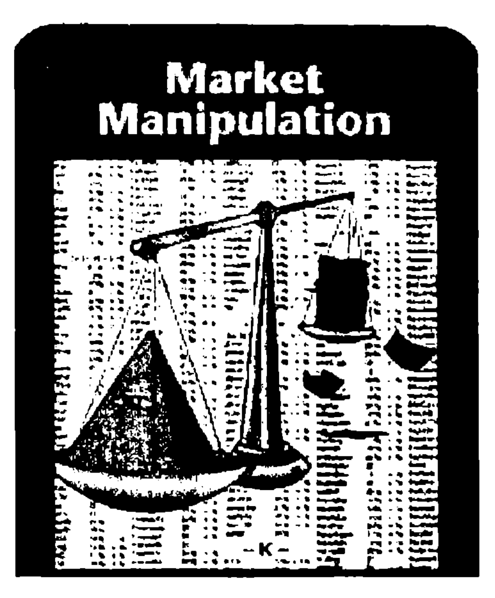
كارت البنوك السويسرية التي تحتفظ بأموال العالم المنهوبة حيث يحتفظ كل الزعماء والرؤساء والفاسدين بأموالهم القذرة هناك.



هرم السيطرة على التسويق في العالم.



كارت تلقي الرشاوي وانتشارها من أخطر مظاهر الفساد الاقتصادي والاجتماعي والسياسي في المجتمعات.



كارت التلاعب في الأسواق والسيطرة عليها بواسطة النورانيين.

14

المتنورون والعلوم السرية

- حضارات باطن الأرض في فكر الجماعات السرية وجماعة "فريل" وجماعة ثول.
- كارت مشروع اليزا والبرامج الحاسوبي للسيطرة على النفس البشرية.
- ظهور حيوانات ودواب من عوالم باطن الأرض أو استنساخها.
- ظاهرة الاحتباس الحرارى ولاعلاقة له بمشروع هارب السرى.

حضارات باطن الأرض في فكر الجماعات السرية وجماعة "فريل" وجماعة ثول

المتنورون يملكون الكثير من العلوم السرية التي من خلالها يتميزون على سائر البشر، ومن الجماعات التي تهتم بتلك العلوم السرية جماعة أفريل الألمانية النازية.

تدعو هذه الجماعة -التي ظهرت في برلين- نفسها ب "المحفل المنير" أو مجتمع فريل Vril Society. الذين هم على صلة بعرق من البشر أكثر تطوراً من البشر الحالي، الذين يعيشون على سطح الأرض، وقد امتلكوا من العلم والتطور الذي يمكنهم من السيطرة على أنفسهم وعلى جميع الأجسام المادية، ولهم عالمهم الطبيعي الخاص بهم السفلي "بالأرض المجوفة" ويعيشون أيضاً في مستوطنات مبنية في كهوف وفجوات تحت أرضية وسوف يحكمون العالم بأسره عندما يحين الوقت، وهم يمثلون الحكومة الخفية التي تسيطر على العالم أي هم النخبة من المتنورين أنفسهم.

وكان كارل هاوشوفر Karl Haushofer أحد أهم الأعضاء في مجتمع فريل وهو صديق مقرب لـ هتلر ولـ هس وروزنبرغ، والذين ينتمون جميعا لـ مجتمع ثول Thule الذي أسس في ميونخ عام ١٩١٨.

كان مجتمع ثول عبارة عن جماعة متصوفة، وأصبحت تشكل الجذور الاجتماعية للفكر النازي. وقد كان البارون رودولف غلافر Rudolf Glaver وهو الرأس المدبر لهذه الحركة، على اتصال مباشر بـجماعة الحشاشين الباطنية، ويعرف الكثير عن التعاليم الصوفية الإسلامية. وكان على اتصال بهيرمان بوهل Herman Pohl القائد الروحي لإحدى فروع هذا النظام الفكري الألماني السري.

هذه الطقوس النازية السرية هي عبارة عن مزيج من التأثيرات المختلفة ورابطة وصل للكثير من الجمعيات السرية المختلفة. مثل: الإلوميناتي البافاريه وفرسان الهيكل.

هذه الجمعيات السرية متفرعة أصلا من مدرسة واحدة تنحدر أصولها من أيام بابل وسومر وتمتلك العلوم السرية وخاص علوم عالم باطن الأرض عالم الأرضين الست.

جاء كلمة ثول تيمنا بعاصمة الهايبربورين Hyperborean التي كانت مزدهرة في الماضي البعيد في المناطق القطبية وتسمى أيضا بالمنطقة القصوى وهي _حسب ما يدعون_ البوابة الوحيدة للعوالم الأخرى. هذه المنطقة تساعدنا على مغادرة الكرة الأرضية أو الدخول إلى جوف الأرض حيث أن الأرض هي مجوفة من الداخل.

تقول الروايات أن الهيبربوريين سكان جوف الأرض كانوا على اتصال مع العديد من الحضارات الإنسانية الأخرى. لكن نشبت حرب نووية هائلة في إحدى الفترات الزمنية السحيقة وكانت سبباً في قطع الاتصال مع هذه الحضارات. فهاجر هؤلاء المنحدرون من سلالة ثول إلى مكان آخر على هذه الأرض ليستعمروا مناطق جديدة في الكوكب. لكن لازالت عالقة في ذاكرتهم الجماعية تجارب أسلافهم الذين كانوا على تواصل مع العوالم الأخرى.

نسبة كبيرة من هذه المجموعة البشرية تنحدر من أصل واحد (السلتية) حيث أن أصل هؤلاء هو غالباً من (الباسك، الأيرلندي، الإنكليزي، الإسكندينافي، إيسلاندي، الأسباني، البرتغالي) والغريب في الأمر هو أن معظمهم يجري في عرقه زمرة الدم RH سلبي. حاول زعماء تيار النازيين الجدد أن يحددوا مكان هؤلاء لكي ينظموهم ومن ثم يتحكموا بهم.[1]

وكان محفل فريل يحاول جمع تقاليد الآريين القدماء وثقافتهم المبعثرة ومن ثم التواصل مع العرق الآري السامي الأصيل أو المخلوقات التي تتخذ جوف الأرض ملجأ لها. لازالت ثقافة مجتمع ثول حية في أذهان النازية الجديدة (الرايخ الرابع).

وقد وجد كتيب فيه المذكرات السرية للأدميرال ريتشارد بيرد Richard Byrd الذي تحدث عن تجربته الغير مألوفة في المنطقة القطبية. وقد تم توزيع نسخ منها في العام

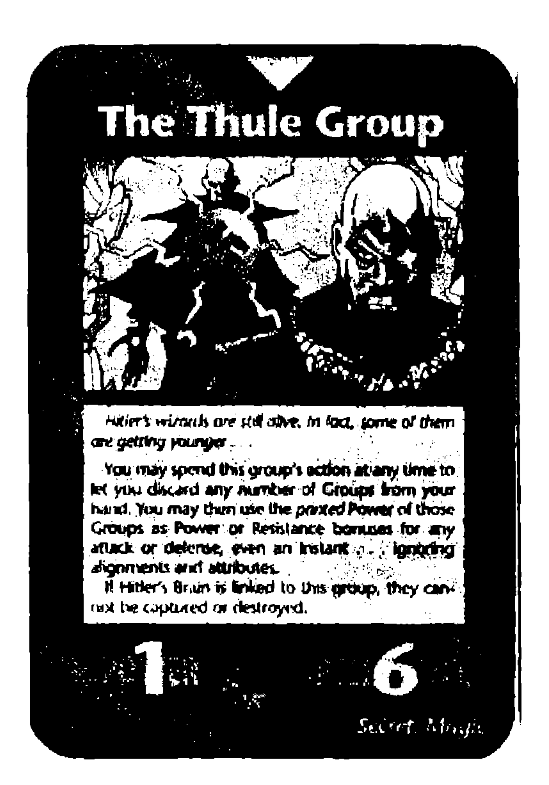
---

١ - انظر عالم جوف الأرض، أسامة مرعي، الناشر دار الكتاب العربي.

١٩٧٨ من قبل مجتمع هولو ايرث (أي الأرض المجوفة) ومركزها في كندا.لكنها نالت شهرة واسعة بعد ظهورها على الإنترنت في السنوات القليلة الماضية.

قال رئيس هذه الجمعية "إيفان بوييز" إنه بعد الحرب العالمية الثانية اكتشف الحلفاء أن ألفي عالم وبوفيسور ألماني وإيطالي قد اختفوا تماماً، بالإضافة إلى مليون من السكان. وهناك دلائل قوية تشير إلى أنهم توجهوا للمناطق القطبية.

وكان القصد من حملة الأدميرال ريتشارد بيرد هو تحديد مكانهم والقبض عليهم... وقد ذكر في مذكراته كيف دخل إلى بلاد الأرياني وأجبرته طائرات الفلغلارد Flugelrads (أطباق طائرة) على الهبوط... ثم حملوه رسالة إلى قادة بلاده وأطلقوا سبيله... عاد الأدميرال من مغامرته الغريبة ليخبر البنتاغون والرئيس بما رآه ولكنهم أمروه بأن يبقى صامتاً. كي تظل تلك العلوم ملكاً خاصًا بالمتنورين.



كارت (جماعة ثول) النازية هي مجموعة سرية ظهرت من القرن العشرين تهتم بالدراسات السرية لمجتمعات باطن الأرض وكان هتلر من أعضائها

كارت مشروع اليزا والبرامج الحاسوبي للسيطرة على النفس البشرية

هناك مشروع للمتنورين للسيطرة على النفس البشرية مثل مشروع "واطسون Watson" الكمبيوتر الخارق، عبر حاجز المستحيلات وتفوق على نظيره البشرى فى مسابقة عالمية، تعد من أصعب المسابقات وأشهرها فأثبت جدارته متصدرا بذلك جيلا جديدا من الحواسيب الآلية الذكية، فهو كمبيوتر خارق للذكاء يتحدى الإنسان.

فواطسون هو نتاج ٤ سنوات من العمل الشاق أنجزه فريق من مهندسى شركة IBM بقيادة د.ديفيد فيروتشي؛ وهو ليس بحاسب آلى عادى فهو مصمم لفهم اللغة البشرية وتحليلها ومنطقتها وإعطاء رد الفعل المناسب وهو بذلك يتصرف مثل المخ البشرى تماما.

ولاختبار واطسون كان لابد من مشاركته فى مسابقة مثل جيوباردى Jeopardy! لأنها ليست من النوع التقليدى من المسابقات حيث يتلقى المتسابق سؤالاً ويعطى هو الجواب بل العكس هو الصحيح فى جيوباردى. يتلقى المتسابق مفتاح الإجابة ويُنتظر منه أن يسأل السؤال! وهو ما يجعل المسابقة تحديا كبيرا. والإجابات التى يأخذها المتسابق لا تكون سهلة كما تتخيل، فهى تكون متضمنة كنايات أو استعارات لغوية وأحيانا يتم استخدام التورية بالإضافة إلى النكات والسخرية إن أمكن، بذلك هى أقرب إلى لغز منه بإجابة.

ولهذا ينبغى أن يمتلك المتسابق قدرات كبيرة على التحليل اللغوى والاستنتاج العقلى بالإضافة إلى قدر كبير من المعلومات العامة حتى يتمكن من الفوز.

عندما يتلقى واطسون الإجابة فإنه يأخذ وقته فى التفكير مثل البشر فيقوم باسترجاع المعلومات من د اغه العملاق ثم يقوم بالخطوة الأهم وهى تجميع الأدلة حتى الوصول إلى مجموعة من الاقتراحات الممكنة مع حساب احتمال صحتها بنسبة

مئوية. ومن ثم اتخاذ القرار النهائى وإعلانه بصوت بشرى رخيم نابع عن مكبرات الصوت الخاصة به.

يكمن سر تميز واطسون فى إبداء رد سريع هو اعتماده على تقنية تمكنه من إجراء آلاف العمليات بشكل متواز فى نفس الوقت مستغرقا ٣ ثوانٍ على الأكثر! يعتبر واطسون أفضل من محركات البحث المعتادة مثل جوجل لأنه يعطى إجابة واحدة لمجموعة من الكلمات بينما على الجانب الآخر فإن محركات البحث التقليدية تعطيك ألافا وربما ملايين الوصلات لتبحث بينها عما تريده.واطسون معجزة تكنولوجية بكل المقاييس، لأنه ليس مجرد آلة فحسب بل هو مثال مذهل للذكاء الاصطناعى القابل لتطوير نفسه بنفسه، فواطسون مثل البشر تماما يتعلم ويضيف لخبراته أولاً بأول.

أما "أليزا" فهو مشروع صمم من قبل المتنورين للسيطرة على النفس البشرية.

وحجمه ١٢٠ كيلوبايت؛ وهو من البرامج المفكرة الذكية (Thinking Software) أو بمعنى آخر برامج الذكاء الصناعي فبرامج الذكاء الصناعي لها عدة أقسام:

١- برامج التحدث الذكية مثل برنامج اليزا وهو برنامج أصبحت قيمته لاتساوي شيئاً أمام منافسه القوي وهو البرنامج الذي أبحث عنه واسمه (The Pctherapist Iv) والإصدار الرابع يحدثك بأسلوب متطور جدًا ومميز بتحدث الصوتي معك ويميز الأصوات فلا تستطيع أن تنتحل شخصية صديقك وتكلمه.

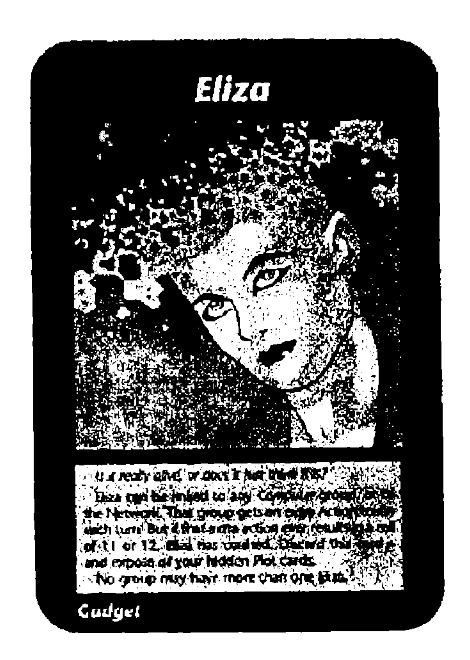
٢- الذكاء الصناعي الصوتي / وهو قراءة لعبارات تكتبها أنت ويقرأها بعدة أصوات مختلفة مثل صوت رجل أو فتاة أو عجوز أو طفل، وهذا موقع ادخل العبارة أو الجملة وسوف يقرأها بعدة اصوات وفكرة البرنامج بسيطة ولكن صدرت برامج أقوى بكثير منه وليس بأهم مما أبحث عنه.

٣- الطبيب الصناعي للأمراض العقلية برنامج طبيب الأمراض العقلية لا يسمح لك بتحدث معه فقط تجيب على أسئله تختلف كل يوم عن الآخر وبعد ست جلسات استجوابية أو تحقيقية سمها كما شئت.. يظهر لك نتيجة علمية طبية

بحالتك العقلية ونوع الدواء المستخدم لها وكم جرعة ويعود إليك بأسئلة مختلفه بعد استخدامك لدواء وهكذا.

ويقوم معهد ماساتشوسيتس للتكنولوجيا ببث برنامج ذكي جدًّا وقيمته فقط ٥٩ دولاراً ويكون صديقاً لك يوميا تحدثه في جميع المجالات والعلاقات الشخصية ويرشدك ويشاركك في جميع مواضيعك ويفاجئك بعد مرور أسبوع ويسألك ماذا فعلت في صديقك فلان وكيف قمت بحل المشكلة الماضية وهل كان حلك صحيحاً.

إنها لعبة التكنولوجيا التي يمتلكها المتنورون ويتفوقون بها على سائر الناس.



"مشروع أليزا" هو مشروع وبرنامج حاسوبي للعلاج النفسي، فالمريض يسأل وإليزا تجيب عن طريق الحاسوب. وهذا يعتبر غسيل دماغ حيث إنك تبيع روحك ونفسك لبرنامج حاسوبي اصطناعي معتقدا أنها طبيبتك النفسانية.

ظهور حيوانات خرافية الحجم والشكل من عوالم باطن الأرض أو استنساخها بواسطة المتنورين قبل خروج الدجال

من الكروت اللافتة للنظر في تلك كروت تلك اللعبة ثلاثة كروت عن ظهور حيوانات عملاقة خرافية ظهرت في أفلام تم إنتاجها بواسطة المتنورين في هوليود الأمريكية مثل حيوان الكوزريلا الشهير وأطلق على الكارت اسم الوحش النووي (Atomic Mohster) وطول الحيوان كما في الصورة أكبر من أي مبنى أو ناطحة سحاب ويظهر هذا الحيوان مع كارثة نووية تصيب اليابان وقد يكون هذا الحيوان نتاج عملية استنتاخ للحيوانات العملاقة التي كانت على الأرض في بداية الخلق التي تعرف باسم الديناصورات.

ومن الممكن أيضاً أن تكون من حيوانات ذوات عوالم باطن الأرض، فالأرض مكونة من سبع أراضين نعيش نحن البشر على سطح الأرض الأولى أما الأراضين الست فلا يعلم عنها إلا القليل منا، وبالطبع فالمتنورين من هؤلاء القلة الذين يملكون تلك المعرفة.

ومن المتوقع قيام المتنورين آخر الزمان وقرب خروج الدجال أو مع خروجه باستخراج بعض من تلك الحيوانات التي تسكن باطن الأرض أو بمعنى أدق تسكن الأراضين الست لمهاجمة سكان الأرض.

ولا ننسى أنه من علامات الساعة الكبرى التي ذكرها القرآن الكريم خروج دابة الأرض وهي دابة عظيمة الشكل والهيئة كما وصفتها الأحاديث النبوية.

يقول الله تعالى:

﴿وَإِذَا وَقَعَ ٱلْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَآبَّةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ ٱلنَّاسَ كَانُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا لَا يُوقِنُونَ﴾(النمل: ١٨٨).

التعريف اللغوي لكلمة دابة هو: "كل حيوان جسماني يتحرك وهي مشتقة من الدبيب وهو الحركة الجسمانية.

وهي دابة ليست بشراً، وليست كغيرها من الدواب فهي ستكون غريبة وعجيبة وخارقة للعادة.

وليست دابة واحدة بعينها ولكنها قد تكون عدداً كبيراً من نفس النوع أو الجنس وأقرب دليل على هذا ما ورد في سورة سبأ عن قصة سيدنا سليمان عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام.

قال تعالى:

﴿ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ ٱلْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِۦٓ إِلَّا دَآبَّةُ ٱلْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنسَأَتَهُۥ ۖ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ ٱلْجِنُّ أَن لَّوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ٱلْغَيْبَ مَا لَبِثُوا۟ فِى ٱلْعَذَابِ ٱلْمُهِينِ ﴾(سبأ: ١٨٨).

فدابة الأرض في حالة سيدنا سليمان لم تكن دابة واحدة بل عدداً من المخلوقات من نفس الجنس.

والأحاديث الشريفة تخبرنا بأن دابة الأرض هذه تسم الناس على خراطيمهم (أنوفهم) فهي لديها العقل القادر على تصنيف الناس و لديها القدرة على وسمهم.

وروى محمد بن كعب القرظي قال سئل علي عليه السلام عن الدابة فقال أما والله ما لها ذنب وإن لها للحية وفي هذا إشارة إلى أنها من الإنس. وروى عن ابن عباس أنها دابة من دواب الأرض لها زغب وريش ولها أربع قوائم. وعن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دابة الأرض طولها ستون ذراعاً لا يدركها طالب ولا يفوتها هارب فتسم المؤمن بين عينيه وتكتب بين عينيه مؤمن وتسم الكافر بين عينيه وتكتب بين عينيه كافر ومعها عصا موسى وخاتم سليمان فتجلو وجه المؤمن بالعصا وتختم أنف الكافر بالخاتم حتى يقال يا مؤمن ويا كافر.

وخروج الدابة هي إحدى العلامات الكبرى للساعة وقد تكون هي الأولى والتي ستتلوها علامات أخرى.

عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال: حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً لم أنسه بعد، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (إن أول الآيات

خروجا طلوع الشمس من مغربها، وخروج الدابة على الناس ضحى، وأيهما ما كانت قبل صاحبتها فالأخرى على أثرها قريباً) رواه مسلم.

ودابة الأرض تلك هي معجزة وليست مستنسخة وإن كان الماسون والمتنورون يسخرون علماءهم لاستنساخ حيوان شبيه بدابة الأرض، وهم يعلمون أن دواب الأرض الموجودة في عالم جوف الأرض كثيرة وشبيهة بها وصفوه على كروت اللعبة وبها أنتجوه من أفلام حيوانات ضخمة (جوزيلا).

ومن الحيوانات الخرافية الموجودة على كروت اللعبة كارت "بيج فوت" أو ذو القدم الكبيرة وهو كائن خرافي نصفه إنسان والنصف الآخر قرد ويوجد في الولايات المتحدة الأمريكية من يؤمن بوجود هذا الكائن وهو أشبه بالجساسة التي جاء ذكرها في حديث الجساسة الشهير في صحيح مسلم.

والمتنورون يؤمنون بنظرية الأرض المجوفة وبعالم الأراضين الست تحت سطح أرضنا لكنهم وراء تضليلنا في المناهج التعليمية بأن الأرض مصمتة فقد درسنا في كتب الجيولوجيا أن الأرض تتكون من طبقات صخرية متراكمة فوق بعضها،لكن بعض العلماء لديهم اعتقاد بأن الأرض مجوفه من الداخل،بل إنهم يؤكدون وجود حياة متطورة في باطن الأرض، وهذا ماكان النازيون الألمان وعلى رأسهم هتلر يؤمنون بصحته.وحتى وقتنا الحاضر،لا يزال هناك علماء وجماعات تؤمن بصحة هذه النظرية.

وبشيء من الاختصار نعرض لهذا الرأي وتلك النظرية:

أول من تكلم عن نظرية الأرض المجوفة هو الفلكي الإنجليزي (إدموند هالي)- مكتشف مذنب هالي-، حيث توصل من دراسته للمجال المغناطيسي الأرضي إلى أن هناك ثلاث طبقات من الأرض تحت أرضنا، لكل طبقة مجالها الجوي الخاص.

وقد ذكر (هالي) أن هذه الطبقات الأرضية عامره بالسكان وبالحياة، وأن مصدر الضوء فيها هو غلافها الجوي اللامع والمتلألئ.

بعد ذلك، وفي القرن الثامن عشر ظهر العالم الرياضي السويسري (ليونارد يولر)،

الذي طوّر نظرية الطبقات الأرضية المتعددة وجعلها طبقه واحده مجوفة، نعيش نحن على ظهرها وتعيش حضارات اخرى في باطنها الذي يستمد حرارته وضوءه بواسطة (شمس) يبلغ قطرها ٦٠٠ ميل توجد في وسطه.

والحديث عن نظرية الأرض المجوفة يقودنا حتما لنظرية أكثر غرابة منها تدعى (نظرية الأرض المقعرة)، وطبقا لهذه النظرية، فنحن وبقية الكائنات الحية نعيش على السطح الداخلي للأرض وأن الكون محتوى داخل الأرض وليس خارجها.

وقد جاء ذكر الأراضين السبع في قوله تعالى:

﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ وَمِنَ ٱلْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ ٱلْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ ٱللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَىْءٍ عِلْمًۢا ﴾(الطلاق: ١٢).

وقد ورد ذكر السماوات السبع والأرضين السبع في عدد غير قليل من أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم منها قوله الشريف: (ما السماوات السبع و ما فيهن وما بينهن، والأرضون السبع و ما فيهن وما بينهين في الكرسي إلا كحلقة ملقاة بأرض فلاة).

والواضح أنه لا خلاف بين العلماء على أن السماوات سبع، وأما الأرض فاختلف فيها فقيل: أنها سبع أرضين لظاهر الآية رقم ١٢ من سورة الطلاق والحديثين الشريفين اللذين سبقت الإشارة إليهما، وقيل إنها أرض واحدة، وأن المماثلة ليست في العدد وإنما هي في الخلق والإبداع، أي مثلهن في الإبداع والإحكام. أما صاحب الظلال (يرحمه الله) فقد ذكر أن ا لسموات السبع لا علم لنا بحقيقة مدلولها، وأبعادها، ومساحاتها، وكذلك الأراضي السبع، فقد تكون أرضنا هذه التي نعرفها واحدة منهن، والباقيات في علم الله، وقد يكون معنى مثلهن أن هذه الأرض من جنس السموات فهي مثلهن في تركيبها وخصائصها، وعلى أية حال فلا ضرورة لمحاولة تطبيق هذه النصوص على ما يصل إليه علمنا، لأن علمنا لايحيط بالكون، حتى نقول على وجه التحقيق: هذا ما يريده القرآن، ولن يصح أن نقول هكذا إلى يوم يعلم الإنسان تركيب الكون كله علماً يقينيًّا ... وهيهات! .. ما نراه في السماوات السبع والأرضين السبع.(١)

---

١ - انظر في ظلال القرآن الكريم، للأستاذ سيد قطب.

العديد من الكتاب الألمان ألفوا كتبا تتحدث عن هذه النظرية، (نظرية الأرض المجوفة)، فقد كان هتلر مقتنعا بها حتى أنه أرسل أحد العلماء لأحد الجزر التي - طبقا للنظرية - تقع مواجهه لبريطانيا، وأمره بوضع تلسكوب مزود بكاميرا وموجه عموديا للسماء لتصوير المواقع البريطانية المهمة والتجسس عليها.

أحد أبرز علماء الرياضيات المصريين وهو الدكتور مصطفى عبدالقادر، وضع عدة دراسات عن نموذج للأرض المقعرة هو الأقرب للواقعيه آخذاً في الحسبان قياسات الجاذبية وخطوط الضوء، وحسب نظرية الدكتور مصطفى فإن الضوء يسير في مسارات دائرية وليس في خطوط مستقيمة مما يجعلنا نرى الأرض بشكل كروي عند تصويرها من الأعلى، وتقل سرعة الضوء كل ما اقترب من منتصف الكون حتى تصل سرعته إلى الصفر عند منتصف الكون، كما أن أطوال الأجسام تقل كلما ارتفعنا للأعلى باتجاه مركز الكون.

ومما تجدر ملاحظته، أن فهمنا الحالي للكون يفترض أن الأرض ليست سوى كوكب صغير تافه ولا يمكن مقارنته بالنجوم والسماوات العملاقه، أما نظرية الأرض المقعرة فتفترض أن الأرض ليست بأقل أهمية ولا تقل شأنا عن النجوم والسماوات بل انها تحتويها بداخلها، ونجد في القرآن الكريم أن الله سبحانه وتعالى دائما ما يذكر الأرض مقرونة بالسماء وكأنهما متقاربتان من حيث الأهمية فيقول جل شأنه : (جنة عرضها السماوات والأرض)، فلماذا يذكر الله الأرض مقرونة بالسماوات إذا كانت الأرض صغيرة جداً ولا تذكر بالنسبة للسماوات كما تخبرنا النظريات الغربية !!

هذا ملخص لما قيل عن نظرية الأرض المجوفة والتي كتب فيها البعض وأفاض مؤخراً. (١)

---

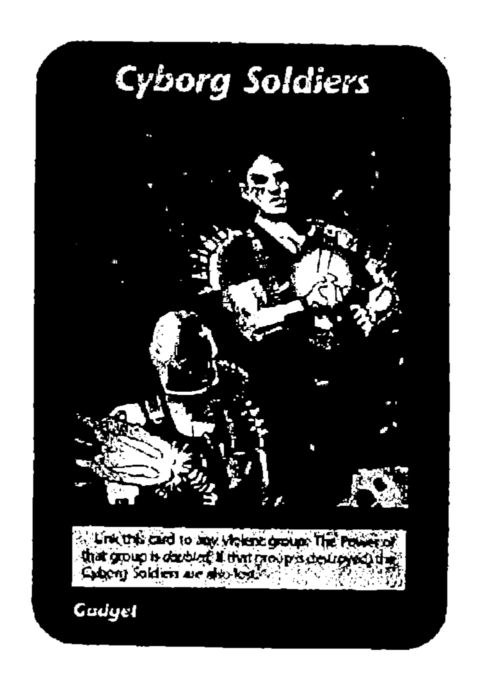
١ - انظر كتاب نظرية الأرض المجوفة وعالم الأرضين الست، أسامة مرعي، الناشر دار الكتاب العربي.



كارت (الوحش النووي) حيوان ضخم مشوه كبير أكبر من ناطحات السحاب يدمر ما يعترضه، وهو نتاج حرب نووية ستلحق بالأرض قبل خروجه الدجال أو معه .. و قد يكون من سكان عالم جوف الأرض أيضاً وهذا أقرب للصحة حيث يخرج بعد تفجيرات نووية مدمرة للأرض.



كارت (بيج فوت) أو القدم الكبيرة هو كائن خرافي نصفه إنسان والنصف الآخر قرد، ادعى العديد ومنذ خمسينيات القرن المنصرم مشاهدته، وزعم أحدهم أنه التقط له صورا، لكن لم يثبت حتى الآن وجود هذا الكائن الخرافي، لايزال الكثيرون في الولايات المتحدة يؤمنون بوجوده. وهو يشبه الجساسة المذكورة في حديث الجساسة الشهير في صحيح مسلم والتي رآها الصحابي تميم الداري وذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم.



كارت (جيور سيبورج) وهي لعبة إلكترونية تصور جنوداً نصف بشر ونصف آلي، وهم من جنود المسيح الدجال يشاركونه في حروبه آخر الزمان .. ولعلهم حسب اعتقادي أنه من سكان عالم جوف الأرض يتبعون الدجال ويؤمنون به ويخرجون معه مثل يأجوج ومأجوج.

الاحتباس الحرارى ومشروع هارب

مشروع هارب هو مشروع أبحاث يدار بالشراكة بين القوتين الجوية والبحرية الأمريكية بالإضافة إلى تمويل من عدة شركات في الخفاء.

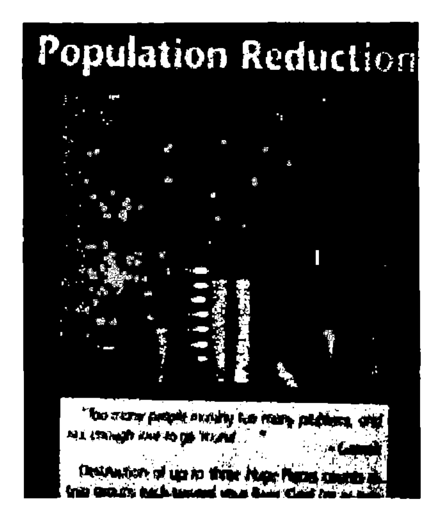
يتميز عن مشاريع مماثلة بتقاطع طبقتي الماغنيتوسفير (magnetosphere) مع الأينوسفير (ionosphere)

أي تكون خطوط الحقل المغناطيسى تقريبا عمودية مما يجعل إجراء الأبحاث المرغوبة أيسر....

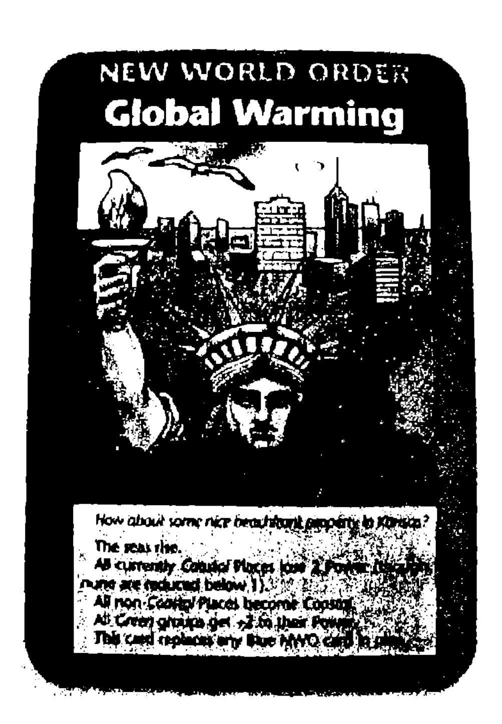
أهداف المشروع المعلنة كما يدعي القائمون عليه ...

دراسة الطقس و دراسة التغيرات الكهربائية فى طبقة الأيونوسفير فى الغلاف الجوى للأرض ... والناتجة عن موجات الراديو التى تصلنا من الانفجارات الشمسية و تؤثر فى إرسال واستقبال جميع وسائل الاتصال، تحسين قدرة طبقة الماغنيتوسفير (تعلو الأيونوسفير) على عكس موجات الراديو كما لو كانت مرآة تعكس تلك الأشعة.

و يزعم أصحاب المشروع أن هارب آمن على الغلاف الجوى و لن يسبب له أضرار ولكن قدراته واستخداماته تقول غير ذلك والحقيقة أن هذا المشروع يؤدي إلى حدوث اعصارات كبيرة فى المحيطات ولكن لدول معادية لامريكا.



كارت الاحتباس الحراري



غرق نيويورك ليس باعصار عادى وانما اعصار ناتج عن ذوبان الجليد بالقطب الشمالى وهو امر متوقع سيحدث قريبا

15

كارت المسيح المنتظر عند اليهود

- كارت الدجال من أهم كروت اللعبة.
- كارت المسيح المنتظر الذي ينتظره المتنورون إنه المسيح الدجال.

كارت الدجال من أهم كروت اللعبة

المسيح الدجال شخصية معروفة عند اليهود والنصارى والمسلمين، وهو مدعى النبوة ثم الإلوهية، ويدعي أنه المسيح المنتظر بعد أن رفض اليهود الاعتراف بنبوة المسيح عيسى عليه السلام، فهو أكبر فتنة ينتظرها أهل الأرض وهو أشهر غائب ينتظر كما أخبرنا بذلك رسولنا صلى الله عليه وسلم.

وجاء ذكره في العهد القديم والجديد والسنة النبوية وقد تكلمنا وتحدثنا عنه كثيراً في أكثر من كتاب لنا وسوف نختصر الأمر بذكر بعض الأدلة والآثار عنه.

وكارت المسيح هو من أهم كروت اللعبة حيث أنه المنتظر وهذا واضح من الصورة التي على الكارت حيث البشر ينظرون إلى أعلى.

فالمسيح الدجال يظهر عقب أحداث عظام أو شداد تصيب الناس من محن وابتلاءات ثم خروج المهدي المنتظر ليملأ الأرض عدلاً وقسطاً بعد أن ملئت ظلماً وجوراً على إثر ذلك يخرج الدجال.

عن عمران بن حصين رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ما بين خلق آدم وقيام الساعة خلق أكبر من الدجال» وفي رواية : «أمر أكبر من الدجال»[١]

وعن ابن عمر رضي الله عنه قال: قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال: «إني لأنذركموه وما من نبي إلا أنذر قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه :إنه أعور وإن الله ليس بأعور»[٢].

وعن نواس بن سمعان رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «غير الدجال أخوفني عليكم؟ إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه دونكم وإن يخرج ولست

١- رواه مسلم في صحيحه.

٢- رواه البخاري في صحيحه.

فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم»[١]

هذا باختصار ما ذكره الرسول صلى الله عليه وسلم وعن مدى خطورته على الناس وعلى الأرض وأنه من المنظرين مثل إبليس عليه اللعنة لقوله صلى الله عليه وسلم: «وما من نبي إلا أنذر قومه ....» حتى إن البعض ظن أنه قابيل بن آدم عليه السلام أو السامري أو غير ذلك.

فإن المسيح الدجال رجل من بني آدم، وسمي بالمسيح لأنه ممسوح العين اليمنى، كأن عينه عنبة طافية، وهذه أبرز علاماته، مكتوب بين عينيه كافر، والدجال هو المموه الذي يقلب الحقائق بإذن الله عز وجل، وله أوصاف عديدة ذكرت في صحيح مسلم منها ما ورد في حديث فاطمة بنت قيس رضي الله عنها وفيه: "فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته جلس على المنبر وهو يضحك، فقال ليلزم كل إنسان مصلاه، ثم قال: "أتدرون لم جمعتكم؟ قالوا: الله ورسوله أعلم.

قال: "إني والله ما جمعتكم لرغبة ولا لرهبة، ولكن جمعتكم لأن تميماً الداري كان رجلاً نصرانيًّا، فجاء فبايع وأسلم، وحدثني حديثاً وافق الذي كنت حدثتكم عن المسيح الدجال، حدثني أنه ركب سفينة بحرية مع ثلاثين رجلاً من لخم وجذام، فلعب بهم الموج شهراً في البحر، ثم أرفئوا إلى جزيرة في البحر حتى مغرب الشمس، فجلسوا في أقرب السفينة، فدخلوا الجزيرة، فلقيتهم دابة أهلب كثير الشعر، لا يدرون ما قبله من دبره من كثرة الشعر، فقالوا: ويلك ما أنت؟ فقالت: أنا الجساسة. قالوا: وما الجساسة.

قالت: أيها القوم انطلقوا إلى هذا الرجل في الدير، فإنه إلى خبركم بالأشواق. قال: لما سمت لنا رجلاً فرقنا منها أن تكون شيطانة. قال: فانطلقنا سراعاً حتى دخلنا الدير فإذا فيه أعظم إنسان رأيناه قط خلقاً، وأشده وثاقاً، مجموعة يداه إلى عنقه ما بين ركبتيه إلى كعبيه بالحديد.

قلنا: ويلك ما أنت؟ قال... وإني مخبركم عني: إني أنا المسيح، وإني أوشك أن يؤذن

١- رواه مسلم في صحيحه.

لي في الخروج، فأسير في الأرض، فلا أدع قرية إلا هبطتها في أربعين ليلة غير مكة وطيبة، فهما محرمتان علي كلتاهما، كلما أردت أن أدخل واحدة، أو واحداً منها استقبلني ملك بيده السيف صلتاً يصدني عنها، وإن على كل نقب منها ملائكة يحرسونها".

وعن حذيفة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال في الدجال: "إن معه ماءً وناراً، فناره ماء بارد، وماؤه نار، فلا تهلكوا".(1)

وعن النواس بن سمعان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عن الدجال: "إنه شاب قطط عينه طائفة... فمن أدركه، فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف.. فيأتي على القوم فيدعوهم فيؤمنون به ويستجيبون له، فيأمر السماء أن تمطر فتمطر، والأرض فتنبت، فتروح عليهم سارحتهم أطول ما كانت ذراً وأسبغة ضروعاً وأمده خواصر، ثم يأتي القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله، فينصرف عنهم،فيصبحون ممحلين ليس بأيديهم شيء من أموالهم، ويمر بالخربة فيقول لها: أخرجي كنوزك، فتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل، ثم يدعو رجلاً ممتلئاً شباباً فيضربه بالسيف، فيقطعه جزلتين رمية الغرض، ثم يدعوه فيقبل يتهلل وجهه يضحك، فبينما هو كذلك إذ بعث الله المسيح ابن مريم، فينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق... فيقتله".(2)

هكذا تكون فتنته أعظم الفتن على الأرض وهكذا يكون هلاكه أيضاً.

وهناك أحداث تسبق خروج الدجال ذكرها رسولنا صلى الله عليه وسلم نذكر بعضها مثل:

عن أبي إمامة الباهلي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إن قبل خروج الدجال ثلاث سنوات شداد يصيب الناس فيها جوع شديد يأمر الله تعالى السماء في السنة الأولى أن تحبس مطرها ويأمر الأرض أن تحبس نباتها ثم يأمر السماء في السنة الثانية فتحبس ثلثي مطرها ويأمر الأرض أن تحبس ثلثي نباتها ،ثم يأمر السماء في السنة الثالثة فتحبس مطرها كله فلا تقطر قطرة ويأمر الأرض فتحبس نباتها كله فلا تنبت

١- رواه مسلم في صحيحه.

٢- رواه مسلم في صحيحه.

خضراء فلا يبقى ذات ظل إلا هلكت إلا ما شاء الله (أي تموت جميع الأشجار إلا القليل منها) قيل: يا رسول الله فما يعيش الناس في ذلك الزمان؟!! قال: التهليل والتكبير والتمجيد ويجزؤ ذلك عليهم مجزأة الطعام.[1]

عن راشد بن سعد قال: لما فتحت إصطخر [2] إذا مناد ينادي :ألا إن الدجال قد خرج فلقيهم الصعب بن جثامة فقال:لولا ما تقولون لأخبرتكم إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا يخرج الدجال حتى يذهل الناس عن ذكره وحتى تترك الأئمة ذكره على المنابر. [3]

عن أم شريك أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «ليفرن الناس من الدجال في الجبال» قالت أم شريك :يا رسول الله فأين العرب يومئذ؟ قال: «هم قليل»[4]

عن معاذ بن جبل رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «عمران بيت المقدس خراب يثرب،خراب يثرب خروج الملحمة، خروج الملحمة فتح القسطنطينية، وفتح القسطنطينية خروج الدجال»[5]

وبعد خروج الدجال تحدث أمور عظيمة ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم نذكر منها:

عن نافع بن عتبة رضي الله عنه قال:كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فأتى النبي صلى الله عليه وسلم قوم من قبل المغرب عليهم ثياب الصوف فوافقوه عند أكمة[6] فإنهم لقيام ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد.فقالت لي نفسي:ائتهم فقم

١- رواه ابن ماجه وفي سنده مقال.
٢- اصطخر:بلدة بفارس من أقدم مدن فارس وأشهرها وبها سكن ملوك فارس وبها خزانتهم.
٣- رواه عبد الله ابن الإمام أحمد من رواية بقية عن صفوان بن عمرو وهي صحيحة كما قال ابن معين وبقية رجاله ثقات.
٤- رواه مسلم.
٥- رواه أحمد وأبو داود والترمذي.
٦- أي عند مكان عالٍ ومرتفع.

بينهم وبينه لا يغتالونه[١] ثم قلت: لعله نجي معهم[٢] فأتيتهم فقمت بينهم وبينه فحفظت منه اربع كلمات أعدهن في يدي قال: «تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله، ثم فارس، فيفتحها الله عز وجل ،ثم تغزون الروم ،فيفتحها الله ،ثم تغزون الدجال فيفتحه الله»[٣]

ومن العلامات السابقة على خروجه والدلالة على قرب خروجه للناس وهو الكساد الاقتصادي العالمي لمدة ثلاث سنوات، وكذلك كثرة الفتن التي تصيب الناس.

فعن أبي إمامة الباهلي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن قبل خروج الدجال ثلاث سنوات شداد يصيب الناس فيها جوع شديد :يأمر الله تعالى السماء في السنة الأولى أن تحبس ثلث مطرها ويأمر الأرض أن تحبس ثلث نباتها ،ثم يأمر السماء في السنة الثانية فتحبس ثلثي مطرها ويأمر الأرض أن تحبس ثلثي نباتها ،ثم يأمر السماء في السنة الثالثة فتحبس مطرها كله فلا تقطر قطرة ويأمر الأرض فتحبس نباتها كله فلا تنبت خضراء فلا يبقى ذات ظلف[٤] إلا هلكت إلا ما شاء الله»[٥]

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في حديث طويل: «.....ثم فتنة السراء: دخانها من تحت قدم رجل من أهل بيتي يزعم أنه مني وليس مني وإنما أوليائي المتقون ثم يصطلح الناس على رجل كورك على ضلع»

والورك هو أعلى الفخذ يصطلح الناس على رجل يملكونه ولا يصلح ملكا لجهله ولا تستقيم له الأمور كما أن الورك الكبير لا يثبت على الضلع الدقيق .

قال صلى الله عليه وسلم : «ثم فتنة الدهيماء (يعني العظيمة الكبيرة): لا تدع أحدا من هذه الأمة إلا لطمته لطمة فإذا قيل انقضت تمادت وزادت يصبح الرجل فيها مؤمنا

---

١ - أي يقتلون رسول الله صلى الله عليه وسلم غدرا وخيانة.

٢- نجي معهم :أي يتكلم بكلام خفي خاص بهم لا يريد أن يسمعه غيرهم.

٣- رواه مسلم وقد تقدمت هذه العلامة.

٤ - أي ذات ظفر مشقوق من البقر والغنم والمعنى أن هذه البهائم تهلك بسبب انحباس المطر والنبات.

٥ - رواه ابن ماجه وفي سنده مقال وله شاهد من حديث أسماء بنت يزيد الأنصارية عند أحمد وأبي داود.

ويمسي كافرا حتى يصير الناس إلى فسطاطين .فسطاط إيمان لا نفاق فيه وفسطاط نفاق لا إيمان فيه فإذا كان ذاكم فانتظروا الدجال من يومه أو من غده.[1]

وكذلك خروج ثلاثين كذاباً قبل خروج الدجال:

عن سمرة بن جندب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «وإنه والله لاتقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذابا آخرهم الأعور الدجال ممسوح العين اليسرى»[2]

واليهود يعتمدون على فهم خاطئ لنصوص العهد القديم في انتظارهم للمسيح الدجال وعدم اعترافهم بالمسيح عيسى ابن مريم عليه السلام من هذه النصوص في أسفار العهد القديم نذكر.

- سيعاد تأسيس السنهدرين {مجلس حكماء اليهود}- (إشعياء:١/ ٢٦).
- عندما سيملك المسيا، سيتطلع إليه قادة جميع الأمم ليكون قائدهم- (إشعياء:٢/ ٤).
- سيقوم كل العالم بعبادة الله الواحد إله إسرائيل- (إشعياء:٢/ ١٧).
- سيكون المسيا من نسل الملك داود ومن نسل الملك سليمان- (إشعياء:١١/ ١).
- سيكون المسيا إنساناً من هذا العالم، وسيكون يهوديا فطنا خائفا لله- (إشعياء:١١/ ٢).
- الشر والطغيان لن يكونا قادرين على الوقوف في وجه قيادته- (إشعياء:١١/ ٤).
- معرفة الله سوف تملأ العالم (إشعياء:١١/ ٩).
- سوف يضم ويجذب كل الشعوب من مختلف الثقافات والأمم (إشعياء: ١١/ ١٠).
- سوف يعود بفضله جميع اليهود إلى أرض وطنهم- (إشعياء:١١/ ١٢).

١- رواه أبو داود.

٢- رواه أحمد وابن حبان وابن خزيمة والحاكم وصححه.

- سوف يبتلع الموت للأبد- (إشعياء:٢٥/ ٨).
- لن يكون هناك بعد جوع أو مرض والموت سوف ينتهي- (إشعياء:٢٥/ ٨).
- سوف يقوم جميع الموتى- (إشعياء:٢٦/ ١٩).
- سوف يعيش اليهود متعة وفرح أبدي- (إشعياء:٥١/ ١١).
- سوف يكون رسول سلام- (إشعياء:٥٢/ ٧).
- بيتي بيت صلاة يدعى لجميع الأمم- (إشعياء:٥٦/ ٣-٧).
- سوف يكون اليهود مرجع كل العالم في القيادة الروحية- (زكريا:٨/ ٢٣).
- مدن إسرائيل المهدمة سوف تعاد- (حزقيال: ١٦/ ٥٥).
- سوف تدمر أسلحة الحرب- (حزقيال:٣٩/ ٩).
- سوف يعاد بناء المعبد {هيكل أورشليم} ويعاد تطبيق الشرائع التي أوقف العمل بها- (حزقيال:٤٠).
- سوف يكمل كل العالم البائد لخدمة الله معا مثلما كتب الأنبياء- (صفنيا:٣/ ٩).
- سيدرك اليهود التوراة دونها الحاجة إلى دراستها- (إرميا:٣١/ ٣٣).
- سيعطيه الله كل رغبات قلبه- (المزامير:٣٧/ ٤).
- سوف يأخذ الأراضي القاحلة ليجعلها أراضي خصبة ووافرة الخير- (إشعياء: ٥١/ ٣)-(عاموس:٩/ ١٣-١٥)-(حزقيال: ٣٦/ ٢٩-٣٠)- (إشعياء:١١/ ٦-٩).

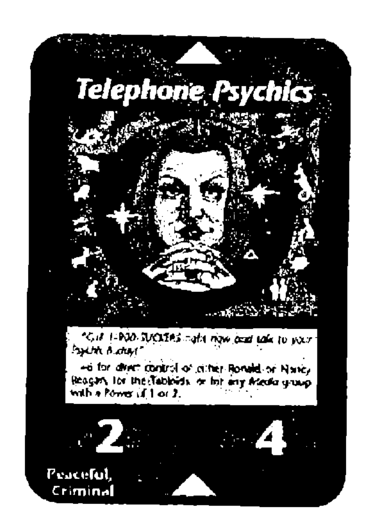


كارت المسيح المنتظر الذي ينتظره المتنورون إنه المسيح الدجال.

16

كروت متنوعة من كروت لعبة المتنورين

- كارت الأبراج.
- كارت فوضى عالمية بإحداث أزمة بنزين.
- حفلات ماسونية خيرية.
- كارت مكتبة الإسكندرية.
- كارت المؤتمرات الدولية.
- كارت الكهنة.
- كارت الرقابة.
- كارت مجموعات أبناء الله.
- وكروت أخرى .....

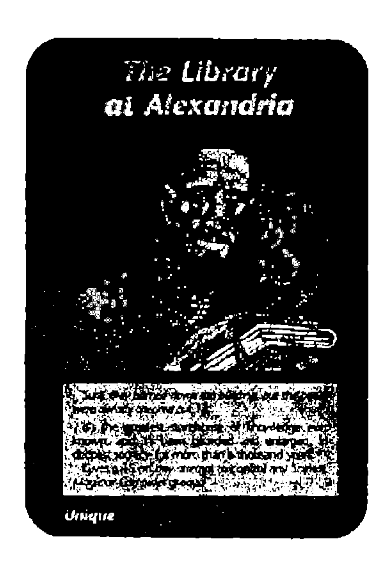


كارت تليفون الأبراج، أي أعرف حظك ومستقبلك عن طريق الأبراج بالاتصال بالتليفون وتلك البدعة انتشرت في الخارج وجاءت إلينا في بلادنا من خلال الإعلانات التلفزيونية وهي من قبيل نشر الشرك بالله.

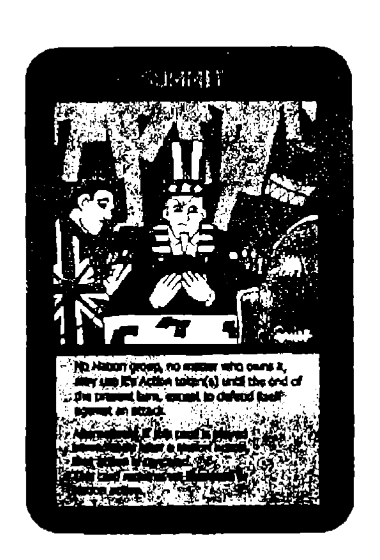


كارت الفوضى العالمية وذلك بإحداث أزمة في بنزين السيارات في العالم ..

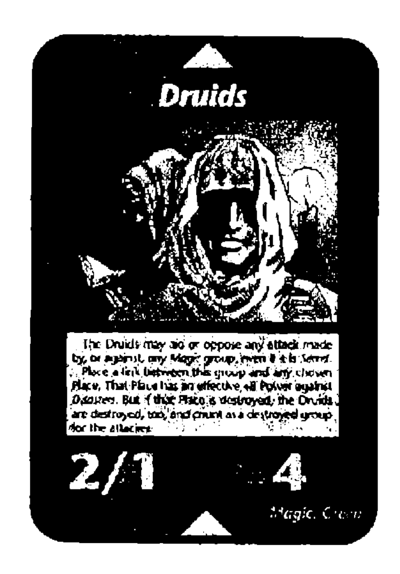
أي أن أزمة البنزين صناعة الماسون.



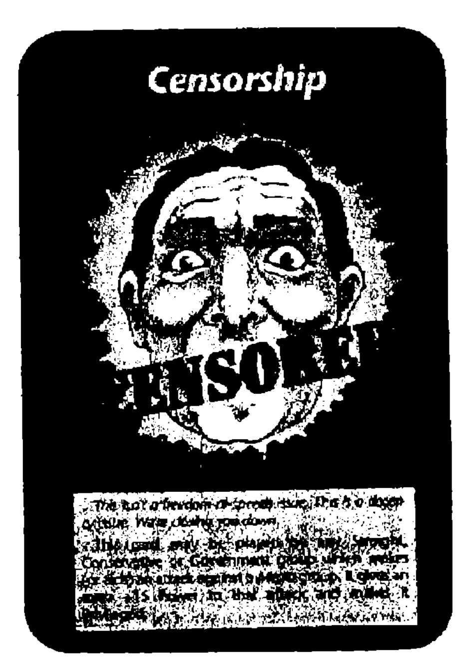
كارت "مكتبة الإسكندرية" مكتوب عليه إنه تم دفن تحت أرض المكتبة كتب السحر، كما فعلوا مع سليمان عليه السلام حين دفنوا كتب السحر تحت كرسي العرش بعد موت سليمان وادعوا أنها له، وهكذا يدعون على مكتبة الإسكندرية.



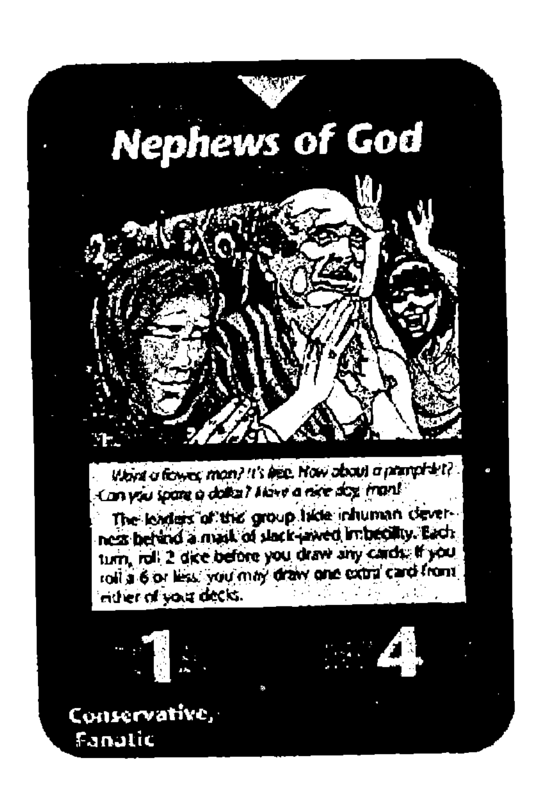
كارت القمم والمؤتمرات الدولية، للدلالة على أن تلك المؤتمرات ليست إلا مجالس لهو وتضييع وقت، فالأمر محسوم من قبل الماسون.



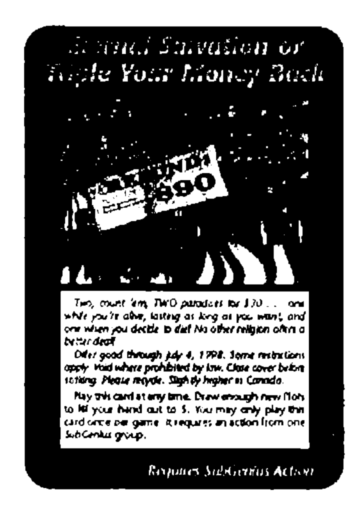
كارت "الكهنة" وهم وسائل الماسون للاتصال بالعالم الخفي الشيطاني فهم السحرة والمشعوذون من الماسون.



كارت «الرقابة» حيث يكتم الماسون الأسرار عن الكافة ولا يعلنون الحقائق وهذا هو شعارهم.



كارت «أبناء الله» وهم مجموعة من الطوائف تدعي التدين و لكنها تكذب وتسرق وتنافق باسم الدين، فأعمالها في الظاهر سلمية ولكن في الحقيقة شيطانية مدمرة ومخربة حيث تدعو أبناءها لانتحار جماعي وهم منتشرون في أمريكا كما حدث لطائفة معبد الشمس أو طائفة بوابة السماء أو طائفة معبد الشعب التي انتحر فيها قرابة ٩١٤ إنساناً.



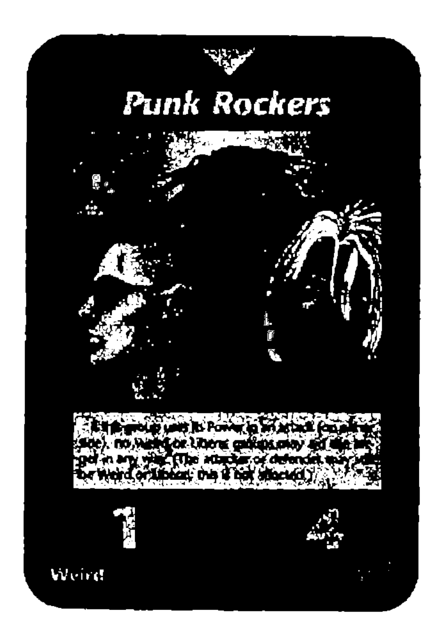
كارت «الحياة الأبدية» أو الاستهزاء بالدين حيث الصورة توضح إعلاناً يدعو أن الحصول على السعادة هو التبرع بالمال مقابل استرداده ٣ أضعاف في الآخرة من قبيل الاستهزاء بالأديان التي تحض على الصدقة وفعل الخير، فهم يقولون للناس إن ما تدعو إليه الأديان ليس إلا مسرحية هزلية.



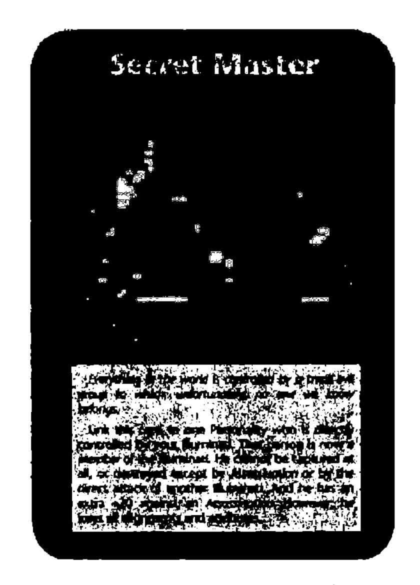
كارت «أمن الحاسوب» أو الحاسوب الآمن.



كارت «انتشار الشائعات» وهي من أهم أساليب ووسائل المتنورين والماسون في إثارة الشغب والاضطرابات في الدول.



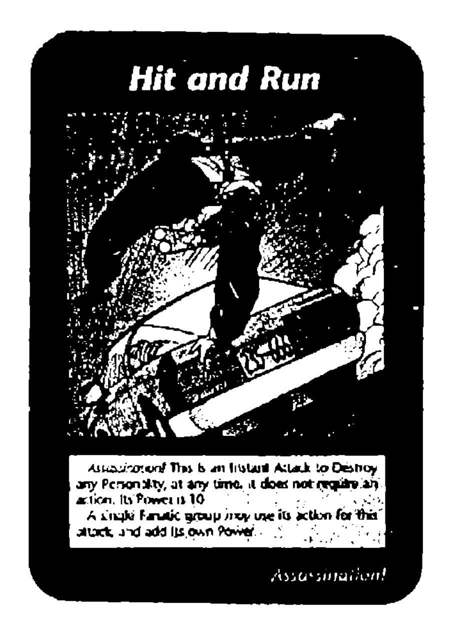
فرقة الروك والتقاليع التي تنشرها الماسونية بين الشباب.



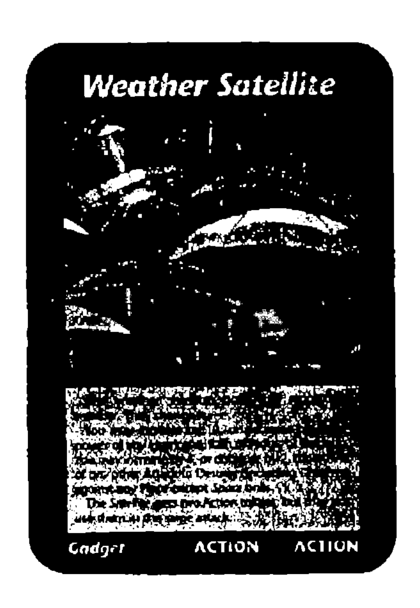
كارت سيد الأسرار أو رجل الأسرار وهو رجل غامض هكذا تكون الماسونية ورجالها.



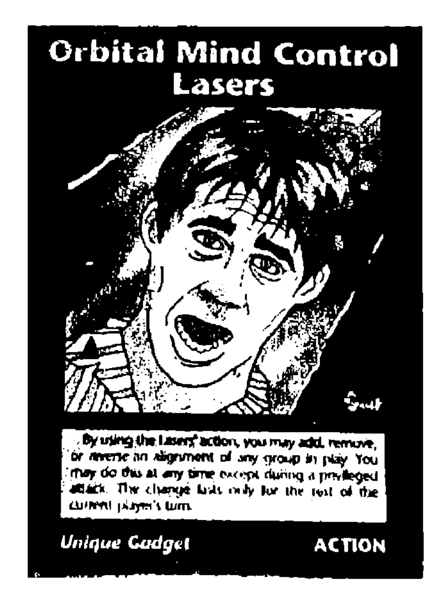
كارت «الفضائح» وهو سلاح تشهره الماسونية في وجوه أعدائها.



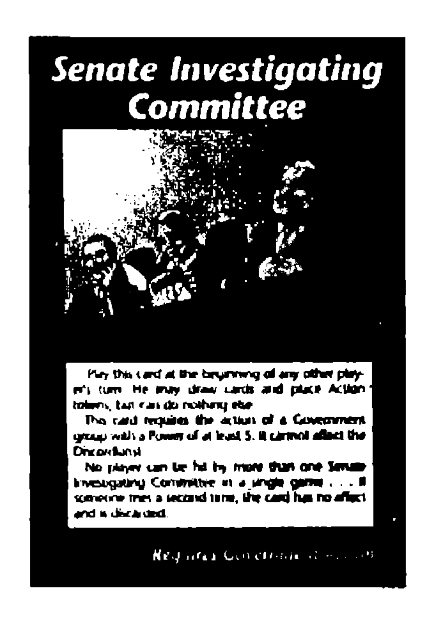
كارت «حوادث السيارات» اضرب واهرب.



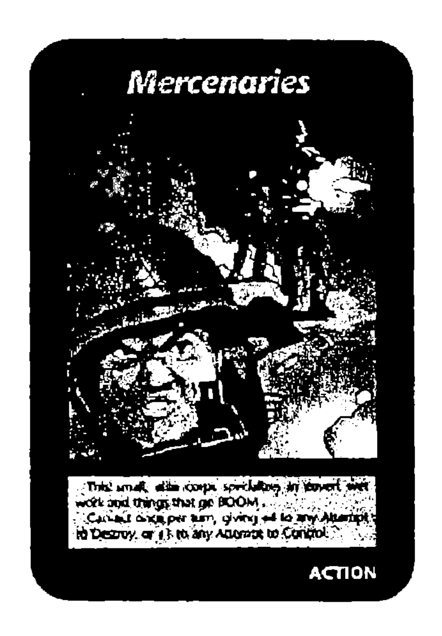
كارت «الأقمار الصناعية» واستنزال المطر يوضح كيف يتم استخدام القمر الصناعي في إسقاط الأمطار الصناعية.



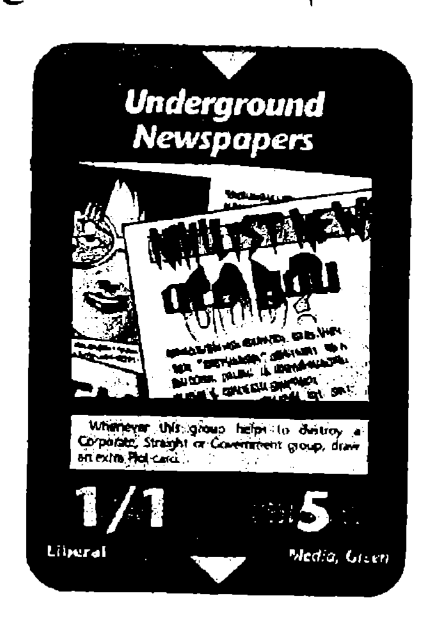
السيطرة على العقول بواسطة أشعة الليزر من وسائل وطرق الماسون.



كارت «المحكمة العليا» وهم من رجالات المتنورين ويعملون لحسابها.



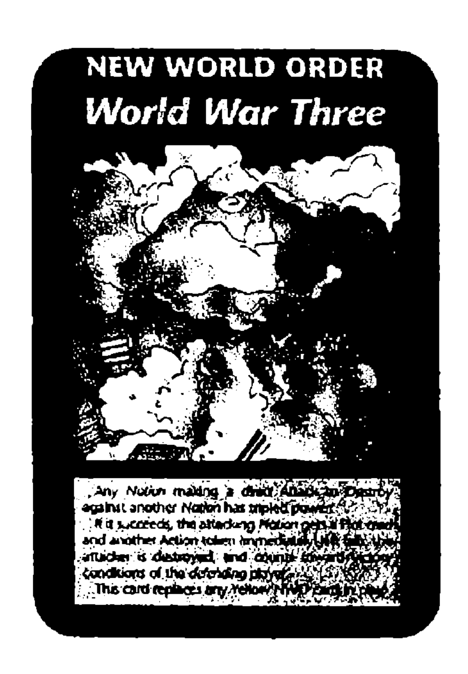
كارت «المرتزقة» وهم جنود الماسونية ورجال المسيح الدجال.



كارت «الصحف السرية» أو صحف تحت الأرض وهو إشارة إلى صحف الماسونية التي تعمل لصالحها ومنها ما يعرف بالصحف الصفراء.



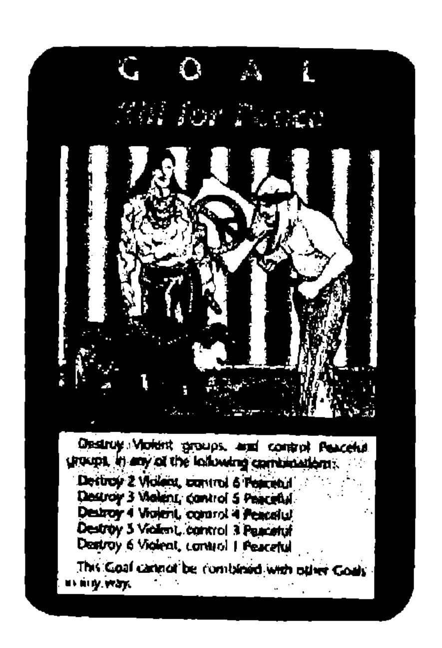
كارت «فرسان» وهم فرسان المسيح الدجال فرسان مالطا جيش الدجال.



كارت «حادث نووي» إشارة إمكانية حدوث حوادث نووية مستقبلية في أي مكان في العالم.



كارت «فساد السلطة» بالمال والنساء.



كارت «القتل من أجل السلام» وهو هدف ماسوني ويظهر في الصور القاتل يحمل يافطة عليها صليب مقلوب يقتل بها رجل شرطة.

17

كلمة أخيرة
خلاصة المؤامرة

- الدجال والمتنورون والمؤامرة على العالم.
- لعبة المتنورين إعلان عن النظام العالمي الجديد.

الدجال والمتنورون والمؤامرة على العالم

خلاصة المقال توضح أن المتنورين وهم النخبة من اليهود الصهاينة الذين ارتضوا أن يكون المسيح الدجال زعيماً لهم يتآمرون على العالم تحت رايته، فالمسيح الدجال أقدم من وجود بني إسرائيل فهو من المنظرين كما جاء في أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه ما من نبي إلا وأنذر أمته الدجال وأن نوحاً عليه السلام أنذر أمته الدجال وقد ذكرنا ذلك من قبل وبالتالي فهو موجود من قبل نوح عليه السلام حتى إن البعض ذهب إلى أنه قابيل ابن آدم عليه السلام.

المهم .. أن المؤامرة قديمة قدم الإنسان يتزعم الدجال الذي حاول ويحاول مثل إبليس عليه اللعنة إضلال بني آدم ويحيك لهم المؤامرات، ولأننا آخر الأمم فإنه خارج فينا لا محالة كما أخبرنا صلى الله عليه وسلم ولهذا فإن الفترة التي تلت بعثة النبي صلى الله عليه وسلم مليئة بالمؤامرات والحروب والنزاعات والصراعات بعد أن ربط اليهود مصيرهم بمصير المسيح الدجال.

فقد عاش اليهود فترات اضطهاد عديدة عبر التاريخ مما جعلهم يقومون بالتخطيط للسيطرة على العالم وذلك بعد رفضهم للسيد المسيح عيسى ابن مريم عليه السلام كرسول مرسل إليهم من قبل الله عز وجل وحاولوا قتله فلم يستطيعوا ذلك وانتهى بهم المطاف في عصر الدولة الرومانية بالطرد من بلاد الشام على يد طيطس الروماني عام ٧٠م، وبعد اعتناق الإمبراطور البيزنطي قسطنطين للمسيحية واعتناق دول أوربا بعد ذلك للمسيحية كانت فترة الاضطهاد الأخيرة لليهود في أوربا حيث انتقم منهم مسيحيو أوربا لاضطهادهم المسيحيين الذين آمنوا بالمسيح ابن مريم وكذلك اتهامهم بقتل المسيح نفسه.

وكان الاضطهاد الأوربي لليهود عائقاً في تحقيق اليهود للملك العالمي الذي يسعون إليه، فكان ولابد لليهود من التآمر ووضع الخطط بعد تحالفهم مع المسيح الدجال وقد ارتضوا أن يكون زعيماً لهم وملكاً عليهم.

فقد كان رجالات الكنيسة في أوربا يعملون كمستاشرين للملوك في العصور الوسطى التي شهدت أعنف اضطهاد لليهود وكانوا يؤيدون سن القوانين ضد اليهود

لعداء اليهود للمسيح عيسى ابن مريم وأمه وما دونوه في تلمودهم السري، وأدت تلك القوانين والإجراءات إلى المذابح الجماعية لليهود في أسبانيا والبرتغال وانتهت بطردهم على فترات متباعدة من فرنسا وهنغاريا وسكسونيا وبلجيكا وسلوفاكيا والنمسا وهولندا وأسبانيا وليتوانيا والبرتغال وألمانيا وإيطاليا منذ عام ١٢٥٣م وحتى عام ١٥٥١م مما اضطر اليهود إلى الهجرة إلى روسيا وأوربا الشرقية والإمبراطورية العثمانية (تركيا).

وكان لابد من التآمر ووضع الخطط التي انتهى بوضع تنظيم المتنورين في (ألمانيا) كما ذكرنا.

وكانت تلك المرحلة الأخيرة للمخطط القديم الذي وضعه اليهود منذ فترة السبي البابلي.

فنحن نعيش المرحلة الأخيرة من المخطط اليهودي الذي وضع منذ ٢٠٠٠ سنة تقريباً كما ذكر وليام كاي غار في كتابه أحجار على رقعة الشطرنج وسيأتي ذكر ذلك المخطط باختصار.[١]

كانت بداية المخطط الأخير نجاح اليهود في تدمير الكنيسة الكاثولوكية في أوربا وساعدهم في ذلك القس مارتن لوثر في القرن السادس عشر حين دعا بإصلاح الكنيسة وضم التوراة إلى الإنجيل رغم أن اليهود لا يعترفون لا بالمسيح ابن مريم ولا الإنجيل.

بعد حركة مارتن لوثر وجد اليهود ولأنفسهم القبول في أوربا وبدأوا في السيطرة على النواحي الاقتصادية والمالية بواسطة بارونات المال والصيارفة اليهود الذي أسسوا بعد ذلك جماعة المتنورين ١٧٧٦م.

وكان الهدف الأول من المخطط هو تأليه المادة ونشر المذاهب الإلحادية وتقسيم الشعوب إلى معسكرات متناحرة متصارعة.

ثم يجري تدبير حادث ما (فتنة) تتسبب في إشعال الحروب بين هذه المعسكرات، لتُنهِك وتحطّم بعضها بعضا، وبالتالي تتساقط الحكومات الوطنية والمؤسسات الدينية تباعا.

١- وليام غاي كار ضابط استخبارات في البحرية الكندية أمريكي الجنسية واطلع على المخطط الماسوني وكشفه في كتابه أحجار على رقعة الشطرنج الصادر في أوائل الخمسينيات من القرن العشرين.

وذلك من خلال:

١- السيطرة على رجالات الحكم على مختلف المستويات والمسؤوليات، بالإغواء المالي (الرشوة) والإغراء الجنسي، وعند وقوعهم يتم استغلالهم لغايات تنفيذ المخطط، وعند تفكير أي منهم بالانسحاب، يتم تهديده بالانطفاء السياسي أو الخراب المالي، أو تعريضه لفضيحة عامة كبرى تقضي على مستقبله، أو تعريضه للإيذاء الجسدي أو بالتخلص منه بالقتل.

٢- دفع معتنقي المذهب الإلحادي المادي، للعمل كأساتذة في الجامعات والمعاهد العلمية وكمفكرين، لترويج فكرة الأممية العالمية بين الطلاب المتفوقين، لإقامة حكومة عالمية واحدة، وإقناعهم أن الأشخاص ذوي المواهب والملكات العقلية الخاصة، لهم الحق في السيطرة على من هم أقل منهم كفاءةً وذكاءً (وذلك كغطاء لجرهم لاعتناق المذهب الإلحادي).

٣- يتم استخدام الساسة والطلاب (من غير اليهود) الذين اعتنقوا هذا المذهب كعملاء خلف الستار، بعد إحلالهم لدى جميع الحكومات بصفة خبراء أو اختصاصيين، لدفع كبار رجال الدولة إلى نهج سياسات، من شأنها في المدى البعيد خدمة المخططات السرية لليهود، والتوصل إلى التدمير النهائي لجميع الأديان والحكومات التي يعملون لأجلها.

٤- السيطرة على الصحافة وكل وسائل الإعلام، لترويج الأخبار والمعلومات التي تخدم مصالح اليهود، وتساهم في تحقيق هدفها النهائي.

أما القائمون على المؤامرة فهم مجموعة كبيرة منظمة من جنود إبليس، تضم حفنة من كبار أثرياء اليهود في العالم، بالإضافة إلى حفنة من كبار حاخامات الشرق والغرب، ومن الأسماء التي أطلقها عليهم الباحثون في مؤلفاتهم، جماعة النورانيين، وحكومة العالم الخفية، واليهود العالميّون. يعملون بلا كلل أو ملل على تدمير الأخلاق والأديان، وإشعال الحروب الإقليمية والعالمية، ويسيطرون على كثير من المنظمات السرية والعلنية اليهودية وغير اليهودية تحت مسميات عديدة، ولهم عملاء ذوو مراكز رفيعة ومرموقة في معظم الحكومات الوطنية لدول العالم، من الذين باعوا شعوبهم وأوطانهم بأبخس

الأثمان، وتميّزوا بولائهم المطلق للمؤامرة وأصحابها، وفيما يلي سنعرض أهدافهم وسياساتهم.

كانت تلك أهم ما جاء في البروتوكلات التي وضعها اليهود وعرفت فيما بعد نشرها عام ١٩٠٥م، ويقول (ويليام كار) إن هذه البروتوكولات، عرضها (ماير روتشيلد) أحد كبار أثرياء اليهود، أمام اثني عشر من كبار أثرياء اليهود الغربيين، في فرانكفورت بألمانيا عام ١٧٧٣م، أما كشفها فقد تم بالصدفة عام ١٧٨٤م في ألمانيا نفسها من قبل الحكومة البافارية، وتمت محاربتها ومحاربة كل رموزها الظاهرة في ألمانيا آنذاك. ولذلك انتقلت إلى السرية التامة، وسارع معظم يهود العالم إلى التنصل منها، واستطاعوا بما لديهم من نفوذ من إرغام الناس والحكومات على تجاهلها.

ومنذ ذلك اليوم الذي كُشفت فيه وحتى منتصف القرن الماضي، والكتّاب والباحثون الغربيون يتناولونها بالبحث والتقصي، ويؤكدون مطابقة ما جاء فيها، مع ما جرى ويجري على أرض الواقع، ويحذّرون حكوماتهم من الخطر اليهودي المحدق بأممهم، ولكن لا حياة لمن تنادي في حكومات تغلغل فيها اليهود، كما تتغلغل بكتيريا التسوس في الأسنان، ومعظم الكتب التي حذّرت - وما زالت - تحذّر من الخطر اليهودي على شعوب العالم كان مصيرها الاختفاء من الأسواق، أو الإلقاء في زوايا النسيان والإهمال.

أما من يُفكّر اليوم بمناهضة اليهود ومعاداتهم في الغرب فقد ثكلته أمه، فعلى سبيل المثال (هايدر) زعيم أحد الأحزاب النمساوية الذي أطلق يوما عبارات مناهضة لليهود، عندما فاز حزبه ديموقراطيا بأغلبية في مقاعد البرلمان قامت الدنيا ولم تقعد، ضجّة إعلامية كبرى في إسرائيل وأمريكا وبريطانيا وفرنسا والأمم المتحدة، حتى أُرغم الاتحاد الأوروبي على مقاطعة النمسا لمنع (هايدر) من ترشيح نفسه لمنصب في الحكومة النمساوية.

لقد كان المخطط التآمري دائم التجدد حسب الأحوال منذ أن تم وضعه قديماً قبل أكثر من ٢٠٠ سنة تقريبا، وكان العمل على تنفيذه بقي جاريا على قدم وساق، وكان دائم التجدّد والتطوّر من حيث القائمين عليه، ومن حيث براجه وأدواته، ليتوافق مع التطورات المتسارعة التي ظهرت في القرنين الماضيين، من مُخترعات واكتشافات

كوسائل الاتصال ووسائل الحروب على مختلف أنواعها، سُخرّت كلها لخدمة هذا المُخطّط الشيطاني، الذي خطّته أيدي أبالسة اليهود على مرّ العصور، وما كان لبشر من غير اليهود، أن يجمعوا كل هذا الشرّ في جعبتهم، ويصهروه بهذا الشكل المُذهل المتعمّق، في معرفته بدواخل النفس البشرية وأهوائها، ومكامن ضعفها وقوتها، اتقانا ربما يعجز إبليس نفسه عن الإتيان بمثله، حتى استطاعوا من خلاله، التحكم بالبشر، بدءا من أكبر دولة في العالم حتى أصغر دولة.

وكانت أهم مراحل المخطط في مراحله الأخيرة إسقاط جميع أنظمة الحكم الوراثية العريقة في أوروبا من خلال الثورات التحررية كالثورة الفرنسية وغيرها.

وقد استطاع اليهود، من خلال مواظبتهم على تنفيذ هذه البروتوكولات، من إسقاط نظام الحكم الملكي في بريطانيا، لفترة ليست بالقصيرة، ومن ثم عاد النظام الملكي، بشكل صوري لا يتمتع بأي سلطة، كما هو الحال الآن، كما وقاموا بإسقاط النظام الملكي في فرنسا، وتحويلها إلى النظام الجمهوري. ثم بعد إثارتهم للحرب العالمية الأولى، استطاعوا إسقاط الحكم القيصري في روسيا، وإدخال الحكم الشيوعي إليها، واستطاعوا إسقاط الحكم القيصري في ألمانيا أيضا، وأسقطوا الإمبراطورية العثمانية، وكان آخر حصادها، هو وضع فلسطين تحت الانتداب البريطاني ثم احتلالها وإعلان دولتهم الأخيرة على أراضيها.

ثم انتقل المخطط في مراحله النهائية بالسيطرة على الولايات المتحدة الأمريكية تمهيدا لإعلان النظام العالمي الجديد بواسطتها وهذا ما حدث حيث نادى الرئيس الأمريكي (بوش) في بداية التسعينيات، بعد انهيار الاتحاد السوفييتي، بـ (النظام العالمي الجديد) وهذه العبارة نفسها مكتوبة أيضا، على الدولار باللغة اللاتينية، وهذا مؤشر على أن المخطّط أصبح في مراحله الأخيرة، كما هو منصوص عليه في البروتوكولات، وما بقي عليهم للوصول إلى هدفهم النهائي، سوى تنفيذ البرتوكول (٢٤)، وذلك بإعلان المسيح الدجال ملكاً متوجاً على العالم[١]

---

١ - اقرأ كتابنا بروتوكولات حكماء صهيون ومخططات الماسونية، وما جاء في البروتوكول الأخيرة ٢٤، الناشر دار الكتاب العربي.

لعبة المتنورين والإعلان عن النظام العالمي الجديد

إنها ليست لعبة عادية، إنها إعلان عن نظام عالمي جديد، وإعلان السيطرة اليهودية السياسية والثقافية والعسكرية أيضاً، لقد بدأ المشوار الحقيقي الفعلي منذ قيام الحرب العالمية الأولى التي أطاحت بعروش أوربا وقيام الثورات والانقلابات هناك، ففي عام ١٩٤٢م وكان المؤتمر اليهودي العالمي الذي عقد في نيويورك ودعا إلى قيام النظام العالمي الجديد ومنظمة أمن عالية تحميه لتطبق قراءته، وكان أول نتائج المؤتمر قيام دولة إسرائيل بموافقة المنظمة العالمية (الأمم المتحدة) الحامية والمنفذة لقرارات النظام العالمي الجديد.

وقد وكل الرئيس الأمريكي روزفلت إلى كل من اليهوديين "آلجر هس Alger Hiss وهارى ديكستر وايت Harry Dexter White " واكتشف فيما بعد أنهما كانا جاسوسين للاتحاد السوفيتى، بوضع ومتابعة هذا الميثاق واختيار الجهاز المالى والإدارى للمنظمة فتم عقد المؤتمر التأسيسى للمنظمة فى سان فرانسيسكو بأمريكا فى أبريل ١٩٤٥ بحضور خمسين دولة وتم التوقيع على الميثاق وأنشئت بذلك الأمم المتحدة وتتكون من الجمعية العامة وتضم الدول الموقعة على الميثاق وكذلك من مجلس الأمن الذى أعطيت الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا والصين الوطنية (تايوان حاليا ثم حلت محلها الصين الشعبية) وبريطانيا حق العضوية الدائمة فيه ولها حق الاعتراض (الفيتو).

وقد ضم مؤتمر سان فرانسيسكو منظمات غير حكومية مثل أندية الليونز والروتارى الماسونية اليهودية التى ساهمت فى وضع الميثاق بالإضافة إلى المؤتمر اليهودى الأمريكى واللجنة اليهودية الأمريكية ولجنة العمال اليهودية. وقد وضع اليهود مطالبهم فى مذكرة لمؤتمر سان فرانسيسكو لتكون من صميم ميثاق الأمم المتحدة :

١- إعلان ميثاق حقوق الإنسان اليهودى ولكن المؤتمر أسقط كلمة اليهودى.

٢- إستعادة يهود أوربا لحقوقهم التى ضمنتها لهم عصبة الأمم سابقا.

٣- معاقبة دول المحور (ألمانيا وحلفائها) على جرائمها ضد اليهود، وتعويض اليهود عن ذلك.

٤- تحريم معاداة السامية.

٥- إعادة توطين اليهود الذين طردوا من ديارهم وفتح أبواب فلسطين للهجرة اليهودية دون قيد.

٦- إشراك اليهود فى جميع وكالات الأمم المتحدة الحالية والمستقبلية بهدف تقديم المشورة لمعالجة مشاكل إعادة تعمير ما بعد الحرب.

ورغم أن الميثاق يمنع تدخل الأمم المتحدة فى الشؤون الداخلية لأى دولة عضو فيها إلا أن الدهاء اليهودى استثنى من ذلك الحالات التى يقرر مجلس الأمن أن فيها "تهديدا للسلام العالمى" وتستطيع محكمة العدل الدولية فى لاهاى بهولندا أن تقرر بأن أى " قضية محلية لأية دولة " تمثل تهديدا أو خرقا للسلام بحيث يمكن لمجلس الأمن والجيوش الدولية معاقبة البلد بل وحتى احتلاله، كما حدث للعراق.

فى السنوات التى تلت تأسيس الأمم المتحدة نجح اليهود فى دفعها لتبنى مقترحات أخرى تصب فى مصالحهم مباشرة منها :

- فى ١٩٤٧ صاغ اليهودى جاكوب روبنسون ميثاق حقوق الإنسان للأمم التحدة، وقد طلب اليهود أن يسمح الميثاق للجماعات والأشخاص الذين يقع عليهم ظلم فى بلدانهم بأن يتخطوا حكوماتهم ويتظلموا للجنة حقوق الإنسان فى الأمم المتحدة مباشرة وبذا أصبح لليهود الحق القانونى بحماية دولية فى أى مكان من العالم

- تبنت الجمعية العامة قرارا يقضى بأن الإبادة الجماعية جريمة يعاقب عليها القانون الدولى وتسليم من يدان بالقتل الجماعى للمحكمة الدولية (ليتمكنوا بنص القانون الدولى من ملاحقة النازيين المتهمين بإبادة اليهود فيما يسمى المحرقة النازية كما حدث للألمانى النازى آيخمان الذى قبض عليه عام ١٩٦٢ وسلم لإسرائيل وأعدم)، وفى عام ١٩٤٨ طلب اليهود من الأمم المتحدة اعتبار مقاومة العرب للغزو اليهودي لفلسطين نوعا من الإبادة الجماعية.

- فى عام ١٩٤٨ طالبوا الأمم المتحدة بالاعتراف بوضع استثنائى ليهود العالم

ومنحهم جوازات سفر بحيث يحق لهم العيش فى أى بلد ويكون لهم حقوق ومزايا المواطنين المحليين دون التزام منهم بنظام ذلك البلد.

كما طالبوا بالتزام الدول الأعضاء بحل المنظمات التى تشن حملات على اليهود.

- وفى عام ٢٠٠٦ اعتبرت الأمم المتحدة، على لسان أمينها بان كى مون، إنكار المحرقة اليهودية جريمة وقررت فى السابع والعشرين من يناير ٢٠٠٧ اعتبار هذا التاريخ يوما عالميا لتذكر المحرقة.
- واحتل اليهود المراكز الرسمية في منظمة الأمم المتحدة الجديدة ١٩٤٨م وفي مراكز صنع القرار في البيت الأبيض الأمريكي.

يقول الكاتب الأمريكى ديفيد آيك فى كتابه " معرفة الحقيقة ستجعلك حرا The Truth Will Set You Free " عن فكرة إيجاد منظمة الأمم المتحدة :" كانت فلسفة النخبة العالمية الحاكمة Elite (ويقصد اليهود) تقوم على خلق المشاكل problems بين الأمم يتبع ذلك ردة فعل شعبية Reaction وهنا يأتى دور النخبة العالمية الحاكمة بتقديم الحل Solution بواسطة الحكومات التى تسيطر عليها النخبة مثل الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا عن طريق إنشاء هيئة عالمية (اى الأمم المتحدة) تتبعها هيئات ومنظمات مثل مجلس الأمن ومحكمة العدل الدولية والبنك الدولى وصندوق النقد الدولى واليونيسكو...وغيرها، تتطور فيما بعد لتصبح حكومة عالمية لها من القوة والسيطرة ما يمكنها من التحكم بحياة البشر على سطح الأرض " ا. هـ.

وقام النظام العالمي الجديد (أمريكا وانجلترا) بشن حرب على الدول الإسلامية حيث شن حرباً في أفغانستان على المسلمين تحت مسمى " الحرب على الإرهاب " بعد هجوم ١١/ ٩/ ٢٠٠١ بساعات قدم خبراء غربيون جلهم أمريكان أدلة على أن الحادث كان مدبرا واتضح فيما بعد أنه حادث مدبر صناعة المخابرات الأمريكية والإسرائيلية.

ثم احتل العراق بعد ثلاثة عشر عاما من الحصار والتجويع وبمباركة الأمم المتحدة التى شرعت له، وقتل أكثر من مليون مسلم وشرد أكثر من أربعة ملايين وعاد العراق،

كما أراد اليهود، إلى العصور الحجرية.

وفى فلسطين يستمر مسلسل القتل والتهجير والتدمير بواسطة المحرقة اليهودية كما كان منذ ستين سنة، وكل ما تفعله منظمة الأمم المتحدة هو تصريحات على استحياء بعدم استهداف المدنيين، وقرارات المنظمة الخاصة بالقضية الفلسطينية ومايتصل بها من النزاع العربى الإسرائيلى كثيرة ولكن لم يطبق منها قرار واحد لسبب بسيط أن الدول الدائمة العضوية والتى تعمل بالوكالة عن اليهود تستخدم حق النقض (الفيتو) فى كل قرار يصدر عن المنظمة وليس فى صالح اليهود.

وهكذا حقق النظام العالمي الجديد ما طلب منه وأراده المتنورين.

ورغم ما حققه المتنورون إلا أن النظام العالمي الجديد لم يحقق مبتغاه ولن يحققه بإذن الله، وسوف ينتهي أمرهم قريباً بخروج المهدي المنتظر ساعتها تدق أجراس النهاية لهؤلاء المتنورين وزعيمهم الدجال.

نسأل الله العفو والعافية في الدين والدنيا والآخرة ونسأله أن يتقبل عملنا هذا خالصاً لوجهه الكريم وأن يجعله في ميزان حسناتنا يوم القيامة إنه ولي ذلك والقادر عليه وصلِّ اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

المؤلف

أهم المراجع والمصادر

١- القرآن الكريم.

٢- صحيح البخاري.

٣- صحيح مسلم.

٤- مسند الإمام أحمد بن حنبل.

٥- تفسير ابن كثير.

٦- المسيح الدجال وأسرار الأهرامات الكبرى، منصور عبدالحكيم.

٧- بروتوكولات حكماء صهيون، عجاج نويهض.

٨- عالم جوف الأرض، أسامة مرعي.

٩- السر الأكبر، دايفيد إيكه.

١٠- مواقع عربية عديدة على شبكة الإنترنت.

١١- مواقع أجنبية عديدة على شبكة الإنترنت.

١٢- موقع ستيف جاكسون على شبكة الإنترنت.

١٣- حلقات عديدة عن لعبة المتنورين على اليوتيوب.

١٤- من يحكم العالم سرًّا؟ منصور عبدالحكيم.

١٥- خفايا وأسرار الماسونية، أسامة مرعي.

١٦- تاريخ الماسونية العام، جرجي زيدان.

١٧- أحجار على رقعة الشطرنج، وليام جاي كار.

١٨- الخطر اليهودي (بروتوكولات حكماء صهيون) ترجمة محمد خليفة التونسي.

١٩- بروتوكولات حكماء صهيون والمخططات الماسونية على العالم، منصور عبدالحكيم.

الكاتب في سطور

- منصور عبدالحكيم محمد عبدالجليل.
- من مواليد القاهرة ١٩٥٥.
- حاصل على ليسانس في الحقوق جامعة عين شمس ١٩٧٨م.
- يعمل بالمحاماة والكتابة له العديد من الإصدارات تصل إلى أكثر من ١٤٥ كتاباً عام ٢٠١٢م وترجمت بعضها للإنجليزية ولغات أخرى

من الكتب التي صدرت للمؤلف:

- السيناريو القادم لأحداث آخر الزمان.
- نهاية العالم وأشراط الساعة.
- الحرب العالمية الثالثة قادمة.
- نهاية دولة إسرائيل ٢٠٢٢م.
- عرش إبليس ومثلث برمودا.
- المهدي المنتظر آخر الخلفاء الراشدين.
- نهاية ودمار أمريكا وإسرائيل.
- عشرة ينتظرها العالم.
- تنبؤات نوستراداموس ومخططات اليهود.
- أقدم تنظيم سري في العالم.
- العالم رقعة شطرنج.
- يأجوج ومأجوج من البداية إلى الفناء.
- أسرار الماسونية الكبرى.
- أوراق ماسونية سرية للغاية.
- العراق أرض الفتن والنبوءات.
- الإمبراطورية الأمريكية من البداية والنهاية.
- نيويورك مدينة قابلة للاشتعال.
- بلاد الشام أرض الأنبياء والنبوءات.
- بلاد الحجاز معقل الإيمان آخر الزمان.
- أحب الأعمال إلى الله.

الفهرس